

[illegible]

سبحان الله العظيم وبحمده

سبحان الله العظيم وبحمده

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذي هدانا الى صوغ الجاز الوزان ونصب لنا دليلا عليها وهو علم المعاني والبيان والصلاة على ما هو ذريعة الى ... علم النحو الذي يتقوم به اللسان ونطلع به على فهم لطائف نظم القرآن وذلك تفضل منه واحسان ولطف من لدنه وامتنان ثم الصلاة والسلام على افصح نوع الانسان واشرف من اظهر الحق وابان والكف من هدر الباطل واهان ولسان اخرج الخلق من ظلم الكفر الى نور الايمان محمد المنصور بالحجة والبرهان المبشر به في الكتب والاديان وعلى آله واصحابه الذين نصروا الدين بما هو غاية الامكان اما بعد فان كتاب اللباب في النحو للامام المحقق الاسفرايني اكرم الله مثواه وجعل الجنة داره كتاب لا يخفى مقداره ولا يشق غباره مستجمع لفوايد شريفة ومحتو على زوايد لطيفة ... على تحقيق معانيه ... مصنفه اشرف الفضلاء باعتباره واعترفوا بتابد كباره وكان في بعض الفاظه اغلاق وافتقار الى التطويل والاطلاق ... الى التطويل ومنذ زمان كنت امل على الطلبة فوايد مقدره وما يتبين صحيحه والى اكثر حق النفيسة فالتمسوا اكتبه شرحا على وفق ترتيبه ... ... وحل تركيبه وكنت ارغب عنه نظرا الى حال بضاعتي المزجاة وكانوا يرغبون فيما يغني لمقاربه فشرعت فيه بعد الاستخارة راجيا من الله الكريم العون آملا من الناظرين فيه اصلاح مواقع السهو والنسيان والامداد بدعاء ينفع يوم عرض الاعمال على الرحمن والله سبحانه وتعالى هو المحقق فراحين الامال والمتكفل باحسان خواتم الاعمال فشرع في شرح ديباجة الكتاب بحسن توفيق الملك الوهاب قال الاستاد الامام الاجل الاكبر البحر المفخم الخبير ملك فضلاء الانام تاج الملة والدين شرف الاسلام والمسلمين محمد بن احمد بن السيف الاسفرايني الموصوف بالفاضل عفى الله عنه الحمد لله على ما سبغ من كعوب الايادي ولاحقت حوالي احسانه روادفه وتواليه ... اسبغت ما ... [illegible] ... ادكالات الاحسان ... ونشق ادكالات الاحسان ... والنسق من الكلام ما جاء على نظام واحد والكعوب جمع كعب والكعب ما بين انبوبتين من القصب ... العقد بين الانبوبتين ... والحوالي ... وسواله الى الوحشي ... ان ... الارض ... في ... القبيل ... النخل ... جذوع النخل ويسل الارض طرق ... الاوائل والروادف الاواخر والتوالي التوابع ... اما موصولة او مصدرية ... الاول ... النعم التي ... من البيان ... كعوب ايادي ... النعم ... والتوالي ... النعم ... الاحسان ... ذكره روادفه وتواليه ... اما ... على ما ... كعوب ايادي ... روادف احسانه ... ونظائره ... الاحسان ... واحسانه ... الاوائل ... والروادف ... والتوالي ... التقابل بين ... الاوائل والروادف ... ولحقت ... والتوالي ... الاوائل والاواخر ... التقابل المطلوب ... الروادف والتوالي ... روادف احسانه ... محمد ... النبي ... الشريف ... عطف بيان للنبي ... يكون ... عطف بيان ... والتقدير ... محمد ... عطف بيان للنبي وهو غير مستقيم

فمعنى ان يكون ... بعد ... في هذا الكتاب من لباب الاعراب ما ينضبط به شوارده وترتبط به اوابده الشوارد ... من ... والاوابد جمع آبدة ... ما تقدم عليه ... وفسق بتبيان الوصف نظامه ويحظى بسلك الضبط ... والتوام جمع توأم ... ومعانيه ... الكلمات الثمانية التي جاءت على وزن فعال مجموعا ويوجد في بعض النسخ تبيان ... ونون ... الشيء ... فان الوصف وسيلة للاتساق ... ان يطلق عليه اسم ... البيان ... الى الوصف ... الاوفى ... بالبيان والكشف الحاصل من الوصف ... الطالب المتوقف ... حقائق ... والمعنى ... الى ... الكتاب ... والاتساق ... الثلاثة ... الاول ... الكتاب ... التراكيب ... قصبات السبق ... تحوز قصبة السبق ... الميدان ... احدى ... سابقا ... من العنوان ... مختارا من ... الاطلال و... ضوابط القواعد و... الاحكام ... مقدمة واربعة اقسام ... الاحوال ... الكتاب ... المقدمة ... واربعة اقسام اما المقدمة ففي الكلمة من اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ... اللفظ ... اللفظ ... اللفظ ... حرف ... الاوزان ... اللفظ ... المصدر او المفعول ... المصدر ... قلت ... الاول ... اللفظ ... المصدر ... المفعول ... الافراد ... اللفظ ... المعنى ... اللفظ ... الافراد ... بل ... اللفظ الدال ... اللفظ ... قلت ... بالفعل المضارع ... الزمان المستقبل ... قلت ... لا نسلم ... ضرب ... مصدر ... الحدث ... موضوع للحدث والزمان المستقبل ... قلت ... قلت ... اللفظ الموضوع ... المركب ... الوضع ... قلت ... اللفظ ... السؤال ... قلت ... اللفظ ... وهو الموضوع ... وضع

[illegible]

... حال الافراد وانما اجعل حالا من المعنى في تقدير العامل ... لانه لا يصح ان يكون للموضع ... [illegible]

... الحال وهو المعنى معمول اللام ... ان اللام من حيث الموضع فهو في المعنى معمول ... كمررت بزيد راكبا

حال من المجرور والعامل فيه مررت فان قلت مبتداء ... [illegible]

[illegible] فان قلت ... [illegible] ... جواز الاسناد اليه ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مما شيء ابيض هو مثل من جنس او كل واحد من الثوب من حيث [illegible] هذا [illegible] او كل واحد من [illegible] واطلاق جنس
مشترك في اطلاق [illegible] الجنس [illegible] باعتبار [illegible] جنس الابيض وكل واحد منها [illegible]
عليه انه من جنس الاثنو وان حلف [illegible] وجاز الايمان [illegible] والبعض الابيض
لفظ متواطي [illegible] المشترك [illegible] مشترك [illegible] جاز الايمان [illegible]
جنس الاثنو [illegible] واحد وهو الابيض [illegible] المشترك [illegible]
فان كان مقصور [illegible] والنوع [illegible] وان لم يكن [illegible]
والنوع [illegible]
[illegible]

[illegible]

بجعل المؤنث مزيدا على المذكر او فعلان كسكرى سكران فانه لا يجمع بالالف والتاء لان مذكره وهو فعلان لم يجمع جمع التصحيح فلو جمع مؤنثه بالالف
والتاء لكان المؤنث مزيدا على المذكر ايضا او مستويا معه المذكر اي لا يجمع ايضا بالالف والتاء ما يستوي فيه المذكر والمؤنث كجريح لا يقال فيه
جريحات رعاية للمساواة بينهما [illegible] لا فرق اذ لا يستوي [illegible] المذكر والمؤنث في الافراد يستوي بينهما في الجمع فلم يجمع جمع التصحيح او لا مذكر له
وهو خال من العلامة كحائض عطف على مستويا اي لا يجمع بالالف والتاء ما لا مذكر له ان كان خاليا عن العلامة احترازا [illegible] كما بعضه [illegible]
حيضا و [illegible] لا يجمع بالالف والتاء وقال بعض حائضات [illegible] من التاء كما جمع [illegible] بالالف والتاء للالتباس [illegible] وغير [illegible] والمذكر
عطف على قوله المؤنث اي لا يجمع بالالف والتاء مكون مؤنث ويكون المذكر الذي لم يكسر اي الذي ليس له جمع تكسير نحو سبحلات والسجل
العظيم الخلق فانه ليس له جمع تكسير فجمع بالالف والتاء وكذا [illegible] بوق شاذ وهذا ايراد على ما [illegible] بكسر الباء جمع [illegible]
جمع تكسير وكان حقه ان لا يجمع بالالف والتاء [illegible] المذكر فاجاب بانه شاذ وحذف تا التانيث [illegible] الطلاقين لو قيل مسلمات
مسلمتات بحذف تا التانيث والحق بالالف والتاء لانها تدل على الجمع وعلى التانيث [illegible] تا التانيث [illegible] مع الف التانيث
تبدل واوا [illegible] المحذور من الجمع بين علامتي تانيث فلو لم تبدل واوا وقيل حمراءات لاجتمع علامتا تانيث [illegible]
اي علامة التانيث تبدل ياء نحو كانت اي اسما او صفة او مصدرا كرجعى وذكرى [illegible] وحبلى [illegible] وفعلى
[illegible] صحيح نحو او كسر الفاء او كانت اسما وجوز السكون في غير المفتوح الفاء يعني ان لو [illegible] مضموم الفاء او مفتوحها او مكسورها اذا كانت العين
صحيحة ساكنة فاما ان يكون في الاسم او في غيره فان كانت في الاسم [illegible] بفتح العين كتمرات بفتح الميم [illegible] وغرفات وكسرات
[illegible] الراء والسين ويجوز تحريك العين اتباعا لحركة الفاء [illegible] بضم الراء [illegible] بكسر السين اتباعا لحركة الفاء
هذا اذا كانت الاول مضموما او مكسورا فاما اذا كانت مفتوحة الفاء [illegible] فاذا [illegible] تخفيف [illegible] وحركات وجاز ان
يكون لا تباع الفاء وجاز تسكين العين في المضموم الفاء [illegible] وكسرات بسكون العين [illegible] واما المفتوح الفاء
فلا يجوز تسكين العين لوجوب [illegible] فتح العين والفاء وهذا كقولهم في كتف وعضد كتف وعضد بالتسكين ولا يجوز في فعل فعل بالتسكين لما ذكرنا
والااي وان لم تكن اسما صحيح العين بل اما ان يكون صفة او اسما غير صحيح العين فهي ساكنة على السكون اي يحكم ان يبقى العين على سكونها اما الصفة
فلانها اثقل من الاسم لدلالتها على الذات مع الحدث [illegible] بخلاف الاسم فانه خفيف [illegible] الحركة واما المعتل فلتعذر الحركة على حرف
العلة [illegible] انقلاب الياء او الواو [illegible] بيضات وجوزات وهو خلاف الاصل وكذا [illegible] فانه شاذ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جمع التكسير [illegible] الصحيح [illegible] كرجال [illegible]
[illegible]
[illegible] رجال وقد يكون [illegible]
وقد يكون [illegible]
العدد [illegible] جمع الكثرة [illegible]
[illegible]
فتكون [illegible] على وزن جمع اول وان لم تكن علما [illegible]

بخلف جمع كفواعل وفعلان نحو كواهل وجعلان وجنان ومنه الاسعد كفعل وفعال وفعلة كشعب وجمال وقنية ونحو ما
[illegible] مذكور في افعل الا فعلا وافعل فعلا الاستثناء من الضابط لان كل واحد منها [illegible] زيد فيها [illegible] وذلك [illegible]
ما الحق [illegible] بالفعل اي يكون [illegible] والفعل كضراب وضارب ومضروب لان شانه ان [illegible] خروج من الضابط اما افعل فانه يخلف جمعه
على افعال وفعال وافعلاء كاموات وجياد وابيناء واما افعل فعلاء [illegible] فانه يخلف جمعه على فعل وفعلان [illegible]
افعل فعلاء مع افعل فعل [illegible] التفضيل فانه لا يخلف [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] افعل فعلاء [illegible] افعل الاسم [illegible]
[illegible] جمع الكثير [illegible] فعال [illegible]
[illegible]
بعد حذف [illegible]
[illegible] المنسوب [illegible]
[illegible] فعاليل [illegible]
[illegible]
[illegible] فعلان [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] فعلان [illegible]
[illegible] فعلان [illegible] شياطين [illegible] شيطان وسلاطين
جمع سلطان [illegible]
[illegible] فعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فعاليل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخلف [illegible]
[illegible]
[illegible] فعلان فعايل [illegible] افعال فعال فعول افعلاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الفعل المعين سواء كان واويا او يائيا [illegible] فان اصل افعل

وان لم يحصل الثقل مع هذا فجاز [illegible] الكلمات كما في الادور وانوب وانيب ولا الواو التي هي على فعول

اي ومن حكم ايضا ان الواو من المعتل العين الذي يجي على فعول والياء مزج على فعول كسيول والياء على فعال [illegible] الياء الى [illegible]

العين فعال والواو من يجي على فعال فعال [illegible] ولا جال بيت بيات [illegible]

من المعتل العين على فعول على الشذوذ وان [illegible] ومن حكمه ايضا انه ماقبل الآخر من المعتل اللام [illegible]

[illegible] بيا وكسر ماقبل الياء ثم اعل اعلال [illegible] وفي فعول كثير [illegible] ماقبل الواو من المعتل اللام [illegible]

فعول كعصي [illegible] على فعول [illegible] قلب الواو ياء لكونه [illegible] اجتمع الواو والياء [illegible] ساكن قلبت الواو ياء [illegible]

الياء وكسر ماقبل الياء فقيل عصي [illegible] على الشذوذ [illegible] فعول [illegible] وهو الاكثر وكذا [illegible] وهو الطلوع [illegible]

فان الغين [illegible] على الشذوذ [illegible] ايضا في كعصي على القلب وهو الاكثر [illegible]

على الشذوذ والاكثر [illegible] من سوال مقدر وهو ان يقال [illegible] قوس [illegible]

المعتل اللام الذي يجي على فعول [illegible] ماقبل الآخر [illegible] قلب الواو ياء [illegible] صحيح وهو ليس [illegible]

قلب مقدرا [illegible] على [illegible] الوجه المذكور [illegible] فيكون معتل اللام تقديرا [illegible] المحذوف [illegible]

ايضا ان [illegible] ماحذف [illegible] فان [illegible] شفة محذوف اللام اذا [illegible] المحذوف وهو [illegible]

[illegible] انعال [illegible] محذوف اللام اذا [illegible] على افعال [illegible] المحذوف [illegible] افعال [illegible]

جمع [illegible] محذوف اللام اذا [illegible] على فعل [illegible] العين [illegible] على فعول [illegible] فقيل [illegible] كعصي [illegible] افعال وافعل [illegible]

وفعله من الكسر اي من جمع الكسير [illegible] العشرة [illegible] جمع القلة والكثرة [illegible]

ليتبين [illegible] الجمع الصحيح اي بالواو والياء والنون والالف والتاء [illegible]

القليل اصطلاحا [illegible] العشرة [illegible] جمع القلة [illegible] الصحيح [illegible] الاوزان الاربعة [illegible] الكسير [illegible] العشرة

فاذ [illegible] جمع القلة [illegible] جمع الكثرة [illegible] ان [illegible] من علامات الاسماء التصغير واما كان التصغير من خواص الاسماء

وعلاماتها لان التصغير [illegible] رجل [illegible] رجيل [illegible] والتصغير من خواص الاسماء ولا يتجاوز [illegible] التصغير

[illegible] الرباعي [illegible] الخماسي [illegible] فالمصغر اما ثلاثي

فعيلا وفعيعلا وفعيعيلا لان المصغر اما ان يكون من الثلاثي او من الرباعي او [illegible] الخماسي [illegible] الاوزان الثلثة [illegible]

[illegible] على فعيل [illegible] على فعيعل [illegible] على فعيعيل [illegible] الاوزان الثلثة وقال الا

[illegible] فعيعل [illegible] باعتبار الاصل والزيادة [illegible] على الاوزان الثلثة [illegible] ان يكون مقصورا

نحو افعال وماقبله الف التانيث [illegible] فعيل وفعيعل وفعيعيل [illegible] الف التانيث [illegible] لا يجوز [illegible] بالشدة

خامس [illegible] الالف المقصورة [illegible] جعفر [illegible] باشد

حذف الالف الاخيرة [illegible] ثم [illegible] الالف [illegible] الياء الاخيرة [illegible] واما ان يقول اولا

[illegible] حذف الالف [illegible] المقصورة والمدودة [illegible] المقصورة [illegible] المدودة [illegible] المقصورة

[illegible] بالشدة [illegible] كما قيل [illegible]

من الكلمة [illegible] كالالف [illegible] الممدودة [illegible] الاصل [illegible] الترتيب نحو اجيمال [illegible]

او الف ونون مضارعتان اي الاخرة ماقبله الف ونون مضارعتان ثم ذكر الاصل [illegible] الف ونون مضارعتان ثم ذكر [illegible]

افعال [illegible] الف التانيث [illegible] مقصورة ومدودة [illegible] الف ونون مضارعتان ثم ذكر [illegible]

وردوا المستثنيات خارجة عن الاوزان الثلثة [illegible] الالف [illegible] اي الف افعال والف التانيث والالف

والنون المضارعتين اما الف افعال [illegible] وزن المصغر [illegible] لم [illegible] معقد اجيل

او [illegible] ما الف التانيث [illegible] الصيغة الموضوعة للتانيث ولو [illegible] كما هو [illegible] المصغرات

الصيغة [illegible] التانيث [illegible] واما الالف والنون [illegible] الالف التانيث ولو [illegible]

كما هو [illegible] التصغيرات [illegible] ان الآخر [illegible] على فعيل وفعيعل وفعيعيل

فان اوله [illegible] مضموم [illegible] الاول [illegible]

الاول [illegible] الالف [illegible] ياء التصغير قبل الالف [illegible] ياء التصغير ساكنة فانقلبت

الالف ياء [illegible] ياء التصغير [illegible] الالف [illegible]

والتيا [illegible] مع ياء [illegible] ياء التصغير [illegible] الفتح ماقبل الالف [illegible]

كان [illegible] الذال والتاء [illegible] ماقبل ياء التصغير لكون الالف [illegible]

ياء التصغير [illegible] الثلثة [illegible] فعيل [illegible] كيف كانت اي كيف

كانت الاحرف الثلثة مضمومة الاول او مفتوحة او مكسورة [illegible] الاحوال الاربعة للعين من الضم والفتح والكسر والسكون [illegible]

[illegible] فعيل [illegible] كيف كانت احوال الاحرف [illegible] رجيل [illegible]

[illegible] الثلاثي [illegible] العين وسكون العين [illegible] مثال [illegible]

بيت [illegible] فعيل [illegible] العين [illegible] وزن [illegible] مصغر [illegible] فعيل

[illegible] المحذوف [illegible] مصغر [illegible]

[illegible] التصغير [illegible] فعيل [illegible] العين [illegible] فعيل [illegible]

[illegible] من التصغير [illegible]

[illegible] المحذوف [illegible] فعيعل [illegible] اربعة احرف كيف كانت [illegible]

[illegible] والزيادة [illegible] جعيفر [illegible]

[illegible] جعفر [illegible] اربعة احرف [illegible] مصغر [illegible]

[illegible] المصغر [illegible] الادغام [illegible]

[illegible] احد الساكنين [illegible] الياء [illegible] العين واللام [illegible] التصغير

[illegible] فعيعل [illegible] فعيعيل [illegible]

اي فعيعل مصغر [illegible] اربعة احرف [illegible] اربعة احرف [illegible] الاربعة [illegible]

[illegible] فعيعيل [illegible] اربعة احرف [illegible] فعيعيل [illegible]

[illegible] حيث يكون الرابع [illegible] فعيعيل [illegible]

الانا [illegible] فعيعيل [illegible]

[illegible] الاربعة [illegible] فعيعيل [illegible] الاربعة [illegible] الخامس [illegible]

[illegible] الخامس [illegible] الياء [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الخماسي [illegible]

اي [illegible] الاربعة [illegible] الحذف [illegible]

اسم الزايد ولا يجال ... كان ... بالزايد ... مع وجه زايد ما لا يقابل الفاء والعين واللام لانه من حروف الزوائد ...

... هو الاصل لا يقابل ... من فعلل ... حذف ... الشين ... وجه ... زايد ولا زايد ...

... مطلق ... الحذف زايد ... مطلق ... مطلق ... حذف النون ...

[illegible]

قبلها والا ثبت الواو ... كالبآن حذفنا بالتصغير ... فان الابنين لم ... بالتصغير ... على هذا الاعتبار وقد ...

الزيد فيه الى ... الاصول نحو زهير و ... زهر وحارث ... باب الزبيق على ارتق ... تصغير الرحيم

وقد ... شعر الاعشى ... اما ... الا كمترق من الحسد ... ثابت خبيث ...

الرحيم ثابت ... المعاني الى الحذف ... حارث حويرث ...

[illegible]

ومفعول بدون التاء فانه حق على حاله من غير حذف فاء الحذف مثال النسبة الى حنيفة حنفي والى جهينة جهني وانما حذف الياء

والواو ولم يبدل الكسرة والفتحة [illegible]

من الفعيلة والفعولة [illegible]

[illegible]

فالكوفة ممدود وادا المستحج هذا الجواب من قول المصنف ومن الممدود ثبت معرفا فان منه فاحال من الممدود وقوله تقلب واوا
الى طلب همزة الممدود وهو معرف [illegible] وكان زيد معرف بعدم الاعراب ورتب على [illegible] وهو كونه ممدودا [illegible]
كونه ممدودا والعدم الاعراب [illegible] حذف [illegible] التانيث مطلقا وان وجد فيه اللبس [illegible]

[illegible]

الوضع ومن حيث اللفظ لكونهما على صيغ الافعال ولفعليتهما ادلة اخرى مثل لحوق تاء التانيث الساكنة به وطلبهما الفاعل نحو جوادا وطوبى للعابر
في جميع اللغات اذ حكي نعما ونعموا وفيهما اي في نعم وبئس لغات كسر العين مع فتح الفاء بوزن علم وكسرهما اي كسر الفاء والعين
وسكونها كونها اي سكون العين مع فتح الفاء وكسرها فهذه اربع لغات اما اللغة الاولى فهي على الاصل واما كسر الفاء والعين فلاتباع الفاء العين
وطلب ما ليس اكثر ثم نوى التخفيف بسكون العين اما الاول وهو مفتوح الفاء فسكن فيه العين ككتف في كتف وكذا الثاني
وهو مكسور الفاء والعين سكن فيه للتخفيف كابل في ابل وكذا كل فعل او اسم على فعل ثانيه حرف حلق اما الفعل نحو شهد بوزن هذه اللغات
الاربع وكذا الاسم بوزن فعل نحو فخذ في نهاية اللغات الاربع واما اختصاصها بكون ثانيه حرف حلق لان حرف الحلق ثقيلا وكان طلب التخفيف

[illegible]

حاصل المعاني برجع الى الاختلاف او انواع الكلم اختلاف اشيا ... ومن الكلام العقيب لاختلاف من الفاعلية والمفعولية والاضافة وامثالها
وهو ما الاشيا المبهمة العوامل كما قال في الفصل ونطق انواع باختلاف العوامل والبا ... من الكلام لكان احد ... والانواع
وبما استعارها وابقا الالات المبهمة الموجودة العوامل من الكلام المحققة ... كل ... يلزم ... العلم ... الاشيا
مع العوامل او مع الفاعلية ان عللها الالات ... الكلام المعتقد قال قلت الثاني ... ان يكون ... الكلام السابق وهو الاول
على ... العلل كما ذكرنا قلت لو ذكرنا الاختلاف ... من ... فكيف وقد ذكر بعض العلل مع الكلام الاول
دقوله في الاولى ... الى الصور ... الكلم ... الالة ... بالمواضع المرفوعات والمنصوبات
والمجرورات وقد ... الكلم ... العوامل ... من الفعلية والاسمية والشرطية والجازم
فكان ان كل ما يوجد من المركبات ... من الفاعلية والمفعولية والاضافة ... الاختلاف ... فعلى الاعراب
واما ... الاعراب ... الاختلاف واما الفاعلية على ... فالعامل ... والاسمية ...
الاربعة ... الاقسام ... الكلم ... وهي الاعراب كان
... الاختلاف ... الواجب ... بحيث ...
العلة ... وهو ... الاول ... الفاعلية ... وان كانت الغاية
... الفاعلية ... وان ذكرنا ... البحث وان كان خارجا

[illegible]

الله عليها فالرفع يكون بالضم لفظا فيما كان آخره صحيحا غير ملحق بضمير مرفوع بارز كو يضرب ۞ شرع في بيان مواضع وجوه الاعراب اما الرفع
فيكون بالضمة وبالواو ... اما الحركة ... او تقديرا اما الفعل فيما كان آخره صحيحا اليس فيه ... غير ملحق بضمير
مرفوع بارز وهذا الجمع انما يصدق بان لا ملحق به كيضرب زيد او الحق به ضمير مرفوع لكنه ... ملحق به ضمير مرفوع لكنه غير بارز كزيد يضرب
وانما انوب بالضم لان الاصل في الاعراب ان يكون بالحركات والاصل في المضارع ان لا يكون ملحقا بشيء فيجب ان يكون الاصل للاصل
او تقديرا عطف على قوله لفظا ان الرفع يكون بالضمة تقديرا فيما كان آخره معتلا ... اي غير ملحق به الضمير الموصوف كو يغزو ويرمي ويخشى
وانما عبر بما اذا الحق به الضمير المذكور نحو يغزوان ويرميان ويخشيان فان اعراب الفعل ... كما سيأتي ... الاعلال ...
الفعل ... آخره واوا ... او ياء ... لم ... الاعلال ... عطف على قوله
بالضم اي الرفع يكون لفظا فيما اتصل به الف الضمير او واو او ياء ... نحو يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت
تفعلين ... من الاعراب بالحركة لفظا وتقديرا ... في الاعراب ... والنون ... في الاعراب هو النون في
الافعال ولا يكون تقديرا وانما انوب بالواو اذا اتصل به الف الضمير او ... الضمير كان الامثلة المذكورة فان اعرابها بالنون في حال
الرفع ولو كل سقط في النصب والجزم كما سيأتي واما النصب ... لفظا ... الف ولم يتصل به الضمير كلن يضرب

[illegible]

ام را اقسام الاربعة التي بنى عليها الكتاب وهو العلة الداعية للاختلاف الكلم صنفان معرب ومبني فتعين المبني يتعين المعرب والقسم
المبني لان اصناف المبني مضبوطة يمكن تعدادها بأسرها واذا تعين المبني كان ما عداه معربا ولم يمكن تعداد المعربات اولا ليتعين ان ما عداها
من البنيات ونظيره ذكر الابواب التقديرية وهو انه ليتعين ان ما عداه معرب لفظا لامكان تعداد اصناف التقديري دون اللفظي
وهو ان المبني انواع فيتعاطى من الانواع الحروف برمتها والرمة قطعة من الحبل بالية والجمع رمم ورمام يقال دفع اليه الشيء برمته اي بكليته واصله
ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بكليته ومنها الافعال الماضية والامر بغير اللام احتراز عن الامر باللام نحو
ليضرب فانه معرب مجزوم بلا كلام احترز عنه واما قال في الحروف برمتها دون الباقيين لان الحروف مبني الاصل لا يوجد شيء منها معربا
بخلاف الافعال فانها تنقسم الى ما هو مبني الاصل كالماضي والامر بغير اللام والى ما هو معرب كالفعل المضارع واما كانت الحروف والماضي
والامر بغير اللام مبنية على الاصل لان الاعراب انما يطرأ على الكلم ليميز المعاني الواردة عليها من الفاعلية والمفعولية والاضافة وشيء من ذلك
لم يكن مورد المعاني المذكورة [illegible] فاعلا ولا مفعولا [illegible] لكنه مشابه باسم الفاعل فاعرب
[illegible] ومنها اي ومن انواع المبنيات المضارع متصلا بنون جماعة النساء او نون التاكيد خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مع غير الالف
مكسورة معها [illegible]

[illegible]

بالساكن حكاية اعني قوله حكاية وهو مسبوق على المبني او اريد به حرف اللين بما ذكره ان الكلمة مبنية لما ذكره وكان اصلها
السكون في الواو والياء وكان تحل البيان فيها بالحركة فان الواو والياء تكن تحريكها خلاف الالف فانه ساكن لم تكن تحريك الالف فلذلك قال
ان الكل او منه مع انا وجعل بفتح الفاء والكلام فان الفتح فيهما لان حمل الالف المرجح البين الوقف فكانا بالواو وجعلا بالمد منقولين ان حي
حرف المد والين مع ان الحركة لبيان والتعبير من حرف اللين وهو مبني منه وبابه وكاشف والاصل به حركة الساكن الكسر لان الكسر
لنقيض باب العدم والسكون عدم الحركة فكان الكسر اولى فلا يعدل عنه الكسر الا لموجب كالبنيان وهو قوله الا اذا طلب تخفيف كاين
فانه لم يكسر للتخفيف او اتباع كمنذ فانه ضم الذال لاتباع ضم الميم او عدم تغير كحيث وعند كان الضم فيه وكان فيها تغير حذف المضاف اليه فجر
مكان المضاف بالضم تقوية او تشبيه بما قبله كقولك وقت لمان او تعظيم كقول الكل من قبل ومن بعد وفيه كذلك مما هو منقوص ونحو
السوء من حيث هو للتعظيم او نكرة وكذا قطاه بني الازمنة الماضي كقولك ما فعلته قط اي في زمان من الازمنة الماضية فيه نوع عموم
فالضم تقوية ما بالغ المقصود بالي هو اعلم كل من بنى على الضم بنيا على مثل الشدة فانه لا تعارض الانى لقولهم جبل وكن في الحالة لم يوجد الحالة
اعراب فبنوه على حركة لان الاصل في هذا الباب وحما وان وجد الحالة الاعراب تعارض لكون مبنيا لا لازم ومثاله لا رجل ويا زيد فانهما
قد يوحدان متمكنين سوى الكسر والوجه فان منتصبين بما فيه لانها وجه الحالة اعراب وتفصيل باخر ثم الاول اي تفرد الحاكي
الاول وهو اللازم نسب الحركة لما فيه الحالة تامة قارن في الاول لبيان انه هو لازم البناء اسماء الاصوات جمع الحجالة
حرفات ان يعتبر جعلها حرفا على ترتيب الاجماع والعزم كاوف وهو مختلف والدليل على بنائها وجهان احدهما
الاصطلاح ان تحسب عليهم شهد بزمان والى دخول التنوين على كثير منها كغاق وجع وحب قوة وتطايرها لزمها الحكاية اي سواء
الحكاية او لم يلزمها كاسبان فانها الحكاية ليس كصوت العطاس بكسر الحاء المهملة الساكنين والطلب مناسب على اوله
ومعنى ثم قولهم ان ومعنى ليس اي علامة ترك الارادة ويرد في مطعاها اي الاجابة ويرد في ملعاها كالمعارضة وتوشل يعزم
الكسر فيعمل البس وحتى بكسر الميم والقاف بنشقه ثم اللغة المشهور وحمل في الفاعل العاد وهو المصوب بالقاف الجيم
وعما يقال للجموح الحاقه حال انشاده الوصل حالت صغير ودركت الراء بالنفس اي صوت شبيها بالوعل وعم
الايلاج وكاصوات الحيوانات او الجمادات كغاق لصوت الغراب بكسر الكاف وطق بفتح الطاء وكسرها مع سكون الكاف وهو
الصوت وقع الحجار بعضها على بعض وقب حكاية وقع السيف والاعتبار مثلا لاصوات الحكمية للجمادات او لم تكن لها حظ
الا بالحكاية وليس لزوم الحكاية اذ الاصل اصوات ليس الحكم مثل الاصوات واراد بعدم لزومها ان يكون لها الحكاية كغوكش والاخبار
وفي فانه حكاية بقولي وتمارة يكون نفس الصوت لا الحكاية كقولك جب عند زجر الجمل ووي عند التعجب والاطع وغاق ومعنى
نفس الاصوات الحكمية فانه لغاق صوت الغراب ليس فيها حروف متميزة كان الحكمة كل من الصوت هو كذلك وكواحق
ما ليس فيه صوت الشخص عند ما في التعجب بل يشبهه ما كان تسقيقا وليس المراد انه تخاطب وهو ما يكسره مشبه حروفا
الذي يتقدم لها او يتوجع او يتعجب او كانت يزجر بها البهائم والسباع والطيور او تدعى او تسكن كوى بفتح الهمزة المفتوحة
بفتح الهمزة وتشديد الواو وبفتحها وسكون الياء والتوجع ووا بالتعجب وما في معناها كخ عند الكراهة وحس ونس النوع الثاني
ودع حل وبس في قوله زجرا للبهائم جل لحث بكسر الشين وجب ما بعدي بفتح الشين زجر الجمل ومرشش في كوكش ما يعاد
ملكك ما ارد امت وهذا عليه طليق فمعدس بسكون السين زجر البغلة وهنا ذلك بعض الحيوانات صاحب متن اللغة
ودعا ما قوله الاداة فلا دوا وذكر الزمخشري انه زجر للابل وذكر في اساس ان ده بفتح الدال كذا اللغة فارسية معناها اضرب
والاظهر ان المنون وطق وازده فلا ينون وينال وذكر ايضا ان لم تجر به الان فانك لا تفعه ابدا ثم صار مثلا لكل ما لا يقدم عليه الرجل
وقد ان حبنه من فضا ودن قد حل او حاجة تنطف او لم تنفع بالاسم ما فيها وقد ذكرت في معناه وجوه انه ومنها ان وقام بنزلها
سوء حاله

الحكاية ونج مفتاح بالمحاج ونشو ونشاء وهاواها مي ان الشارب في قولهم اذا وقف الحمار على الرد وهيم فلا تعلق لرسا
ذلك لعله يتوهم انه يحرك ويشتتغ فيما الما يضرب الرجل حلم ما يصنعه ان كل اسم الامر واكثره على فعله اذا رابت نشع
ومنه بهوج وسوس كن الصغار الابل وسرح ان ماله لزمها الكلام يحمل ان يجعل من اسماء الافعال مثلا وي معنا يتعجب
واذا معنا هو يتوجع وواها معناه يتعجب وكذا غيرها والحكم بانها يتعذر في محله الاعراب خلاف جبر لكل اذا لم يجعل اسم فعل
مع الاصوات الحكمية كقولهم ان في مثل ليس فلفظة غاق ليس هي هيئة الصوت الذي لا يستحق اسم الكلمة لكونها غير
متميزة الحروف حال كونها صوتا منشئا لكل التشقيق اما اذا احكى ذلك الصوت ويعبر عنه بعض منهم وقال فهو لفظ حكي الصوت
فيكون مبنيا فيقدر في محله الاعراب كسائر الاسماء المبنية حيث يقدر في محلها الاعراب واما اذا لم تكن الاصوات فهي الستحق
اعرابا لكونها غير واقعة في التركيب فلا يستحق اعرابا هذا اذا لم يجعل اسم فعل اما اذا جعل اسم فعل فهو اعراب محلي
كسائر اسماء الافعال على ما سياتي وستعرفان ومن الاولى هو ما لزم بناؤه اسماء الافعال كرويد زيدا واخواته كهات
الشيء وحيهل الثريد وبله زيدا ونعال التي مع الامر كنزال وستذكر ان وسنذكر في بحث الاسماء العاملة في اواخر
الكتاب حيث قال ومنها اسماء الافعال وعمل على مسمياتها الى اخره ولا محل لها من الاعراب على اب لو فرضها موقع ما
للاعراب له ومرفوعة المحل بالابتداء على راي واخبارها عنها والفعل خبر مانع من قيل قائم الزيدان مع اختلف في موضعها من
الاعراب فقيل لا موضع لها من الاعراب لان كل واحد من الافعال التي سميت به لا موضع له من الاعراب فوجب ان لا يكون
بعدالة عليها موضع من الاعراب وهذا ضعيف لعدله واخبارها عنها الفعل الى اخره وقيل ان هذه وقوعها موقع ما لا اعراب
له غير مانع من اعرابه مثل قائم الزيدان فانه واقع موقع اليقوم الزيدان ومع هذا فلا يمنع قائم من الاعراب بل هو مبتدا
والزيدان فاعله على ما ذكره فانه انا اعراب قائم لفظي لكونه اسما معربا واما اسماء الافعال فلا اعراب لها لفظا لكونها مبنية فيستحق
الاعراب المحلي لكونها اسماء والاسم لابد وان يكون له اعراب اما لفظا او محلا ثم قال والنصب على المصدر او به حذف بعض
ذكر في نحو رويد زيدا انه في موضع رفع بالابتداء لانه كلم جملة من العوامل اللفظية سدا الفاعلها قياسا على اقائم الزيدان
اماهم الزيدان لان التركيب يوجب الاعراب ظاهرا او مقدرا منه امتنع الظهور وبقي عليه ان فاعله مضمر وهم شرطوا في الصفة
ان يكون رافعه لظاهر واختار المصنف انها في موضع نصب على المصدرية لان المبني لما حذف اعرابه لفظا حكم على موضعه بما يستحقه
وقيل نصبها على المصدر فان فعلها اذا قولك رويدا ان امهله اي واردا فرويد واقع موقع اروادا وهو كقتلا زيدا اي كمصدر لفعل ورويد
مع المصدر وذكر بما مضافا في بعض النحو فقولك رويد زيد ان اروادا زيد مثل اضرب كلامه كمن اذا جعل منصوبا على المصدرية انها
مضافا او غير مضاف وعند لمه فعل فلا يبقى لكونه اسم فعل مبني لانه يكون كسقيا في انتصابه على المصدر بفعل محذوف الا انه قول
كان اصله ارود زيدا ارودية اي امهله امهالا ثم حذف الفعل وجاء المصدر نائبا منابه منتصبا معا فصار اسما لفعل فانتصابه
على المصدر باعتبار الاصل المنقول منه كما ذكر في فعل التعجب وسوانه اذا نقل لفظ الاسمين الى معنا يجب المنقول اليه واعرابه
المنقول وهذا غاية تقريره ونحوه حزاز بجعلها فرجال وستعرفان ومن اللازم البناء ما ينبني على فعال اي جميع الا امر كنزال لانه
مع انزل او معدولا عن المصدر المعرفة كفجار فانه معدول عن الفجور وهو مصدر معرفة كحاج في قولهم مكث فلان حجاج اي معدولا
عن الحج ومعناه ركب الباطل فقال فيح فلان اذا لم يبق في الحق حقيقة وكذا معدول عن المجد وجماد معدول عن الجمود
او عن الصفة مخصوصة بالنداء فوياخباث فان معناها يا خبيثة او غير مختصة كخار فكان المرتع حال سوقي من نار اني من كان حال
معدول عن نهم وهو طار واطم من الطعور وهو مشرع الوثوب ولا يدخله النداء كما في المثال المذكور وقطاط اصله من القطا
وهو القطع فهو معدول عن قاطعة فهي قاطعة ومن فيه ولا تكن خيالا خيوك بطال وهي معدولة من الاناة والمعدل من البلل
ثلاثا

اسطه اى لا يجيبه من ذى وخبر او من كاتب فى الاعلام اى او معه ولا من كاتبه علامات المعدول يكون عليها كعلم اسم اشاره او اعلام من
الذى وهو العلم و نظام كلهم اسما ابعاد من الفلم و هو قطع اثنى باطراف الاسنان وهراه فى قولهم بات هراه يتجلع وهراه هم
بو وكونه كل واحدها انما بقوان انتفخا فابيا بالنكاح حيث مثلا كل شا و بين من اخذ عما باره الا تو وجه باره
فعال مع الامر ظاهر لكونه وانما هو مبنى الاصل او ما مر بكونه مشابها لنزال وكونه معدولا ايضا ملحوظ ان وزنه ايضا
فعال كهو وهذا اى ومن اللازم البناء ايضا المبهمات وهى ما كان معناها الاشاره الى غير المتكلم والمخاطب من غير شرط
ان يكون سابقا فى الذكر البته هو اى غير المتكلم والمخاطب احتراز عن المضمر المتكلم والمخاطب فانهما اما انت وانا الوضع
فلا بد هو من المضمر الغائب فاحترز عنه بقوله من غير شرط الا الى اخره فان المضمر الغائب بشرط ان يكون له ذكر سابق
وهنا بحث وهو ان المضمر ايضا اما ان يريد بحسب الوضع او بحسب الاستعمال مع انه يمنع ان يعرف به الاشاره
فعلى الاول لا نسلم ان المضمر هذه اسماء بل الاشاره مخصوص بها الاشاره نحو ذا واخواته وان اراد الثانى فكل اسم جاز
ان يعرف به الاشاره من الموصوف باللام والعلم ونحوهما وليس من المبهمات قطعا وظاهر لفظ ان المبهمات كلهم لعذر
مشترك بين اسماء الاشاره والموصولات وظاهر كلام النحاة ان المبهمات مشترك لفظى بين اسماء الاشاره والموصولات
والمقصود جعلها هو مشترك بينهما قال صاحب المفصل هو شامل اسماء الاشاره والموصولات وقوله من غير
شرط ان يكون سابقا المضمر ويكون ان غير المتكلم والمخاطب المضمر للاشاره ان لم يشترط ان يكون ذلك الغير سابقا
فى الذكر هو المبهم واما قال من غير شرط ولم يقل من غير ان يكون لان اسم الاشاره قد يكون له سابق فى الذكر كقولك
جاء رجل وذا عالم اشاره الى الرجل فقد سبق فى الذكر ولكن لا يشترط هذا السبق فلذلك قال من غير شرط البته وقال
البته لانه تاكيد لا يشترط اولا اراه بمقابله المضمر فانه يشترط فيه سبق الذكر قطعا فنفى ذلك عن جانب الا شرط ههنا
قطعا ثم ان كان اى المبهم للاشاره فهو يسمى من قصه مع اسماء الاشاره نحو ذا المذكر وتا وتى وذى وته وذه
بالوصل اى بالوصل بالياء كوتى وذى والسكون ته وذه المونث وكذا تثنيتها اى تثنية المذكر والمونث مقاصد قال
وان وتان فى الاحوال الثلثه مع رفعا ونصبا وجرا وعليه قوله ان هذان لساحران على احد الوجوه مع انها لغة بلحارث
بن كعب فانهم يتركون الف التثنيه بحالها فى الاحوال الثلثه وذكر فى توجيه الايه على غير هذه اللغه وجوه احدها ان ان
بمعنى نعم وهذان مبتدا ولساحران خبره واما دخول اللام على هذا الوجه فى اكثر مع الشبه بصورة ان فكانه جزان صوره
والا قوى ان هذه بعد اللام مبتدا آخر والتقدير لهما ساحران لم تدخل اللام على المبتدا والجمله خبر هذان اولانه قد تدخل اللام
مع جزء المبتدا ايضا من جزء ان ...
لساحران والاحتمال انه الالام كما قد سبق والثالث ان ضمير الشان والتقدير انه اى ان القصه وذان مبتدا ولساحران
جزء واما نحن نقول ذان وذين فليس ما فيه على الظاهر هذا الكلام يقتضى ان يكون الظاهر هذه المصنف ان اسماء
الاشاره اذا اختلفت الا وبا يكون معربه كما توهم بعضهم وهو فاسد لقيام عله البناء فيه من اختلاف الاعراب
انه اختلف آخره باختلاف العوامل كجاء مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين قلنا لا نسلم ان الاختلاف
حصل باختلاف العوامل بل ذان موضوع للتثنيه المرفوع وذين للتثنيه المنصوب والمجرور واولا بالمد والقصر لجمعهما قطعا
اى لجمع المذكر والمونث وقد تدخل على اولا بالمد والقصر والتنوين والالف والحرف ثم ان كان حيث يستفيد من قصة
الا انه لم يكن حيث يستعمل من القصه فيه الموصولات والقصه مبتدا وخبره سميت عله التى تم اى الموصولات
بان القصه وهى اصل الكلمه لانها اعتبار الاعمال الرقى والكثرة كالاستفهام والامر وغير ذلك وانما تم تمييز الجزء

صله الا الذى وضع وجيلة الى وصف المعارف بالجمل كما لا يوصف بها الا الجزء لا يوصل بها ايضا ولا يرتبها الا فى احد الجمل من
ذكر بعض الغايات الى الموصولات لربط الجمله بالموصوفات ولا يكون اجنبيه عنها كالف القصه وان يكون معلومه للمخاطب كونه
هو الذى قدم لا يستقل الا اذا كان اصل المعرفه حملها بالاستواء سميت صله وحشوا اما تسميته الصله ظاهر لكونه
وصل بها واما تسميته حشوا فلان الصله مرتبع حشوا فى الكلام اى وسطا كقولك الذى ابوه منطلق زيد وحذف فى ا الصله
فى نحو جاء بعد اللتيا والتى اى بعد المقصود العبارة من الاحاطة بوصف الكل منه اى بعد الخطه التى من شانها كيت وكيت
قال العجاج دافع حين باللغيه مرتين بعد اللتيا واللتيا والتى اى دافع ابو حنيفه مرتين ونحو موضع وهى الموصولات
الذى وقد وضع وصله الى المعارف بالجمل لان الجمل نكرات لا يتبع منها المعارف فاذا توقف بدخول الموصول مع الوصف
بها بكون ذكره البحاه وفيه بحث وهو ان قولك جاء زيد الذى ضرب اما ان يكون الصفه نفس الصله او الموصول مع الصله لا جائز
ان يكون الصفه الصله لانه لا محل لها من الاعراب ضعيف ان يكون الصفه هو الموصول مع صلته يلزم ان يكون الموصوف موصوفا
بنوع لا جمله والتى له ته وقد خففنا اى الذى والتى بحذف الياء مع بقاء كسره ما قبلها كقوله ان الذ فعل بكسر الذال مع الياء
مع الياء المحذوفه وبسكونه ما قبلها الى وقد خففنا بحذف الياء مع حذف سكونه ما قبلها كالذ بسكون الذال كما قال لدى زينه
فاحفظنا والذى حفظ ...
بالام ذو الذ بكسر الذال هذا مثال للاول والذى اى بسكون الذال مثال للثانى والعاقب زيد او عمرو اى الذى ضرب
زيدا او مثال لثالث ولهم الفاعل حاصل الفحوى مع الفعل وسوى الرفع وجمله واقعه فعلا هذا جواب من سؤال
لا جاز ان نقع اسم الفاعل مثال حال كونه صله مع الفعل فتح كون الصله جمله خبريه وقوله مع الضمير الكاف ان يريد به ان اسم
الفاعل هو جمله حقيقيه او خبريا فان اراد حقيقيا لم يثبت هذا الموضع فان احتاج الزيدان وهو جمله فيه حقيقيا وان لم يكن جمله
الموصول وان اراد انه وهو جمله حقيقيه فهو ممنوع لان اسم الفاعل مع فاعله من حيث لفظا فيه الخ جمله وفعل مستتر او لو كان
جمله مع السكوت عليه كمن لا يجيء اذا ولست على كل اسم الفاعل مع فاعله عنه رائع او ماجب او جاز لم يكن لان الاسم لا بد لوم
الاعراب فاذا لم يتقدم عامل لفظا او معنويا لم يكن اعراب لا لفظا والابتداء وهو فاسد وكذا الف والف والعارب زيدا
منه من اصله للتى والحقها كما ذكر من الذى مع الزيب وهنا ما ليس من هذا الباب فى اكثر اللغات اى فى الذى والتى
ليس من باب المبنى اللازم لا يتوهم من كونه كلف انه باختلاف العوامل وهو كلام لان فى الغايه كما سبق فى اسماء
الاشاره والاولى واللاوون جره قوله جاء بعد فتح المذكر وليس من الباب اى اللاوون ليس من باب المبنيات اللازمه
المتوهم المذكور وكذا اللذون فى لغة بنى عقيل وبنى كنانه قال قائلهم نحن اللذون صبحوا الصباحا واخوه يوم النخيل غارة ملحاحا
مع اللذون فيه من يستعمله بالواو فى الرفع ليس من الباب ايضا لتوهم الاعراب فيه مع المذكر والاول وما جمع وجاء جرف
النون اى من التثنيه نحو ابن كليب ان ابن اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا اى اللذان حذف النون ومنه ايضا وخففن كالذى
خاضوا الحق احد الوجوه اى كالذين خاضوا او قيل الذى منه كاف وهو منه لمصدر منه وقد حرف العايد اى وخضتم خوضا
كالخوض الذى خاضوه وقيل الذى مصدريه كان مع ما سابق ذلك العوامل الى فلما اشوح فى انواع الكتاب وفوائد
فى الذى تريقين اى اثبت مبنيا زعمك اى خضتم كخوضهم واللاتى مبتدا مع ما جمع جزء فى جمع المونث واللوائى بياء وبيا
فيها واللاتى كهذه وبياء بعد ها واللات بياء من غيرها واللائى بياء حلفهم بتة الالف فى المونث غير اللاتى وما بعدها
مع الذى والاخ منه مع ما لا يوصف بالاعيان بمشرب الكتاب ما تقلبه الى اخره على وجه يكون موصوفه ايضا كما يكون موصوفه
ايضا كما وجعت بموصوله انما تكون تفصيل ما الموصوفه اى قد يكون موصوفه مع تحقق هذا ما لدى عتيد اى شى عتيد لدى او جمله الى

او يكون موصوفه بكله نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال اي رب شي تكرهه النفوس والشي هذا ابن ابي
الصلت وقبله اصبر النفس عند كل ملم ان في الصبر حيلة المحتال لا تضيقن بالامور فقد تكشف غماؤها بغير احتيال قوله
كحل العقال الا انواع سهل سريع كحل عقال الدابة وقد تعين الاسمية اذا قيل ان ما كافة نحو لا تقول رب على الجمل نحو
ربما قام زيد وكون الاول جعلها موصوفة لوجهين احدهما ان على رب على ان الاكثر وهو كونها نكرة موصوفة وغيره دخلها على الجمل الفعلية
ان تكره لا بد له من مفعول بنفسه وتقديره شيئا من الامر لكن حذف الموصوف واقامة الصفة التي هي جار ومجرور مقامه ضعيف وقيل
اي وما وقع تامة موصوفة بكله قوله نعم ما قلت وبئس ما فعلت اي نعم شيئا قلته وبئس شيئا فعلته والمخصوص محذوف
وليس موصولة لان شرطه ان يكون فاعله معرفا باللام او مضافا الى المعرف به فنعم رجلا زيد ونكرة اي وقد تكون ما
نكرة بمعنى شي من غير صلة ولا صفة كقولهم ... اي نعم شيئا هي لعدم احتياجها الى صلة ولا صفة
الاستفهام اي وقد تكون ما متضمنة معنى الاستفهام نحو ما تلك بيمينك اي اي شي تلك والثاني عطف على الاستفهام اي وقد تكون ما متضمنة
معنى الجزاء نحو ما تفعلوا من خير اي ان تفعلوا اخر الاخكم ... وشرطه باعتبار انها تستدعي
شرطا وجزاء والثالث الالف ما يعني المخرب اي يحذف في حال كونها استفهامية مع الجار اي مع حرف الجار اي المجرور نحو
حذف الالف وقد جاء اثباتها في قراءة عما يتساءلون باثبات الالف وفي قول حسان على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ
في رماد ... ولم يحذف الالف في الاستفهام لكثرة الاستعمال والحذف ان يحذف الالف لتستفهم في نحو قول
ابي ذويب ... قال ابو ذويب ... الدين ... فقلت له اي ما فعل ... رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... اي يحذف الالف ... والاصل ما ... الالف
اجماع المسلمين على ... في ... علم اي الموصولات التي وما ومن وهي ... من كان ... المذكورة
فالموصولة ... والاستفهامية ... الا انه ... موصوفة ... حتى من
لا بد انه ... من ... الى ... وجاءت من موصوفة
في البيت ... الموضع ... موصولة ... على الحق ... ويحتمل على
هذا الوجه ان يكون ... موصوفة وخبر ... مبتدا محذوف والمبتدا ... والكل ... بالرفع اي انما
يكون موصوفة ... الاحتمال وان اطلق الاسم الا ... اي من يعلم ...
لعل من عقل ليكون ... لفظ العقل ... اي من على الواحد والاثنين
والجمع والمذكر والمؤنث ... والتي ... نحو ... لكن مثل من باذنيب
بسلطان ... ومنهم من يستمعون اليك والمؤنث ... ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير
الاول وتانيث الثاني ... وجوز ان ... على ... من ... جاريتك ومن ... جاريتك
ويقول من ... جاريتك ولم ... جاريتك اما الصورتان الاوليان ... لان
الاول ... والثاني ... مؤنث ... اي من ... المعنى لانه
مؤنث وكذا الصورة الثالثة ... اي من ... جاريتك ... الثانية ...
من هي ... جاريتك والاخرى من هي ... جاريتك فقال ... الاول وجازت الثانية اما امتناع الاول فلان
اوليس ... المعنى ... لفظ ... المعنى ... لفظ
... وما ... كاسم الفاعل ... اما الاخرى وهي من هي ... ينبغي ان لا يجوز

ايضا لان ... لا يجوز ... ابدا ... واما اجازة ما ذكره في التعليق وهو قوله اوليس من هي ...
وتحسنه في اللفظ والمعنى ... ليس ... في هذا ما ذكره وفيه نظر لانا نسلم ان ما ذكره فرق بين ... من
اهل ... الكلام ... الجواز ... فيجوز ذلك في السعة ... كما جاز ...
وليس ... وان اراد انه جاز باعتبار التاويل ... فجاز ايضا في من ... بهذا التاويل
وعلى كل حال ... ان يجوز ... على المعنى ... على الاطلاق لجواز ... على
اللفظ ومن ... على المعنى ... اجاز الكسائي ... ان الزبير ... سنام المجد قد علمت
ذاك العشيرة ... بها ... ابن ...
انسانا يعقد ... وهذا ... ان ... البيت ... لكن جاز ان يكون موصوفة
وهذا مصدر لفعل محذوف ... والفعل ... منصوب ... لا ... الفعل
وجعل ... المفعول ... ولا حاجة الى ... من وما موصولتين موصوفتين
اي لا ... موصوفتين حال كونهما موصولتين اي لا يوصف من الموصولة ... الموصولة ايضا ... خلاف الذي
فانه يوصف ... الظريف ... الذي اكرمته الظريف ... ولا يجوز ان ... مررت من اكرمته الظريف
وما اكرمته الظريف على ان يكون الظريف ... صلته ... ذكر ... والفرق ان لفظ من وما اشبه بالحرف
من الذي ... وصف ... اما ولا ... لفظ من وما كل واحد منهما مركب من حرفين ... الحرف وجعل
هذا ... بخلاف الذي ... الحرف ... من حرفين ... فلان الذي فيه صورة
لام التعريف ... من الكلمة ... الاسماء ... لفظ من وما ... لفظا ... جاء
... بخلاف لفظ الذي فانه ... الاسماء ... الفرق بينهما ... اي ... مثل
الذي ... الى ... الذي اكرمته
... الموصول مع صلته ... من وما موصولتين ولم ... موصولتين ... من ... بالحرف
من الذي ... لا يجوز ان يوصف ... الكلمة ... اللفظ على ... بالحرف
ولا يجوز وصف الحرف واذا استفهم بها اي بمن الواقف عن نكرة ... اي الواقف ... الاسم الذي
هو نكرة في لفظ الذاكر ... من حروف المد ... اللفظ الواقع في لفظ الذاكر ... فاذا قال جاءني رجل
قال المستفهم منو واذا قال رايت رجلا قال المستفهم منا واذا قال مررت برجل قال المستفهم مني ... بالوقف
لان زيادة حروف المد واللين ... على خلاف الاصل ... الوقف ... حركات ... كما هو مذكور
في ... وانما ... يكون المستفهم ... نكرة ... الاستفهام ... زيادة الحرف
هذا على ... بالنكرة ... او جمعا مذكرين او مؤنثا او مثنى
او جمعا مؤنثين ... اي الواقف علامة اي علامة لكل واحد على حسب احواله من الاعراب ... الواو
مع ... المذكر اذا قال القائل جاءني رجلان جاز ... المستفهم الواقف ... علامة ... على ... وعلى اعرابه
فاذا قال منان ... وبالالف ... المسئول عنه مرفوع وكذا المؤنث ... المذكر
واذا قال جاء رجال قال منون واذا قال رايت رجالا قال منين واذا قال جاءت امراتان ... المستفهم منتان او
منتان بسكون النون ... المؤنث ... اعرابه بالالف وكذا في النصب والجر

منونين فان قيل اجتماع الدالين كان في المؤنث واحدا او جمعا اقتصر على الاول اي على الدالة على حال الذات فاذا قال جاءت
امراة فيقول منه فعدل بالحاق الالف الى الدالة السؤول عنه مؤنث ولم يلحق الدالة على اعرابه لكونه في الوقف والسكون وكذا في الجمع
المؤنث اذا قال جاءت مسلمات فيقول المستفهم منات بسكون التاء فعدل على ان الذات المسؤول عنه مؤنث ولم يلحق
الدالة على اعرابها لكونه متعينا في الوقف واما اقتصر على دالة الذات لانه اهم واقوى واما لم يذكر المص كون النون والتاء
ساكنين لانه مشعر الا ان الغرض كون المستفهم واقفا والوقف يجب فيه سكون الاخر ومنهم من لا يزيد على حرف المد ويحمل
في الاحوال كلها ومنهم من لا يزيد على منو والعين في كل مذكر مستفهم منه مذكرا او مؤنثا او مثنى او جمعا فاذا قيل جاء
رجال فيقول منو وفي رجالا منا وفي رجال مني وكذا لو قال جاءت امراة او نساء فيقول المستفهم الواقف في كلها منو
في الرفع منو وفي النصب منا وفي الجر مني فالواو للرفع والالف للنصب والياء للجر فعدل على اعراب المسؤول عنه دون احوال
الذات والواصل لا يغير اي لا يجري قال كومن يا فتى فاذا قال جاءت امراة فيقول المستفهم من يا فتى من غير زيادة علامة
من حروف المد والتانيث لما ذكرنا من ان الحاق العلامات بغير فيه فلا يليق قال الوقف دون غيره وقد جاء شذوذا في
من قال اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما اخذ لشذوذه من
اثبات علامة الجمع في الوصل واثبات تحريك النون والنون يجب ان يكون ساكنة في الوصل ويحتمل ان يكون على لغة
من يقول فيما حكاه سيبويه ضرب من منا بالاواب هذا اعتذار من الشذوذ بانه جاز ان يكون الحق وحرك النون على الحكاية
وهو انه حكى سيبويه انه سمع من يقول بالحركات الثلث فانه يقول ضرب من منا ورايت منا ومررت بمني في ابتدا
الاخبار واذا جرى في السلامة قال منون تسكنون في تلك ما ينون في البيت على كونها حكاية لكونه تنكرون وهذا
البيت ذكره على الشذوذ في هذا القسم وفيه نظر لان البحث ان يكون في لفظ الذاكر نكرة والمستفهم عنه واهل
ان يكون هذا شاذا والاعلم في البيت ان المستفهم عنه في لفظ الذاكر نكرة بل لم يجر لفظ ذكر على الاستفهام على المذكور وهو انتوا
ولا يستفهم الشخص عما ذكره بنفسه ولو كان نكرة في لفظ الجن والمستفهم منه الواصل كان محل الاستشهاد وهو غير معلوم ويمكن
ان يجاب عنه بان المعلوم ان الحاق العلامة بلفظ المستفهم لا يكون الا اذا كان المستفهم عنه نكرة في لفظ ذاكر بالاستواء والمعلوم
من الصنف واما المعرفة فغير العلم يرفع وكذا العلم في تميم وحكي على لفظ الذاكر في الحجاز ان العلم في لفظ الذاكر والمستفهم منه من كان ما
ان يكون المعرفة علما او غير علم فان كان غير علم فحقه ان يعاد لكن المعرفة بعد من ترفع في الاحوال الثلث بلا خلاف من بني تميم والحجاز
فيه فاذا قال الذاكر جاء الرجل فيقول المستفهم من الرجل واذا قال رايت الرجل ومررت بالرجل قال ايضا من الرجل بالرفع
واما العلم ففيه مذهبان احدهما لبني تميم وهو الرفع ايضا مطلقا في الاحوال الثلث والثاني جاز وهو حكاية لفظ الذاكر فاذا قال جاء زيد
يقول المستفهم من زيد بالرفع واذا قال رايت زيدا يقول المستفهم من زيدا بالنصب واذا قال مررت بزيد يقول المستفهم
من زيد بالجر هذا هو المذهب المشهور وحكي ايضا جواز حكاية جميع المعارف بعد من قياسا على الاعلام وحكي ايضا جواز حكاية
المعارف بعد من كحكاية النكرات فيقال منو ومنا ومني وقوله يرفع ظاهر في ان الرفع واجب في الوصل والوقف ولذا
ذكرها بعد ذكر الوقف والوصل في النكرة واما جرى في العلم الحكاية عند اهل الحجاز دون سائر المعارف لان العلم يتطرق
اليه الاجمال باعتبار المسميات بالعلم الواحد فكان فيه لبس مثل النكرات فقصد حكايتها ليعلم ان المسؤول عنه ما هو واما
لم يلحق علامة كما في النكرات فرقا بين المعرفة والنكرة واما لم يعكس لان الاكثر الاستفهام عن النكرات والحاق العلامة اخصر
من اعادة المستفهم عنه فكان الاعطاء الاخف بالاكثر وهو النكرة والمستفهم هنا لا يحتاج الى صفة العلم في تميم يعتقدونها بالموصوف
ويعتقدها [illegible] النسب مع الحاق العلامة في المثنى والجمع اذا ذكر علم جاء زيد والمستفهم عن صفة فطريقه ان يعتقد لعاص

بلام التعريف ويلحق بالاخر ياء النسبة فاذا قال جاء زيد يقول المستفهم المني اي القرشي ام الثقفي واذا كان مثنى او
جمعا فيلحق علامة التثنية والجمع فاذا قال جاءني زيدان قال المستفهم المنيان واذا قال جاءني زيدون قال المنيون
وفي النصب والجر يقول المنيين والمنيين هذا اذا المستفهم عن صفة العلم المنسوبة كالقرشي والثقفي اما اذا لم يكن منسوبة
كسائر الصفات نحو العالم والكريم فقد اجاز المبرد فيه ايضا الحكاية فاذا قيل رايت زيدا جاز ان يقال المنيا اي العالم او غيره
والاكثرون على ان الاستفهام بالمني والمنو مخصوص بما اذا كانت الصفة منسوبة لان الصفات المنسوبة اهم عندهم والحق من يدركها
فربما احتاجوا في الانساب ولان هذه الياء ياء نسبة فلا تشترط الصفة المنسوبة الا من دلالة على غير المنسوبة واما الحق بها علامة الاعراب
مع قيام علة البناء فيه لان ياء النسبة نقلها من حكم البناء بل نقلها من الاعلام الى الكرات العالي للوصف ولذا دخلت اللام
في اولها وهذا الالحاق والتصرف كخفيف تيم وتركه بعده بقوله فيهم وذو الطائية بهذا ايضا من الموصولات لكن خص طي
فيه اي في لفظ ذو المذكر والمؤنث في قوله لا تجتنبن بعظم ذو انا عارفه وذو حفرت وذو طويت يعني ذو بمعنى
الذي وبمعنى التي فالبيت الاول مثال لاستعماله بمعنى الذي والثاني لاستعماله بمعنى التي واول البيت لئن لم تغير بعض
ما قد صنعتم او يروى بعض ما قد صنعته وهو الجدير بانتقي تغير لانه خطاب المذكر واما تمام البيت فهو خاطب واعمال الحجز
يعني لم تغيرا ان بعض الذي صنعته من تركك لا تجتنبن من الانتحال الحي عني الا توجهني بعظم الذي انا عارفه اي
اخذ اليم منه وهذا اجابة في التخويف اي اخذ اليم من العظم بل الذي هو التوجع بعظم مكسر ايضا وذو بمعنى الذي صفة للعظم الذي هو
مذكر اي بعظم الذي انا عارفه واما البيت الثاني فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت يعني التي حفرتها
والتي طويتها ومنهم من يقول في المؤنث ذات معرفة ويرفعها في كل حال ومن بعضهم ذوان في ذوانوف ودوانان
وهولاء ذوات توف بجمع الثاني في الاحوال الثلث يعني المذهب المشهور ان ذو الطائية لا تتغير في المذكر والمؤنث والمثنى
والجمع حال زيد ذو يضرب والزيدان ذو يضربان والزيدون ذو يضربون والصفات كر في الاحوال كلها وقيل الى وجهين اخر
احدهما في التانيث فانه قد يؤنث ويقال ذات معرفة بمعنى التي واما قال معرفة لانها في الاعرب في الرفع والنصب والجر
ونقل ابن عصفور عنهم انهم يجوزون فيه التثنية كما يقال ذوا توف مع المذكر المثنى اي اللذان توفيا وذاتا توف في المثنى
المؤنث اي اللتان توفيا وفي الجمع المذكر والمؤنث سواء ذوات توف اي سواء الذين توفوا او اللاتي توفين وقال
بعض النحاة في الاحوال اي رفعا ونصبا وجرا الا ان الغرابة مطلقا باختلاف حال الموصوف وهذا اي ورد قول الثالث
والتثنية والجمع على ذو ويتوقف اثبات بالبيت نقاف في قوله اذهب بني تميم عنى ان ذو يخبر عن ذي في قوله اذهب
بذي تميم لما ذكرنا لان ذي توجد في كل حال لو اذهب بذي تميم واذهب بذي تميمان واذهب بذي تميمون هكذا
ذكر وفي هذا الكلام نظر لان الغرض ان يكون التمييز بين ذو الطائية وبين ذي في اذهب بذي تميم يتوقف بهذا اي
بالتغير المذكور في هذين الوجهين المنقولين وهو غير مستقيم لان التمييز اما ان يكون على الوجه المشهور او على الوجه المنقولين
اما على الوجه المشهور فالتمييز حاصل لفظا ومعنى اما لفظا فلان الطائية ذو بالواو وفي المثال وهو اذهب بذي تميم بالياء فلا اشتراك
بينهما لفظا يطلب التمييز من جهة اللفظ واما المعنى فلان ذو الطائية بمعنى الذي او التي وذي في بذي تميم بمعنى صاحب كما
سنذكر في بعض واذا لم يكن اشتراك فلا حاجة الى التمييز واما على الوجهين المنقولين فلان ايضا ظاهر اما بين ذو المذكر
وبين ذي فظاهر لما ذكرنا واما في المثنى والجمع فظاهر لان الاشتراك بينهما اصلا وايضا ظاهر كلامه انه يتوقف الفرق بينهما بهذا
التغير المنقول في هذين القولين وهو لا يتوقف على المذهب المشهور الفرق بينهما لانه قيل حوله وبهذا يتوقف اي وبهذا
التغير وليس كذلك فانه على المشهور الفرق بينهما حاصل وانهم بعد هذا التغير فلا نعلم ان يقول وبهذا يتوقف هذا الغلط بعدا

السوال انما ليت شكل ولعله نظر الى ان ذي في بذي تسلم مجرور ومرفوعه ذو ولفظ ذو بمعنى صاحب يشارك لفظ ذو الطائية من حيث
اللفظ ومن حيث ان كل واحد منهما يوصل بفعل فانه ذكر في الفصل وما يضاف الى الجملة ذو في قولهم اذهب بذي تسلم فقال يتوزع الوقف
بينهما بهذا لكن هذا يتوقف على ان ذو في قولهم بذي تسلم جاء ايضا مرفوعا مضافا الى فعل نحو هذا ذو تسلم لكنهم لم ينقلوه ومضافا الى فعل
مع صاحب الا في اثنا ولم ينقلوه مرفوعا بالواو كيف وقد نقل من الحواشي بعض ظاهرا انه قوله اذهب بذي تسلم ان هذا
سماعي غير قياسي فنيا كوه الاشكال وذي في قولهم بذي تسلم مع صاحب والفعل بتقدير المصدر اي بذي سلامتك والمراد بذي اما
الامر اي بالامر الذي هو صاحب سلامتك او الوقت اي بالوقت الذي هو صاحب سلامتك وقال ابن الحاجب في شرح المفصل
واختار هذا كثير من الناس لانه من الشبه بالظروف لاضافته الى الجملة انتهى كلامه ونعلم انما اختاره لانه قد يورد وقال
ذو بمعنى صاحب كيف جاز اضافته الى الفعل من غير المصدر الى الفعل الا ما فاته غير الزمان فقدر بمعنى الزمان
في الجمع زمانا يضاف الى الفعل وذا اي والموصول الا ذا في قولهم ماذا صنعت اي بعد ما عند سيبويه في احد قوليه كان
من قولين احدهما ان ذا بمعنى الذي فماذا صنعت معناه اي شيء الذي صنعته والاخر ان ماذا بمنزلة كلمة واحدة ومعناه اي شيء
صنعته ومطلقا عند الكوفيين في ذا اسم اشارة بمعنى الذي ولم يشترط تقدم ما عليه بل كل اسم اشارة عندهم في
معنى الموصول ويقدرون صلته وما يمكن بقولهم ما الى يحيك نحو ماذا صنعت بمعنى اي الشيء الذي صنعته هذا مثال لكون
ذا موصولا على احد قولي سيبويه وعلى مذهب الكوفيين والاخفش في جوابه الرفع بمعنى حال في جوابه خير بالرفع ليطابق الجواب
السوال اذ لو نصب بفعل فيكون الجملة في الجواب فعلية وفي السوال اسمية فلا يتطابقان ومعنى اي شيء صنعت هذا
مثال للقول الآخر لسيبويه وهو ان ماذا بمنزلة كلمة واحدة فيكون ماذا منصوبا مفعولا لصنعت فالجملة فعلية وجوابه بالنصب
اي خيرا ليطابق الجواب السوال وكذا امنت وهذا تحملين طليق في شعره فقيل ان يوجد على غير الموصول هذا جواب عن احتجاج
الكوفيين بانه في هذا البيت يعني الذي اذ عندهم كل اسم اشارة جاز ان يكون بمعنى الذي كالتقدير والذي تحملينه طليق فاجاب البصريون
عنه بانه لا يتعين للاستدلال اذ هذا في البيت يجوز ان يكون اسم اشارة لا موصولا وهو مبتدا وطليق خبره وتحملين جملة وقعت
حالا اي هذا في حال كونه محمولا لك طليق وقال الزجاج في قوله ذلك هو الضلال البعيد ان ذا بمعنى الذي منصوب المحل بيدعو بعده فيكون
ما بعده جملة مستانفة مع اللام والاحسن انه على اصله وما بعده يدعو جملة محكية لمكان يوم القيامة واما عند الاخير في اللام
فتعسف اللام في الاية فيها نوع فوقية لان المفعول يدعو يكون مقدما ولا دخل اللام فذكر وانه اقوال الاخر ما ذكره الزجاج وهو ان
ذلك يعني الذي منصوب المحل بالفعل بعده وهو يدعو اي يدعو الذي هو الضلال البعيد ولهذا الوجه ذكر الاية في الكتاب على انه اسم
اشارة جاء بمعنى الموصول كما ذكره الكوفيون في هذا ايضا بعده يدعو لمن ضره اقرب من نفعه جملة ابتدائية فاللام يجيء في موضع
واللام على الجملة الابتدائية والاشكال فيه لاجل اسم الاشارة بمعنى الذي على مذهب الكوفيين والقول الثاني وهو الاحسن الذي اختاره
المصنف ان اسم الاشارة وهو ذلك باق على اصله وهو الضلال البعيد خبره ثم ذكر ان ما بعده يدعو جملة محكية لمكان يوم القيامة
بقول الكافر والمعنى لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير فاللام داخلة على الجملة الابتدائية ومن مع صلته مبتدا وخبره الجملة
القسمية وهو لبئس المولى وقال لمن ضره اقرب من نفعه والله لبئس المولى فانما دخل اللام لان يدعو بمعنى يقول وجاز ان يحكى بعد
القول جملة ابتدائية اولها اللام ولا اشكال فيه لان اللام ولان اسم الاشارة اذ هو باق على اصله معنى الاشارة فلذلك كان احسن
وقد يجوز تاخير اللام الى ما بعده من واصله من ضره اقرب من نفعه وهذا القول يحكى عن الزجاج ايضا وزيفه ابو علي بان اللام تكون في حيز
صلة من ودخله الموصول لا يتقدم عليه فلذلك قال الزمخشري تعسف ظاهر ويحتمل ان يكون يدعو تاكيدا ليدعو المذكور اولا ويقال يدعو من دون
الله ما لا يضره وما لا ينفعه ويدعو لمن ضره اقرب من نفعه مبتدا ولبئس المولى خبره ويحتمل ان يكون ذلك مبتدا وجعل يدعو تاكيدا للاول ان يعترضه

لمن ضره اقرب من نفعه يدعو لمن الله بعده المذكور جملة ليكون خبرا اي يدعو الكافر ثم ابتدا بقوله لبئس المولى ولبئس العشير
واي عطف على الموصولات السابقة ومن كن فيه او جاز فان استفهامية نحو ايهم جعفر وان اية نحو ايهم ياتي اكرمه والموصولة نحو اضرب ايهم
قام والموصوفة نحو يا ايها الرجل ولا يكون زائدة ولا نكرة وليست من الباب الا الموصولة محذوف صدر الصلة نحو ايهم اشد
فمن قرأ بالنصب في لننزعن ان من باب المبنيات المعرفة فان قال ... الا اذا كانت موصولة حذف صدر صلتها وانما اعربت اي استفهامية
وشرطية وموصولة تامة الصلة وان وجدت فيها علة البناء من تضمن معنى حرف الاستفهام او معنى الشرط او احتياج الى الصلة
لان ايا لما كانت لازمة الاضافة وجب لها الحكم فكانت داعية لعلة البناء فرجعت الى الاعراب وهو الاصل واما اذا حذف صدر صلتها
فهي مبنية لان الموصول والصلة كشيء واحد فاذا حذف صدر الصلة كان بمنزلة حذف جزء من الكلمة فلم يستحق الاعراب كقوله ثم لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد فمن قرأ بضم اليا واما في قراءة النصب وهو في الشواذ فهو مفعول لننزعن ... واما القراءة
المشهورة وهو ضم ايهم فالتقدير لننزعن من ايهم هو اشد فلما حذف صدر الصلة بني فلذلك ضم وقول الخليل بانه
على الحكاية بتقدير القول ضعيف لما يجيء انه في سعة الكلام قال الخليل في الاية ان ايهم موصولة بل هي استفهامية رفع
على الابتداء واشد خبره ويقدر القول ليكون الجملة الابتدائية محكية والتقدير لننزعن من يقال فيهم ايهم اشد والمضعف المصنف بقوله لما يجيء
في سعة الكلام من الحكاية واضمار القول على خلاف الاصل فلا يجيء الا في السعة اذا لا يطرد ان يقال لاضربن الفاسق بتقدير الذي يقال فيه
حال هو الفاسق بحذف الموصول وبعض صلته وظاهر انه في غاية الضعف وكذا قول يونس بالتعليق اذ لا يوجد تعليق
الا في الافعال قال يونس انه ايهم في الاية على التعليق كما علقت العلم نحو واما جاز التعليق فهو انه من خواص افعال
القلوب لان النزع جاء من النزو والنزو سبب علم قال لننزعن اي لنعلمن ايهم اشد وقال المصنف بانه لا يوجد تعليق
الا في افعال والمراد بانه ما ليس من افعال القلوب وسمه النحويون افعال الجوارح والنزع من افعال الجوارح فلا يجوز
معه التعليق كفعل الا في التاويل الذي ذكرناه هو ان النزع هو النزو الذي هو سبب العلم فلا يستقيم قول يونس عنده ان النزع من افعال
الجوارح بل هو من افعال القلوب على الوجه المجازي اطلاقا لاسم السبب على المسبب فهو نظره وقوله واي كمن توهم انها
كما لا يكون صفة كمن كذلك يكون جا اي صفة على المدح والذم كقولك جاني رجل اي رجل اي كامل في الرجولية فاي صفة وغاية العقد
انه لم يذكر في من اي لا يكون صفة مع ذكره فيه وجوبا وقال اي كمن اي مثل من في الوجوه المذكورة ولم يلزم منه ان لا يكون اي صفة بل انما
لم يذكر ان اي صفة وكان الاولى ان يذكره ايضا في كالة الابهام ولا ايجاب من الافعال الا المستقبل دون الماضي وقد خلف كذا اي الا في
اما الافعال المستقبل فلا يجاب عن ايهم والمراد ولكن لا يقرن ايهم فيا او سائر ب وقد نقل عن النحويين انه سئل الكسائي عما قال
اي خلفت كذا اي جا او وقعت كذلك وصحح قول ابن السراج ان اي لا يجوز كما يضاف الى مبهم يجهل حاله الا الفعل ما عنها هو علم البعض
الذي وقع به الفعل وزال الابهام الذي وقعت اي له والمستقبل ليس كذلك قال المص وهو معنى قول الكسائي اي انما خلقت كذا فكان جزء
مع وضعها المبهم الذي يكون الماضي دون المستقبل فانا خلقت كذا والمستقبل ان يكون على جزء وحذفا بطابقه ذكرا وتانيثا وافرادا
وتثنية وجمعا واعرابا وحذفه ويجوز الاول في الاحوال في لفظ الذكر والتنوين وقد يجيء ابنا ايها رجل فقول المستفهم قال الوصل
ايا اذا قيل رايت رجلا ايا وفي مررت برجل اي ودي التثنية قال الرفع ايان في النصب وايين وفي الجمع ايون رفعا وايين نصبا وجرا وفي ...
ان يطابق المستفهم لفظ المذكر في الامور كلها وعلى ما يقتضي الجواب على الحكاية رفعا ونصبا وجرا في اولها كحكم صفوة الجواب
على حمله اذا قيل رايت رجلا فقول المستفهم ايا اي ايا الرجل فانا نصبه على الحكاية ففعله هو رفع المحل على الابتداء وكذا في اخواته
في لفظ الحكاية لفظ المذكر وزعمه مقدر على الابتداء ولم يوجب لفظ المذكور ... الجواب الفعلي وانما اختصت الحكاية في الاستفهام
لما ذكره في نحو منو ومنا هو ما لم يشترط في الوقف كما شرط في الحاق الزيادات بالمنون في الاخلال الكمالات بالكاف

من ما، لا يقبلا فيقول منون كما يا حرف المد واللين واما يحكي في اي لفظ المذكر بالحركات الثلث في حال الوصل ولم يحك في حال الفصل لفظ
المذكور، وهي قبول ان الجواب بالحركات والحروف دون من وثنيه من جوز الافراد في الاحوال كلها اي تقول اي واياً واي كقولهم تقول منه
وساوى في الاحوال كلها لانا ذكرنا ههنا مشابهة الحروف ثم فاه هاهنا رايت رجلين او رجالا فتقول المستفهم اياً واذا قال مررت برجلين فيقول
المستفهم [illegible] اي الانوف في الجواب خاصه دون سائر الاحوال وسقط الحركة والتنوين وقد يحاء اذا وقفت عليها كان اجر لها كالوقف على
الاسماء المعربة فان وقفت على المجرور والمرفوع سكنت ياء أي وان وقفت على المنصوب قلت اياً بابدال الالف من التنوين وان وقف على
المثنى المجموع اسكنت النون فقلت ايان وايون وايين وان وقفت على المؤنث قلبت التاء هاء، وقلت ايه وان تقف على
المجموع بالالف والتاء اسكنت التاء وقلت ايات لان هذا حكم الوقف على سائر الاسماء المعربة وتحايل ان يقول لم سقط الحركة والتنوين
وقد يحاء ان يحتمل بالصلة وهو قوله وجوز الافراد في الاحوال او بقوله والمستفهم بأي نكرة، وطلاقا ما بعد الظاهر تكون وقد يحاء بالصلة ومطلقا
فعلى الاول فيه سؤالان احدهما ان لا تكون المطابقة في حال الوقف في الاستفهام عن النكرة مذكورا والثاني انه كان ينبغي ان يقول وسقط
الحركة والتنوين في حال الرفع والجر وبدل التنوين الالف في حال النصب وقفا والتاء هاء ان يتصل بالاول لتكون مقابل وعلى هذا فيه سؤالات
احدها انه لا يعلم منه المطابقة في حال الوقف انه لم يذكر الا سقوط الحركة والتنوين منه المطابقة المذكورة مختصة بقوله وصلا والثاني انه كان ينبغي ان يقول
وسقط الحركة والتنوين في حال الرفع والجر وسكن النون في التثنية والجمع والتاء في حال الالف والتاء والثالث انه لم يذكر ابدال التنوين الفا في حال
النصب مع انه شرط في حال الوقف ويمكن الجواب عنه بانه وجه احدها انا نختار الشق الاول والجواب عن السؤال الاول انه ذكر ان اي
كمن في ذلك الاطلاق يعلم انه كان المطابقة في من وحاصلها ما ذكر ايضا المطابقة في اي وقفا وانما ذكر المطابقة وصلا لانه توقع ان الغرض
ذكر ما فيه، وترك المشترك اعتمادا على اطلاق ان حكم حكم من والجواب عن الثاني انا نختار سقط التنوين اي لا يوجد لفظا في الرفع والنصب
والجر وحكم ابداله الفا معلوم من باب الوقف على المنصوب المنون والجواب الثالث انا نختار الشق الثاني وهو انه يتصل بالاول ليكون وقفا مقابل
قوله وصلا والجواب عن السؤال الاول ذكرنا من ان حكم المطابقة في الوقف قد ذكر، فمن وقفا اي كمن والثاني انه قال وسقط الحركة علم منه انه يكن
النون وسكن نون المثنى والجمع وسكن التاء في الجمع بالالف والتاء، فانه قال وسقط الحركة جميع الحركات سواء كانت في مفرد او مثنى او مجموع الثالث
ان ابدال التنوين الفا انما لم يذكره اعتمادا على باب الوقف اذ هو من المتقدم فيه ولا شك انه كان الاول اولى ذكره، والجواب الثاني ان يقول
قوله وسقط الحركة والتنوين عائد الى الحكمين المذكورين كليهما اي في حال الوقف سقط الحركة والتنوين مطلقا سواء روعي المطابقة او جوز الافراد
فان سقوط الحركة والتنوين في الوقف لازم على التقديرين، واما ترك ذكر المطابقة وترك تسكين النون والتاء، وترك ذكر ابدال التنوين
الفا فلما ذكرنا ولا يخفى ان في الكلام تطويلا مع هذه الاعتذارات وفي المعرفة الرفع لا غير [illegible] اي زيد لمن قال رايت زيدا تقاديا
من المخالفة بينهما لفظا لا فرق من اي به في الاستفهام عن النكرة وشيء في المعرفة الاستفهام من المعرفة وحكمه في المعرفة الرفع لا غير اي في جميع الاحوال
كما يقال لمن قال رايت زيدا اي زيد ولمن قال رايت الرجل او مررت بالرجل اي الرجل ولمن قال رايت عبد الله اي عبد الله
بالرفع وقوله تقاديا اي احترازا من قولهم تقادى فلان من كذا اي تحاماه، وانزوى عنه قال تقادى الاسنى الغف منه تقاديا
مخافة الرفع في المعرفة والعلم احترازا عما اوجب الرفع احترازا من المخالفة بين اي وما ذكر بعده من المعرفة والعلم لو قيل اي زيدا او زيد على
الحكاية كلاف كمن زيدا فانه لا يظهر المخالفة بينهما لفظا لان من مبني واي معرب واما اخبر المعرفة بحذا اي ولم يتبع النكرة لان الاستفهام
عن المعرفة اقل لان النكرة من المتابعة الى الاستفهام عنها ابا ها فروعي الاختصار في النكرة، ثم تقدما رعاية للتخفيف فيما هو الكثير ومن حكم الموصول
انه يتنزل مع صلته منزلة اسم واحد لان الموصول مع صلته يقع فاعلا ومفعولا ومضافا اليه وغير ذلك من احكام المفرد فلا يوصف ما وصف
منه ولا يؤكد ولا يبدل منه قبل تمام الصلة هذا من لوازم ما تقدم او كونه بمنزلة اسم واحد فلا يوصف الموصول قبل تمام صلته ولا يؤكد قبل تمام
صلته ولا يبدل منه ايضا قبل تمام صلته وقد [illegible] وصف منه احترازا من [illegible]

الصلة فلا حاجة الى قيد الامتناع وهو كونه قبل تمام الصلة او بعد تمام الصلة ايضا لا يوصف فهو خارج عن البحث واما امتنع الوصف والتاكيد
والابدال قبل تمام الصلة لان الموصول قبل تمام الصلة بمنزلة بعض كلمة كالزاء من زيد وهي لا تقبل الوصف ولا التاكيد ولا الابدال،
ومن اجل انه لا يؤكد الموصول قبل تمام الصلة لم يجز مررت بالذين اجمعين في الدار، اذا في قولك في الدار صلة الذين فقد وقع اجمعين
تاكيدا قبل تمام الصلة وهو ممتنع وبالضاربين اجمعين زيدا كذلك اي لا يجوز لان زيدا معمول ضاربين فهو من تتمة الصلة فلا يقدم اجمعين
عليه ثم الى الذين من تمام التوابع [illegible] بعض اجزاء الصلة مقدم على الكل، الا نوع من الصلة وهو زيدا ولا يجوز تقديم بعض اجزاء الصلة
على بعضها فان قلت لم لم يؤخر قوله مررت بالضاربين اجمعين زيدا لان يكون اجمعين تاكيد الضاربين لا الموصول قلت لوجهين
احدهما ان اسم الفاعل اذا كان موصوفا لا يعمل لبعده عن مشابهة الفعل كذلك لا يعمل اذا كان مؤكدا ايضا لان الفعل لا يكون موصوفا
قطعا ولا يكون مؤكدا الا انا نقول الفعل لا يكون مؤكدا بالتاكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ لا بالتاكيد المعنوي وهو النفس، والثاني انه
حينئذ اما ان يكون تاكيدا للضاربين مع اللام او بدون اللام وكلاهما ممتنع اما الاول فلانه يلزم تاكيد الموصول قبل تمام صلته وهو ممتنع
لما مر واما الثاني وهو تاكيده بدون اللام فهو فاسد من وجهين احدهما انه [illegible] البصريين والثاني ان جزء الصلة [illegible] لا محل
لها من الاعراب فلا يمكن تاكيده [illegible] واختلف [illegible] ان الضارب [illegible] باختلاف العوامل
فيكون معربا وهو مشكل لان اللام مع الصلة في محل [illegible] الضارب [illegible] لا محل لها من الاعراب [illegible]
ايضا معرب فيكون [illegible] فاعلا [illegible] وعلم ان معرب جزء الموصول مع انه بمنزلة الزاء من زيد وان لم يكن لم يصح قولهم الموصول مع الصلة
في حكم اسم من الكلام فاعلا او مفعولا او مضافا اليه وجه التحقيق انه ان احدهما انه نظر قولهم لا الا مع غير انه انما لم يكن اعراب الا في طرف الى
الاسم الواقع بعدها مع ان حق الاعراب ان يكون في محل الا انه مع غيره والثاني ان لفظ الضارب شابه لفظ الرجل فكما جعل اللام بمنزلة
جزء من الكلمة واعرب الرجل جعل اللام في الضارب في الصورة بمنزلة تلك اللام وان كانت بمعنى الذي فاجرى الاعراب لفظا على
ما دخله اللام وانما اعرب الضارب مع انه بمنزلة الزاء من زيد لان ضاربا في الاصل كان اسما مستقلا بنفسه مستحقا للاعراب ودخول
كونه جزءا من الموصول فاستصحب الاستقلال الاصلي ودون الجزئية العارضة بخلاف الجملة اذا وقعت صلة فانه لا محل لها من الاعراب
قطعا لان الاعراب انما يكون لها اذا كانت بمعنى المفرد كالخبر او الحال او الصفة او نحوها ولا يجوز في الذي الذي [illegible] منطلق
[illegible] لاحدهما خبر ظاهر او مقدر اما لان المذكور في المثال موصولان [illegible] وكل واحد منهما يحتاج الى صلة وخبر فمنطلق
اما ان يكون خبر الموصول الثاني او الاول فان كان الثاني كان الموصول مع صلته وخبره [illegible] صلة للموصول الاول فالموصول الاول الى
قولك منطلق بمنزلة شيء يحتاج الى خبر اخر ظاهر او مقدر وان جعلته خبر الموصول الاول فقد اخبرت عن الموصول الاول قبل تمام
صلته لان الموصول الثاني مع صلته بمنزلة [illegible] والمنطلق خبر الاول فالموصول الثاني ليس له خبر ظاهر فلا يكون صلة للموصول
الاول [illegible] منطلق اذ لم يتم صلته بعد [illegible] ان المذكور خبر لاحدهما فلا يجوز هذا الكلام حتى يجيء للاخر خبر ظاهر
او مقدر وتقول جاء القائم اليه الضارب [illegible] الساكن داره الضارب اخاه زيد فلو جعلت القائم تابعا قبل تمام صلته [illegible]
لان الكل في صلته فالقائم فاعل جاء والضارب فاعل القائم والساكن فاعل الضارب والضارب فاعل الساكن وزيد
فاعل الضارب وكل واحد من الموصولات مع صلته معمول الذي سبقه فان ضرب [illegible] صلة الموصول هو اللام من القائم فلو جعلت
تابع القائم وقلت جاء القائم اليه [illegible] زيد مثلا وعطفته على الموصول لم يجز لانه لم يتم صلته بعد فلا يعطف عليه وكذا سائر التوابع
لو قلت جاء القائم اليه الكريم وجعلته صفة الموصول لم يجز لانه صفة موصول قبل تمام صلته وهو ممتنع واذا قلت الضارب الشاتم
الكريم المعطيه درهما القائم في داره اخوك [illegible] الكريم [illegible] بدل الاول
وهو [illegible] الموصول الاخير وهو القائم مع صلته والذي [illegible] قبله اي قبل القائم [illegible] الضارب

فهو ابل لكم وخالوا بل الشام وجهوا به بل عقارب والآن وان لم يكن نقل هذا الترتيب بان قدمت ملكهم على بشر
وجعلته بدلا من العلى فالابدال قبل تمام الصلة اي لزم الابدال من الموصول وهو العلى قبل تمام صلته وكذا سائر الصور فهو كل العقارب مفعول
اكرم والشام مفعول العقارب والكرم مفعول الشام والعلى مفعول الكرم ومفعول معطوف الفعل المتصل به وهو ما والعلم فاعل معطوفه
وفي دار متعلق بالعام وسوط مصدر العقارب والعقارب مفعول اكرم في قوله اكرم الاكل فلا يجوز ان يتقدم البدل من العقارب الذي هو الموصول
الاول على اسم من البدلات الباقيات ولا من الابدال كما لا يكون في صلة العقارب فان قلت بشر بدل من العالم فهو من تمام العالم وهو كان
من تمامه مما هو من تمام العقارب فهو اجنبي وقع بينهما قلت بشر ليس من اجزاء الصلة لانه بدل من الموصول مع صلته والموصول مع صلته تمام قوله
اخوك فهو ليس اجنبيا وقع بين اجزاء الصلة اذ اجزاء الصلة هو اخوك فان قلت لم اخبر وقوع سوطا هذا الموقع مع انه يلزم منه الفصل بين
البدل والمبدل منه وبين صلة وهو العالم قلت هذا احسن مما ذكره وبيانه ان ذلك اقرب الى ان يتقدم اجزاء الصلة على الموصول
والاول ان يقدم المفعول به المفعول المطلق اولى لكونه اقرب الى الفاعل ولكن بعض اهل مقام الفاعل اذا وجد مع سائر الفاعل
ولان المفعول هو موجود في فعل المتعدي ومحتاج اليه بخلاف المصدر فانه تأكيد زايد يستغنى عنه بلفظ الفعل الثالثة انه يلزم الفصل بين
اجزاء الصلة باجنبي الرابعة ان المفعول المطلق اصل في المنصوبات بل الفاعل فيه ان يتقدم على البدل وسائر التوابع اجاز التقدم الاول
على الفرع اذا ثبت هذا فنقول لو قدم سوطا على العقارب انتفى محذور الاول ولو اخر عن العقارب متصلا لم يحصل محذور الثاني
ولو اوقع بين الموصولات لم يحصل محذور الثالث ولو اوقع بين الابدال او بعدها لم يحصل محذور الرابع فتبين ان الحسن ما فعله من تركه الذي يستوفي
اذ ليس فيه محذور من المحاذير الاربعة بل انه وقع فيه الفصل بين البدل والمبدل قلت الفصل بينهما واقع كثيرا كما جاء في مواضع من التنزيل كقوله تعالى
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وكقوله اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم الآية ان اذ بدل من
اذ غدوت مع فصل الآيات بينهما ونظائرها ولينبه لها صحيح اللفظ وهي ان التوابع على ثلاثة اقسام قسم مدلوله مدلول الاول
اي معناهما على شيء واحد وهي الصفة وعطف البيان والتأكيد فحق الثلاثة ان لا يجوز الفصل بينها وبين متبوعاتها او لا يجوز وقسم مدلوله
مغاير لمتبوعه كالعطف بالحرف فلا يستبعد فيه الفصل لمغايرة الثالث وقسم واقع بين المرتبتين وهو البدل فانه قسم منه مدلوله مدلول
الاول كبدل الكل من الكل وقسم مدلوله مغاير لمتبوعه كبدل البعض والاشتمال والغلط فجوز الفصل فيما غاير الاول كالابدال الثلاثة واستبعاد
الفصل فيما لا يغاير كبدل الكل فابدل على ما قاله لا استبعد في الفصل على ان المصنف انما اخر سوطا ومانع من الالغاز والتعمية في المثال ولو كان
اخر قوله اكرم الاكل لطعامه غلامه عن قوله العقارب وما لا الغاز فهذا هو كشف الغطاء عن بيان المسئلة وايضاح المراد الذي ضرب حسن
اخوك والذين ابعون يحسنون اخوك والذي وزيد ضاربان اخوك والتابع محذوف دون الموصول بعض اجزاء المثال الثلث
ان كلامه يحتمل ان يكون نفسه في المثال الاول تأكيدا للذي قبل تمام صلته وكذا اجمعون تأكيدا للذين قبل تمام الصلة وكذا وزيد عطف على
الذي واضمائه ظاهر فمثال التابع المحذوف دون الموصول حتى في المثال الاول الذي هو نفسه محسن فنفسه
تأكيد لهو المحذوف ومحسن خبر هو والجملة صلة الذي والذي مبتدأ واخوك خبره وكذا في المثال الثاني الذين هم ابعون يحسنون
فابعون تأكيد لهم المحذوف وكذا في المثال الثالث الذين هم ابعون يحسنون فابعون تأكيد لهم المحذوف وكذا في المثال الثالث المقدر
الذي هو وزيد ضاربان فزيد عطف على هو المحذوف لكن الذي يستقيم الامثلة لا بالتابع في كل واحد منها المحذوف دون الموصول والمجرور
اي الفرد الحذف من الفعل والاف لا باسم جنس لانه مشبه الشبع مع لوجل الذي ضرب اخوك او الذي في الدار اخوك لم
يحتمل فيه حذف صدر الصلة فيقدر الذي هو ضرب او الذي هو في الدار لان هذا المحذوف لا دليل عليه لان كل واحد من الفعل والظرف
صح بالاستقلال ان يكون صلة فلو حذف صلة جوزنا الحذف التبس الامر على سامع ان الصلة جملة فعلية او اسمية فهذا اذا لم يكن محذوف ثم
ذكر وحقه فاما اذا كان محذوف ثم ملاحظ الذي نفسه فرمك اخوك او الذي نفسه في الدار اخوك او يقول الذي هو وزيد ضاربا اخوك

او الذي وهو في الدار اخوك فلا يلتبس حينئذ ان يحذف لان هذه التوابع قرينة دالة على المحذوف ومع هذا فلم يجوزه وايضاح وجه القرينة على الباب
ونص قوله متبوع التسبيع حتى لو كان المحذوف مستوطا له لا يختص الى الحق والنحو بالعلم ذكر لوقع عالم له بالتسبيع الذي لو ابى وحمل ان يريد
بالتسبيع الاصل وبالتابع الفرع والصور الثلث ذكرها التابع بها قرينة تدل على المحذوف هو الاصل لان الاصل يكون للمحذوف
قرينة دالة وحيث لا يوجد القرينة يكون فرعا متبوع التسبيع الى ان الاصل وهو ما وجد فيه القرينة ما لا يوجد فيه القرينة في النحو وانما بل لبس
بمنع العبارة لان فيه قرابة وهو ان التسبيع عبارة عبارته اي ومن المبنى الآخر ما تضمن من حرف الاستفهام او اذا كولى مثلا فانه
ليس مبنيا لانه وهو العربي الاستفهام لم تتضمن الاستفهام الذي هو معنى حرف الاستفهام نعم ان معنى اذا مستقل عن الفعل بطلانه
معنى الاستفهام ايضا وهو معنى حرف ومع ذلك فهو معرب لكنه مبنيا واما اوجب لعروض الاضافة لكان من كانوا من ذلك لتضمنها
وبقوا هو اسمان ما تضمن معنى حرف فانه تضمن معنى الاستفهام وهو ان كم ما تضمن النحو وكذا من هو يتضمن معنى الاستفهام لكون منه كم
وقد تضمن معنى اذا لو من ماني اكرمه وكذا انه وهو وقع كان خاصة وقد تضمن معنى الاستفهام كان زيد وقد تضمن اذا انه كان ان
تجلس اجلس وهي لو زمان كذلك معنى ان متى ظرف للزمان وهو كذلك اي قد يكون استفهاما كمتى القتال وقد يكون جزاء كمتى
تخرج اخرج وايان في معناها اي متى وهي يكون ظرفا للزمان استفهاما كقوله ايان مرساها اي متى ارساها ولم يات جزاء هذا لكن قيده
بالاستفهام وكيف حال استفهاما نحو كيف زيد فانه سوال عن احواله اي اصحيح ام مريض وقد جاء في الاحوال فيقد عن الاستفهام
من الاحوال وان كان اي حال استفهاما وجزاء نحو انى ومن اين انك الطرب اي كيف انك الطرب وجزاء نحو قوله انى فاتوا حرثكم
انى شئتم اي على اي حال شئتم وكم الاستفهامية نحو كم مرة ذكرته وهو عطف على انى ولكنه وتختص بالجزء مع الاستفهامية انما ثبت
لتضمنها معنى حرف الاستفهام والخبرية لم يوجد فيها هذه العلة وانما ثبت الى قلة بالاستفهامية لكونها مثلها وكونها على وزنها ولها
اي وكم في وجهها من الاستفهامية وجزء صدر الكلام اما الاستفهامية فلانه لانه لاستفهام يقتضي صدر الكلام وكذا الخبرية لتضمنها معنى الانشاء في
الكثير كان رب معنى الانشاء التقليل فهو كذلك وجب لها صدر الكلام فان تمرها ابدا كلمة الموجب لها التقدير فقط فكذا هاهنا
هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان كم اذا كان لها صدر الكلام فلم جاز ان يتقدمها الجار ولم حال بكم درهما اشتريت فاجاب بان
المعنى الذي اوجب لها التقدير والاستفهام مقدر جعل الجار لاتحاد الجار بالمجرور وهو كم حتى انه اخطا يكم شيئا مقدر الاستفهام
جعل الجار والتقدير بكم اشتريت فالاستفهام لم يتقدم عليها شيء ولا تقدير الاستفهام بعد الجار يبطل تقدير وانما اختص هذا
التقدير بالجار دون غيره مما ذكره وهو ان الجار متصل بالمجرور ويتحد به لشدة اتصال الجار بالمجرور فكانا كلمة واحدة بخلاف المنصوب
والمرفوع اذ ليس لهما اتحاد الجار بالمجرور وحكمها اي محل كم اذا كان بعدها الجار كما ذكرنا والآن وان لم يتقدمها الجار فلو اوقع بعدها
فعل او ما يعمل عمله من اسم الفاعل والمفعول والظرف فانه مشتغل عنها اي الفعل وما يعمل عمله لم يعمل في ضميرها او
متعلقها فارتفع بالابتداء نحو كم رجل جاءك فان بعده فعلا هو مشتغل عنه اي عن كم وكم رجل عندك فلا يعمل فيها ما بعدها ان مشغلها
وكذا لو قلت كم رجل في الدار فان هو الظرف الجار يجري الفعل والتقدير كم رجل حصل في الدار وهو ايضا مسند الى خبر
كم فارتفع حينئذ بالابتداء لكم مرفوع المحل انه مبتدأ والفعل بعده او الجار يجري جزء قوله او متعلقها اي متعلق كم وهو ما
او متعلق يرجع الى الفعل لفظا اي او متعلق الخبر كان نحو كما قالوا في الاخبار على شرط التقدير مستقل جزء او متعلق
وقالوا المراد او متعلق جزء او ان كان نحو كم رجل جاءك غلامه فالغلام مضاف الى الخبر متعلق به والخبر جاء به الكم
فهو لفظا متعلق بالخبر لا بكم وان لم يسند الى الفعل والجار بعده لا الى خبر او الى متعلقه فان كان اي الفعل واقعا عليها اي على
كم فالنصب بالمفعولية نحو كم رجل ضربت فان الفعل واقع على كم وليس مشتغلا عنها بل فهو منصوب بالنصب على المفعولية وان كان
واقعا على ضميرها نحو كم رجل ضربته او متعلقها نحو كم رجل ضربت غلامه فهو جائز ان لا يجاز ان ينتصب كم على المفعولية اقتضاها مرفوعه

التفسير لان الفعل مشتغل عنه بالضمير كم رجلا ضربته وكم رجل ضربت ضربت غلامه وجاز ان يرتفع على الابتداء والفعل بعده
خبره ولا بد في الاول ان يقدر الفعل والفعل الغالب او متعلق كما ذكرنا من تقدير ناصب بعده الا ان بعد كم كالتفسير له المثال يعني قول كم
رجل ضربت ضربه على شريطة التفسير ولا تقدر الناصب قبل كم كما قدر في زيدا ضربته قبل زيد رعاية لصدرية كم والاول وان لم يكن الفعل
واقعا على كم ولا على ضميرها ولا على متعلقها فلا بد من ان يكون اما كم ظرفا نحو كم يوم ضربت او مصدرا نحو كم ضربة ضربت وان كان ما بعد ان
كان الواقع بعده اسما منونا فالرفع بالابتداء ان لم يكن اما كم ظرفا نحو كم غلام لك ذاهب والا اي وان كان ظرفا فالخبر اي فهو خبر كم بالخبرية
نحو كم يوم سفرك وكم شهر صومك وكم يوم حرب هذا حاصل لفظ الشيخ ولما كان الاقسام الى بيان وذلك ان يقول ان حاصل الكلام
ان الواقع بعد كم اما ان يكون فعلا او جارا ومجرورا من جملة الفاعل وكونها من الاسماء العاملة والظرف واما ان لا يكون كذلك بل يكون اسما
منونا اي غير عامل لان الاسم العامل لا بد له من فاعل فيكون مركبا معه فاعل وهو لم يكن مركب منها فاذا لم يكن الواقع بعده فعلا ولا
اسما عاملا فيكون اسما منونا جامدا نحو كم رجل وكم غلام عاملك ونحوه وبعض قوله واما كان اسما منونا فالحالة الاولى وهو الفعل او الجار
والمجرور وان كان فعلا او جارا ومجرورا فاما ان يكون الواقع بعده مسندا اليه او لا فان كان الاول فالرفع بالابتداء كما ذكرنا وان لم يكن مسندا اليه
فيكون كم اما مفعولا به هذا كم او مصدرا فعلا على شريطة التفسير واما ان يكون مفعولا فيه ظرف زمان او مكان واما ان يكون مفعولا
مطلقا وهو المصدر نحو كم ضربة ضربت فهذا اعني قوله فلا بد من ان يكون ظرفا او مصدرا اذا لم يكن المفعول به ولا المفعول له ولا
غيرها من الملحقات بالمفعول وهذا ظاهر فتعين ان يكون مصدرا او ظرفا فقوله وان كان اسما منونا اعني الحالة الاولى اما فان لم يكن
الواقع بعده فعلا ولا جارا ومجرورا فقد تعين ان يكون اسما منونا فرفعه بالابتداء ان لم يكن ظرفا وبالخبر ان كان ظرفا فهذا تمام بيان
لفظ الشيخ وحكم اسماء الاستفهام والشرط اي اسماء الشرط الواقع بعدها الاسم يعني ان اسماء الاستفهام واسماء الشرط مثل كم
في وجوه الاعراب كلها مع جواز الاستفهام كقولك من هذا او من والشرط كقولك من تزره امره فهذا الاستفهام والشرط
في حال الابتداء لا يبطل صدريته وتارة يقع منصوبا اما الاستفهام كقولك من ضربت اي اي رجل ضربت او من ضربته اي ان على شريطة
التفسير والتقدير اي رجل ضربت ضربته والشرط نحو من تضرب اضرب او من تضربه اضربه ونحو ذلك مرفوعا فالاستفهام كقولك
من ضربك اي اي رجل ضربك والشرط كقولك من تضربه اضربه على انه مبتدا وهو في الاحكام مثل كم الا ان كم يقع بعدها الاسم والشرط
لا يقع بعدهما الاسم لانها الشرط تقتضي فعلا وكذا الحكم كم في جواز وقع الكلام الى لفظها او معناها نحو من فعل كذا فله كذا وكذا
ربط معنا وكذا في الافراد والتثنية والجمع كم رجل رايته ورايتهم وكم امراة رايتها ورايتهن قال الله تعالى وكم من ملك في السماوات لا
تغني شفاعتهم شيئا ومنها اي ومن الاسماء اللازمة البناء ما لزم فيه الاضافة الى الجملة كاذ واذا زمانية ظرفين كانا او ماكانيين وحيث مكانية
بانها لا الا الكلمة ومن حيث هي كلمة مبنية على السكون لذلك ثوا لا يسكن ما لحقت اليه واما ما لزم البناء فيها لا لزام الاضافة فيها الى الجملة واما
الزم اضافتها الى الجملة لانها وضعت لمبهم من زمان النسبة او مكان النسبة والنسبة في الاصل لا تكون الا في جملة وقد يعقل بناؤه
بان وضعه وضع الحرف وقد يعقل بناء اذا التضمنه معنى حرف الشرط وتعلل بقوله بعد ما ابتدأ بالاحتياج الى الغير كالحرف فاذ
زمانية للماضي وتضاف الى كلتا الجملتين يعني الى الجملة الاسمية والفعلية نحو جئتك اذ زيد قائم في الجملة الاسمية والجملة
واذ قام زيد في الفعلية والفعل ماض واذ يقوم زيد في الفعلية والفعل مضارع ويكون المعنى على الماضي لان اذ موضوع
للماضي واذ زيد يقوم في الجملة الاسمية اسمها كثر اكثر من جملة فعلية واما اتى بهذا المثال مع ان حقه ان يعترض بقوله اذ زيد قائم
لانا حسنا ان الاسمية لانه كان يريد ان نوفق بين قوله اذ زيد يقوم واذ زيد قام مع انه كل واحد منهما اسمية والخبر جملة فعلية
فلا يرد ان الفرق بينهما انه ما في ذلك وتنبيها على اذ زيد قائم واحسن اذ زيد قام لان الخبر من حيث انه اسم او مضارع ... الا اذا
والمضارع فحسنه ... الا انها صول بهذا ... ولما ان الجملة منها اسمية فاعله ان يكون الخبر اسما او مضارعا ... اذ زيد يقوم مثل

اذ يقوم

لقيام ما او ايجاب انه لا يعمل من الاسم او مضارعه الا مقرونا نحو زيد قائم وعمر ولا نوفق الاخبار عن الماضي ولا يجعل هذا
الوقت لو اتى بالجملة الاسمية التي جزآها اسم او مضارع لما لم يتعين الاتيان بالفعل الماضي ولا ضرورة هنا ان يقول
اذ زيد قائم اذ عرف المراد مع الفعل حصل ما ليس اذ ظاهره اي الاتيان بالماضي في الخبر واذا للاستقبال لان اذا موضوع
عرفا للمستقبل عكس اذ وتضمنها اي تضمنه اذا معنى المجازاة للاتفاق الا ان الجملة الفعلية في حال الشرط تقدم الحرف وهو تضمنها اي
لا يخاف اذا الا ان الجملة الفعلية تضمنها معنى الشرط والشرط يقتضي فعلا واما ما في حال الشرط لان اذا قد يضاف الى الجملة الاسمية وحيث
لا يكون متضمنا معنى المجازاة مع ان الاكثر ان اذا يتضمن معنى المجازاة وقد لا يتضمنها بخلاف اذ فانها لا تتضمن معنى المجازاة لان وضعها لمعنى
والشرط انما يكون في المستقبل لان الواقع والاصل فيها اي في اذا الفعل يوجد الشرط بخلاف ان اي الاصل في اذا الاستعمال
في موضع وجود الشرط فيه مقطوع بوجوده معلوم بخلاف ان فانه يستعمل حيث يشك في وجود الشرط نحو آتيك ان جاءك زيد
وحال انه آتيك اذا احمر البسر فان وجود الشرط مقطوع ونحو لم لا يجوز ان يقال ان قامت القيامة لانه يكون شكا في قيام القيامة
مع انه مجزوم به ولذا اي ولكون الاصل في اذا ان يستعمل في المقطوع غلب وقوع الماضي بعدها استعمالا لا لانه مقطوع به نحو قوله تعالى
لدلوك اذا وقد يجيء اي اذا الفجائية للظرف بعد قد يستعمل اذا وليس فيه معنى الشرط في لو والليل اذا يغشى ويستعمل اي اذا اسما في
نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو بمعنى زمان قيام زيد هو زمان قعود عمرو فلا يجب ان ينتصب اذا على الظرفية بل يرفع مبتدأ ومثال
اذ واذا مكانيين للمفاجاة نحو خرجت فاذا السبع واما اذ للمفاجاة فكما جاء في الحديث بينا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع علينا رجل الحديث ولفظ الاول اي اذا الزمانية في الجملة الفعلية والثانية وهي لفظ المكانية بالاسمية اي كما قلنا انه يها الا بين
اذا المكانية وبين اذا الزمانية وذلك نحو بينا زيد قائم اذ رأى عمرا هذا مثال لاذ المكانية واذا اطلع عليه هذا مثال لاذ المكانية
والاصمعي لا يستفصح الا ترجيحا ان طرح اذ واذا في جواب بينا وبينما وايثار ما قلنا ان يريد فيها امتعلق وفتح وزيادة في جوابا
وبينا ظرف زمان لصحبة الشرط فله كل المضاف جوابا والعباس ان لا يكون اذا في جوابه كما كان الاصمعي كما انه اذا تلطف ان
جيئتي لكم ما لان استعمال جاء به الى ذكر اذ واذا معه فلا ينبغي ان لا يذكر اذ واذا في جواب بينا وبينما كان في جواب
ان وجه الاستشهاد ان اذا جاء جوابا لبينا من غير اذ واذا لان الظاهر ان العامل في بينا هو الجواب كما في اذا الزمانية في حكم
الصحيح فيلزم تقدم ما في حيز المضاف اليه على المضاف فهذا طعن لقول الاصمعي وبيانه ان بينا ظرف شرطية وجوابه اذا فقد ان
يكون بعد اذ واذا لو كان هو العامل في العامل في بينا هو اذا مع الصحيح اختلف فان العامل في الاسم المتوقع الشرط وهو
الشرط او اذا المجازاة اذا فيجب الا يكون اذا عاملا في بينا لانه مضاف اليه لانه ومعمول المضاف اليه لا يتقدم على المضاف وفي
نظره سيبويه ومن تبعهم ان اذا في قولهم خرجت فاذا السبع خبر وليست بمعنى كما قال خرجت ففيه السبع والجمهور ان
الخبر محذوف مع ان الظاهر ان اذا مضاف الى الجملة فالتقدير فاذا السبع حاصل والخبر محذوف ومن تبعهم انه ظرف مستقل
بنفسه غير مضاف فعلى هذا السبع مبتدأ واذا مرفوع المحل على انه خبر كقولك عندي السبع او خبر الظرفية فالسبع مبتدأ
وهو او بالخبر خبره والصحيح الاول وهو مذهب الجمهور الا على الكثير الشايع وهو ان اذا مضاف الى الجمل لانه لا يستعمل اذا وحدها
لا يقال في ذلك اي يقال في الكلام ولو كان مستقلا بنفسه من غير اضافة لما استعمل وحده من غير ذكر مضاف اليه ولم
يات مثله في الكلام وجاز في نحو خرجت فاذا زيد قائم الرفع والنصب على حذف الخبر يعني يجوز في قائم الرفع على انه خبره ويجوز فيه
النصب نحو فاذا زيد قائما انه منصوب على الحال والخبر محذوف اي فاذا زيد حاصل حال كونه قائما واما في قولهم كنت اظن ان العقرب
اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي فلا يجوز فيه الا الرفع عند سيبويه والكوفيون يقولون فاذا هو اياها ...

وهي الى العقوب وانما يرفع الا الرفع عند سيبويه لانه خبر مبتدأ او هو مع ذلك فاذا قيل قائم وانما يرفعها النصب وان جاز في قائم
النصب لان اضافه كان على الحال ولا يستقيم تقدير الكلام في الحين الذي هو في ظرف كل تعين فيه الرفع على الخبر ويقع بعدها العامل
فاذا معنى المفاجاة الذي يقتضي الظرف المكان اياه لان الخبر الواقع بعدها يجب ان يكون عاملا في الظرف واما الكوفيون فانما جوزوا الاتيان
بالخبر المنصوب وهو اياها لان المفاجاة تدل على الوجدان ولفظها هو فعل وجاد واياها مفعول جرت مجرى المفعول الاول محذوف
ناب عنه الفعل والمجاد عنه ان وجدته هو اياها فاذا اعني وجرت وبه الكلف فيه كلام هذا كما نص سيبويه اي ح
وورد في عكس هذا في المناظرة التي بحث بين الكسائي وسيبويه فعلى هذا يكون الارجح مذهب الكسائي وهم يقتضيه ان
اذا معنى مفاجاة عنه وقوع الكلمة بعدها بيع ان اذا ليس بحسب على معنى فلا يخلو من الاعراب وليس مضافا الى الكلمة بعدها وهو
ما يذكر ان الخبر فيه كذلك فاذا السبع محذوف وبناء وبنيانكه اشبه ينبغي بناها لان الكلمة بين وكستعمل معها فصار بناء او معلقه
بالمؤنث مع بنائها على بين الحدث باعتبار يبقى من الظروف الزمانية جر لقوله بناء وبنائها اي حامل الظروف الزمانية اللازمة
للاضافة الى الجملة الاسمية والعامل فيها ان في بناء وبنيانها الجواب لما كان بحر ذاك بكش المفاجاة وحالها اذا واذ والا اي وان لم
يكن جرا منها فيعني المفاجاة المتضمنة بمعنى اذا واذا اياها حين ذكر الشي حين ان بنائها وبنيانها فان زمانيا بتعلق ان حمل الجزاء فلا بد لها
من جواب والجواب اما ان يكون معه اذ واذا والا يكون فان لم يكن فظاهر ان العامل هو الجواب ولا مانع فيه لان الجواب غير جوز حتى
يكون عاملا من العمل فما قبل الكلام وان كان معه اذ واذ فالعامل ليس نفس الجواب على الا سابق لانه يجوز حسنه عل العامل حين
المفاجاة الذي تضمنه اذ واذا افضح لا يكون وجه ان اذ واذا انما عاملها الجواب في بناء وبنيانها لان جاء بعده اذ واذا يجوز بها والا اذا منصوب
فاجاة مثيره قبلها واجاه مع الجواب والعامل في بناء وبنيانها لا متوجه ما ذكر المعنى في توجيه قول الاصمعي وسيلفان او جزاء واذا اللازم
تقدم ما في حمله المعاف اليه على المعاف لان العامل كما ليس المضاف اليه بالفعل المفاجاة المقدر قبلها وحيث هكذا وهو منطق على سبا
وبنيانه هو العامل الظروف اللازمة للاضافة الى الكلمة وانما الزم اضافه الى الكلمة لانه معه لما كان في النسبة احلها ان يكون في الكلمة وجه
بناها احتياجها الى تتمتها ومع الكلمة فاشبه الاوف لاحتياجها الى الجزء وصاف الى كما الجملتين مع الاسمية والفعلية لانه لما كان ليكن
اليه والسببية تسند الى جملة والكلمة هي كمن فعله وقد كمن اسمية فيضع اضافتها الى كل واحد منهما وقد شد اضافتها الى المفرد نحو اما حين
نبت سهيل طالعا ونبت نجاقيبقي اكان ترابه سالما وتحلف فيه فقيل هو معرب مستند لانه لا يلحقه بناه اضافه الى الكلمة وهو
التفت وقيل بني على بنائه فلانه مع انه اجواله واحاله الى الكلمة مع الحكم عليه ما لبنائه في اتم احواله لا يوجب له البناء فيما ساع ان يكون حكما
من لدن حكيم عليم فانه اتم احواله ان يكون جارا وقد لا ترا اذا دخل عليه قد خلف عليه الحكم الذي ثبت في تمام الاحوال في صح الاحوال
ومنهم من يرفع سهيل على انه مبتدأ حذف خبره وهو حاصل وطالعا حال وهو قبل تحرير سهيل وتوبت حيث ولا مانع حين وهو
حلف على حيث لانه ايضا من الظروف اللازمة للاضافة الى الكلمة وهي لوقوع الشي لوقوع غيره ولا يضاف الا الى الجملة الفعلية
لغرها بحرف الى المجازاة والعامل الجواب حتى انما اشبهت اضافته الى الجملة الفعلية لانها من حين المجازاة وانا لم يجعل فيها معنى المجازاة
بل قال لقربها بحرف الى المجازاة لان قائل قولك لما جئتني اكرمتك ليس بمعنى الشرط حقيقة لانه ليس بمعنى الاستقبال مع كون
معناه ان حين اكرمتك بل هو في المائة ومعناه اوقعت اكرامي في زمان مجيئك فلا يمنعه ان حال ليس فيه معنى المجازاة
ولكنه تمامي معتما السيد وقيع امر موقع امر آخر كمشابهة الشرط واذا لانه ابدا عنده امر تاخر عنه لمشبه كان في اصل السيد خبر
مع اذا انه والافلست من كلمتيه اذا انه والعامل فيه تاما هو حاد كان كلما العامل والظرف واشغل بالشرط حينئذ كونه الجواب
لا اليهم وليس من الباب كلما وان كانت من الظروف اللازمة بجملة مضمنة معنى المجازاة لانها كل انضمت الى المصدر الجار مسد الظرف

معقود على الظرف وقيل ما نكرة موصوفة بمعنى حين معنى ان كلما بمنزلة لما يكون هو ايضا من الظروف اللازمة
للاضافة الى الجملة المتضمنة معنى الجزاء فخرج هذا التوهم وقال ان كلما مركب من كل وما وكل ليس بظرف وما يحتمل وجهين
احدهما ان يكون مصدرية نحو كلما قمت قمت اي كل قيام اي كل زمان قيام لك والمصدر سد مسد الظرف منصوبا على الظرفية
نحو اتيتك طلوع الشمس اي وقت طلوعها فالمصدر سد مسد الظرف باعتبار حذف المضاف فكذا هنا ما مصدرية وتقدير
زمان فيكون كل مضافا الى المصدر والثاني ان يكون ما نكرة موصوفة بمعنى حين والنكرة موصوفة بالجملة بعده وتحذف فيه لرجع ضمير من
الصفة الى الموصوف كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه فحذف الجار والمجرور فكذلك هنا فعلى التقديرين
يكون كل ظرفا بالكسب الاول بالمضاف اليه لا للمضاف اليه الا ان زمان مضاف الى المصدر او زمان موصوف بجملة لكن المضاف
اليه في الوجهين منه ليس بجملة والكلام بقوله من الباب اي ليس من باب الظروف اللازمة للاضافة الى الجملة اذ هو على ما قررنا مضاف
الى المفرد على الوجهين وانما توهم اضافته الى الجملة من حيث انه مضاف الى مصدر او موصوف وما داخله على الجملة على التقديرين
فتوهم بمنزلة الجملة من هذا وليس كذلك لان الجملتين فعلها فاعل ليست مضافا اليها كل هذا الكلام على تقدير ان يكون كلما كلمة كلمتين
وما ويمكن ان يقال ان كلما جملتها كلمة مفردة مثل لما ولم يلزم ذكر جملة بعدها فيكون من الظروف اللازمة للاضافة الى الجملة مثل لما نحو كلما
قمت قمت معناه كل زمان قمت فيه قمت فيكون معناه مع ما يزيد من التكرار اما حرف في وضعه وشبه اي وقيل الاول وهو اللازم
للبناء ما جاء على لفظ الحروف لفظا وتقديرا مع قرب معناه من معناه كعن ومن والكاف ومنذ ومذ معنى انه قد جاء استعمالها على
لفظ الحروف وهي تحمل على فاء ما يكون اسما نحو قول سلوف الوجه كقوله وهي تنوش الحوض نوشا من على فان لفظ على هو لفظ
كذا على العرش وهو ظاهر وتقديرا ان الالف على هو الا فانه لا اصل فيه واو ولا يا فكذا الالف على ما جنيا لانها لا تقدر لانها ايضا
اصل واو يسار ابن الحاجب في شرح الكافية في باب حذف الى حيث قال وكذلك الالف على التي للفعلية اصلها من واو والتي
للاسم واو لا اصل لانها فاخرنا وانما قال مع قرب معناه من معناه اي مع قرب معناه اسما من معناه حرفا ولم يقل مع ان معناه
معناه في ان كليهما من العلو لان الحرف مشروط في دلالته على معناه اقترانه بالغير والاسم لا يشترط في دلالته ذكر يطرف بشرط
في استعماله ان يكون مع الغير فلو قال مع ان معناه معناه للزم اتحادهما في المعنى واشتراط الدلالة باقتران الغير في اصل الوضع متساويان
فلذلك قال مع قرب معناه وكذلك عن فانها ايضا جاءت اسما كقوله من عن يمين مرة وامامي وقد يكون حرفا وهو ظاهر ولفظها
وتقديرها واحد ومعناه قريب من معناه لان في معنى المجاوزة وان افترقا في اشتراط الدلالة بانضمام الغير اليه وكذا الكاف اسما
نحو يضحكن عن كالبرد المنهم فانه مثل الكاف في الفاظه وتقديرا ومعنا قريب من معناه لان الماثلة وكذا منذ ومذ اذا فيكونا
اسمين بمعنى اول المدة او جميع المدة على ما سيأتي وقد يكونان حرفين ولفظها اسمين مثل لفظها حرفين لفظا وتقديرا ومعناهما
قريب من معناهما وشبه اي ومن الاول وهو اللازم البناء كلمات منها قط لمعنى الماضي اي لم يف القضية بها اي لم يكن
اذا الماضي متابعا واحد فلا بد من حدها اي حدها متصلا وهي الآن وهي من الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت
في اول الوضع بالالف واللام وهي علم تابعا ما ذكر كان تعنيه اول وضعه اي اول شي والتو عليه التزم مع لا استعمال ان
من غير الف ولام بل وقعت في ابتداء الوضع مع الالف واللام وقال وهي علم ثابتا بنفي ان الآن لما لم يستعمل بدون اللام كان
اللام بمنزلة جزء من الكلمة فلا يكون حرف تعريف والكلمة معرفة في نفس الامر ومعناها الساقة فهو تعريف وليس فيه حرف التعريف لفظا
فتقدير الحرف فهو متضمن بحرف والاسم اذا تضمن معنى الحرف يكون مبنيا وهذا العلم كما ترى ضعيف لانه اذا الاعتبار
لما هو اللام لفظا وهي في المعنى معرفة جاز ان يكون علما لجنس الزمان الحاضر الا انه متضمن علم التعريف فلذلك قال المص على ما ذكر
والاحاطة نظر وامس هي بني على الكسر مع اختلف في امس فمنهم من بنوه معرفة متقول معنى الامس الماضي

ومنع استنا فيما منه الا لكون من الباب ومنهم من جعله على الكسر موقوف وعلله بانه تضمن معنى حرف التعريف كما ذكرنا في الآن وقط
وعوض اي ومن الكلمات اللازمة البناء قط وعوض وهما زمانان الماضي والمستقبل على سبيل الاستغراق وهو من عوض اي قط
لزمان الماضي يقال ما فعلته قط وعوض للمستقبل يقال لا افعله عوض والاشتقاق عوض من عاضه يعوضه عوضا لان الزمان اذا انقضى جزء
منه خلفه جزء آخر فصار عوضا منه وانما بنيا لتضمنهما معنى لام التعريف لانهما موضوعان لاستغراق الزمان فهما موضوعان من حيث المعنى متضمنان
اللام وقيل انما بنيا لتضمنهما معنى الدالة على الاستغراق وقيل بنيا لتضمنهما معنى الخاف الا لكون عوض بمعنى العائضين
اي دهر الداهرين وكون قط بمعنى الماضي ولاستعمالهما في النفي قال الشاعر رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج
عوض لا نتفرق البيت للاعشى ... المحلق وقبله لعمري لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في يفاع تحرق تشب

[illegible]

وعند الاخفش انما [illegible] ذهبت عليها التاء، وخفف بني الاخيان والاكسر او ان يشبها لما بالاذن قوله [illegible]
انه [illegible] فانه زمانا [illegible] من المضاف اليه وعوض التنوين لان الاصطلاحات او ان [illegible]
[illegible] حرف جر [illegible] اي طلبه الحلي وليس الاوان اوان [illegible]
وما بعد والاوان [illegible] كزمان وازمنة فهذا باب من الكلم يقع [illegible] العلم المبني من الاسماء، وما هو [illegible]
وهو اي المعرب [illegible] تنوين الاسم المتمكن والفعل المضارع والاول وهو الاسم المتمكن اما ان يستوفي حركات الاعراب مع التنوين
ويسمى المنصرف [illegible] لان يستوفيها بالفعل [illegible] باللام فهو اولا يستوفيها مع التنوين [illegible]
الحركات ولا يوجد فيه التنوين وليس الا [illegible] فهذا المجموع وهو الحركات والتنوين [illegible] بان تكون الحركات [illegible]
[illegible] فاذا قلت مررت باحمد غير المنصرف مجرور [illegible] الكسر [illegible]
[illegible] غير مضاف ولا معرف باللام حال من فاعل [illegible] غير مضاف ولا معرف باللام فاما اذا اضيف او عرف باللام
فلا يكون [illegible] مررت باحمدكم وبالاحمر [illegible] في حال الاضافة والتعريف باللام [illegible]
[illegible] باب التنوين [illegible] باب التنوين [illegible] باللام والاضافة [illegible]
[illegible] التنوين [illegible] الاسم [illegible] غير المنصرف وهو ما اشبه الفعل [illegible]
[illegible] غير المنصرف [illegible] باب التنوين بعلتين [illegible] الا ادخال التنوين [illegible]
[illegible] سواء [illegible] بعد دخول التنوين ويسمى غير المنصرف اي ليس هذا النوع الذي لا يستوفي
الحركات مع التنوين غير المنصرف واسباب منع الصرف [illegible] المشهور [illegible] الف الالحاق [illegible]
[illegible] غير منصرف [illegible] والف الالحاق [illegible] الف التانيث [illegible] وهذا سوقف [illegible]
[illegible] غير منصرف [illegible] الف الالحاق [illegible] فانه ليس فيه الا سبب واحد وهي اي الاسباب التسعة
والتانيث ووزن الفعل والعدل والوصف [illegible] والتركيب والعجمة والالف والنون [illegible] الف التانيث والف الالحاق
وسياتي لكل واحد ما يتعلق به [illegible] في الاسم اثنان منها [illegible] والف التانيث لم [illegible]
[illegible] واحد [illegible] اثنان [illegible] الاسم [illegible] هذا الواحد منزلة اثنين [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible] الاسم [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] السبب الواحد ضعيف [illegible] الاستواء [illegible] شرط ان لا يكون [illegible] الاضافة
[illegible] التنوين [illegible] التعريف باللام والاضافة [illegible] من الصرف [illegible]
[illegible] سوال مقدر [illegible] ينبغي ان يكون [illegible] منع الصرف
فاجاب [illegible] منع الصرف [illegible] الاعراب [illegible] منع الصرف [illegible]
[illegible] التنوين [illegible] اللام [illegible] التنوين [illegible]
[illegible] الاضافة والتعريف [illegible] منع الصرف [illegible]
[illegible]
[illegible] التانيث [illegible]
[illegible] سوال [illegible] التانيث [illegible] العلمية [illegible]
[illegible] بان المعتبر لزوم التانيث [illegible] التانيث [illegible]

فهو لزوم التانيث باعتبار الوضع كان العلمية واعتبر لزومه وان كان باقيا [illegible] فالمعتبر هو التانيث المعنوي لا
التانيث اللفظي [illegible] بشرط فيه العلمية [illegible] حذف تنوينه [illegible]
الاخفش [illegible] سقوط التنوين [illegible] بلا تنوين [illegible]
[illegible] ومنعه من الصرف [illegible] حذف تنوينه [illegible] غير منصرف [illegible] التنوين [illegible]
[illegible] التنوين [illegible] مضاف [illegible]
[illegible] مضاف [illegible] التنوين في حال الاضافة [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] التنوين [illegible]
ومنعه من الصرف [illegible] بلا تنوين [illegible]
[illegible] معناه الموقت [illegible]
من الصرف [illegible] العلمية [illegible] مضاف [illegible]
[illegible] التعليق [illegible]
[illegible] غير منصرف [illegible]
[illegible] التنوين [illegible] وزن الفعل [illegible] وزن الفعل لان
[illegible] الاجتماع [illegible] موصوف [illegible]
[illegible] جواب عن سوال مقدر [illegible] فاجاب بان هذا التنوين
[illegible] بالاضافة والتنوين [illegible] وزن الفعل والوصف [illegible] العلمية [illegible] التنوين [illegible]
[illegible] بالاضافة [illegible] المبهمات [illegible] العلمية [illegible] التنوين
[illegible] التنوين [illegible] المبهمات [illegible]
[illegible] التنوين [illegible] العلمية [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الاعلام الغالبة كالنجم والصعق [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] غير منصوب [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] المعارف [illegible] العلم [illegible]
[illegible] واحترز بقوله [illegible] النكرات [illegible]
او الجنس [illegible] العلم [illegible]
او الجنس وعلم الجنس [illegible] اسم [illegible]
[illegible] غير منصرف
[illegible] التانيث وعلم الجنس [illegible] العلمية [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] غير منصرف [illegible] والاضافة [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] المعدولة [illegible]
[illegible] المعدولة [illegible] الاعلام [illegible]

ضعف لمثله فسه مبتدأ، ولا بد من تقدير التوقف فيه ولا تقدير فيه الا العلمية فجعل على الجرة العدد المخصوص لكن كان غير منصرف
قدر على نحو، الى طي بعض العدد وقوله على ان اشاره، الى ما ذكره الشيخ ابن الحاجب وهو انه قد وقع في بعض نسخ المفصل كانوا
في الاعداد ستة ضعف ثلثه وقدر حليته كما بيناه فان قلت، ان قيل في اسماء الاعلام ضعيف اذ يؤدي الى ان يكون اسماء
الاجناس كلها اعلاما اذا جعلت مبتدأ، بالتأويل المذكور وكذا الامثلة التي يوزن بها اي وكذا الامثلة التي يوزن بها معرفة
ايضا الاعلام كاسماء العدد ولذا منع كل افعل علم ما يوزن بها كقولهم واسع واسع وغير ذلك الا ان في تفصيلا لان ما يستعمل
ان نكرة الامثلة وزنا الافعال خاصة حكمه حكم ما يمثل به اي حكم موزونه كما اذا طلب يستفعل حكمه كذا فلكم لفظ يستفعل حكم
موزونه كو ليستخرج فكان موزونه مشترط الفيع لكذا استفعل وما يستعمل لغيرها اي لغير الافعال بل يستعمل وزنا للاسماء او للاسماء
والافعال جميعا فان كان موضوعا لجنس ما يوزن به فهو علم كاسامة الا ان يكون ما لا ينصرف وزنه بالافعال فهو على قسمين احدهما
ان يكون موضوعا لجنس ما يوزن به كو فعلان مثلا فانه موضوع للجنس بعينه بل لجنس ما يوزن به، ما يقع موزونا به كعطشان وسكران ونحوهما
فلفظ فعلان علم لجنس كاسامة الا ان تنكره ولا يكون علما كسائر الاعلام المنكرة، فكما ان فعلان الموضوع لجنس ما يوزن به حكم نفسه في
الصرف وتركه ان كان فيه سببان لمنع الصرف حكم منع وزنه والاحكم بعرفه كو فعلان الذي مؤنثه فعلى لا ينصرف او فعلان الذي مؤنثه
فعلانة منصرف هذا ما لا وجد فيه سبب منع الصرف فكذلك فعلان مبتدأ، مؤنثه فعلى صفة ولا ينفع في جره، وكذا فعلان مبتدأ
والذي مؤنثه فعلانة صفة ومنصرف في جره، فلفظ فعلان في الموضعين غير منصرف لان فيه العلمية والالف والنون على حكم نفسه الحكم
موزونه اذ موزونه في الاول غير منصرف وهو سكران وموزونه في الثاني منصرف وهو ندمان فلما حكم نفسه لا حكم موزونه الا الوليد
على علمية فعلان في الموضعين كونه مبتدأ، وموصوفا بالذي او لكن افعل اذا كان فاصفة لا ينصرف هذا مثال هو لا حكم نفسه
في الصرف وكان ما قبله وهو فعلان مثالا لما له حكم نفسه في منع الصرف واما كان افعل في قولنا كل افعل صفة فاكثر ما يرخل كل
علم لم يوجد فيه سبب منع الصرف فكذلك انه في الموضوع لجنس ما يوزن به فعلان غير منصرف كفعلان في المثال المذكور منصرف
كافعل فيه ولكل افعل في الثاني وان لم يكن موضوعا لجنس ما يوزن به هذا قسيم لقوله فان كان موضوعا فحكم المثل اي كان كناية عن
موزونه وان لم يكن اي وان لم يكن كناية عن موزونه كان موزونه مذكورا معه سواء كان مما لا يكون موضوعا لجنس ما يوزن به فقسمان احدهما
ما يكون كناية عن موزونه والثاني ما لا يكون كناية عن موزونه اما ما يكون كناية عن موزونه فله حكم المثل اي الحكم موزونه كما يقول هو
الفاعل اي الزاني فلفظ الفاعل ليس موضوعا لجنس ما يوزن به بل هو كناية عن لفظ الزاني معنا واتى كناية عنه استهجانا للفظ
وكقول المتنبي كان فعلة لم تملاء مواكبها ديار بكر ولم تخلع ولم تهب يرثي اخت سيف الدولة المسماة بخولة ولم يرد
بلفظها استعظاما لها لكونها ملكة بل ركب بفعلة فلفظ فعلة حكمها حكم موزونها وموزونها ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث فكذا فعلة مع القسم
الثاني وهو قوله وان لم يكن كناية عن موزونه وح يكون موزونه مذكورا على ما هو مستقل الثاني وهو مختلف فيه ان له حكم نفسه او
حكم موزونه فلذلك قال وهو اي هذا الذي ليس كناية وذكر موزونه معه ملحق بالاول وهو ما له حكم نفسه على احد المذهبين وبالثاني
في وهو ملحق بالثاني وهو ما له حكم موزونه لانه على الثاني اي المذهب الثاني في الذي ليس كناية وذكر موزونه معه بيان ذلك انهما
ان له حكم موزونه والثاني ان له حكم نفسه قوله ولا حكم المثل اراد به الموزون وكان الاولى ان يقول بحكم المثل به لان الموزون هو المثل
كما ذكره في قوله حكم ما يمثل به اي حكم موزونه وجعل هنا ان المثل به هو الموزون وعلى المذهبين تقول وزن طلحة فعلة غير منصرف
على الاول اي على المذهب الاول وهو ما له حكم نفسه فلمنع الصرف اي يكون غير منصرف على الاول لان فيه وزنا الحكم نفسه ح
وزن فعلة والتانيث واما على الثاني وهو ان له حكم موزونه فلما اي في موزونه مع كونه غير منصرف كان موزونه وهو طلحة
فيه منصرف وعكسه الى عكس المثال المذكور في انه غير منصرف على مذهب معارضة على كامل فاعله ما منصرف في لغة ما فانه لا بد من تأويل

على المذهبين اما على المذهب الاول وهو ان له حكم موزونه فظاهر لان موزونه وهو معارضة في التنوين واما على الاول وهو
ان له حكم نفسه فالتنوين مما فيه دون الحكم للمادة في المثل على الاول كان حقه ان لا ينون لانه في ما فيه العلمية والتانيث
يكون ممنوعا من الصرف فاستزهنه بالتنوين لتحقيق مماثلة الوزنين كما كان معارضة فانهما وزن ما ساكنه لقتضي ان يكون في وزنه
مما فيه ايضا تنوين ساكنه تحقيقا للمماثلة بين الوزنين فان اجزاء الوزن وليس تنوينه ليكن بحيث يوجب صرف الكلمة فقوله للمادة،
في المثل علة لقوله فالتنوين للمماثلة ان الماجز بالكلمة في هذا التنوين ايضا لان هذا التنوين مطلوب في جميع صور المثل اذا الموزون فلذلك يرد
الكلمة فيها فان قلت افعل كان يستحق ان لا ينون ايضا كما تنون لمماثلة لمقابل موزونه ايضا وهو احسن قلت التنوين في ما علم انما
دخل للمادة في صورة موزونه وهو معارضة اذ ما علم لم يكن الامنصرفا بخلاف افعل فان موزونه قد يكون منصرفا فيه التنوين كما في
يكون غير منصرف كاحمد ولكونه اجنس فالتنوين في افعل غير مطلوب في جميع صور موزونه وفي ما علم التنوين مطلوب في جميع صور موزونه
وفي ما علم التنوين مطلوب في جميع اذ صور موزونها كلها معربة ونظير الخلاف في قولهم وزن احسن افعل او افعل بالتنوين يعني
اذا اطلقت وزن احسن افعل فافعل اما ان يكون له حكم نفسه فيكون بلا تنوين لانه صيغة فعل الامر فلا يكون فيه تنوين وان كان له
حكم موزونه وهو احسن كان منونا كان موزونه منونا والتانيث قد يكون بالتاء لفظا وشرطه العلمية سواء في المذكر والمؤنث
كفاطمة اي التانيث قد يكون بالتاء وقد يكون بالالف لفظا الذي بالتاء قد يكون التاء لفظا وقد يكون مقدرا اما الذي فيه التاء لفظا فشرطه
العلمية ليلزم التاء اذ لو لم يكن علما كفاطمة لم يكن التاء فيه لازمة اذ يتزلزل فيشبه فاشترط العلمية ليكون التاء لازما فيكون اقوى دون
مستقراء اذ لو لم يعتبر فيه العلمية كان حق قائمة ان يكون ممنوعا من الصرف لوجود التانيث والصفة في اذا وجد التاء مع العلمية
فاسم امتنع من الصرف سواء كان لمؤنث كفاطمة او لمذكر كطلحة ولو مثل بطلحة لكان اولى لانه لمذكر فانما سماه ولفظه مؤنث
فالطاهر وكان التمثيل بالمذكر اولى وكان ينبغي ان يمثل بهما ويقول كطلحة وفاطمة او مقدرا فشرطه تجاوز الثلاث وشرطه العلمية ايضا
كسعاد وزينب وان كانا رجلين ممنوعا لكون التاء فيه لفظا بل يكون مقدرا فيه اما ان يكون فيه جاوز الثلاث او في الثلاثي فان
كان فيما جاوز فشرطه العلمية ايضا كسعاد وزينب وان كانا رجلين على انه مثل رجل بزينب او بسعاد وصفه منصرف وان
فات التانيث المعنوي لقيام الحرف الرابع مقام التاء كما اذا صغر عقرب لا يرد فيه التاء، لان الحرف الرابع قائم مقام التاء فكذا ههنا
او في الثلاثي متحرك الاوسط وشرطه العلمية مع كونه لمؤنث فسقر اسم رجل منصرف بيين انه كان التاء مقدرا في ثلاثي فالثلاثي
اما متحرك الاوسط او ساكن الاوسط فان متحرك الاوسط فشرطه العلمية مع كونه لمؤنث لانه لم يوجد فيه التاء لفظا ولم يوجد فيه
حرف رابع قائم مقام التاء لكونه ثلاثيا فلزم اشتراط كونه لمؤنث لم يوجد فيه دال على التانيث لا لفظا ولا تقديرا فسقر اسم رجل
منصرف لانه مذكرا او ساكنه عطف على متحرك الاوسط اي او في ثلاثي ساكن الاوسط وشرطه مع ذلك الامران كونه لمؤنث
والعجمة في اللغة الغالبة كهند وهند اسماء لها مصروف في اللغة الفصيحة لان سكون الاوسط قابل احد السببين فلم يبق الا سبب
واحد فهو منصرف بخلاف ماه وكان فيها العجمة وجور اسما موضعين فانهما ممتنعان من الصرف لانه لا يكون الاوسط وان قابل احد
السببين فبقي سببان اخران لان فيه ثلثة اسباب العلمية والتانيث والعجمة فان قلت جاز ان يقابل سكون الاوسط
العلمية فاذا زالت زال اعتبار التانيث واعتبار العجمة ايضا لانهما مشروطان بالعلمية والجواب انه اذا قابل العلمية
تاثير العلمية فلا يمنع الا وجود العلمية والمعتبر في تاثير العجمة والتانيث وجود العلمية لا كونها معتبرة في منع الصرف فيكون السكون
يسقط تاثير العلمية لا وجودها وشرط التانيث والعجمة وجود العلمية لا تاثيرها فذلك في اللغة العليا التي اشترط العجمة في اللغة
الفصيحي فاما في اللغة الاخرى وهي القائلة بمنع صرف نحو هند فلا يشترط فيه العجمة ولا نظر الى محادثة السكون بل يعتبر وجود السببين
الا ان يكون منتفيا اعطاه في اسماء المذكور للنوع هذا استثناء من الثلاثي الساكن الاوسط فانه يشترط فيه العلمية العجمة

ان يكون منقولا فانه لا شرط فيه العجمة فيه نحو ماه جلب في اسماء المذكر فاذا سمي به مذكر فهو ممنوع عند الكثير الى حق
التأنيث فانه يكون ثلاثيا ساكن الاوسط كما لها وحارثها فاما الشرط فيسلم السبب من المعارض فيمنع العرف عن انها ايضا
بالعجمة للعاوم سكون الاوسط فيسلم السبب فيمنع الصرف بهذا الشرط الكامل من العدول فانه حقيقة من تشبيه المذكور
بدل العجمة وقوله الفوق اي انما اعتبر ترك العجمة فيما هو منقول فانه يجب في اسما المذكور دون ما لم يكن علما فانه منقول
عن الغالب في المذكور ومن المنقول كالبس علما فيما ذكر وهذا مثال لما وجد فيه العجمة مع سكون الوسط وكرند اسم امرأة
هذا مثال لما يجب تشبيه المذكور به فانه اذا سمي به امرأة يكون غير منصرف وان وجد فيه سكون الوسط المعارض نقل العدول
عن الغالب لسكون الوسط فيبقى السبب وهو العلمية والتأنيث فيمنعان الصرف واما هند فيصرف فيها اي في اللغة
العليا لفقدان الشرط وهو العجمة كما ذكرنا فيقاوم السكون فيه احد السببين فلذلك انصرف وفي غات لان التاء فيها ليست للتأنيث
واختصاصها بجمع المؤنث يأبى تقدير التاء فيصرف لعدم العلة وفي غات بنتاء وتصرف جمع ان عرفات منصرف لانه لم
يوجد فيه الا العلمية واما التأنيث فغير معتبر اذ لو اعتبر لكان بالتاء والتاء اما ان يكون لفظا او تقديرا اما لفظا فغير معتبر لانها
ليست للتأنيث ولذلك لا تنقلب هاء في الوقف واما تقديرا فلانه انما يقدر التاء اذا لم توجد تاء لفظا وعرفات جمع
جمع المؤنث وما يكون في جمع المؤنث لا يمكن تقدير التاء به كسلمات بجملة ذكره وفيه نظر لان جمع المؤنث بالالف
والتاء لا يقدر فيه التاء اما اذا لم يكن جعلا لا نسلم انه يمنع تقدير التاء وهم قد ذكروا ان عرفات وعرفة سواء في التسمية
فيدل على انه ليس بجمع مؤنث وقد يكون بالالف قسيم لقوله في اول الكتاب التأنيث قد يكون بالتاء مقصورة وممدودة
كبشرى وحمراء واما بنتاء وبنتاء الكلمة عليها تنزلت منزلة السبب حتى اذا كانت الالف فانه مقام السببين
لان فيه تأنيثا ولزوم التأنيث فكانها تأنيثان وقوله وبناء الكلمة عليه تقرير لمعنى اللزوم فان التاء لم تبن الكلمة عليها لانها ليست
جزءا للكلمة في اصل وضعها بل يؤتى به وتزول بخلاف نحو بشرى فان الكلمة بنيت على الالف لا ينفك عنها فيلزمه فافهم
انما قام مقام السببين لو كان اللزوم سببا ايضا ولم يعد لزوم التأنيث سببا قلت لم يقل انه سببان بل قال تنزلت
منزلة السببين وهمنا كذلك لان التأنيث سبب واما لزوم التأنيث فنزل منزلة سبب لانه فرع ايضا لان الاصل
ان لا يلزم التأنيث الكلمة بحيث لزمت كانت فرعا واللزوم فكونه فرعا على عدم اللزوم شابه سائر الاسباب التي
اعتبرت لكون كل واحد منها فرعا فان قلت فالتأنيث بالتاء اذا وجد معه العلمية جعل انه يلزم التأنيث وكان ينبغي
ان يجعل كما قاله فيه لمشابه اسباب العلمية والتأنيث ولزوم التأنيث لكونه علما قلت الجواب عنه من وجهين احدهما انه
لم يعتبر اللزوم في التاء لكونه مستغنى عنه لوجود السببين وهو العلمية والتاء فلم يحتج الى تقدير اللزوم بخلاف الف التأنيث
والثاني ان المعتبر في الف التأنيث لزوم بناء الكلمة عليه اي لزوم لا ينفك وانما لزوم التاء بالعلمية ليس مخرج الشيء اذ لو خرجت
العلمية لا يبقى اللزوم بخلاف الف التأنيث فان لزومه حاصل بالوضع لا باشتراط امر اخر سوى ان يعرض تلك لم يستقر الفعل
مع قوله لزومها بل رفع اليها بناء الكلمة عليها فانه علم ركنه من اللزوم وكونه بحيث ان الكلمة وقع بالزوم حاو فيه التاء من غير علمية فانه
بناء الكلمة عليها لزوم الكلمة لعدم الاعتبار العلمية واما وزن الفعل فشرطه ان يكون مختصا بالفعل اشتراك لان هذا الوزن لا يوجد في الاسماء
الا منقولا كبذر اسم موضع وخضم اسم رجل او صرفا لعلمية كشلم اسم موضع بالشام وبقم اسم موضع بيت المقدس بالحجاز
او في اوله زيادة كزيادته اي كزيادة الفعل وذكر في الصحاح انه شلم لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل وقد جعله المحقق بالمعجمي فيه نظر او يكون في اوله زيادة
كزيادته اي كزيادة هذا قسيم لقوله ان يكون مختصا اي شرط وزن الفعل احد الامرين اما اختصاصه بالفعل او كون واحد من
زوايد الفعل في اوله فان القافية في اوله وما كان منها احترازي بعلة كان اوله زيادة من زوايد الفعل لكنه قابل هاء ومثاله

فرع الوزن اي وزن الاسماء فيخرج من شبه الفعل فذلك شرط فيها والمراد بقوله غير قابل ان لا يكون قابلا للتاء
اذ لا يقبل التاء لان لا يوجد فيه ما فان اربعا لا يوجد فيه التاء وهو منصرف لانه قابل للتاء وهذا اول من قولهم او علم فالعلم غير قابل للتاء
لان يكون الوزن في الفعل اكثر منه في الاسم فان الكثرة في افعل منتقضة عن ان بعضهم ذكر بدل قوله او يكون اوله زيادة
او غلب ذلك الوزن في الفعل وفيه ما اذ افعل في الافعال اكثر منه في الاسماء فاختار قوله او يكون اوله زيادة تلك العبارة
لوجهين احدهما انه يلزم من ذلك ان يكون المسمى كخاتم غير منصرف لان فاعل في الفعل اكثر من فاعل في الاسم لمجيء
الكلمات معدومة كخاتم ودانق وطابع ونحوها وباب فاعل فاعل مقابلها اكثر من ان يحصى والثاني ان الكثرة في افعل من الافعال منتقضة لكل
ماض من افعل مبني ومن افعل تفضيل وقد يكون افعل في الاسم من غير فعل له كارنب واجدل واخيل وغير ذلك مما ذكره
وفيه نظر لان افعل في الافعال قد يكون مضارع كاعلم انا وهو يجيء من باب فعل بكسر العين وفعل بفتح العين وفي المتعدي كانعم
وفعلت من واحد الى اثنين كاكتب مالا وقربي منوع كابغته وقربي اصبر ورتب كاتعد المتعدي وفي ابعد فعل التعجب باب افعل التفضيل
وزاد من الابواب في افعل الفعل من غير معارض له في الاسماء فافعل في الافعال اكثر من افعل في الاسماء وهو ظاهر ثم الاسم قد يكون
منقولا عن الفعل اما مجردا عن الضمير فيمنع الصرف ان كان الوزن مما ذكر كتغلب ويشكر والافرد كضرب اومع الضمير فيحكى كما هو قوله
نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد فعل الفعل اذا نقل عنه وفيه شيء فاما ان يكون مجردا عن الضمير اومع الضمير فاما كان مجردا
الضمير فاما ان يكون على الوزن المعتبر في وزن الفعل وهو الوزن الخاص ودخل اوله زيادة من الزوايد الاربع كتغلب ويشكر فانه غير منصرف كما
ذكرنا لعلمية ووزن الفعل واما ان يكون على انه المعتبر فيمنع الصرف هو كعب وقرب ونحوهما حال كعب الرجل فاشتهر
مطلقا وهذا القسم معروف عند سيبويه والاكثرين وخالف فيه عيسى بن عمر النحوي كونه ليس على الوزن المعتبر في وزن الفعل كما مر وامالسن
هو فوقعي بقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا ثم انا اسم لم ينصرف فوزن الفعل لكان معروفا وقد جاء الجر محذوف لكونه منون
في البيت توجب اعتبار وزن الفعل مطلقا واجاب عنه سيبويه بان جلا فيه ضمير وهو من باب حكاية الجمل كقوله بني يزيد ومثل الفعل
بجامع الضمير واجيب ايضا بان جلا في البيت غير علم بل هو باق على فعليته والتقدير انا ابن رجل جلا الامور وكشفها ثم حذف الموصوف واقيمت
الصفة مقامه واما مع الضمير وحينئذ حقه ان يحكى كما هو لانه مع الضمير ما يجاء جملة كالبيت وهو نبئت اخوالي بني يزيد فان يزيد فيه
على الحكاية كقولك يزيد المال وقد يكون مع الضمير كما ان يزيد فالبيت من المنقول مع الضمير والا لقيل بني يزيد بفتح الدال لانه غير منصرف
حينئذ للعلمية ووزن الفعل فقد دليل على انه جملة محكية وبنيت له مفاعيل اولها اقيم مقام الفاعل وهو ضمير المتكلم وثانيها اخوالي
وبني يزيد عطف بيان الاخوال والثالث لهم فديد اي صياح وقوله ظلما مفعول له لفعل المراد من الجملة اي يعدون ويصيحون ظلما
او ينصب على الحال اي ظالمين واما العدل فهو ان يذكر لفظا ويراد غيره كما ذكر اخوه وهو يريد بها فلان او فلان ونحوه بصدق على انه
ذكر لفظا واريد غيره من الاعلام وكذا في الكنايات كوكيت وذيت وكذا في قولك زيد ضرب بمعنى ضارب او مضروب فقد ذكر لفظا
واريد غيره وقد يستدل على انه معدول بدليل غير منع الصرف هذا هو العدل المسمى بالتحقيقي وقد لا يستدل الا به اي الا
بمنع الصرف وهو المسمى بالعدل التقديري على ما سيأتي في الاول اي العدل التحقيقي احاد وموحد وكذا ثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع
ومربع الى عشار ومعشر فانك اذا قلت جاء القوم ثلاث فقد دل دليل على انه غير منع الصرف في الاصل في العدل الى ان نوع جمع
كذا ... على انه تكرر وقال جاء القوم ثلاثة ثلاثة فانه غير مكرر وغير مفتوح الاول فعلم انه معدول عن المكرر المفتوح الاول وكذا غيره
ومنه اي ومن العدل التحقيقي اخر فانه معدول عن الاخر جمعا لانه ليس بوصف مثله من الاسماء ووجه كون العدل فيه تحقيقا لا تقديرا ان
ما كان اسم تفضيل في الاصل وصف الاسماء الا بجنس اما باللام او بالاضافة والنون انه يقتضي تعريفه باللام فلما وجد غير موصوف
باللام علم انه معدول عن الموصوف باللام وهذا العدل لا يتوقف على منع صرفه فعدله تحقيقي ثم لما وجد في الاستعمال ممنوعا عن الصرف

دليس هو سوى العدلية تؤثر له جهة للالتزام منع صرفه بسبب واحد فعلية مقدرة العدلية وجعل علة كامس غير من بوبه
قال الشيخ ابن الحاجب لو جعل نحو امس [illegible] حرف التوقف لم يكن [illegible] امس [illegible] وبتعد الحرف في الاحوال الثلث
رفعا ونصبا وجرا وهم بنو تميم فانه منع صرفه عندهم للعلمية والعدل اذ اصله الامس المعرف باللام كما هو فليس مثله نحو قوله لقد رايت عجبا مذ
امسا واقول مجاز امثل [illegible] منع من الصرف لانه فتح في حال الجر للعلمية والعدل وفي حال الرفع فقط من يقول مضى
امس بالضم وقت امس بالكسر وعجبت اول من امس بالكسر يعني ان بعضهم لا يعرب امس الا في حال الرفع واما في حال النصب
والجر فيبنيه بالكسر وهو مذهب اهل الحجاز واللغة العليا باقية اي بناء امس على الكسر في الاحوال كلها رفعا ونصبا وجرا لتضمنه
لحرف التعريف ومنها اي ومن امثلة العدل اخر فانه معدول عن الاخر على راي وعن اخر من على الصحيح يعني اخر جمع اخرى واخرى تانيث آخر وآخر
افعل التفضيل فحقه ان لا يستعمل الا بمن او باللام او بالاضافة وجاء آخر غير مستعمل باحدها فهو معدول قطعا عن احدها والاخر بيان تحقيق
العدل فيه واما تعيين المعدول عنه فاختلف فيه فقال بعضهم هو معدول عما فيه اللام وقال بعضهم هو معدول عما ذكر معه من واختار
المصنف لان اخر [illegible] نكرة فالمناسب ان يكون المعدول عنه ايضا نكرة وهو الذي معه من اذ الموقوف والمضاف معرفان [illegible]
[illegible] اخر يوصف به النكرة [illegible] قال انه معدول من اللام ان تقول ان اخر [illegible] المطابقة مع موصوفها افرادا وتثنية وجمعا
اذ قال رجل آخر ورجلان آخران ورجال آخرون [illegible] المطابقة فالمناسب ان يكون معه ولا [illegible] المطابقة وهو لا
الذي معه اللام او الذي هو مضاف اما المضاف فلا يجب فيه المطابقة واما الموقوف باللام فيجب فيه المطابقة فالاولى ان يكون معدولا عن
المطابقة وهو الموقوف باللام ولو كان [illegible] فيه ترك المطابقة فالمناسب ان يكون معدولا
عنه اذ المناسب [illegible] مثل [illegible] المطابقة [illegible] ومنها جمع [illegible] ساكن العين على راي ان اذ فليس
افعل فعلا [illegible] فعل [illegible] فعال [illegible]
والنون [illegible] فعل ساكن العين [illegible] بالواو والنون [illegible] فعل ساكن
العين بل [illegible] فعال لانه فليس جمع الاسماء [illegible] معدول عن [illegible] جمع الاسماء [illegible]
[illegible] العدل التحقيقي [illegible] وهو العدل التقديري الذي لا يستدل
على عدليته الا بمنع الصرف [illegible] غير منصرف ولم يكن فيه سبب آخر من العلل سوى العدل [illegible] غير منصرف
[illegible] غير منصرف لانه لا يكون [illegible] ولزوم اللام فلا يكون غير منصرف [illegible]
العلمية فلا يكون [illegible] العدلية الا بمنع الصرف فاذا لم يكن [illegible] فلم يبق دليل على عدليته فيكون العدل تقديرا
[illegible] المعدول [illegible] العلم المعدول [illegible]
[illegible] وهو العدل التقديري باب قطام في بني تميم [illegible] غير منصرف [illegible] العدلية لكون [illegible]
[illegible] باب قطام [illegible] الا [illegible] المفرد [illegible] عدليته الا منع الصرف [illegible] قطام
[illegible] الصرف بل [illegible] فعال معدولة [illegible] يكون [illegible]
باب فعال معدول وان قدر العدل فيه [illegible] فلم يلزم تقدير العدل [illegible]
[illegible] قطام في العلمية والتانيث [illegible] العدل [illegible] الكسر [illegible]
اذا كانت حذام [illegible] فان القول ما قالت حذام [illegible] اهل الحجاز [illegible]
واختصه [illegible] ومنه اي ومن هذا

الذي ينبغي ان [illegible] لكون الخفة [illegible] وهو الطعن الاول [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الكثر [illegible]
[illegible] الا الطفيل [illegible]
[illegible] الا الطفيل [illegible]
[illegible] العرف [illegible]
[illegible] والوصف [illegible] ان يكون في الاصل [illegible] في الاسم [illegible]
[illegible] اربع [illegible] الوصف [illegible] في الاصل [illegible]
[illegible] العرف [illegible] في الاصل وصف [illegible] في الاسم وهو مثال
[illegible] اجدل واخيل وافعى [illegible] الوصفية [illegible] ان الاجدل [illegible] وهو الصقر
[illegible] الاخيل [illegible] من المخيلة [illegible]
[illegible] ضعيف [illegible] ضعيفة [illegible]
[illegible] ان يكون بعد الف [illegible] او ساكن [illegible] ومصابيح [illegible]
[illegible] ومصابيح [illegible]
[illegible] بعد الف [illegible] من العرف وهو معرف [illegible]
[illegible] كمساجد ومصابيح [illegible] بعد الالف [illegible]
[illegible]
[illegible] السببين [illegible] مقام السببين [illegible]
[illegible] مقام السببين [illegible] غير منصرف [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] التانيث [illegible]
[illegible] واحد [illegible] باب افعل وافعال [illegible] التكسير [illegible] جواب عن
سؤال [illegible] افعل وافعال [illegible] فلان [illegible] كل واحد منها مقام السببين [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجمع [illegible] السبب [illegible]
[illegible] السؤال [illegible] سؤال وجواب [illegible]
[illegible] الصرف [illegible]
كان في الاصل [illegible] من الصرف وان كان [illegible]
[illegible] من الصرف [illegible] في الشهور [illegible]
[illegible] وحكم [illegible]

[illegible] مررت بجوار [illegible] رأيت جواري [illegible] في الرفع والجر [illegible]

وبهذا اسقط اعتراض عبد الله بن ابي اسحق على الفرزدق في قوله فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا [illegible]

وحق زمانك يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحت او مجلف [illegible] عبد الله بن ابي اسحق [illegible] الفرزدق [illegible]

البيت [illegible] عبد الله مولى [illegible] ولكن عبد الله مولى مواليا [illegible] مولى بني الحضرمي [illegible]

والمولى الحليف الذي انضم الى قوم [illegible] هذا البيت ابن ابي اسحق قال [illegible]

[illegible] السحت [illegible] اذا استاصله فالمسحت المهلك

والمجلف الذي بقيت منه بقية [illegible] جلفت الطين عن راس الدن [illegible]

والتنوين بدل من الياء المحذوفة عند سيبويه في احدى الروايتين لكون الاسم ممتنعا من الصرف والتمكن في الاولى

اي في الرواية الاولى اذ لم يبق بعد [illegible] الحرف بعد الالف الا حرف واحد [illegible]

[illegible]

[illegible] التنوين [illegible] الالف [illegible] الى الاثنين حرف ساكن وحرف [illegible] ساكن [illegible]
[illegible] الصورة لانه [illegible] واما المكسور [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] دخول التنوين [illegible] من التنوين [illegible] لانها [illegible] الفعل في [illegible]
[illegible] كلمات [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] وليس في الاعلمية
[illegible] الرواية [illegible] مسلم [illegible]
الرواية الصحيحة [illegible] خلاف القياس واستعمال الفصحاء. وقيل الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العباس [illegible]
[illegible] العباس [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] ان لم [illegible] العلمية [illegible] الكبر
[illegible] شرط والعدل ووزن الفعل [illegible] لان العدل لا يكون [illegible] الاوزان المذكورة [illegible]
الفعل فلا يكون الا [illegible] فاذا نكر [illegible] سبب [illegible] سيبويه العلمية [illegible]
اسباب العلمية [illegible] العلمية [illegible] والتانيث [illegible] والتركيب [illegible] والالف والنون [illegible] العلمية مؤثرة [illegible] ان ينصرف
اذا نكر لان العلمية مع الاسباب [illegible]
التانيث [illegible] العلمية [illegible] كالتركيب [illegible] والالف والنون في
الاسم والتانيث والتعريف [illegible] شرطا فيه هو العدل ووزن الفعل فالعلمية المؤثرة [illegible] العدل [illegible] ووزن
الفعل [illegible]
ووزن الفعل [illegible] بعد التنكير [illegible] العدل ووزن الفعل [illegible] بعد التنكير سببان [illegible]
العدل [illegible] الاستواء [illegible] فعل [illegible] وفعال [illegible] كقطام [illegible] وزن الفعل [illegible]
وزن الفعل والعدل بل يكون مع العلمية [illegible] اذا نكر بقي على سبب واحد فيكون منصرفا [illegible]
وقطام [illegible] ثلاث [illegible] وقطام [illegible] العلمية [illegible]
[illegible] التانيث [illegible] بعد التنكير [illegible] وقطام [illegible] سبب واحد لان [illegible] العلمية والعدل والتانيث فاذا نكر [illegible]
اعتبار التانيث [illegible] بقي على سبب واحد [illegible] بعد التنكير [illegible] الاسم [illegible] العدل ووزن الفعل [illegible]
[illegible] شرطا [illegible] العدل ووزن الفعل [illegible] بعد العلمية [illegible] سيبويه اعتبار الوصفية
[illegible] وزن الفعل والصفة [illegible] العلمية ووزن الفعل [illegible]
ان ينصرف لان العلمية [illegible] وزن الفعل [illegible] بعد التنكير [illegible] وزن الفعل [illegible] سيبويه [illegible] بعد التنكير
غير منصرف [illegible] اعتبار الوصفية الاصلية [illegible] الوصفية الاصلية بعد الحكم [illegible] بالعلمية [illegible] حاتم [illegible]

ولم يجز الا الاخفش ولا يلزمه اي الاخفش [illegible] سيبويه باب حاتم فانهم [illegible] من اعتبار متضادين [illegible] فقد اجاب عن ايراد
على سيبويه وهو ان باب حاتم [illegible] كما كان منصرفا في الاصل فجعل هاهنا ايضا [illegible] من الصرف حال كونه علما [illegible] الوصفية الاصلية [illegible]
فاجاب بانه لا يلزمه لان الوصف الاصلي مضاد للعلمية ولا يمكن اعتبار المتضادين في حكم واحد وهو منع الصرف بخلاف ما اذا نكر العلم
الذي كان وصفا فانه يمكن اعتبار الوصف الاصلي لارتفاع ما ينافيه وهو العلمية فان قلت لا نسلم ان الوصف الاصلي مضاد
للعلمية في الحال لان معنى الوصف الاصلي انه كان وصفا في الاصل ويصدق على العلم انه كان وصفا في الاصل فلا يكونان متضادين [illegible]
الحسن علما ادخل فيه اللام باعتبار الوصف الاصلي حال كونه علما [illegible] الوصف الاصلي ولذا ادخل عليه اللام فلم لم يعتبر الوصف
الاصلي في نحو حاتم قلت جوابه ما ذكر من الفرق بينهما ان الاجتماع بين الوصف الاصلي والعلمية شرط ما يكون سببا لمنع الصرف واما اللام في
الحسن [illegible] اعتبار الوصفية [illegible] ان يكون مع العلمية في ادخال اللام فدخول اللام لا يشترط فيه اجتماع
الوصف والعلمية ومنع الصرف يشترط فيه اعتبار الوصفية مع العلمية وهذا الجواب اذا سلم التضاد بين الوصف الاصلي والعلمية
في الحال فالحق [illegible] هذا الفرق في الجواب [illegible] مذهب سيبويه [illegible] بالاستواء اعتبار الوصف الاصلي
في موضعين احدهما ما كان [illegible] في الاصل وهو الان [illegible] والثاني ما كان [illegible] في الاصل وهو الان [illegible] جنس [illegible]
[illegible] الاخفش [illegible] العلم
[illegible] من اعتبار متضادين في حكم واحد [illegible]
في حكم واحد وهو منع الصرف [illegible] السببين [illegible] في هذا الحكم [illegible] الحسن علما [illegible] العلم
باعتبار الوصفية [illegible] الوصف والعلمية ليس [illegible] في ادخال اللام [illegible] في الاسم [illegible]
وادخال اللام لا يكون باعتبار الوصف [illegible] الوصفية [illegible] العلم
[illegible] في حكمين مختلفين [illegible] ادخال اللام [illegible] هذا الحكم [illegible]
بالنسبة الاول وهو اعتبار اجتماع السببين [illegible] اعتبار [illegible] ليس بشرط [illegible] ثلث [illegible] علما لانه لا يمكن
اعتبار [illegible] الاصلية [illegible] الوصف [illegible] اعتبار الوصفية مع العلمية [illegible] بعد [illegible]
[illegible] اعتبار [illegible] وهو العلمية [illegible] الوصف الاصلي [illegible] باعتبار الوصفية فان قلت [illegible]
اذا جعل [illegible] العلمية [illegible] العلم [illegible] قلت [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] قلت [illegible]
قلت [illegible] سبب [illegible]
[illegible] في الاول دون الثاني [illegible] العلم ان يتاول [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
وهو ان [illegible] سيبويه [illegible] العلمية [illegible] التنكير [illegible] العلم [illegible]
[illegible] العلم [illegible] يتاول العلم [illegible]
[illegible] من العلمية [illegible] ان يتاول [illegible]
لانه لا يلزم [illegible] التنكير [illegible] التنوين [illegible] الى التنوين [illegible]
[illegible] الزيد [illegible]
[illegible]

حاجب العلم ان شتا وشهور اتبع من الكا مجعل بمنزلة الجنس الدال ... ولكل فرعون موسى فالفرعون مشهور

بالظلم فكانه ازيد لكل متصف بالظلم ... مبطل موسى اى ... الاول باعتبار التسمية ... بالا

و ... باعتبار الاتفاق ... لكل فرعون موسى لكل ... يونس ... المثال

ان ... فى استعمال العرب ... لا حاجة الى التكثير بل ... المثل ... الملة ... فى

قضية ولا ابا حسن لها ... ولا مثل ابى الحسن ... ان يكون ... لكل ... مثل موسى ... ان

... الى التكثير ... هو اشكل ... حاجب الفعل ... الاحتمال ... اولم ... ذا ...

... والتصغير ... لسبب ... الفعل ... الزيادة ... العلمية ... الجيد ... بعير

احاد ... مسجد ... اسم رجل ... الاكثر

... الاستدلال ... الاول ... ان ... مع التصغير ... سبب من الاسباب ...

اما الوصف فظاهر انه ... التصغير ... زيد ... الوصف ... ضارب تصغير ضارب ...

... الوصف ... جعفر ... التأنيث ... التصغير ...

والنع وكذا التركيب ... بعلبك ... التركيب ... الجمع ... بالتصغير ...

وزنه الاصلى ... الجمع ... التصغير ... والالف والنون ... التصغير ...

... الالف والنون ... فى الاسم ... عثمان ... التصغير عثمان ... سرحان

... بالالف والنون ... العلمية ... المذكورة ... العلمية ...

... وزن فعال ... مساجد ... الفعل ... ذلك الوزن

... الزوائد ... تغلب ... تغيير ...

تغلب ... الكسر ... الاستدلال ... والكاف والميم ... اختلفت

الكلمات وكذا تغلب ... الصيغة ... الفعل ...

[illegible]

قوله من فعل بيان لما في المسند اليه وهو المعبر عنه بقوله ما قوله او شبهه معنى الاسماء المتصلة بالافعال كاسم الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسم الفعل وكذا الظرف والجار والمجرور فيه معنى الفعل لا شبهه فقوله او شبهه اما ان يندرج تحته ما فيه معنى الفعل
كالظرف او لا يندرج فان اندرج لم يصدق حده ... ان العامل فيها الفعل او شبهه او معناه وان لم يندرج كان حقه ان يذكر ههنا
ايضا او معناه ... [illegible]

[illegible]

اي هو الفاعل والفاعل كالجزء من الفعل وشبهه وجه لشبه الفعل وجمعه في لو التقيا وضرب ارجعون هذا هو الرابع مما افاد كون الفعل كالجزء
ان لا يشبه الفاعل والواو كما لو قلت اضرب اضرب فالفاعل منه وان كان الفعل مكررا فاراد بالمثنى التوافق فالفعل يشبه المكرر وفي الجمع
ايضا معه وهو الواو التقيا به لا من شبه الفعل وكذلك الحج في رب ارجعون اصله ارجع ارجع ارجع فلما قصد مع الفعل مع الفاعل ايضا و
الواو في ارجعون واما الحاق منها في الصورتين وهو ايضا دال على ان الفاعل كالجزء من الفعل ويلزم من قصد تثنية الفعل وجمعه تثنية
الفاعل وجمعه وان كان الحاق واحدا وتانيث الفعل لتانيثه في نحو ضربت هند هذا هو الخامس مع ان الفعل من حيث هو فعل
لا يلحق الا التانيث والتانيث لان الفاعل مؤنث والفاعل كالجزء من الفعل فتانيثه تانيث للفعل ولو لم يكن قبل ضربت وان كان الفعل
مذكرا وتنزلهما منزلة الكلمة الواحدة في حبذا هذا هو السادس وهو ان الفاعل والفعل نزلا منزلة من حب وهو الفعل منزلة كلمة واحدة
ولذلك لم يؤنث ذا ولا يثنى ولا يجمع ولا يصغر ولا يوصف ولا يؤكد ولا يعطف عليه لشرح الامتزاج بالفعل فصار الكلم
فصار كاحد جزويه ولكن لا يقال ان ذا هو الفاعل والرجل صفته لانه يقال حبذا الرجلان وحبذا الرجال فدل على ان المرفوع بعده ليس
بعطف الاسم الاشارة والفاء الفعل معه في قلت هذا هو السابع من الادلة وتقريره ان افعال القلوب اذا توسطت او تاخرت
جاز الغاؤها كما في زيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت فحكموا بالغاء الفعل مع الفاعل ولو لم يكن الفاعل كالجزء لم يحكموا بالغائهما معا لان الفاعل ليس عاملا
انما الملغى الفعل وزيادة معه في نحو قوله فكيف ولو مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام هذا هو الثامن وتقريره
انهم حكموا بان كانوا زائدة وان كان الفعل هو كان وحده زائدا ولكن لما كان الفاعل كالجزء لم يكن من الفعل حكموا بزيادتهما جميعا
والنسبة الى نحو كنتي والصحيح كنتيا والنسبة علاجيا ونسبة الى خفال الراكب وعلاجي هذا هو التاسع الا انه من قول من
الكلم وهو ان كنت كنوا وكنت كالصحيح اثرت من الاسم الثانية كانه جاء الشيوخ والهرم والعاجز من بين الرجل اذا امس كنت
على الارض من كبر فنسب الى كان مع فاعله وهو كنت فلو لم يكن الفاعل كالجزء من الفعل كالحق ما النسبة بهما معا بل نسب الى الاول الا ان يذكر
المعنى على ان الفاعل كالجزء من الفعل ويمكن ان يذكر وفي ان آخر اتصالها بالفعل الرفع المنفصل ويتصل بعد انه وزيد سلطانه عطف الاسم
على ما هو كالجزء وايضا اتصال الكاف في نحو اكرمتك مع انه لا يتصل الا بالعامل فلولا كون الفاعل جزء ما اتصلت الكاف من الفعل لعدم اتصال الجزء المنفصل
المنصوب بعد ما قدم عليه جزء كان في البيت من قوله اسم الاولى بمثله والاصل ان الفاعل مع الفعل فاذا ثبت ذلك الاصل فلو قدم على الفاعل
كان ذلك العزو الى المصدر هو عوامل اي ولا على ان ذلك الغير في المصدر هو نحو جاز ضرب غلامه زيد لان الضمير يرجع الى زيد المؤخر
لان الاصل ان يلي الفاعل الفعل فلا يلزم الاضمار قبل الذكر والصحيح خبر ابن جني ضرب غلامه زيدا لان الضمير يرجع الى المفعول وهو مسند الى الفاعل وتقديرا
منع الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى وابن جني اجاز الاضمار قبل الذكر كما سياتي واما قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات
وقد فعل فمحمول على الضرورة او على ان الضمير المصدر هذا مستند الى ابن جني وهو ان الضمير في ربه يرجع الى الجزاء المذكور اواخر الضمير
فهو مثل ضرب غلامه زيد اذ المصدر يعني رب عدي عني جزاء واجاب عنه بجواب انه يحتمل على الضرورة الشعر والكلام في سعة الكلام
واذا انتفى الاعراب فيهما اي الفاعل والمفعول عن الفعل المعمول اي جزى رب ابي كلاه او جب تقديمه اي تقديم الفاعل على المفعول
انتفى الاعراب فيهما لفظا والقرينة نحو ضرب موسى عيسى اي انتفى الاعراب فيهما لفظا وانتفى القرينة وانتفاء الاعراب لفظا يكون في ن
المقصور وما اضيف الى ياء المتكلم فالاول نحو ضرب هذا ذلك والثاني نحو ضرب موسى عيسى وشرط فيه انتفاء القرينة والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون معنوية
فاللفظية ان تكون مثلا احدهما تابعا من التوابع الاعراب المتبوع نحو ضرب موسى العاقل عيسى الظريف ومنع الظريف والتعدية كما تكون الكسرى
موسى وولدت الكبرى الصغرى واذا وجب تقديم الفاعل مثالا لو لم يجب تقديمه لكان فيه ما يوجب تاخيره او يجوز الامران كان مرفوعا اما حقيقة او
تاخر الفاعل علة الالتزام فانه الاصل من غير مزحزح وانما جاز الامرين علة يوجب اللبس كان المقدم هو الفاعل وكان الموجب جنس او كان
ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا لطف على انه الا يجب تقديم الفاعل اذا كان ضميرا متصلا الا ان كان غير ما حذف وتاخر عطف على قوله وتقديمه اذا انتفى

ما غير الفاعل اذا كان المفعول ضميرا متصلا وهو ان الفاعل غير متصل نحو ضربك زيد فانه يجب تقديم المفعول هنا لان تقديمه يجب هو
واما اذا تقدم معه غير منفصل لان الفاعل حينئذ كالجزء من الفعل ايضا فلا يجب تقديم المفعول بل يجب تقديم الفاعل الفعل نحو ضربك زيد اذا نقل الى
بالفاعل حصرا اي الحصر راجع الى المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا فانه يجب تقديم المفعول ايضا اذ لو اخر لزم الانحصار قبل الذكر كما ذكرناه واذا
انحصر فقد الفاعل على المفعول بالا والاستثناء فالاول تقديم الفاعل وذلك تقديم المفعول كما ضرب زيد الا عمرا ولا ضرب
الا زيد هذه المسئلة ذكرها الشيخ ابن الحاجب وغيره من نحو وجوب تقديم الفاعل حيث وقع المفعول بعد الا ومن نحو وجوب تاخير
الفاعل حيث وقع الفاعل بعد الا ومعنى ما ضرب زيد الا عمرا والمعنى انه يجب تاخير المفعول اذ لو قدم لكان ايا ما دون الا وهو والعكس ن
ممتنعان اما الاول فلانه ينعكس المعنى اذ ذلك ما ضرب الا زيد كان الحصر في الفاعل وقد كان في الاول الحصر في المفعول ولو قدم مع
الا وهو ما ضرب الا عمرا زيد فكذلك يمتنع لانه يجوز ان يكون الحصر في الواقعين بعد الا وهما الفاعل والمفعول معا اي ضرب احد الا عمرا زيد
بناء على جواز تعدد الاستثناء المفرغ وكذا الحصر الاخرى وهو ما ضرب الا زيد فانه يمتنع تقديم الفاعل فلو قدم لعدم مع الا وهو دون
الا وهما ممتنعان كما ذكرنا والمصنف ذكر ان الاول في الصورة الاولى تقديم الفاعل وذلك الاول تقديم المفعول اما قال اول ولم يقل يلزم ب
لجواز ان يتقدم مع الا مفعول في الصورة الاولى ما ضرب الا عمرا زيد ويكون الحصر فيهما لا على الا فقط دون الا فلا يلتبس وهذا الحكم اذا ظهر الحصر
بعد الاستثناء المفرغ والحق ان يكون المسئلة مبنيه على جواز تعدد الاستثناء المفرغ فان جاز فالحق ما ذكره ابن الحاجب والا فالحق ما ذكره
المصنف وهو انه اول لانه لو قدم مع الا فانه وان تحمل الحصر في المفعول فقط لكن قالوا احتمالا ان يكون الحصر في الاثنين كان ما هو اول لدفع
هذا الالتباس بناء على جواز التعدد فانه اذا لم يقع الحصر الا في المفعول وحده فلذلك كان اول واما حذف الاستثناء المفرغ فلا يمتنع من حيث
الالتباس اذ يجوز ان يكون ما ضرب احد الا زيد عمرا فلم يذكر المستثنى منه فينبغي ان يجوز ايضا ويكون كالمستثنى منه فالحق الكلام في وجوه
ذلك متعلق بالاستثناء فيشترط على وجه الاستثناء اولا واما ان تقديم الفاعل في الاول وتقديم المفعول في الثاني واجب مع انما
نحو انما ضرب زيد عمرا وانما ضرب عمرا زيد لان الحصر ملتبس حينئذ بخلاف ما مع الا فانه يعلم الحصر فيما يلي الا لظهوره في المفعول والفاعل
كان الحصر في الاخر وهو مكس الى خلاف الصورة الاولى وهو ما اذا وجب اما والاخر كان الحصر فيه من وقوعه بعد الا قسواه فقدم او اخر
يكون الحصر فيما وقع بعد الا فلا لبس انما يجوز تعدد الاستثناء المفرغ ونقل ابن الحاجب الحكم بالوجوب فيه والا فلا يعلم الاولى
وقد يحذف الفاعل ان جاز ان يكون الفاعل متصلا لا منفصلا اي بارزا لا مستترا قوله او منفصلا اذا فصل بينه وبين عامله بالا فلا او هذا كقوله
حيث سلمى وجاراتها ما قطرت الفارس الا انا فطرت اي القت على احد قطريه وجانبيه وقوله الا انما الزائد الحامي الذمار
وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي هذا مثال لما فصل بين الفاعل وبين عامله بالانحصار اذ التقدير لا يدافع عن احسابهم الا انا او مثلي
والزمار ما يحق على الرجل ان يحميه كما يقال حامي الحقيقة لانه يحق عليه ان يحميه لانه اذا ذكر استحث وبيح وغضب حمى او ان القعار
عطف على قوله فصل ومع يكون الفاعل منفصلا اذا اضمر العامل نحو انا انت لم تفعل كذا فاعل كذا لان الفاعل يستحق باضمار
فعلا والتقدير اذ لم تفعل فلما حذف الفعل صار الضمير المستتر بارزا والفاعل منفصل ويكون منفصلا كما فعل المكرر هذا المحذوف
او يعني الفعل على غير ما هو له في موضع ملتبس نحو زيد عمرو يضربه هو اذ الزيدان العمران يضربانهما هما هذا ايضا عطف على فصل الا الفاعل
يكون منفصلا اذا جرى الفعل على غير ما هو له في موضع ملتبس مع انه يجب ان يكون الفاعل منفصلا اذا جرى الفعل على غير ما هو له
في موضع الالتباس كما ذكر فانه يضربه جاز ان يكون زيد ضاربا لعمرو وان يكون عمرو ضاربا لزيد فلا يلتبس نحو زيد هند يضربها هو فانه وان جرى على غير من هو له
لا ذلك فيه ابراز الضمير لانه لا لبس لان نحو يتعين ان يكون زيد وكذا الزيدان الهندان يضربانهما الا لبس بل يتعين ان يكون الفعل
لهما وان كان يجب ابراز الضمير والزم ذلك في الصفات مطلقا اي سواء كانت في موضع ملبس او لا ملبس نحو هند زيد ضاربته هي فانه
يجوز على غير من هي له ولا لبس في الالتباس وكذا حيث يلتبس نحو زيد عمرو ضاربه هو والضاربان زيد وهند زينب ضاربتها هي والضاربة

في الفرق

هذا ولا التزم في الصفات مطلقاً ولم التزم في الفعل الا عند خوف اللبس على ما ذكره لان الصفات تنفك من الافعال فلا تلزم من ثقل الافعال

[illegible]

محمول على الضرورة

[illegible]

او سوء ما [illegible] وقال نسوة وقوله اذا جاءك المؤمنات بتأويل الجمع [illegible] الحاق التاء بفعله

وعدمه [illegible] بالواو والنون فانه لا يجوز قال المسلمون [illegible]

[illegible] الرجال والمسلمات [illegible] واما الالف والتاء [illegible] الاناث [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] الوقف مثل [illegible]

في الوقف كالبنات والبنات [illegible] والالف زائدة [illegible] الالف زائدة اما مقصورة [illegible]

بضم الفاء وفتح العين [illegible] او سكونها اي بسكون العين كبشرى وحبلى او فعلى بفتح الفاء والعين

[illegible]

[illegible] وفعلى بفتح الفاء او كسرها وسكون العين [illegible] وذكرى [illegible]

[illegible] وفعلى بكسر الفاء [illegible] الالف [illegible] الالحاق [illegible] الوقف

للالحاق [illegible] ان يكون الالف فوق الرابعة [illegible] الالف فوق الرابعة

[illegible] للالحاق [illegible] الالف [illegible]

[illegible] في الصحاح [illegible] التعريف [illegible]

[illegible] واما ممدودة

عطف على قوله اما مقصورة والوزن [illegible] بسكون العين والفاء [illegible]

[illegible]

كان فاعله نعم او بئس [illegible] المدح العام [illegible] الذم العام [illegible] ان يكون [illegible]

والذم العام [illegible] المدح او الذم [illegible] المدح او الذم [illegible]

[illegible] المدح او الذم [illegible] قوله [illegible] ان يكون [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] فاعل نعم وبئس [illegible]

كما هو مقتضى [illegible] باسم موصوف [illegible] ان شرط المفسر ان يذكر بعده تمييزا [illegible] المخصوص بالمدح

او الذم وهو اسم [illegible] ان يكون [illegible] مرفوعا لانه اما مبتدأ او خبر

مبتدأ محذوف [illegible] المفسر في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث [illegible]

نعم وبئس [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] بالمخصوص [illegible] ان يوضع المخصوص [illegible]

لان الموصوف والمضاف [illegible] المخصوص [illegible] في الفاعل المظهر [illegible]

[illegible] المدح العام او الذم العام [illegible]

[illegible] المخصوص [illegible] الجنس [illegible] نعم رجلا زيد [illegible] الفاعل مضمرا مميزا

بنكرة [illegible]

وهو الصاحب او نعم صاحب القوم عمرو [illegible] وهو المخصوص [illegible] المؤنث [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible] مؤنث [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible] التذكير والتانيث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رجلين [illegible] نعم رجالا [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] الرجال [illegible]

الرجال [illegible] نعم [illegible] رجلين [illegible] رجالا [illegible]

[illegible] الفاعل الظاهر [illegible]

الفاعل [illegible] المخصوص [illegible] نعم الرجل زيد [illegible]

[illegible] مثل [illegible]

[illegible] المخصوص [illegible]

[illegible] المخصوص [illegible] مبتدأ [illegible]

[illegible] المخصوص [illegible] نعم الرجل [illegible] الابتداء [illegible]

[illegible] لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى

والفقيرا [illegible] المخصوص [illegible] نعم الرجل [illegible] زيد [illegible]

[illegible]

[illegible] التفسير [illegible] المخصوص [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] التفسير [illegible] فاعل نعم [illegible]

[illegible] نكرة [illegible]

نعم [illegible] زيد [illegible] رجلا زيد [illegible] فاعل [illegible]

لا يتغير معناها بعد ما ذكر فامتنع ان يكابر من الفعل وما يشبهه اذ جاز مجرى الامثال وبينهما فرق ايضا وهو ان نحو ادكان فاعلا مفردا
لا يجوز الاقتصار على المخصوص وترك المميز وجاز في حبذا ان يترك المفسر وحال حبذا زيد ولا يجوز نعم زيد ووجه الفرق انما يا حبذا حال
لفظا مفهوم فاستغنى عن المميز بخلاف النفي تفصيلا فطابق المفرد والمثنى الامن من التباس المخصوص بالفاعل فانك لو قلت نعم زيد لم يعلم
ان زيدا فاعل او مخصوص وفي حبذا زيد لا التباس اذ ذا فاعل وزيد مخصوص بالمدح حكما او كرره نظيره لان زيدا لا يصلح ان يكون فاعلا لنعم الا
ان يكون مظهرا او موصوفا باللام فلا يكون الاول ان مال لو قيل نعم الرجل لم يعلم ان الرجل فاعل او مخصوص وساء جارية مجرى بئس لا يكون
الفاعل مظهرا ومضمرا وفي ذكر المخصوص وفي ابواب المخصوص يقول ساء رجلا زيد وساء الرجل زيد وساء صاحب الرجل زيد واذا توجه
الفعلان الى اسم واحد بعدهما اما في الفاعلية نحو قام وقعد زيد واما في المفعولية نحو ضربت واكرمت زيدا او احدهما في الفاعلية
والآخر في المفعولية فالاول يعمل فيه احدهما لا غير واختار البصريون اعمال الثاني لانه الاقرب والكوفيون اعمال الاول لكان الاولى ان
يقول اذا توجه العاملان ليكون اشمل فان التنازع قد يكون بين الفعلين وبين الاسمين وبين الفعل والاسم وانما ذكر الفعلين لان الاصل
العمل للافعال وانما قال بعدها لان الاسم الواحد اما ان يقع قبل الفعلين او بينهما او بعدهما فاذا وقع بعدهما فهو محل الخلاف لان احدهما نظر
الى القرب والاخر الى الاولية وهذا الخلاف انما يتحقق اذا وقع بعدهما لانه اذا وقع قبلهما نحو زيدا ضربت واكرمت فيتعين ان يكون مفعولا
للفعل الاول لان له الاولية وحاز القرب ايضا وان كان الواحد بينهما فان الثاني [illegible] فيعمل الاول فيبقى ان يشتغل الثاني بضمير الاسم
الواحد الواقع بعدهما واتفق البصريون والكوفيون على جواز اعمال كل واحد من الفعلين وان اختلفوا في الاختيار فاختار البصريون اعمال
الثاني لقربه والكوفيون اعمال الاول لاولويته [illegible] كل واحد من الوجهين [illegible] اما البصريون فبلزمهم الاضمار قبل الذكر في الفاعل وهم
قد منعوه واما الكوفيون فلزمهم الفصل بين العامل وهو الفعل الاول وبين معموله بالاجنبي وهو الفعل الثاني فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاول
على وفق الظاهر [illegible] خلافا للكسائي فانه [illegible] مذهب البصريين وقال ان اعمال الثاني فالفعل الاول اما ان يقتضي فاعلا ومفعولا
فاعلا فلا بد من الاضمار [illegible] ويكون المضمر على وفق الظاهر افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا لا لجوازه [illegible] ولا يجوز حذف الفاعل خلافا
للكسائي فان الكسائي رأى الحذف اقرب من الاضمار قبل الذكر ونظير الخلاف في التثنية والجمع نحو قاما وقعد اخواك [illegible]
فانظر الخلاف في اللفظ [illegible] نحو قام وقعد زيد الفعلان [illegible] سواء اعمل الاول او الثاني [illegible] في التثنية والجمع فيظهر الخلاف فيه
اذا اعمل الثاني اضمر في الاول [illegible] قاما وقعد اخواك وان كان بالعكس [illegible] قام وقعد اخواك والزيدان لا يجوز اعمال الثاني الا اضمار
الى حذف الفاعل اواضماره قبل الذكر [illegible] الكلام الفصيح [illegible] الحكم [illegible] الاول
وقد جاء اعمال الثاني في قوله [illegible] وحذف المفعول ان استغنى عنه نحو ضربت وضربني زيد هذا على
قول اضمار الفاعل [illegible] الاول الفاعل [illegible] والا [illegible] المفعول [illegible] ان يكون [illegible] في باب افعال القلوب
حذفه لانه فضلة كما ذكر من المثال والا [illegible] مستغنى عنه اظهر المفعول نحو [illegible] مطلقا [illegible] لامتناع الاقتصار على احد
المفعولين في باب حسب وان اعمل الاول اضمر الفاعل في الثاني [illegible] مذهب الكوفيين نحو قوله [illegible]
الى العليل ولم [illegible] البيت [illegible] فقلت الحق [illegible] اسيف من [illegible]
[illegible] البيت [illegible] والاقوال [illegible] والويل [illegible] اذا [illegible]
[illegible] ولم [illegible] من [illegible] الى [illegible] المذكورة في الابيات [illegible] ان [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] الخف [illegible]
[illegible] العطش [illegible] البطن [illegible]
[illegible] العطش [illegible] المفعول [illegible]

[illegible] للتعليل [illegible] والمراد [illegible] فاعل [illegible] اي [illegible]
[illegible] والحدث [illegible] ولم [illegible] العطش [illegible] الاستشهاد
انه [illegible] ولم [illegible] الى [illegible] اي [illegible] ولم [illegible] النعت الفعل هذا اعمل الاول واضمر الفاعل في الثاني
وهو الذي [illegible] الى النعت والمفعول [illegible] اي وان اعمل الاول اضمر الفاعل
في الثاني واضمر المفعول [illegible] المختار وانما كان [illegible] احسن من حذفه لانه الا لزم في الافراد قبل الذكر لان المذكور [illegible]
في حد التقدم نحو [illegible] فانه [illegible] اذ الحذف ههنا لا يطابق [illegible] واوله اذا لم [illegible]
اعمل الاول وهو [illegible] واضمر المفعول [illegible] اذا [illegible] الفعل فانه [illegible] المفعول
مستقل [illegible] في الكلام وانما لم يطلق الحذف لان الاضمار ههنا ليس قبل الذكر فالحذف لا يحسن ههنا
ما اذا اعمل الثاني فانه يتعين الحذف [illegible] الاضمار قبل الذكر في المفعول [illegible] في البيت [illegible] لحذف المفعول في
الثاني الحذف [illegible] حذف [illegible] ولهذا اي ولكون اضمار المفعول في الثاني احسن من حذفه لو اعمل الاول قيل
[illegible] على [illegible] الكناية على اعمال الثاني اذ لو اعمل الاول لزم ترك الاحسن وهو اضمار المفعول في الثاني ولو اعمل
في الثاني لزم [illegible] اذ المفعول في الاول [illegible] البصريين [illegible] الاول فيها كان
الاحسن ان [illegible] المفعول
ايضا اي يجوز المفعول [illegible] الاول الا [illegible] في المثال اعمل الفعل الاول ولو
[illegible] فعل الاول [illegible] المفعول الثاني [illegible] كان [illegible] الاخبار
[illegible] لان [illegible] المفعول الاول [illegible]
ولا يجوز ان [illegible] المفعول [illegible] افعال القلوب
ولا يجوز الاقتصار [illegible] مثل فاعلت شرط التنازع ان [illegible] كل واحد [illegible] ههنا [illegible]
ان يكون مفعولا ثانيا [illegible] المفعول [illegible] منطلقين لا يصلح ان يكون مفعولا ثانيا [illegible] للاختلاف
[illegible] ان الاخبار [illegible] الموصوف بالاطلاق [illegible]
[illegible] بالموارثة [illegible]
او [illegible] الجواب [illegible] الاستعمال [illegible] الاستعمال
الى [illegible] والتحمل [illegible] الجواب عن هذا الاشكال [illegible] الاسم المتوجه اليه [illegible] الاستواء
[illegible] اذا كان مفردا [illegible] ليس [illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] يكون متصلا او منفصلا [illegible] متصلا
[illegible] الفعلان في الافعال نحو ضربت واكرمت [illegible] واكرمني [illegible] وضرب واكرم [illegible]
كان منفصلا [illegible] مفردا [illegible] ليس [illegible] الحذف [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الى [illegible] لو [illegible] الثاني [illegible] هذا المنفصل [illegible]
[illegible] لان الافعال [illegible] الحذف او بدون الحذف الاول [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الحذف اي حذف الاسم [illegible]

ح الا هو جوز ايضا الاخبار بما سوف كان المعنى في ذكر الفعل من المفرد فيحمل اضمار الفعل ثم على تقدير كونه ... الحذف ...

من الفعل ... الاخبار ... الالتباس ... التعليل ...

لان كونه مستثنى منه لا يوجب الامتناع فهذا الكلام ... الاخبار ... الحذف والاظهار ...

ان الاصل ... الاظهار ... الا ان ... الحذف ...

... الاثبات ... الاثبات ... كل فعل بالتنوع

... والاخبار ... الحذف ... مرفوع ... منصوب ...

... المحذوف ... المفرد ...

[illegible]

الجزء كوا انطلق فليس للطالع بالكلية فوق حبه فهم اول لوكى وكذا ان يكون ما قبل الخ منقوطا منقلب معتل العين الفا فوان في الماضي

كوجال وباع اعلالها بقول وبيع حق بحكم العين استعاد الا انا قبلها انقلب الياء والواو والكافي كما قبل النقل وانفتاح ما قبلها [illegible]

واما انقلب العين الالكون ما قبل ابو جهتها وكذا معتل اللام وان لم تذكر كنحو بغزى ويرمى على انقلاب الالف من اللام لكون الواو والياء [illegible]

مع فتح ما قبلها وتسكل ان هذا المفعول الذي لا يجعل فاعلا مفعول ما لم يسم فاعله ان مفعول فعل لم يذكر فاعله لفظا وتعين المفعول المتعدى

اليه بغير حرف اذا كان في الكلام مع اقاويه المفعول الذي تعدى اليه الفعل بنفسه اذ يتعين ان يقام مقام الفاعل لانه اقرب الى الفاعل [illegible]

في اللفظ قد يكون فاعلا كوضارب زيد عمرا اذ الفاعل لفظا هو المفعول معنى وكذا المفعول لفظا هو الفاعل معنى [illegible] كليته حيث كتب

لتنسب يركن الحر والكلاب من الشوك هذا ايراد وجواب الايراد ان تنسب يتعدى الى الكلاب بنفسه والى الحر بالباء فكان اقامة المفعول به مقام

الفاعل اولى من اقامة الجار والمجرور فاجاب بانه من الشواذ وقيل الكلاب ليس مفعولا لتنسب بل مفعول ولذلك [illegible] في النداء [illegible]

الذم وقيل الكلاب نصب على الذم [illegible] او [illegible] تابع الروايتين [illegible] واما لم يكن اي المفعول به المذكور في الكلام

فالمسند اليه اما المجرور بحرف الجر او المصدر او احد الظرفين على السواء مع لا مزية لاقامة احدها مقام الفاعل على الاخر نحو سير بزيد في

اقامة الجار والمجرور مقام الفاعل ونصب الباقيات او سير سيرة شديدة في اقامة المصدر او يوم الجمعة [illegible] الزمان مقام الفاعل [illegible] الامير

باقامة ظرف المكان مقام الفاعل [illegible] من الزمان اما المصدر فاذا وصف لان المصدر المطلق مستفاد معناه من لفظ الفعل ليس

في اقامته زيادة فائدة بخلاف ما اذا وصف فانه يفيده وصف لا فهم من معنى الفعل [illegible] وكذا المبهم من الزمان يستحسن وصف

[illegible] فانه لو لم يوصف لم يكن [illegible] من لفظ الفعل [illegible] الايام [illegible] المبهم [illegible] الفعل فقط [illegible] من الزمان

فانه لا حاجة الى الوصف لكونه مفيدا بنفسه اذ الفعل [illegible] الزمان المعين الوقت فكان في ذكره فائدة لم تستفد من لفظ الفعل وكذا المبهم

من المكان فانه ايضا لا حاجة [illegible] الفعل بالوضع [illegible] الزمان ولا يدل على المكان فذكر المكان مما لا يفهم من لفظ الفعل بحسب الوضع [illegible]

سيبويه [illegible] بالاسناد الى المصدر [illegible] بالفعل [illegible] ما لم يسم فاعله [illegible] مفعول به مقام

الفاعل والمجوز سيبويه بالاسناد الى المصدر [illegible] فعل القيام [illegible] فعل القعود [illegible]

فيما وان كانا مصدرين كانا مفعول بهما باعتبار هذا التقدير [illegible] مقام الفاعل [illegible] وقد حيل بين العير والنزوان [illegible]

[illegible] مقام الفاعل [illegible] مقام الفاعل هو المصدر [illegible] وقد فعل الحيلولة [illegible] وظاهر هذا انه

لا يجوز اقامة الظرف مقام الفاعل مطلقا [illegible] والاصل فيه [illegible] ابو ثور الاسدي [illegible]

[illegible] امراة وكان يكرمها [illegible] وكانت ذات خلق [illegible] فقالت نعم [illegible]

وكان ذلك [illegible] فقال انا واياه لئن [illegible] ثم قال [illegible] السيف [illegible] فاذا هو

لا يكلمه فقال في ابيات [illegible] وقد حيل بين العير والنزوان وقيل المصدر والظرفين انما يسند اليها لا

[illegible] في المصدر والظرفين من الاتساع [illegible] المفعول [illegible] ضرب ضربة واليوم [illegible] ولكن اسناد

الفعل اليها مجاز [illegible] شغل شاغل [illegible] واسناد الفعل الى المصدر [illegible] والفعل الى الزمان [illegible]

[illegible] الاسناد الفعل الى المكان [illegible] ان المصدر والظرفين ذكرنا الا ما اسند اليها لكونها [illegible]

الفعل كالمفعول به فقال بعضهم [illegible] لوجهين [illegible] احدهما ان الاتساع [illegible] المفعول به [illegible] كل واحد منها نحو

كما قال اليوم [illegible] وكذا [illegible] ضرب ضربة [illegible] الاتساع

كانت [illegible] في حكم المفعول به [illegible] الفعل لكونها مفعولا بها على الاتساع والوجه الثاني ان الفعل [illegible] كل واحد منها

يجعل فاعلا له [illegible] المقدر [illegible] فلا يلبس المصدر والزمان والمكان والبيت [illegible]

تكبيه

فائدة

[illegible]

المجرور [illegible] الفاعل فلان لكل واحد منها اسم مقام الفاعل [illegible] مفعول به على الاتساع او [illegible] المجاز كما ذكرنا [illegible] والمسند

الفعل [illegible] من الاتساع [illegible] الا مجازا ويسند الى الثاني من باب اعطيت وان كان

الاول اولى لانه [illegible] ولا يسند الى الثاني من باب علمت لانه في الاصل خبر ومسند [illegible]

المسند اليه وقيل يسند [illegible] الى الثاني [illegible] من الالتباس [illegible] مطلق [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] ان المفعول الثاني [illegible] مقام الفاعل لعدم اللبس اذ كل واحد يصلح ان يكون مفعولا اول

خلاف ما اذا كان نكرة [illegible] مطلق [illegible] ان يكون مفعولا ثانيا لكونه نكرة فلا لبس [illegible]

ظاهر لان كل واحد يصلح ان يكون مفعولا اول [illegible]

[illegible] المفعول الثاني [illegible] مطلقا في باب علمت [illegible]

[illegible] من خوف اللبس [illegible] والثالث من باب اعلمت [illegible] الثاني من باب علمت [illegible] هو الخبر

لا مفعول الثاني من باب علمت [illegible] بخلاف الاول والثالث من باب اعلمت فانه [illegible] مقام الفاعل اما الاول

[illegible] مفعول من باب اعطيت [illegible] مبتدأ [illegible] واما الثالث من باب اعلمت [illegible]

[illegible] مقام الفاعل [illegible] والمفعول له [illegible] مقام

الفاعل [illegible] مقام الفاعل [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] مقام الفاعل [illegible] والمفعول له

[illegible] ان الفعل [illegible] مقام [illegible]

[illegible] فاعل [illegible] مقام

[illegible] الفاعل [illegible] والمفعول معه

[illegible] الفاعل [illegible] مقام الفاعل [illegible] المعالجة [illegible]

[illegible] مقام الفاعل [illegible] الواو [illegible] عطف الاسم على الفعل [illegible]

المفعول معه [illegible] المرفوع المبتدأ [illegible] الاسم [illegible]

العوامل اللفظية [illegible] الكتب [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible] اللفظ [illegible]

الاسم [illegible] الاسناد [illegible]

[illegible] العوامل [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible]

[illegible] العوامل اللفظية [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible] البيت [illegible] المبتدأ [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

بمعنى جزاء أي يجري الظاهر نحو أقائم أو ما قائم أخواك بخلاف أقائمان أخواك فإنه يجوز وفي أقائم أخواك ساغ الأمران هذا هو القسم الثاني
من المبتدأ فالصفة احتراز عن الاسم كما ذكرنا في القسم الأول وشرط الصفة أن تكون معتمدة على أحد معنى الاستفهام والنفي احترازا عما لا يكون
معتمدا نحو قائم أخواك فإنه لا يجوز [illegible] على أحد الوجهين فهو خبر للمبتدأ وشرطها أن تكون رافعة للظاهر أو ما يجري مجرى الظاهر
من الضمير المنفصل نحو أقائم أنتما بخلاف أقائمان أنتما فإنه رافعة للظاهر ولكنها رافعة لضمير منفصل يجري مجرى الظاهر نحو أقائم أخواك [illegible]
وما قائم أخواك في النفي فالصفة والمرفوع إما أن يكونا متطابقين في الإفراد والتثنية أو غير متطابقين وذلك إما أن يكون بإفراد الأول فقط أو
تثنية الأول وإفراد الثاني بوجه ما فإن تطابقا في التثنية تعين أن لا يكون رافعة للظاهر بل يكون الأول مبتدأ والأول [illegible] الزيدان
إلا على لغة أكلوني البراغيث وأما إذا كان الأول مفردا والثاني [illegible] فلا يمكن جعله خبرا مقدما لأنه لا يطابق المبتدأ فتعين أن يكون الصفة مبتدأ
وما بعدها فاعلا سد مسد الخبر وأما إذا كانا متطابقين في الإفراد يجوز أن يكون الأول مبتدأ والصفة خبرا مقدما وجاز أن يكون الصفة مبتدأ
وما بعدها فاعلا سد مسد الخبر فلذلك قال ساغ فيه الأمران [illegible] الصفة في الستر [illegible]
الزيدان [illegible]
[illegible]
لا بالزيدان [illegible]
[illegible]
[illegible]
العوامل اللفظية [illegible] المبتدأ والخبر [illegible] وكان وأخواتها وإن وأخواتها [illegible] بدخول على المبتدأ والخبر
وأما [illegible] من العوامل اللفظية [illegible] بدخول على المبتدأ والخبر [illegible]
لفظا أو تقديرا أي [illegible] من العوامل اللفظية وأن يكون مسند [illegible]
نحو زيد قائم [illegible] المبتدأ [illegible] تقديرا [illegible] في التقدم اللفظي نحو زيد يضرب [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible] المتقدم اللفظي [illegible]
اللفظي [illegible] والأصل أن يكون [illegible] لأنه محكوم عليه [illegible]
[illegible] باب المبتدأ [illegible] المبتدأ والخبر [illegible]
الفعل والفاعل [illegible]
[illegible]
لفظا المتقدم تقديرا [illegible]
قوله المتقدم أي والأصل في المبتدأ أن يكون [illegible] عليه أن يكون [illegible] العلم [illegible]
[illegible]
يكون بالاستعمال [illegible]
[illegible] بالاستعمال وكذلك العيوق [illegible] بالاستعمال [illegible]
[illegible] والعيوق [illegible] الاستعمال [illegible]
الثابعة الدبران والعيوق والسماك والثريا [illegible]
والثريا وما لم يوجد [illegible]

والثريا [illegible] التفضيل [illegible] والسماك [illegible] وكذا الثريا
من الثروة وهو الكثرة [illegible] خلاف الأشياء والتي في [illegible] والمبهم والمضمر [illegible] العلم
أي ومن المعارف المبهم والمضمر والداخل عليه اللام إما التعريف العهد نحو أكرمت رجلا فالرجل [illegible] أو الكريم [illegible]
[illegible] تعريف العهد [illegible] تعريف الجنس فالأول [illegible] وذكر العهد باعتبارين [illegible]
[illegible] النوع [illegible]
النوع [illegible]
من حيث [illegible] والماهية [illegible]
الوجه [illegible]
[illegible]
[illegible] مستقل [illegible] والمضاف إلى أحد هؤلاء [illegible] نحو غلام زيد [illegible] لأن المضاف [illegible]
إليه [illegible] التعريف [illegible] هذا هو النوع الخامس من المعارف [illegible]
أن يكون [illegible] الإضافة اللفظية [illegible] التعريف [illegible]
إلى العلم [illegible] المضاف إلى المعرف باللام [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الإضافة سبب التعريف [illegible] أن المضاف [illegible]
[illegible] أن [illegible] المضاف إليه [illegible]
[illegible] والمبهم والمضمر والمعرف باللام [illegible]
[illegible] المعارف [illegible] المضاف إلى [illegible]
الأول [illegible] والمضاف إلى [illegible] المبتدأ [illegible]
[illegible] المبتدأ نكرة [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التخصيص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المبتدأ نكرة [illegible]
[illegible] الخبر [illegible]

مثله في الدير الى الصوت وذو الباب السبع يقرب في ظهر اما رايت الشد ومثاله ووجه التخصيص ثم انه الى فاصل لا يفهم من السياق
الى المعنى ما اشتهر وانا باب الاشهر وقد يذكر لوجه تخصيصه وجه انه ايضا سوال السوال متعلق بحذف الى كالوصف الشهر انه فاذا ثبت وقال
جز مبتدا محذوف اى ما شاء ومال كرم زيد انهن جعل ما كلمة خبر موصوفة فيقبل الكلام مع انه قوله ما اكرم زيد الان اشيا والثاني ان تقدر
مع المبتدا اى الشيء عظيم او شيء من الاشيا وانما قال ممن جعل اعترا انه القولين الا غريب انه جاز ان ما اكرم زيدا موصوله والخبر
محذوف اى الذي اكرم زيد الحاصل فالمبتدا حسنه موصوف واتى انه مع الاستفهام اى اي شيء اكرم زيدا فيكون التخصيص ما ملا ايضا لا نفيه
من الاستفهام كان بقولهم ارجل في الدار ام امراة او معدرا منتسبا الى الفاعل نزع لنوع الثبوت نحو سلام عليك قوله او معدرا عطف
مع فاعلا اى وذكر التخصيص بالوصف او بكونه فاعلا او يكون المبتدا معدرا منتسبا الى الفاعل نحو سلام عليك اذ اصله سلمت سلاما
عليك وانا حذف الفعل ورفع المصدر ليكون الكلام اسمية محتمل معنى الثبوت بخلاف الفعلية فانها محدث والثبوت والدوام وانما
قال منتسبا الى الفاعل ولم يقل مضافا الى المصدر فانه انما يتحقق بانتسابه فعله الى الفاعل لانه مضاف لا لو فرض مضافا لم يبق كونه
مصدرا منصوبا بفعل الى انه معدول عن الثبوت بل هو في الابتداء جملة اسمية لا معدولة عن الفعلية ولا يكون الاتي الادعا الا لم يرد هذا النوع
من التخصيص الاتي الادعا نحو سلام عليك وويل له وكذا ما اشبهها من الادعية او معدرا بالهمزة الاستفهام نحو اذاكم اسم مثقلة انا لتحقيق ارجل
في الدار ام امراة او تقديرا كان كم الاستفهامية هذا عطف على قوله معدرا او التقدير او بكونه اى يكون المبتدا معدرا بالهمزة الاستفهام لتا
التحقيق فظاهر لانه ذكر الهمزة ومعادلها وهي ام المتصلة واما التقدير كان في كم الاستفهامية فانك اذا قلت كم غلاما اشتريت كان
التقدير اعشرين غلاما اشتريت ام ثلثين ونحوه فهو في التقدير بمعنى الهمزة وام او بكونه شائعا اى كل احد واحد على سبيل
الاستواق نحو ما احد خير منك ونحوه في ما احد خير منك وشر ما يقوله الفضيل ذنابا وكل شيء مرجعا مخلوق فانه كل نفس
خبر من خير وكذا ما احد خير منك فانه نكرة في سياق النفي فهو في معنى العام وكذا المثل شر اهر ذا ناب
العموم ثم انه معاشرا الاشيا المرغوب الا فضيل ثابت في الاشيا فهو عموم وشر معناه الا فاسد شر كل مرغوب اليه
فالحشر العموم من العاطف اليه واصل المثل ان الاقوام كان قد ارتحلوا فسمعوا صوت كلب يتبعهم ثم تعلق بهم الاقوام لانه
وذلك انما كان في الفضيل رتبان لم يزل يسبق ارباها من نزلهن ثم يقرب منه ذلك اللحاق وكذا كل شيء مرجعا مخلوق واول من قال
ذلك وكيع بن سلمة وكان ولي امر البيت بعد جرهم وكان يزعم انه يناجي الرب وكان من خلق كثير من العرب وكان علما العرب يزعمون
انه صديق من الصديقين فلما حضرته الوفاة جمع قبيلته اياد فقال لهم اسمعوا وعوا الكلام كما ان والامر على البيان من رشد فاتبعوه
ومن غوى فارفضوه وكل شاة برجلها معلقة فارسلها مثلا ووجه التخصيص بالمذكور في ظاهر او متقدما عليه الظرف جزاء له نحو في الدار رجل
هذا ايضا عطف على قوله نكرة والتقدير او يكون المبتدا متقدما عليه الظرف جزاء له يكون حكم الظرف جهة الخبرة مبتدا نحو في الدار رجل
فانه يشبه الفاعل يتقدم الحكم عليه فجاز ان يكون نكرة كما في الفاعل قال سيبويه وقد يكون نكرة على خبر معرفة انت في الجزء الاول
وهو شاذ ومع قد يكون المبتدا نكرة على خبر ابن شيش اهل الباب وسلام عليك لا انه ليس بمعنى الفاعل وليس بمعنى الدعا بل المعنى
مدحه به لا انه جاء ثم وهو شاذ على ما قال هكذا ذكره وقد رد فانه ما ايضا ذكر ثم نظر لانه ذكر صاحب اللباب فيه انه دعا
بالبقا له بعد هلاك الخ وقيل الامت اللين والمعنى من شرب شيئا لا انت هو ان الا منتفع في قطع هذا سوى شي
الدعا كسلام عليك ونحوه وحق الخبر ان يكون نكرة كان الاخبار بما يكون معلوما مخاطب يحذف وقد جاء انه موصوفين معا كان كان
الكلام مفيدا كقولك انت مع انه ايكون الخبر موصولا كان الكلام مفيدا كقولك انت على انه الخبر لهذا الوصف كقوله انت الفاضل
الكريم وهو كثير وفاكهة مفيدا المراد كقوله زيد زيد اذا لم يرد ما تغير الحالات كان في الاول ثالث اى المنادى ومعا بينا لمعنى التأنيث
فانه ما هذا الحال انا اما اجاب انه مستعمل عنه بكثرة الاقتضا او المشوق او الوصف او المطلوب بانه خبر معتقد ان انا انا فقد .

هذا الخلاف ما الملاك والخبر يكون مفرد اما يكون خبر المبتدا نحو زيد اوك ومنفيا له الى الخبر في زيد منطلق بل الاسم
في قوله زيد الخبر الجملة هو هذا ما رتبا الى الخلاف بين الكوفيين والبصريين فان الكوفيين يقولون الخبر لا يخلو من ضمير
ويجوزون الجامد بالمشتق نحو زيد غلامك اي مملوك وزيد اخوك اي مواخيك ومنه الحكم ابي واكرمك ويستدلون عليه
بان ذات الخبر لا يكون عين ذات المبتدا وعند البصريين لا حاجة الى هذا التكلف لان ذاته انه بمشتق ومعنى
حمل الخبر على المبتدا انما يصدق على ذات واحدة لان عين معنى الذات عين تلك الذات كما هو محقق في الميزان في تحقيق
الحمل والوضع ولهذا الحق المصنف في الكتاب ما يكون الخبر متضمنا للضمير لا بارزا نحو زيد الخبر الجملة هو معنى انما ابرز لان الاكل يدل على
غيرهن هي له وهو الخبر يجب ابراز الضمير ولا ابراز ما كان مستترا فيه في بل لان الخبر كان متضمنا ضمير ويكون ايضا الخبر اوكان
مشتقا كان نائب الفعل فلا بد ان يكون له فاعل فاذا لم يكن ظاهرا كان مضمرا لامتناع الحذف ويكون الى الخبر احد من الفعل المرفوع نحو زيد
قام غلامه في الفعلية او زيد قام رجل يحدث مع جره او داره هذا ايضا فعلية لكن الخبر العايد الى المبتدا ليس في نفس الفعل
ولا الفاعل بل في متعلق معه الفاعل مع بشرط ان يكون في الجملة خبر يرجع الى المبتدا اما في نفس الجملة كالمثال الاول اذ في متعلق
الجملة كالمثال الثاني وزيد ابوه قائم هذا مثال كون الخبر جملة اسمية مشتملة على خبر في نفس تلك الجملة او زيد غلامه جاريته زوجها
ابنه امراته داره سقفها خشبه ساج فخشبه مبتدا ثاني وهو وخبره اى ساج خبر عن الثامن اى عن المبتدا الثامن وهو سقفها
وهكذا الى الاول الا في كل جملة خبر راجع الى المبتدا ما قبلها المعنى زيد خشب سقف دار امراة ابن زوج جاريته غلامه ساج وزيد
عندك او الثاني يوم الجمعة هذا في الظرف مكانا كعندك او زمانا كيوم الجمعة ومنه اى ومما وقع ظرفا من الكرام كان الفعل
حمل مع انما كان الظرف مقدرا الجملة تقدير الفعل فيه وهو حصل وانما مثل بيته من الكرام فانه ليس ظرف حقيقة لا باس ظرف
زمان ولا مكان وانما هو جار ومجرور يحتاج الى متعلق من فعل ونحوه فهو شبيه بالظرف في الاحتياج الى تقدير متعلق من فعل
ونحوه ولما اعترض ان انقطع ذلك الفعل وحذف لفظا ثبت بالظرف مستقر واستقر لو هو خطا الخبر الذي كان مستكنا فيه
اى في ذلك الفعل المحذوف وهي الاعراب الى الفعل حذف وصار منسيا فالظرف هو المتحمل بضمير الحذف فهو قال بعضهم الخبر هو
الفعل المقدر وقال بعضهم هو الظرف الى ومستقر واختار المص في المفتاح ان الصواب ان الخبر هو الفعل المحذوف مع الظرف
اذ ليس المقصود الاخبار عن زيد مثلا بالوجود لانه معلوم ولا بالظرف وحده بدون اعتبار المقدر لانا نقول زيد في الدار انما
شيء انه فالخبر جامعا ولهذا الكتاب كذا شيرا الى ان الذي اختار المص في المفتاح واستدل ابو علي ان الفعل محذوف والظرف هو
المتحمل للضمير بامتناع قائما في الدار زيد وعند ان الفعل لو لم يكن منسيا بل مقدرا لم يمتنع تقديم الحال عليه فامتناعه يدل على ان العامل
هو الظرف الى ومستقر الفعل والعامل معنوي ممتنع تقديم الحال عليه واستدل ابو علي انه لو كان الفعل مقدرا الاصل لكان زيد في قولنا
في الدار زيد يرتفع بالفاعلية لا بالابتداء لانا انه قدر حسنه انه في الدار زيد ولكن ان يقدر مبتدا الا الخبر فعل لا يمتنع تقديم مثل هذا
الخبر على المبتدا كقوله زيد قام ومنهم من يقدر اسم الفاعل ويعني مفردا اشار الى الوجه الاول وهو ان الظرف مقدر باسم الفاعل والخبر
مفرد حسنه لانه وجواز الموصول به الا بالظرف على جواز ايقاع الظرف صلة للموصول في نحو ما عندنا ثم بعد ما يعتقد الاول وهو كونه
مقدرا بالفعل اذ لو كان مقدرا باسم الفاعل لما كان يحتاج الى جعل صلة للموصول وظرف الزمان لا يكون خبرا الا عن حدث نحو
القتال يوم الجمعة والطلوع الشمس يوم الخميس لعدم الفائدة لان طلوع الشمس من الافق حاصل في الاستمرار الا فيحق يوم
دون يوم وليس المراد ان شيئا لانه قد يكون في يوم وقد لا يكون في يوم بواسطة منع السحاب ولهذا كان طلوع الشمس حدث
غير مستقر واما قولهم الطلوع فهو حدث مستمر واما قولهم الليلة الهلال فانا نتأول مع انها حدث بحذف مضاف اى حدث الهلال
فالمراد ان الهلال حدث وقد اوقع ظرف الزمان جزاء له واجاب بان الهلال ليس المراد به الجثة بل طلوعه وظهوره وهو حدث

كو هذا حلو حامض مع ان الخبر قد يتعدد لفظا ومعنى كو زيد عالم كاتب وقد يتعدد لفظا لا معنى كو هذا حلو حامض لان الخبر وان تعدد

لفظا فهو متحد معنى [illegible] على هذا المثال ان كل واحد من الخبرين اما ان يكون خبرا او لا يكون [illegible]

[illegible]

سواء ... وفي المثل مكره اخوك لا بطل هذا من كلام ابن حنش قال بيهس الملقب بنعامة ... ان

... ولكن انه قاتل بيهس من اشجع اخوته السبعة وتركوه حين قالوا ما تذبرون من قتل هذا ... عليكم برجل ثم اته ...

ان ناسا من اشجع في غار يشربون ثم فانطلق ... ابن حنش فقال له هل لك في غار فيه ظباء لعلنا نصيب منها وفي

رواية هل لك في غنيمة باردة فانطلق بيهس ... حتى اقامه على فم الغار ثم دفع ابا حنش في الغار فقال ... ابا حنش فقال

بعضهم ان ابا حنش بطل فقال ابو حنش مكره اخوك لا بطل يريد انه يحمل عليه لان في طبعه شجاعة تضرب لمن يحمل على

ما ليس من شانه فاخوك مبتدا ... ان يقدم الخبر على المبتدا اذا كان الخبر متضمنا للاستفهام ...

له اي للاستفهام نحو ... على المبتدا ... كيف زيد ... متضمنا للاستفهام وهو كيف واين عمرو ...

[illegible]

ومن ثم باب ما الحكم في قول العرب في بيته يؤتى الحكم مبتدا وتقدم الخبر فهو شاهد لان هذا المبتدا ...

ذكرنا ان الخبر اذا كان فعلا والمبتدا ... تقدم المبتدا فهو مثل قام زيد فانه لا يجوز ان ... مبتدا تقدم

جزء هذا المثل المذكور ... واهل ... ما زعمت العرب عن السن البهائم قالوا ان الارنب التقطت تمرة فاختلسها

الثعلب فاكلها فانطلقا يختصمان الى الضب فقالت الارنب يا ابا الحسل فقال سميعا دعوت قالت اتيناك لنختصم اليك

قال عادلا حكما قالت فاخرج الينا قال في بيته يؤتى الحكم قالت اني وجدت تمرة قال حلوة فكليها قالت فاختلسها

الثعلب فقال لنفسه بغى الخير قالت فلطمته قال بحقك اخذت قالت فلطمني قال حر انتصر قالت فاقض بيننا قال حدثت

[illegible]

هو مذهب الكوفيين وهو ان زيد فاعل فعل محذوف اى لولا حصل زيد وقد تقدم ان لو حينئذ هو نائب في اقتضاء الفعل

والمشهور لولا نحن زيد وضعف بامتناع لولاه ولولاك ولولاي ...

[illegible]

قائما هذا امثال لما حذف فيه الخبر لزوما ...

[illegible]

حال من المجرور في صنعه وفي الكلام [illegible] اولا كان الفعل مبنيا للفاعل يجاء باسم الفاعل وان كان مبنيا للمفعول يجاء باسم المفعول فتقول

[illegible] الموصول [illegible] اشارة الى بحث [illegible] وستعيده زيادة بيان [illegible] اسم الفاعل او المفعول

[illegible]

[illegible]

رجل بل هو اخبرت من رجل بل وطئت الذي ... ابوك هو رجل ... المبتدأ بالجملة ...

عن الموصول يمتنع الاخبار عن ذي الضمير ... ان ذكر الضمير ... عن الاسم المشتمل على ذكر الضمير وهو المبتدأ كان او

موصوفا او موصولا ... سواء كان المستحق ... الموصول مبتدأ او موصوفا او موصولا ... الموصول بدون صلته

... الموصوف والمضاف ... يمتنع الاخبار عن الموصول بدون صلته ...

... الموصول ... بدون الصلة ...

الا انه لو ضربت طلب الضارب والضاربه زيد اما في حذف المفعول من الاول وهو الضارب خلاف ذلك ولاجابة الاضمار منه
فانه حذف فضول لانه مستغن عنه الكلام والعفو متكلم والعايد الى الموصول ليس غير المفعول بل المسكن في الفعل فحذف المفعول
لكونه مستغنيا عنه كما في اصل جاز فاسد في حذفه وان كان اى وان كان التنازع في مفعول له اى لاجله الفعلين والفاعل مقدر في الفعل الاخر
في الاخبار على انه [illegible] طريق الاخبار والافساد كما ضربني وضربت زيدا او ضربت وضربني زيدا في الاول اذا اخبرت عن زيد بالذي
قلت الذي ضربني وضربته زيد فلا حذف في الكلام والاخبار جار على طريقه وكذا في الثالث ضربت وضربني زيد اذا اخبرت عن زيد
بالذي قلت الذي ضربته وضربني زيد فلا حذف ايضا ولا فساد واما الكلام في الاول طلب الضارب والضاربه انا زيد وفي الثالث
الضاربه انا والضارب زيد فلا حذف ولا ضمير الموصول في الصورة الاولى هو المسكن في الضارب هو موصول الاول والمذكور في الضاربه
المذكور لفظا وضمير الموصول الثاني هو المسكن في الضاربين والعايد الى الموصول في الصورتين اما ضمير واما مذكور لفظا ولا فساد
لان توهم الفساد كان من الحذف فاذا لم حذف فلا يتوهم فساد الكلام والاجابة لاجابة الاذن وان كان لا توقف على ان الاخبار
فما [illegible] في عود الالف والعامل غير مستقيم على ما ذكرنا والاجابة الى جعلها جملتين اسميتين وابراز الضمير وجعله خبرا كما جعله
الاذن فانه لا يوفق من الصورتين في جعلهما جملتين اسميتين معطوفا احديهما على الاخرى فانه هذا الكلام ان الاذن انما جعل الكلام
جملتين حيث احتج الى ابراز الضمير وهو ضربت وضربني زيد فاذا قال في الاخبار عن زيد الضارب انا والضاربه زيد لان الضارب
على الحكم وهو جار على الكلام الذي هو لزيد في المعنى فحينئذ من حوله فوجب ابراز الضمير وانما جعل ضمير الالف والعامل
مقدر في الاخر كما في ضربت وضربني زيد الضارب والضاربه انا زيد فالضارب جار على الاول وهو لزيد فقد جرى على من هو له
فلا حاجة الى ابراز الضمير فيه اصلا كما قال الضارب هو وقد تقدم ان الاذن انما جعل الجملتين اسميتين رعاية لمناسبة بين جملتي
الاخبار وبين الاصل الذي كان على جملتين قبل الاخبار وابراز الضمير ليس لكونه جاريا على غير من هي له حتى يرد هذا التوهم في ابراز
الضمير في قوله ضربت وضربني زيد وقال الضارب انا مع ان الضارب والكلام كما حكم اذ لولا رعاية الاخبار منه بقوله
انا بل قدر هذا الضمير لكون فعله والاذن انما قدر الضمير بجعلها جملتين اسميتين معطوفا احديهما على الاخرى فحقه ان لا يوفق بين ما
جرى على من هو له وبين ما جرى على غير من هو له لكن جعلها جملتين اسميتين وعلى هذا جرى حكم الاخبار اذا كان التنازع في المفعول
وحده كما ضربني واكرمني زيد فانك تقول في الاخبار عنه بالذي الذي ضربني واكرمني هو زيد او في المفعول به كما ضربت واكرمت
زيدا قلت في الاخبار منه الذي ضربت واكرمته زيد وجاز حذف العايد فضول او كان الفعل مما يتعدى الى المفعولين
فصاعدا وقد سهل عليك ذلك اذا وقفت على شرايط الاخبار وضابطه مثلا في ما يتعدى الى المفعولين كسوت وكسانيه
زيد جبة على المثال الثالث واخبرت عن زيد قلت الذي كسوت وكساني جبة زيد وفي الاخبار عن جبة التي كسوت وكسانيها
زيد جبة وكذا فيما يتعدى الى ثلثة كاعلمت واعلمني زيد عمرا فاضلا في الاخبار عن عمرو الذي اعلمت واعلمنيه زيد اياه
وفي الاخبار عن فاضلا الذي اعلمت واعلمنيه زيد عمرا اياه ومتى رايت الشروط لم يصعب عليك استخراج الصور والاحوال
الى كثير الاحكام هو الوقوف على المقصود ومنها اى ومن انواع المرفوع الخبر في باب ان اى ان واخواتها كما سيأتي ذكرها
في العوامل ان شاء الله تعالى وحكمه كحكم خبر المبتدا لان اسمه وخبره في الاصل مبتدا وخبر الا انه تقدمه اذا لم يكن ظرفا كان زيدا
قايم ولا تقول ان قايم زيدا وقس ان في الدار زيدا لعدم جواز تقديم خبر المبتدا جاز تقديمه على المبتدا مطلقا ظرفا او لم يكن فلان الخبر
ها هنا لا يتقدم جنس الخبر الظرف على اسمه لانه حرف وعمله ضعيف ولانه عمل بشبه الفعل على ما سياتي والفعل له عملان
الاصلي وفرعي والاصلي ما تقدم مرفوعه على منصوبه والفرعي بعكس ذلك ولما كان ان فرعا من العمل الفرعي للفعل مقدم منصوبه
على مرفوعه فلو قدم الخبر كان مشابها للفعل في عمله الاصلي وهو خلاف القياس لان القياس ان تحط رتبة الفرع من الاصل

ويمنع العلة توجب ان يتقدم الظرف ايضا لكن جوز لوجهين احدهما انه لا يلتبس المرفوع بالظرف بخلاف غير الظرف فانه
يقدم المرفوع على المنصوب والظرف ليس كذلك نحو ان في الدار زيدا والثاني ان الظرف يتسع فيها ما لا يتسع في غيرها
ولذلك فصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف دون غيره ويقام مقام المفعول به نحو اليوم سير فيه
وفيه تقدم الظرف كون المبتدا نكرة في نحو في الدار رجل بخلاف غيره اذ لا يجوز مطلق رجل ونظاير ذلك وحذف اى
الخبر في باب ان نحو ان محلا وان مرتحلا وتمته وان في السفر اذ مضوا مهلا اى ان لنا محلا في الدنيا وان لنا مرتحلا الى الاخرة
ونحوه اى ونحو كما اشبه شرح شرحا لو ان اسيرا اى لو ان فيه اسيرا فحذف الخبر هذا اصل والشرح اسم مكان وشريح
تصغير السرح سمرة كانه نعيم بن [illegible] وكان هو وابوه قوم لا منزل لهم فقال له شريح فذهب نعيم [illegible]
وهكذا كان لهن قد حد لقيها واراد هلاكه فاحتفر له خندقا وقطع كل ما هناك من السمرة ثم ملا به الخندق [illegible] وقد طلبه ليقع فيه
نعيم فلما اقبل عرف المكان واكثر ذاب السمرة فعند ذلك قال ذلك يضرب في الشيئين يتشابهان في شيء ويفترقان
في شيء قال الزمخشري اى اشبه هذا المكان الذي رحت اليه المكان الذي عهدت فيه الوان السمرات التي
عهدتها كانت فيه الان ونحو ياليت ايام الصبا رواجعا عند الكسائي على ان الخبر محذوف والتقدير ياليت ايام الصبا لنا
اى كانت لنا حال كونها رواجع فرواجع نصب على الحال من الخبر المستتر في الظرف خلافا للكسائي والفراء فان مذهب
الكسائي ان رواجع خبر كانت مقدرة اى كانت رواجع وكانت مع خبره مرفوع المحل خبر ليت ومذهب الفراء ان
ليت تنصب الجزئين لانه بمعنى تمنيت وهو ضعيف لانه يؤدي الى حصول الكلام من منصوب من غير مرفوع ولا يوجد
ذلك في اللغة ولانها لو اعملت لكون معناها معنى التمني لوجب ان تنصب مطلقا لا ان تنصب في صورة دون صورة فكان
ينبغي ان لا يجوز ليت زيدا قايم ومذهب الكسائي وان كان غير بعيد لان حذف كان [illegible] الا ان حذف الخبر اكثر فهو
ارجح من حذف كان ونحوه اى ونحو لعل ذلك على ما حكي ان قريشا جاء الى عمر بن عبد العزيز وتوسل اليه بقرابة
فقال له ان ذلك مصدق ثم ذكر حاجته فقال لعل ذلك اى لعل مطلوبك حاصل فحذف الخبر لقرينة الحال والتزم اى حذف الخبر
في قولهم ليت شعري هل كان كذا اى ليت علمي متعلق بما اجاب به هذا القول كقولك ليت شعري من ابوك علمت ما يجاب به
هذا الاستفهام ومن استفهامية وانما التزم حذف الخبر لقيام هذا الكلام وهو الكلمة الاستفهامية المذكورة بعد ليت شعري
مقام الخبر مثل لولا زيد لكان كذا اى حذف الخبر وسد الجواب مسده وانما ذكر المصنف بعد قوله ليت شعري هل كان
كذا ولم يقتصر على انه التزم الحذف في ليت شعري كما قال صاحب المفصل اذ قال وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري
لانه لا يقتصر عليه في استعمال العرب بل يضم اليه استفهام نحو ليت شعري اى الرجلين عندك او ازيد عندك ام عمرو فالتزام
الحذف حيث ذكرت الكلمة الاستفهامية بعده ومنها اى ومن انواع المرفوع خبر لا التي لنفي الجنس وهو في قول
اهل الحجاز نحو لا غلام رجل ظريف انما مثل بالمضاف لتعين كون ظريف خبرا اذ لو مثل بالمفرد نحو لا رجل ظريف لم يتعين
الخبرية بل جاز ان يكون صفة مرفوعا حملا على محل لا رجل وحكمه حكم خبر ان لان لا نقيضة ان فحمل عليها في الحكم لان العرب تحمل
النقيض على النقيض فان قلت حق النقيض ان يكون مخالفا للنقيض لا موافقا فكيف تحمل عليه قلت لان النقيض طرفان
طرف الثبوت وطرف النفي فحمل احدهما على الاخر لاشتراكهما في كونهما طرفين فهو في الحقيقة حمل النظير على النظير لا النقيض على
النقيض وقد نبه عليه الشيخ عبد القاهر رحمه الله الا في جواز تقديم الخبر فان خبر ان يتقدم اذا كان ظرفا على اسمه ولا يتقدم خبر لا
وان كان ظرفا على اسمه فلا يجوز لا في الدار غلام رجل وجاز ان في الدار غلام رجل والفرق ان ان لفظها لفظ الفعل في كونه
ثلاثيا مفتوح الاخر وفي اتصال الضمير المنصوب وفي اتصال نون الوقاية وغير ذلك وكان كالفعل بخلاف لا فانه لا يحمل على ان فرع عليه

فانحط رتبته عن رتبة ما هو اصله وهو ان وحذف اى الخبر كما لا باس اى لا باس عليك ومنه كلمة الشهادة [illegible] وما حذف في
الخبر ي لا اله الا الله فان ما بعد الا المستثنى يجب ان يكون ما قبله كلاما تاما فلا بد من تقدير خبر اى لا اله في الوجود الا الله ولا يثبت طرح لهم
اصلا اى تميم لا يثبتون الخبر اصلا ويقولون لا اهل ولا مال ونحوه وجهان احدهما انه لا يثبت لفظا وهو المعنى مرادا
اى لا يقدر الخبر اصلا لفظا ولا تقديرا ومعنا ان نفي الاهل فلا يحتاج الى تقدير خبر ومنها اسم ما ولا المشبهتين بليس نحو ما زيد قائما
ولا رجل خيرا منك ولا رجل افضل منك ولا يجوز ان يقدر مطلقا لنقصان شبهها اى مشابهتها بليس فان مشابهتها بليس
لانه لنفي الحال وليس لنفي الحال بخلاف لا فانه لنفي المطلق ويعدمه الاستواء وغير معتضدة بعد ما الخبر يعني وقد يكون اسم ما مضمرا
منفصلا كما قالت اوما هو او ما انا قاريا وهذا ايضا من ثمرات نقصان مشابهة ليس فانه اذا لم يدخل على المعارف لم
يدخل على المضمر الذي هو اعرف المعارف ايضا ولذلك اقتصر الزمخشري وغيره على الاول ولا يجوز الفصل بينها اى بين
اسم ما ولا وبين خبرها وهو ما ولا الا بقول ما طعامك زيد اكلا لا يجوز في سائر النواسخ الفصل بين العامل ومعموله باجنبي
كان زيدا الحمى تاخذ على ان يكون الحمى اسم كان لان زيدا مفعول تاخذ فهو اجنبي عن العامل والمعمول وهو حتى
اذا جعلت في اسم كانت اما اذا جعلت كانت من شان والقصة والحمى مبتدا وتاخذ خبره وزيدا مفعول تاخذ
فهو جايز اذ ليس فيه الفصل بين العامل والمعمول بالاجنبي لان كانت عامل في الحمى على انه اسم له وكذلك ضربت وذهب
عمرا زيد لا يجوز ان تقال الا يكون ذهب وقع فعلا بين ضربت ومعموله وهو اجنبي منها وبالجملة فالفصل بين العامل
والمعمول باجنبي ممتنع بخلاف ذلك الموكد كقولك والله زيد وقولك فان [illegible] يقول ايضا فان واو القسم بمنزلة الباء
وهو متعلق بفعل وهو اقسم بالله وهو تاكيد مستقل فلا يجوز ان يجوز الفصل بها بين ضرب وفاعله وهو زيد فاجاب
عنها ان الجملة القسمية توكيد تاكيد الجملة فهي في الحقيقة غير اجنبية منها فلذلك جوز الفصل بها دون غيرها وقد قوله [illegible]
ما يشاكلها في كونها للتاكيد نحو ضرب لا شك زيد وضرب يقينا زيد وكذلك في التاكيد اللفظي نحو ضرب ضرب زيد فانه وان كان
فعلا لكنه جوز لكونه غير اجنبي بل للتاكيد واما رفع الفعل فهو المضارع الواقع حيث يصح وقوع الاسم اما بعد اداة او مع
وقف لا تكون عاملا فيه كزيد يضرب مثال بحذف ووقف يضرب مثال مع كونه مع وقف غير عامل فان يضرب وان لم
يقع موقع الاسم لان الاسم لا يقع بعد السين لكن المراد الى الفعل مع السين مع موقع الاسم واحترز بقوله لا يكون عاملا
عما اذا كان مع حرف عامل نحو زيد لم يضرب ولن يضرب ويضرب الزيدان لان صدر الكلام لا يقتضي الفعل دون الاسم
هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يضرب في يضرب الزيدان مرفوع مع انه ليس واقع موقع الاسم اذ لا يجوز
ابتداء ضارب الزيدان من غير اعتماد على استفهام ونفي وغيرهما فاجاب بان هذا الكلام من حيث هو كلام لا يتعين
ان يكون فعلا دون اسم بل جاز ان يكون ابتداء الكلام اسما فالكلمة تصدق انه واقع موقع الاسم على الاطلاق لا
موقعا كان مع ان موقعه اسم من الاسماء وان لم يقع فيه خصوصا ضارب وكذا زيد يقوم الاصل فيه الاسم وقد عدل الى الفعل
لزوما لكون وقد يستعمل الاصل المرفوض فيعين روى قوله وما كدت آيبا هذا ايضا ايراد وجواب اما الايراد فهو
ان خبر كاد يلزم ان يكون فعلا لكونه وهو ان كاد موضوع لمقاربة وقوع فعل في خبره اى يكون فعلا مضارعا
فلا يكون خبرها اسما وكان ينبغي ان لا يرتفع الفعل المضارع فيه لان ارتفاعه لوقوعه موقع الاسم والاسم لا يقع خبرا لكاد
واجاب بان الاصل في خبر كاد ان يكون اسما كما في خبر كان وغيره من نظايره ولكن استعمل ذلك الاصل المرفوض في قوله فابت
كربت آيبا فالفعل واقع موقع الاسم نظرا الى الاصل المرفوض واصل البيت فابت الى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها
وهي تصفر واما قال بعض روي لانه قد يروى ولم اك آيبا وحينئذ لا استشهاد فيه المنصوب هو من النوع الثاني من الاسم ايضا

انواع ما يختص من انواع المرفوع اسما وفعلا شرع في المنصوب وهو ايضا نوعان اسمي وفعلي وذكر الاسم اولا لانه الاصل
في الاعراب وقسم الى انواع منها المفعول المطلق وهو ما يدل على مفهوم الفعل مجردا عن الزمان نحو ضربت ضربا وهذا الحد
مطلق يندرج تحته المصدر سواء كان جاريا على الفعل كضربت ضربا او غير جار نحو الضرب قبيح لانه ايضا يدل على مفهوم
الفعل مجردا عن الزمان لكنه اكتفى بجعله نوعا من المنصوب فكانه قال المفعول المطلق هو المنصوب الذي يدل على مفهوم
الفعل مجردا عن الزمان فخرج نحو الضرب قبيح وفيه نظر لان المفعول المطلق يصح اقامته مقام الفاعل مع انه غير منصوب
فلو كان النصب جزءا من حقيقته لم يصح اقامته مقام الفاعل لاستلزامه الرفع الذي هو مناف حقيقته فكان الاولى ان لا
يجعل النصب جزءا من حقيقته والذي ذكره حد المصدر من حيث هو مصدر لا النوع منه خاصة وهو المفعول المطلق الذي من شانه
ان يكون اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه وسمي به لانه لا تعين لنوع وحده وانه لتوكيد الفعل يجب كالمثال
المذكور ويكون للنوع والمرة وسمي بهما لانه حينئذ نوع معين بحسب النوع او العدد نحو جلست جلسة بكسر الجيم لبيان
النوع وجلسة بفتح الجيم لبيان المرة والاول وهو الذي يذكر لتوكيد الفعل لا يتقدم عامله لكونه للتوكيد وحق التاكيد ان يتاخر
من المؤكد بهذا وجه مناسب مقرر والكلام في الاستعمال انه هل جاء مقدما على عامله ام لا والا يثنى ولا يجمع بخلاف الاخرين
وهما النوع والمرة وانما لم يثن ولم يجمع لانه لجنس المطلق وليس له مثل يضم اليه ليثنى ويجمع بخلاف النوع فانه يجوز ان يكون
معه نوع اخر فيثنى ويجمع او انواع فيجمع وبخلاف المرة فانه يصح انضمام المرة الاخرى اليها والجنس لا ينضم اليه مثله وقد يكون
بالفعل غير مصدر مما هو بمعناه مصدرا كان اما ملاقيا في اشتقاقه كانبت نباتا او غير ملاق له كقعدت جلوسا او
غير مصدر كضربته ثلاث ضربات وانواعا من الضرب واشد الضرب وهذا الضرب وسوطا فالاضافة بين قوله غير
وبين قوله مصدرا لان المراد بقوله غير مصدر ما لا يكون مصدر الفعل المذكور وهذا في المركب فاسقاطه اما باسقاط اصل المصدرية
كسوطا واما باسقاط المصدرية وانشاء كونه لذلك الفعل نوعا ما فانه مصدر لكنه يصدق عليه انه ليس مصدر الفعل المذكور وهو ثبت
فصح تقسيم ما لا يكون مصدر الفعل المذكور الى المصدر والى غير المصدر ومثل غير المصدر بقوله ثلاث ضربات لان لفظ ثلاث غير
مصدر لكنه مضاف الى المصدر فاكتسى حكم المصدرية من المضاف اليه فكانه قال ضربته ضربات ثلثا وكذا انواعا نوع وهو ليس
بمصدر ولكنه موصوف بالجار والمجرور وهو قوله من الضرب فاكتسى حكم المصدرية من صفته فكان المعنى ضربته ضربا شديدا او ضربا
خفيفا وضربا مبرحا الى غير ذلك وكذا اشد ضرب لفظ اشد ليس بمصدر لانه افعل التفضيل واضيف الى مصدر فاكتسى حكم
المصدرية من المضاف اليه او من الموصوف المقدر في المعنى لان التقدير ضربته ضربا هو اشد ضرب وكذا هذا الضرب لفظ
هذا اسم ليس بمصدر ولكنه موصوف بمصدر فاكتسى حكم المصدرية منه واما سوطا فانه اريد به الآلة التي يضرب بها فانما
اجري حكم المصدر عليه لان الاصل ضربته ضربا بسوط ثم حذف كسوط ثم سوطا على اقامة المضاف اليه مقام المضاف ثم حذف
ضربا واقيم سوط مقامه وان اريد به المصدر من ساط يسوط سوطا اى ضربته بسوط فلا يكون من هذا القسم لانه يكون مصدرا
حقيقة والباقي واضح وجاز ذلك اى ان تقرن بالفعل فيما هو اهم منه اى اهم مما يدل عليه لفظ الفعل كقوله فعادت
شنا والدريس كانما تغيبه ورده من الموم مردوم اى عاديت عدوا والعداء الموالاة بين الصيدين وهو ان يصرع
احدهما على اثر الاخر فظاهر شيئا قرن بالفعل وهو عاديت مع ان مفهومه اهم من العداء وغيره والدريس الثوب الخلق
والموم البرسام يقال ام يوم الرجل اى اصابه البرسام فهو مموم المردوم من اردمت الحمى اذا دامت ومنه ديمة
وسحاب مردم اى هذا الصايد عدى عاديت عداء اى متتابعة احد الصيدين على اثر الاخر وكنت على خوف من ان
[illegible] فلا يصيب الصيد [illegible] البرسام فهو مع ذلك [illegible] دايم من البرسام والمرض

الخلق الزيج المقت هو لعاجب كمن تسبب الازعاج والتعب الى الشرب الخلق الذي لبسه حال الصبا اي ثوب الورد
العام من المرض ثوب الخلق الذي كنت فيه وايام انه تبلغني وتخبئ على وجه الكناية ومنه اي وما هو اتم من المصدر قولهم ما انفك منك
شيئا والمعنى انظر وتفكر شيئا لكنه حذف لكثرته ، نقل في التعليق عن ابي سعيد انه قال ما افسد ، من معنى الى ان قال
المبرد وقف ، الزجاج فقال معناه على كلام قد تقدم كان قائلا قال زيد ليس بعاقل حتى فقال المجيب بلى ما انفك منك وان
اراد ان يعتذر ان يتوقف صحة كلامه فقال انظر شيئا فانك تتوقف صحة ما اقول لك كما تقول انظر قليلا وفكر شيئا اي فكر
قليلا هكذا نقل في التعليق وانظر في هذا التقرير بالنص المبحوث الخ ، وكذا ذكر السيرافي في شرح كتاب سيبويه ببعض
النسخ المعتبرة ، وهذا الكلام مخالف للصحاح اذ قال في فصل العين المهملة مع اللام يقال قولهم ما انفك منك شيئا اي دع
منك الشك وكان هذا حرف رواه سيبويه في باب الابتداء يعرفه ما بني على الابتداء كانه قال ما اعلم شيئا مما تقول
فدع منك الشك ويستدل بها على صحة الاخبار في كلامهم للاختصار وقال الاخفش انا منه خلقت [illegible] وقد
حذف اي المصدر ونقام ونائبه مقامه كوقفت طويلا اي قياما طويلا وضربت شديدا اي ضربا شديدا لكن الموصوف
ماخوذا في حده علم اشتباه في المصدر كقعدت القرفصاء [illegible] قعد المحتبي بيده دون الثوب وشي
البعير الوجيه بكسر العين وفتح الرا ، اذا مشى شيئا في شق فيها نشاط وفي نحتها اختلاف قال سيبويه ان الثالث
في الفعل الظاهر لانه نوع منه وقال المبرد وابن السراج انها صفات لمصادر محذوفة اي قعدت القعدة القرفصاء
[illegible]

الاقدام على الفعل فلذلك شرط كونه مصدرا فان قلت حينئذ هذا ان لكون العين مع الام مفعولا له حيث يحسن انه
ليس بعين وقد شرط في الباعث كونه معنى وقد صرحوا بانه مفعول له قلت هذا ايضا راجع الى انه اذ مع جئت السمن طلب
السمن او اخذ او شراء ونحو ذلك والباعث ليس هو العين بل المعنى القائم به بشهادة قرينة الحال فصح كون
الباعث معنى في جميع الصور اما صريحا او مقدرا وشرط كونه فعلا لفاعل ليكون باعثا له على اقدامه وشرط المقارنة لان
الاصل ان تقارن العلة المعلول فهذه الامور شرائط النصب مع انه لو انتفى واحد منها انتفى النصب لكونه مفعولا له

[illegible]

الفاعل بهما ضمير من اياها وخبر المفعول ضميرها اى لفظها اياها من معقود عنه لاضافة بلى مفعوله لاضافة ويجوز ان يكون الموضعان
ضغث الشدة لا صحتين ويكون قوله شرح الغلم اياها مبالغة فوا انه عنق الشدة عنقا فوبانج منتهى ما يبلغه العنق وكن يبلغ
الناب الغلم من ذلك والظفر الاول فى موضع جعل بالاضافة وهو فاعل ... والظفر الثانى فى موضع نصب على المفعولية للمصدر اى لان
ضغثا وشرح الغلم اياها موضع منه اما الضغث الاول ففصل للظرف والجار والمجرور وهو لفظها وضعف لاجل الفصل بين الصفة والمو
بالاجنبى واما فى موضع منه لفوكن اذا اسند الفعل مطلقا لان الضغث الاول لم يعب ... فهو فى ... مراد مثل نكرة
وان اضيف الى موته فجاز ان يوصف بالكل ويجوز ان يكون شرح الغلم اياها جملة مستانفة لبيس ... فى الموضعين جميعا ...
... موضع ... واذا انفصل المفعولان وجب تقديم المتكلم على غيره كما يجب تاخير الغايب عن غيره وتقويا للاعرف لان
المتكلم اعرف من غيره والمتكلم والمخاطب كلاهما اعرف من الغايب ... نحو اعطاكيك زيد مثال التقديم المتكلم
المخاطب واعطيتكه مثال التقديم المخاطب على الغايب واذا انفصل ... لم يجب تقديم الاعرف نحو اعطيتك اياه ويجوز اعطيته اياك ...

[illegible]

بني على ما يرفع به نحو يا زيد ويا رجل في غير المبهم ويا ايها الرجل في المبهم ويا زيدان ويا زيدون لوقوعه موقع ضمير الخطاب
اي انما بني المنادى المفرد المعرفة لانه واقع موقع ضمير الخطاب وهو انت وضمير الخطاب من مبني فانما بني ما يشابهه في كونه
مخرجه عن [illegible] لكونه [illegible] من وجه منه المفرد المعرفة [illegible] بالمعرفة والمراد بالمفرد ما لا يكون مضافا او مضارعا
له كيا زيد في المفرد ويا زيدان ويا زيدون في المثنى والجمع اما المفرد فهو مبني على الضم واما المثنى والجمع فلانهما بعد ما يرفع
به شمل الضمة لان ما يرفع به اما ضمة كيا زيد واما الف كيا زيدان واما واو كيا زيدون ولم يبن المضاف لانه انما وقع موقعه
مع عدم الاضافة فلو بني وحده كان [illegible] اي المضاف لا يقع موقع الضمير الا بالاضافة لانه يعرف بواسطة الاضافة
ولا يبنى الا اذا كان معرفة فلو بني المضاف وحده كان [illegible] البناء في المضاف على علة البناء وهو وقوعه موقع الضمير الذي
لا يتم الا بالجزء الاخير ولا يمكن ان يبنى الاسمان معا لان البناء [illegible] المضمر وذلك [illegible] علة البناء
وينادى العلم بعد تنكيره [illegible] اي يعني ان العلم معرفة وبالتعريف ينبغي ان لا يصح دخول يا على العلم لاستلزامه توارد التعريف
واجيب [illegible] احدهما ان [illegible] هو الحكم بر اداة التعريف نحو يا الرجل وهذا ليس كذلك لانه لا [illegible] تعريف
المعرف فلذلك [illegible] الوجه الاخر وهو ان العلم ينكر اولا ثم يدخل حرف النداء عليه فاذا قال يا زيد فكانه قال يا من [illegible]
والياء والدال واما قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام فقبيح بعيد عن القياس شبه باب ما لا ينصرف
فانه قد ينون عند الضرورة البيت للاحوص الانصاري وبعده فان يكن النكاح احل انثى فان نكاحها مطر حرام [illegible]
ان رجلا [illegible] ابنته [illegible] فقال [illegible] شاهدا [illegible] بشاهد [illegible] ايانا وشرطت
عليه ان [illegible] من اهلها [illegible] وكانت اختها [illegible] فقالت [illegible]
[illegible]
[illegible] واخت امراة من اهل النساء فقالت له زوجته [illegible] الرجل [illegible] اخت امراته [illegible]
واشار الى اخت زوجته [illegible] فقال سلام الله يا مطر عليها [illegible] نكاح [illegible] حرام عليك يا مطر ونصب مطرا على
انه مفعول نكاحها وهو مضاف الى الفاعل وجه الاستشهاد ان مطرا منادى مفرد معرفة فكان ينبغي ان يضم وقد نونه
وهو قبيح بعيد عن القياس ثم ذكر تنوينه [illegible] شبه باب ما لا ينصرف يعني ان المنادى فرع على المفرد كان غير المنصرف
فرع على المنصرف فكما ينون غير المنصرف عند الضرورة ينون [illegible] عند الضرورة تشبيها به او الداخل عطف على قوله كالمفرد
اي ويبنى المنادى [illegible] وكالداخل عليه اللام الجارة للاستغاثة او التعجب واللام مفتوحة بخلاف ما عطف عليه
يعني ان المنادى اذا دخل عليه لام الاستغاثة نحو يا لتيم او لام التعجب نحو يا للماء [illegible] بحرف اللام وينصب محلا لانه
مفعول ادعو مقدرا واللام مفتوحة لان المنادى في حكم المضمر واللام الجارة اذا دخلت على مضمر تفتح نحو لك وله ونحوهما [illegible]
على المشبه بالمضمر بخلاف ما عطف عليه يعني اذا عطف باللام على ما فيه لام التعجب او الاستغاثة فان اللام الثانية تكسر لانه بعيد
عن الواقع موقع المضمر وهو المعطوف عليه فرجع الى الاصل [illegible] حكم اللام وهو الكسر كما في قول الشاعر [illegible]
والمدعو اليه [illegible] اللام في المدعو وكسرها في المدعو اليه [illegible] بين الداخل على كل واحد منهما وانما لم يعكس لان المدعو هو الواقع
موقع المضمر فناسب ان يفتح اللام الداخل عليه بخلاف المدعو اليه فانه لم يقع موقع المضمر فكسرت كما هو مقتضى الاصل
[illegible] ما اشار اليه بقوله والعجب [illegible] بالمدعو اول بهما بالمدعو اليه [illegible] الخطاب اي لان المدعو [illegible]
[illegible] لوقوعه موقعه [illegible] المدعو واللام [illegible] المدعو اليه
[illegible] المدعو اليه كما [illegible] هذا مثال لما عطف على ما دخل فيه لام
والمدعو

الاستغاثة فان الكهول والشبان كلاهما مدعوان وكسر اللام [illegible] المعطوف عليه وكسر في المعطوف [illegible]
المضمر وهو الداخل عليه بالفتح [illegible] يا بعيد الدار [illegible] البعد في [illegible] والبعد في الدار
[illegible] من لا [illegible] ومن داره [illegible] من دارك وهو غريب [illegible] البيت [illegible] ان احدهما ان لام
العطف تكسر وان كان مدعوا كما ذكرنا والثاني قوله للعجب فانه مدعو اليه [illegible] المدعو والمدعو اليه
قوم احضر والعجب وقوله [illegible] [illegible] وياللعطيفة [illegible]
المدعو هذا كانه سؤال وجواب فالسؤال ان [illegible] اللامات [illegible] مكسورة وهي مدعو اليه وانما
تكسر اذا تقدمها نحو يا [illegible] ولم يتقدم مدعو فاجاب بانه ترك المدعو وهو مراد كانه قال يا قوم [illegible]
اي ادعوكم [illegible] الامور [illegible] حيث ما كان [illegible] لم يذكر معه [illegible]
يا مدعو الا [illegible] بالعجب [illegible] اللام [illegible] احضر [illegible] حينئذ
[illegible] مكسور [illegible] من مدعو اخر [illegible] من جملة مدعو [illegible] اللام
معه [illegible] بالعجب [illegible] احضر [illegible] المضمر نحو فيالك من ليل [illegible] اللام الجارة في المضمر
نحو فيالك من ليل [illegible] [illegible] ويالك من قبرة بمعمر القبرة واحد القبر وهو
ضرب من الطير والبيت لطرفة بن العبد [illegible] القبارة [illegible] القبر لغة
في القبر [illegible] [illegible] القبارة [illegible]
[illegible] فقال يالك من قبرة بمعمر [illegible] المنزل [illegible] والكلأ [illegible]
واضيف ونقري ما شئت ان تنقري [illegible] [illegible]
سيدك يوما فاصبري او الالف للاستغاثة فلا لام اي كما اذا دخل عليه الالف للاستغاثة نحو يا زيداه فانه ايضا
منصوب محلا فلا لام اي لا يجمع اللام مع الف الاستغاثة لتنافي اثريهما اذ الف الاستغاثة يوجب فتح ما قبلها
واللام يوجب جره [illegible] او الندبة اي او كما اذا دخل عليه الف الندبة فانه [illegible] نحو يا زيداه والهاء
للوقف [illegible] الوقف [illegible] الضرورة نحو يا رب يا رباه [illegible] اسل
[illegible] يا رباه من قبل الاجل [illegible] امراة [illegible] والاتصال [illegible] الاجل
او ما كان مبنيا قبل النداء [illegible] او تقديرا نحو يا [illegible] ويا حذام ويا [illegible] اذا كان الاسم مبنيا [illegible]
عليه حرف النداء فانه يبقى بناؤه على ما كان [illegible] منتصب محلا [illegible] تحقيق وتقديري فالتحقيق
[illegible] حرف العطف وهو موجب [illegible] التقديري يا حذام ويا [illegible]
[illegible] الواقع موقع [illegible] التقديري [illegible]
[illegible] وهو فعل الامر [illegible] الماضي [illegible]
مع الاصل [illegible] وصف المنادى المفرد المعرفة مطلقا سواء [illegible] النداء كما
زيد او [illegible] رجل [illegible] مطلقا اي [illegible] من [illegible] نصبه [illegible]
[illegible] الى ان المفرد المعرفة واقع موقع المضمر والمضمر لا يوصف فكذا
الواقع موقعه [illegible] لانه وان وقع موقع ما لا يوصف وهو المضمر [illegible] في كل حال [illegible]
من وجه موقعه [illegible] من بعض الوجوه [illegible] هذا

ويا تميم الظريف هذا مثال لما كان الوصف [illegible] معنى ان المنادى الموصوف مضاف فيجب نصب الصفة
[illegible] الوصف مضافا [illegible] حكم المنادى والمنادى المضاف منصوب فكذا الوصف واما اذا كان صفة لمنادى مضاف
فيجب النصب ايضا في الوصف [illegible] ينصب لفظا [illegible] التوابع [illegible] الوصف فانه اذا كان مفردا
في الرفع والنصب وان كان مضافا [illegible] فيجب فيه النصب ايضا الا البدل [illegible] المعطوفات التي لا يمتنع دخول
يا عليه [illegible] حكم المنادى [illegible] مطلقا [illegible] مضافا [illegible] التوابع [illegible] سائر التوابع [illegible]
[illegible] ان لو كان منادى [illegible] من البدل و [illegible] المعطوفات التي لا يمتنع دخول يا عليها [illegible] سائر
التوابع مضافة [illegible] المنادى [illegible] زيد زيد ويا زيد [illegible] [illegible]
[illegible] المعطوف [illegible] الذي لا يمتنع دخول
[illegible] التوابع غير البدل والمعطوف [illegible] المذكور [illegible] التعين
[illegible] الرفع [illegible] والنصب [illegible] المضاف [illegible]
[illegible] والخطاب [illegible] موقع [illegible] نظرا الى اللفظ والخطاب نظرا الى المعنى ويا
[illegible] لعطف البيان [illegible] قوله [illegible] نصرا [illegible]
نصر نصر نصرا اربعة اوجه احدها [illegible] الاول [illegible] الثاني والثالث على عطف البيان من موضع الاول او على المصدر يعني
[illegible] الاول عطف بيان والثاني مصدر او بالعكس والثاني [illegible] الاول ورفع الثاني على انه عطف بيان من اللفظ
ونصب الثالث على عطف البيان على الموضع او على المصدر والثالث [illegible] الاول والثاني [illegible] بدل من اللفظ او تاكيد لفظي له
ونصب الثالث اما على عطف البيان او على المصدر او [illegible] الاول [illegible] والثاني [illegible] النصر [illegible]
[illegible] قال [illegible] سواء [illegible] الثالث [illegible] الاسعد [illegible] والحارث هذا مثال لمعطوف في
الممتنع دخول يا عليه [illegible] الحارث ونصبه [illegible] الخليل في المعطوف اي في هذا المعطوف اي في المعطوف المذكور
الرفع [illegible] ايضا [illegible] والنصب [illegible] المعطوف على المبني [illegible] الموضع
[illegible] اللفظ [illegible] ضربت [illegible] وزيدا بالنصب وابو العباس الرفع [illegible] الرفع [illegible] اللام [illegible]
[illegible] اللام [illegible] والنصب [illegible] اللام [illegible] عليه [illegible]
[illegible] اذا [illegible] اللام [illegible] حرف النداء [illegible] الاول [illegible] المنادى [illegible]
[illegible] الاتباع [illegible] المبني [illegible]
الرفع [illegible] العلم كالرجل والغلام النصب لان اللام [illegible] حرف النداء [illegible] التعريف [illegible] الرجل [illegible]
لكن [illegible] الاضافة [illegible] لا [illegible] كذلك الرجل [illegible]
يا زيد والرجل [illegible] العلم اي رجل اذا عطف على المنادى المضموم نحو يا زيد والرجل
[illegible] اللام [illegible] يا زيد ورجل [illegible] تعريف [illegible]
[illegible] اللام [illegible] السوف [illegible]
المفرد [illegible] العلم [illegible] المعطوف [illegible] المفرد [illegible] والتعريف
واذا [illegible] زيد ورجل [illegible] المفرد لعدم التعريف [illegible] التعريف
[illegible] حذف يا [illegible] نحو رجل [illegible] يا رجل [illegible] التعريف [illegible] قيام [illegible]

[illegible] لا [illegible] موقع [illegible] في [illegible] من حكم الغيبة [illegible] ان [illegible]
حكم المفرد مطلقا [illegible] من حكم الغيبة [illegible] المفرد الغائب [illegible] حكم المفرد مطلقا [illegible]
ان [illegible] المتوف بالنداء مثل يا رجل [illegible] بالمتوف قبل النداء لانه نكرة [illegible] يوصف
بالمعرفة [illegible] مطلقا لان [illegible] المنادى [illegible] قبل النداء جاز وصفه كيا زيد الطويل اما النكرة المتوف بالنداء كيا رجل
[illegible] بالمعرفة [illegible] يونس جواز وصف النكرة المتوف بالنداء نحو يا فاسق الخبيث [illegible]
[illegible] واما العلم فلم يكن [illegible] الالاث [illegible] الرجل [illegible]
من نحو يا زيد الظريف [illegible] هذا الكلام [illegible] المتوف بالنداء اي [illegible] المنادى
اذا كان علما [illegible] اذا كان نكرة قبل النداء اذ جاز وصف الاول دون الثاني [illegible] العلم [illegible] المدلول [illegible]
[illegible] على التعين بخلاف النكرة [illegible] الوصف [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الوصف [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الوصف [illegible]
الوصف في التعيين [illegible] الوصف [illegible] الاول [illegible]
[illegible] في حكم [illegible] العامل [illegible] من [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الذات [illegible] الوصف [illegible]
فانه [illegible] وصف العلم [illegible] الذات [illegible] العلم [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الوصف بل [illegible] العلم [illegible] نداء العلم بعد تنكيره [illegible]
[illegible] يا رجل [illegible] سواء في جواز الوصف [illegible] الوصف [illegible]
[illegible] لان الاضافة غير حقيقية [illegible] الوصف اذا وقع منادى [illegible]
المضاف [illegible] المضاف اللفظي بالمضاف المعنوي [illegible]
[illegible] رفعه [illegible] رفعا ونصبا اذا كان جاريا على مضموم [illegible]
جاز [illegible] الوصف [illegible] بن سلامة وابن سعدى [illegible]
[illegible] هذا جواب من سؤال مقدر [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] الرفع [illegible] اللفظ [illegible] الوصف [illegible] الطريف [illegible]
فاجاب بان [illegible] المنادى [illegible] حرف النداء [illegible]
[illegible] حركة المنادى عارضة [illegible] حركة [illegible]
[illegible] المنادى قبل النداء [illegible] لا [illegible] بالنداء [illegible] عارض [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الاعراب على اللفظ [illegible]
[illegible] على [illegible] كل منادى [illegible] حرف النداء سواء كان [illegible] قبل النداء كيا زيد [illegible] يا رجل [illegible]
هذا يا زيد الكريم الحليم رفعا ونصبا لان الكريم الحليم [illegible] حكم المفرد على ما ذكرنا من كون الاضافة فيه غير حقيقية [illegible]
يا زيد الكريم [illegible] اي الوصف مضافا او مضاف فالنصب ليس الا نحو يا زيد [illegible] هذا مثال [illegible] الوصف مضافا

معه واذا وصف المضموم بابن وهو بين علمين بني المنادى معه على الفتح اتباعا لحركة الاول حركة الثاني وتنزيلهما منزلة كلمة واحدة ثم خلاف
ما اذا لم يقع بعد المضموم نحو العلم العاقل نحو يا عبدالله بن زيد فانه ليس من الباب وقوله وهو بين العلمين شرط فتح المنادى
فانه اذا وقع الابن بين العلمين كثر استعماله فاختير فتحه طلبا للخفة بحاصل كثرة الاستعمال [illegible] انه العلم
الموصوف بابن مضافا الى علم وفي لفظه اطلاق اذ الابن بين العلمين جاز ان يكون مضافا وان لا يكون نحو يا زيد الابن عمرو [illegible]
علمين وليس مضافا وهذا الحكم مختص بالاضافة [illegible] انما جاء في كلمة واحدة [illegible] وهنا كلمتان وكان
[illegible] ان لا يجري الاتباع فيها لكن لما نزلا منزلة كلمة واحدة لشدة التصاق الصفة بالموصوف نزل منزلة كلمة واحدة وهذا الاتباع على
خلاف القياس من وجهين احدهما انه على عكس الاتباع لانه جعل الاول تابعا للثاني والثاني ان حركة الثاني حركة اعراب [illegible]
وحركة الاول حركة بناء وليس موازنة في الحركة الا من حيث صورة الفتح ولو قيل فتح المنادى تخفيفا لكثرة استعماله من غير التعليل
بالاتباع كان اولى لعدم ارتكاب مخالفة الاصل من وجوه اثنين ذكرناهما والثالث جعل الكلمتين منزلة كلمة واحدة مع كون الصفة
مضافة بخلاف ما اذا لم يقع على الشرائط المذكورة من كون المنادى موصوفا وكونه مضموما وكون الصفة ابنا وكونه بين علمين فانه اذا
انتفى احد القيود المذكورة انتفى فتح المنادى وكذا غير المنادى بحذف التنوين من الموصوف بابن بين علمين [illegible] وكذا الابن
الموصوف بما ذكر في غير المنادى حكمه حكم المنادى وهذا التشبيه لتحقق الاتي تنزيلهما منزلة كلمة واحدة دون حكم فتح المنادى وهو
دون الاتباع لان [illegible] فتح الاول تبعا للثاني وههنا الموصوف باق على حركاته رفعا ونصبا وجرا [illegible] حذف هذا التنوين للتشبيه
في تنزيلهما منزلة كلمة واحدة [illegible] والفاء في قوله يحذف للتشبيه اي كونهما منزلة كلمة واحدة وامتزاجهما سبب حذف التنوين
واما حذف التنوين اذا وجد القيود المذكورة وهو كون الموصوف موصوفا بابن وكون الابن واقعا بين علمين وكونه صفة لا خبرا فانه اذا
انتفى قيد انتفى حذف التنوين كما سيأتي ان شاء الله تعالى نحو يا زيد بن عمرو هذا مثال لكونه بين علمين في المنادى [illegible]
واقعا بين علمين [illegible] وهذا زيد بن عمرو مثال لكون ابن في غير المنادى واقعا بين علمين بحذف التنوين من الاول [illegible]
مثال لكونه غير واقع بين علمين فلذلك لم يحذف التنوين من الموصوف وكذا لا يحذف التنوين من الاول اذا لم يقع الابن صفة نحو زيد ابن عمرو
[illegible] ان زيدا مبتدأ وابن عمرو خبره فلا يحذف التنوين لان كثرة الاستعمال فيما اذا وقع صفة فانه يوجب تنزيلهما منزلة كلمة واحدة
ما اذا كان خبرا وجوز [illegible] الوصف التنوين في الضرورة نحو جارية من قيس ابن ثعلبة [illegible] ان القيود المذكورة سبب لاختيار
الفتح في المنادى ولوجوب حذف التنوين في غيره [illegible] ذات سرة مقعبة [illegible] البطن والمقعبة التي
دخلت في البطن [illegible] كالقعب وهو القدح الضخم والمنادى [illegible] اللام كراهة اجتماع علامتي التعريف [illegible]
اليه بالمبهم نحو يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل [illegible] الوصف المبهم [illegible] المقصود بالنداء بخلاف ما اذا
وصف غير المبهم نحو يا زيد الطويل فانه [illegible] الوجهان الرفع والنصب [illegible]
غير مبهم احتراز من وصف المبهم وكذا في توابعه اي لا يستعمل في توابع وصف المبهم الا الرفع نحو يا ايها الرجل الكريم [illegible]
معرب وانما جاز الوجهان في توابع [illegible] نحو يا زيد الطويل والرجل ههنا معرب [illegible] نحو يا ايها الجاهل ذو التنزي [illegible]
[illegible] صفة المبهم لا يجوز فيه الا الرفع [illegible] وصف المبهم [illegible]
مضافا الا النصب [illegible] وصف المبهم [illegible] صفة المبهم [illegible]
انه لو جاز النصب في الصفة اذا كانت مفردا يوجب [illegible] اذا كانت مضافا [illegible] هذا الحكم [illegible] نحو يا زيد الطويل ويا زيد صاحب
عمرو [illegible] تابع صفة المبهم لو جاز نصبه [illegible] الرفع في ذو التنزي [illegible]
[illegible] التنزي التوثب والتسرع [illegible]

اذ وهو ان يكون اي هذا بمنزلة غيره من الاسماء المستقلة بانفسها جاز في وصفه النصب نحو يا هذا الطويل وينبغي ان لا يكون
الوصف له هذا اي في هذا القسم وهو كون هذا اسما مستقلا [illegible] الى نداء المعرف باسم جنس [illegible]
اذا قلت يا هذا الرجل كان الرجل مقصودا بالنداء بلا كلام فتعين كون هذا وسيلة بخلاف ما اذا قلت يا هذا الطويل
فان هذا هو المقصود بالنداء والطويل صفة بعد كون المنادى مستقلا بنفسه فلذلك جاز فيه الوجهان لانه لا يوصف باسم الجنس
الا [illegible] والموصوف غير معلوم تمامه [illegible] هذا التعليل لقوله ينبغي ان لا يكون الوصف في هذا اسم جنس
لان الوصف باسم الجنس لا يكون الا لامرين لما ليس مستقلا بنفسه وذلك [illegible] احدهما ما لا يكون معلوما تمامه نحو يا هذا
الرجل [illegible] الذات [illegible] باسم الجنس فلا يعلم من الاول الذات المتعينة الا بضم اسم الجنس
اليه والثاني ما لا يكون مستقلا كاي فانه يوصف باسم الجنس [illegible] اذ يحتاج الى المضاف اليه [illegible] بما يكون
عوضا عن المضاف اليه [illegible] غير معلوم تمامه [illegible] فالحاصل ان اسم الجنس لا يقع
صفة الا لما ليس معلوما تمامه كهذا الذي يتوسل به او لما ليس مستقلا بنفسه كاي [illegible] المستقل بنفسه ينبغي ان لا يوصف باسم
الجنس وقالوا يا الله خاصة حيث قطعت اللام للتعويض [illegible] بالتعريف النداء ههنا عدم
الشذوذ [illegible] كون اللام للتعويض من الهمزة المحذوفة [illegible] وكونها لازمة وانما تكون لازمة اذا
انمحى عنها معنى التعريف لان لام التعريف [illegible] لا تلزم الكلمة اذ جاز اثباتها وتركها نحو الرجل ورجل اما اذا انمحى عنها معنى التعريف
محض عوضا فصار لازما للكلمة فلذلك قال وقد شذ [illegible] بالوصل [illegible] تكون اللام فيه وان
كانت لازمة غير عوض عن محذوف فلذلك كان شاذا وابعد منه قوله فيا الغلامان اللذان فرا [illegible] ان تكسبانا شرا
وانما كان ابعد لانتفاء القيدين وهو اللزوم وكونه عوضا واذا كرر المنادى في حال الاضافة جاز فيه نصب الاسمين على حذف
المضاف اليه من الاول او على اقحام الثاني بين المضاف والمضاف اليه وضم الاول اي وجاز ضم الاول نحو يا تيم تيم عدي لا ابا
لكم فانه يجوز ان يقال ان تيم الاول حذف منه المضاف اليه والتقدير يا تيم عدي تيم عدي فحينئذ نصب الاسمين لان كل واحد
منهما منادى مضاف وجاز ان يقال ان تيم الاول مضاف الى عدي وتيم الثاني مقحم فالمنادى المضاف واحد لكن كرر لفظ المضاف
تأكيدا وجاز ان يقال الاول منادى مفرد معرفة مضموم والثاني منادى مضاف فينصب نحو يا زيد صاحب عمرو [illegible]
[illegible] لا يوقعنكم في سوءة عمر [illegible]
[illegible] واذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم نحو يا غلامي جاز اسكان الياء وفتحها كما في غير النداء نحو
جاني غلامي فانه يجوز فيه اسكان الياء وفتحها وحذفها اي وجاز في المنادى حذف الياء اجتزاء بالكسرة اذا كان قبلها
[illegible] نحو يا غلام [illegible] الياء اذا كسر ما قبل الياء لفظا ليكتفى به عن الياء وهو في غير النداء قليل اي الاجتزاء بالكسرة
عن الياء في غير النداء قليل [illegible] الآيات فانه في القران كثير نحو فبشر عباد اي عبادي وكيف نكير اي نكيري
وكيف كان نذر اي نذري ونظائره كثيرة اما في غير الاواخر نحو ضرب غلام زيدا مع غلامي فهو قليل [illegible]
[illegible] وجاز ابدال الياء الفا [illegible] في غير النداء [illegible] قوله [illegible] اي يا بلال
[illegible] روي اي رواه بالالف وقد روي منونا ايضا ومضموما اي يا بلال [illegible] على تنكير العلم
كانه جعل اسم العلم مستعارا لكل من يفعل مثل فعله [illegible]
محذوف اي يا بلال [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] معناه [illegible] ابدال الياء تاء [illegible]

الوقف على راي من يقول [illegible] مذكر وهنة لمؤنث وهو وقف على راي اي انما يكون مثل الزيادة في حال الوقف خاصة
وضعفوا الاخير بجواز تحريكه [illegible] يا هناه [illegible] على اجراء الاصل [illegible] الوقف والثالث الاول
[illegible] ان العلامات لا تلحق قبل اللام اي علامات التثنية والجمع والتانيث [illegible] ما ذكرنا [illegible] فلو كانت الهاء بدلا من الواو
الاصلية لالحقت العلامات بعد اللام [illegible] في التثنية [illegible] من الاحكام التي تختص بالنداء
الترخيم وهو حذف في اواخر الاسم على سبيل [illegible] حذف من غير اعلال [illegible]
وشرطه اي وشرط الترخيم ان لا يكون مضافا لانه لو رخم من الجزء الاول وقع الترخيم في وسط الكلمة ولو رخم من الجزء الثاني [illegible]
ما ليس بمنادى لفظا [illegible] لان المطلوب فيهما [illegible] الصوت فلا يناسبهما الترخيم [illegible]
[illegible] ويكون اي المرخم اما علما زائدا على ثلثة احرف واما بتاء التانيث [illegible] احد الامرين اما الاول فلان
العلم مما يكثر نداؤه فيليق به التخفيف ويشترط فيه الزيادة على الثلثة لانه لو كان ثلاثيا وحذف منه [illegible] الاسم الى ما ليس في
الابنية المتمكنة خلافا للكوفيين فانهم يجوزون ترخيم الثلاثي اذا كان متحرك الوسط فيجوزون يا عم في عمر واما اشتراط تاء
التانيث [illegible] العلم [illegible] وترخيم المؤنث [illegible]
[illegible] ترخيم صاحب [illegible]
المحذوف [illegible] في التقدير [illegible] ما قبل المحذوف على حركته [illegible] التقاء الساكنين [illegible]
حركته الاصلية او يجعل ما بقي كانه اسم برأسه ففي المرخم وجهان احدهما ان يكون المحذوف في حكم الثابت لانه مراد تقديرا واذا كان
مرادا ابقي حركته هذا هو القياس والوجه الثاني ان يجعل المحذوف نسيا منسيا [illegible] حذف لا للاعلال [illegible] المحذوف
لا للاعلال [illegible] الاعراب على ما بقي فيقال [illegible] بعد حذف الهاء فعلى الاول يبقى ما قبل المحذوف على حركته نحو
يا حار في حارث بكسر الراء [illegible] في ترخيمه يا هرق بسكون القاف [illegible] المحذوف [illegible]
التقاء الساكنين [illegible] اسم فاعل [illegible] الذال [illegible] ساكن
بعد الف فالتقى ساكنان [illegible] الى حركته الاصلية [illegible] بوزن فاعل [illegible] بكسر الذال [illegible]
[illegible] اي بقي على سكونه الاصلي [illegible] وهو ان يكون كالثابت
يا حار بكسر الراء في يا حارث ويا هرق في يا هرقل ويا ثمو [illegible] فيبقى الواو [illegible]
[illegible] الواو فان قلت الواو متحرك وما قبلها مفتوح [illegible] قلب الفا
قلت انما لم تقلب لان ما بعد [illegible] في التقدير [illegible] حكم الثابت [illegible] لم يلزم قلب الواو التي
قبله الفا [illegible] ساكنان [illegible] والراجي [illegible] حذف الالف
وبقي الالف [illegible] سكون ما بعدها [illegible] وسواء ان يجعل المحذوف نسيا منسيا [illegible] يا حار
بضم الراء يا حار بالضم ايضا لان المحذوف منسي ويا هرق بضم القاف [illegible] الواو [illegible] حذف [illegible] الدال
فبقيت يا ثمو [illegible] المحذوف منسي [illegible] الواو [illegible] ما قبلها [illegible]
[illegible] الواو [illegible] الساكنين [illegible] قلب الواو
همزة كان اصله [illegible]
الف زائدة [illegible] همزة كما هو قاعدة الاعلال [illegible] الواو ايضا همزة على الاول
لوجود تلك العلة بعينها وهو [illegible] واو بعد الف زائدة [illegible]

[illegible] زعموا اي قالوا [illegible] قلب الواو همزة في الموضعين [illegible] ومن المرخم [illegible]
[illegible] اما وجه الانصراف فهو ان الهمزة ليست للتانيث بل منقلبة عن واو [illegible]
الف التانيث [illegible] التانيث فيه فلذلك انصرف واما وجه [illegible] حرف تانيث [illegible] جاز ان يعطى
حكم التانيث ويمنع من الصرف [illegible] لغير التانيث وهو غير موجود كما سنذكر
نظيره بعد ذلك نحو حبلوى [illegible] ونحو يا طلح اي [illegible]
الثاني يا طلحة بعد حذف التاء وجعله منسيا يا طلح بالضم [illegible]
منسيا لم يبق لها اثر [illegible] وقد اجازوا [illegible] كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه
بطيء الكواكب [illegible] اذا رخم حذف التاء [illegible] وقد اجازوا
يا طلحة بفتح [illegible] واقام التاء [illegible] ومن البيت [illegible] يا طلح بالضم [illegible]
[illegible] المنادى [illegible] ان يرد التاء [illegible]
بعد الحاء او قبله [illegible] بعد الحاء والتاء المردودة [illegible] الا ساكنة [illegible] لو ردت
متحركة فاما ان تحرك بالضم او الفتح او الكسر [illegible] المرخم [illegible]
[illegible] بكسر [illegible] ان يرد التاء ساكنة متصلة بالحاء [illegible]
ساكنة [illegible] والتاء المردودة ساكنة [illegible] فتحة الحاء [illegible] تقديرا
[illegible] التاء المردودة [illegible] الاصلية التي كانت [illegible] ثم فتحت الحاء [illegible] ما قبل التاء
[illegible] بفتح الحاء والتاء [illegible] وجه تعسف هذا الكلام وكذا في البيت وهو ان يا اميمة [illegible]
لحقت التاء لانه منادى مفرد [illegible] الوجه الثاني في [illegible]
[illegible] يا صاح من صاحب لان ترخيمه شاذ [illegible] كان المحذوف في حكم الطرح [illegible] الذي هو شاذ [illegible]
ما هو شاذ [illegible] ارتكاب اصل الشذوذ [illegible] ارتكاب الشذوذ [illegible] الترخيم
المسمى بحبلوى اي لا يجوز [illegible] ايضا في حبلوى [illegible] من كون الف فعلى لغير التانيث اي لو حذف [illegible]
والتقدير انه منسي فبقي يا حبلو والواو متحركة مفتوح ما قبلها فقياسه ان تقلب الفا [illegible] يا حبلى [illegible] الالف للتانيث
[illegible] الالف منقلبة عن واو [illegible] فعلى [illegible] لغير التانيث وهو ممنوع [illegible] مذهب الاخفش ان يكون
[illegible] في حمراء [illegible]
وهو غير جائز اذ ليس في كلامهم فيعل بكسر العين في الصحيح [illegible]
ابنيتهم [illegible] فاعل [illegible] وهو ما ليس من ابنيتهم فان كان في اخر الاسم زيادتان
[illegible] في حكم زيادة واحدة حذفتا نحو يا اسم [illegible] ويا عثمان وان كان حرف صحيح قبله مدة زائدة
حذفا ايضا ان كان الباقي اكثر من حرفين نحو يا منص [illegible]
المذكورة [illegible]
[illegible]
كون الباقي [illegible] اكثر من حرفين [illegible]
[illegible]

ذو ج ماكان اولى معطلا وليس كذلك قوله والاني وان لم يكن قبله متح اه فيحذف الصحيح فقط وانما اقتصر على حذف الصحيح لانه لو حذف
معه غيره كان كان صحيحا لم يبق لان الصحيح للحذف تبعا صحيح وان كان اقل من الاصل بل زاده الاقتصر على حذفه وكذا ان كان ما قبله غير زايدة
لانه في حكم الاصل فلا حذف تبعا لاصل او وانما اذا لم يبق اكثر من حرفين فقط لانه بقي اسم على حرفين لا سيما منهما بعض الحروف منسيا
هذا مذهب البصريين والثاني من شرطي المركب مبتدا جزء بمنزلة التاء ايضا يحذف التاء للتشبيه اي كونه بمنزلة التاء سبب حذفه
ونقطا ايضا كان حقه ان يكون بعد قوله محذوف ووقع في النسخ قبله حذف حذار اذ لم يسبق ما قبل شيء اذ بمنزلة التاء حتى على
الشطر الثاني منزلة التاء ابدا قالوا يا طلحة بفتح الحاء كما يحذف تاء التانيث من الكلمة في ترخيمها ووجه شبه الشطر الثاني بتاء
التانيث كونه ملحقا بالاسم الاول بعد كماله كالتاء وكون النسبة والتصغير واردين على الاسم الاول دون الثاني بعد حذف موت في البقيع
وحضرموت في النسب كما يقولون في الاول حاه الثاء ويقسب الافعال بعري وبري ولا يجوز الترخيم في غير المنادى لان الترخيم حذف
فناسب ما كثر استعماله وهو المنادى فلم يجز في غير المنادى الا في الضرورة اي في ضرورة الشعر كما قال الحارث بن كعب لا بجرم وراءب
اي حارث ابن كعب ولم يشع قوله في ترخيم غير المنادى حيث يجوز وهو حال الضرورة ولم يشتمل المذهب الاول وهو جعل
المحذوف كالثابت فلا يقال حال حار بن كعب بكسر الراء بل ينبغي ان يحمل على اللغة الاولى وهو ان المحذوف نسي والباقي اسم
برأسه هذا مذهب المبرد وعلله بان الاسم على حمل اللغة بعينه كانه لم يحذف منه شيء فلانه لم يحصل الترخيم في غير المنادى فلا ما اذا
كان في حكم الثابت كان اراد المحذوف بدل على انه مرخم والترخيم يكون غالبا في النداء والمص اختار هذا المذهب ورد مذهب سيبويه
بقوله وما استشهد سيبويه من قوله الا اضحت حبالكم رماما واضحت منك شاسعة اماما فقد اراد امامة اي انه
قال الرواية وما عهدي كعهدك يا اماما وهذا الكلام ضعيف والاولى مذهب سيبويه وهو انه جاز الترخيم في غير النداء على
اللغتين جميعا اما على اللغة الاول فظاهر قوله واضحت منك شاسعة اماما لان اماما على الفتح والميم مفتوحة فدل على
المحذوف وهو التاء ثابت ورد المبرد وليس بشيء لان الرواية الصحيحة لا يدفعها رواية اخرى فلعل الراوي
في الاستدلال رواية صحيحة واما على اللغة الثانية فقوله ديار مية اذ مي تسعفنا اي اذ مية مرخم بغير النداء وجعله منسيا فلذكر
رفع ميا ولو كان في حكم الثابت لابقاه على الفتح واما اختلاف الصيغة فهو لهم يا نومان هذا الحكم او يختص بالنداء فان نومان هو كثير
النوم ولا يقال في غير النداء رجل نومان وكذا المعدول نحو يا فسق معدول عن فاسق ويا لكاع من لكع الرجل اذا الوم وهو
اللكع ورجل لكع وامراة لكاع مثل قطام ويا ملامان من اللوم فانها لا يستعمل الا في النداء وكذا الحذف ما حذف ثم اول الى البيت
فقيد تلكاع من السواد هذا ايراد على انه جاء في غير النداء اذ لكاع خبر مبتدا وهو تقيد فاجاب بانه شاذ ومنه قولهم يا فل
اقبل وليس بمرخم فلان والانقيل فلا لان فلانا كلان فلا يحذف منه حرف اذ لم يبق بعد حذفه اكثر من حرفين وتقولهم في المؤنث
يا فلة اقبل هذا دليل اخر على ان فل ليس بمرخم فلان لانه لو كان مرخم فلان لكان يا فلة مرخم يا فلانة وليس كذلك لان ترخيمه بحذف
التاء منه لا بابقاء التاء وحذف الالف والنون من الوسط بل على انه في المؤنث حذف ليس بترخيم والمؤنث والمذكر لا كلمتان
في جواز الترخيم ومنعه غالبا وقول ان النجم في لجة امسك فلانا عن فل لاجل فلان من الضرورات وقبله تثير ايديها عجاج القسطل
اذ عصبت بالعطن المعزول تدافع الشيب ولم تقتل اعلم لم تقتتل في لجة البيت يصف الابل عصبت اي اجتمعت المؤبل
المتحول في لجة اختلاط اصوات الناس مثل تشيب جمع شيب اي شربت الشرب الاول فسكنت فهي تدافع كالشيوخ ذوي
الحلم ولا تقتتل وتدافع مصدر بفعل محذوف اي هذا الابل تدافع اي تدفع بعضها بعضا كتدافع الشيوخ لما ذكر كان فل مما
يختص بالنداء ورد هذا البيت عليه فانه قد جاء الترخيم في غير النداء وهو قوله عن فل فاجاب بانه من الضرورات ووزن فعل مقدر
والنداب هنا الواو والنفدر ونظره كقنوع وهمان من المواضع التي يقدر فيها الفعل قياسا باب الاختصاص ويكون على طريقة النداء

كما افعل كذا ايها الرجل وامامعشر العرب نفعل كذا والابنت فيه وق النداء هذا طريقة النداء لان قولك ايها الرجل يستعمل
في النداء لارادة تخصيص المخاطب بطلب اقباله عليك ثم يستعمل للاختصاص المجرد من طلب اقبال بل لمدح والاختصاص
نحو قولك افعل كذا ايها الرجل افعل كذا متخصصا من بين الرجال فهو على صيغة النداء وليس بنداء وكذلك الابنت فيه حرف
النداء وما نحن بصدده اي يكون على غير طريقة النداء معنى انه لا يصلح ان يكون منادى كقولهم نحن العرب اقرى الناس اي اخص
العرب ولا يصلح ان يكون منادى لانه معرف باللام وقوله بنا تميما يكشف الضباب اي بنا تميما يكشف اخص تميما واخرج تميما
المشهور لرؤية والضباب بالنصب جمع ضبابة وهي سحابة تغشى الارض كالدخان ومنها اي ومن المواضع التي ينصب على الاختصاص
ما ينصب على المدح او الشتم او الترحم ان كالحمد لله الحميد بالنصب اي اخص الحميد والمال على الترتيب وامراته حمالة
اهل الحمد اي امدح اهل الحمد وحمالة الحطب بنصب حمالة اي اذم حمالة الحطب والامر قرانا بالرفع فهو خبر مبتدا
وهو امراته ومررت به المسكين اي ارحم المسكين والعطاف على التوسيف اي العطاف على ما ينصب على المدح وهي بالتوسيف
وقرحا بكرة في قوله ويا وي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي وقبله فاوي لها مرضعا حافظا اي الذئب الاطيا
كالطحال اي اوى والضمير الاشياء رصدها اي مكانا يرصد العاية الوحش حافظا اي الذئب يعني الصايد دخل الصايد
ابن الذئب لانه يكمن بالسبيل للصيد لا طيا حال من ابن الذئب اي ملتصقا بالارض يخفي من الصيد وشعثا نصب على الترحم
السعال جمع سعلاة وهو اخبث الغيلان والمراضيع جمع مرضاع وهي الكثير الارضاع اوجع مرضع فاشبعت الكسرة
ومنها اي ومن المواضع التي يقدر فيها الفعل قياسا التحذير وهو اما المنصوب بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد
وما زراسك والسيف اي اتق راسك عن السيف ودع السيف منك وما زترخيم مازن واصله ان كرها مازنيا
سنة بختر الفتيري في قفاه فقعب البربوعي ليقتل بحترا فقال المازني دون كبره فقال فقعب مازراسك والسيف
فقطع شيء مازنا باسم ابيه وقيل انه رخم مازن وهو شذوذ ان رخم ماليس بعلم وحذف حرف النداء والما الجوا
الشذوذ لان اسمه كرام مازني اي اتق نفسك ان تشوش على نفسه والاسد ان يهلك وانما ذكر النفس ولم يقل احفك
لان الفاعل والمفعول لا يكونان ضميرين لشيء واحد الا في افعال القلوب فقدر لفظ النفس ليكون المفعول مظهرا
لا ضمير متصلا فحذف الفعل ثم حذف المضاف واعرب المجرور باعراب المضاف فصار ضميرا منفصلا وسول اياك ان
الاسد واياك من ان تحذف الارنب وان تحذف ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير حرف الجر والعطف معا فتعين يستعمل
التحذير على وجهين احدهما حذف الجر وحرف الجر قد يذكر لفظا واظهار الاسم نحو اياك من الاسد وقد يكون واظهار ان
مع خبره نحو اياك من ان تحذف والثاني ان يذكر حرف العطف اما واظهار الاسم نحو اياك والاسد او على ان مع خبره نحو اياك
وان تحذف وقد يحذف حرف الجر من ان فيقال اياك ان تحذف اي من ان تحذف ولا يحذف من الاسم فلا يقال اياك الاسد
اي من الاسد وانما حذف حرف الجر من ان واتى لم يحذف من الاسم لان ان مستطال بصلته فناسب تخفيفه بحذف حرف الجر
الاسم المفرد فانه لا طول فيه وقوله لامتناع تقدير حرف الجر والعطف معا اي لا يجوز اياك الاسد لانه اما ان يكون المحذوف من
حرف الجر او حرف العطف وكلاهما ممتنعان فلذلك امتنع واما قوله فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب
اي يقول على الضرورة اوعلى المراء معمول به مصدر جار مجرى ان تمارى او على انه مفعول في كلام اي منصوب بفعل مقدر وما بعده
مستقل وهو قول الخليل هذا سوال وجواب فالسوال ان المراء حذف منه حرف الجر مع انه اسم نحو الاسد فكان
ينبغي ان لا يجوز ان حذف حرف الجر منه فاجاب بوجوه احدها انه شاذ والثاني محمول على ضرورة الشعر والثالث في سعة
الكلام ان المراء مصدر والمصدر مقدر بان والفعل كما تقول اعجبني ضرب زيد اي ان ضرب زيد والمراء بمنزلة ان تماري

والرابع انه ليس من هذا الباب بل المراء منصوب بفعل مقدر كانه قال بعد تمام الكلام احذر المراء او ذكر المحذر منه مكررا
فهو كقوله عذيرا جاحد والمحذر هو المنصوب بتقدير اتق وهو معطوف على قسمين احدهما ان يكون محذرا مما بعده كما سبق
الثاني معه والثاني ان يذكر المحذر منه مكررا نحو الاسد الاسد والجدار الجدار والصبي الصبي والطريق الطريق اي احذر الاسد والجدار
المتداعي واحذر ابطال الصبي وخل الطريق وانما لزم حذف العامل في هذا القسم لانه مكرر فهو نظير زيد ضربا ضربا واما اذا افرد
ولم يكرر لم يلزم حذف عامله ومنها اي ومن المواضع التي يقدر فيها الفعل قياسا باب الاغراء ويكون مكررا ايضا كقوله اخاك اخاك
اي من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح اي الزم اخاك فحذف الفعل ومنها ما يقدر شرطا ان يفسر اما لفظا او معنى او لازما
معنى وهو عامل واقع بعده يشتغل عنه بضميره او متعلقه اي ومن المواضع التي يقدر فيها الفعل منصوب بتقدير عامله بشرط
ان يفسر فالعبارة عن المنصوب وفي يفسره ضمير يرجع الى العامل المحذوف الذي يقدر عامله ويقوله وهو المفسر راجع الى اللفظ المدلول
عليه بقوله ان يفسر لانه دال على مفسر وقوله اما بلفظه اي فاعله فصيل لضايب المفسر كانه وفيها ما يفسر اما بلفظ المفسر
او معنى او بلازم معنى والقرينة بعد راجع الى ما يفسر اي واقع بعد الاسم الذي اضمر عامله وشرط العامل ان يشتغل
عنه ذلك الاسم بضمير او متعلق اي متعلق ضمير لانه لو لم يشتغل باحدهما لكان عاملا فيما قبله ولا يكون هناك مفسر نحو زيدا ضربت
فانما يكون مفسرا اذا اشتغل عنه بضمير او متعلق نحو زيدا ضربته مثال ما يفسر بلفظ المفسر فانه المفسر بلفظه نحو زيدا مررت به مثال
لما فسره المفسر بلازم معناه فان مررت به يستلزم جاوزته او ضربت غلامه مثال لما فسره المفسر بلازم معناه وهو اهنت فان
ضرب الغلام من لوازم اهانة السيد فالمفسر مفسر يستلزم اهنته اي ضربت وجزت واهنت كل واحد يرجع الى واحد مرتب
اليه واحد على الترتيب المذكور والرفع مختارا بالابتداء اجود عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كاما مع غير الطلب واذا الفجاة
اي الرفع في زيد اضربته ونظايره اجود لانه لا حاجة الى التقدير بل هو مبتدا ما بعده خبره واما يكون الرفع اجود في صورتين
احدهما اذا لم يوجد قرينة خلاف الرفع نحو زيد ضربته من غير تقدم كلام او صيغ النصب كلها فعلية وكونها والثانية ان يوجد قرينة النصب
وقرينة الرفع لكن قرينة الرفع اقوى كاما مع غير الطلب نحو ضربت زيدا واما عمرو فاكرمته فقرينة النصب تقدم الجملة الفعلية اذ
يصلح ان يقدر هذا ايضا جملة فعلية واما قرينة الرفع فلانه يقع بعدها المرفوع غالبا فقد اجتمع قرينتان لكن قرينة الرفع اقوى لان اما
لا ينصب بعدها غالبا وترك التناسب لعطف الجملة الاسمية على الفعلية كثير في الكلام فترك قرينة النصب اولى من ترك قرينة
الرفع فالرفع اقوى وقيد بغير الطلب احترازا عما اذا كان اما مع الطلب نحو اما زيد فاضربه فانه يرجح النصب لان الطلب
لا يقع خبرا الا شاذا وقد يتقدم قرينة النصب وهي الجملة الفعلية واذا الفجاة من قراين الرفع ايضا لانه يقع بعدها الجملة الاسمية نحو خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو واختار النصب عند العطف على جملة فعلية للتناسب نحو لقيت القوم زيدا مررت به فالمختار فيه نصب زيد
بتقدير فعل ويكون عطف الفعلية على الفعلية لحصول التناسب كان قلت لقيت القوم واهنت زيدا ومررت به واذا ابتدا به يقدره
مقدما لانه لا اختيار في النصب وان تقدم جملة فعلية اي اما مع غير الطلب واذا الفجاة قرينتان مرجحتان اقوى من قرينة النصب وهو ان
مثلا ان لم يوجد فيه قرينة اقوى من قرينة الرفع وهو النصب كما سبق وفي موضع هو بالفعل اولى هذا العطف على قوله عند العطف
اي يختار النصب عند العطف وفي موضع هو بالفعل اولى كالواقع بعد حرف النفي والاستفهام وحيث وفي الامر والنهي
هذا معطوف بتقدير الفعل فيها اولى بتقدير الاسم نحو ما زيدا ضربته او ازيدا ضربته فان النفي والاستفهام قرينتان للفعل فيقدر
الفعل اولى واذا قدر الفعل فيختار النصب وحيث زيدا تجده فاكرمه اي حيث تجد زيدا حيث هنا الشرط وهو يطلب
فعلا وفيه القرينة مثال الامر او الانفراد به مثال النهي واما مثل اذا زيد ذهب به فالرفع ليس الا لانه لا يجوز الا الرفع لا كما الا ابطا
فتوهم ان مثل هذه الصورة مما يجوز نصبه على شرط التفسير لانه اسم ذكر بعده فعل مشتغل عنه بضميره

هذا التوهم وقال يجب الرفع هنا ولا يجوز النصب وسبب ابرازه من الضابط انا ذكرنا ان شرط المفسر ان يشتغل عن العمل
فيما قبله بضميره او متعلقه وهنا لم يشتغل الفعل عن العمل بالضمير او المتعلق فان هذا الفعل لو فرض حذف شيء فله
لم يعمل فيما قبله لان الفعل مجهول وهو لا يعمل الا فيما قبله فان قيل ليس هو المفسر بل كونه رافعا والرافع لا يعمل
قبله والهذا لم يذكر الشيء بالذكر غير وهو انه لو سلط عليه لنصبه لا يستغني عنه بقوله مشتغلا عنه بضمير او متعلقه وههنا
ليس المانع من العمل فيما قبله اشتغاله بالضمير او متعلقه بل كونه واقعا وقوله الزانية والزاني فاجلدوا ليس من هذا الباب
مما اضمر عامله على شريطة التفسير مع ان ظاهره اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره وهو قوله كل واحد منهما واما لم يكن
من الباب لقوله فان الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه اي فيما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني ثم ابتدا فاجلدوا
فان قلت اذا كان ظاهره انه داخل في الضابط فاي قيد خرج عنه الصورة قلت لقوله يشتغل عنه بضميره او متعلقه
مع شرط ان يكون المانع من العمل فيما قبله هو اشتغاله بالضمير او متعلقه وههنا ليس المانع هو الاشتغال بالضمير او متعلقه
بل المانع عند المبرد كون الفاء بمعنى الشرط وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبله وان حذف هذا الشاغل فامتنع عن العمل بالفاء لا
باشتغاله بضميره او متعلقه اما عند سيبويه فجملتان لان الزانية والزاني مبتدا وخبره محذوف وهو في كتاب الله
فيما يتلى عليكم حكمه اي في كتاب الله حكم الزانية والزاني حذف منه الكلمة ثم ما كان الكلم محملا ابتدا بكلام اخرى بيان ذلك الحكم فقال
فاجلدوا كل واحد منهما فاجلدوا جملتان مستقلتان فلا يعمل احديهما في الاخرى فالمانع عن العمل ليس اشتغاله بالضمير او متعلقه فقط
والمراد من قوله مشتغل عنه بضميره او متعلقه اي لا يكون المانع عن العمل الا هذا الاشتغال فقط وفي هذه الصورة ليس المانع
بالعطف فيما هو هذا الاشتغال فقط على المذهبين وعند خوف لبس المفسر بالصفة نحو انا كل شيء خلقناه بقدر هذا عطف على
قوله وفي موضع هو بالفعل اولى اي يختار النصب في مثله مواضع احدها عند العطف على جملة فعلية والثاني ان يقع في موضع هو
بالفعل اولى والثالث عند خوف لبس المفسر بالصفة فانا لو رفعنا كل شيء لكان خلقناه محتملا لامرين احدهما ان يكون خبرا وصفا لشيء
وهو غير مراد اذ ليس المراد ان الشيء المخلوق لنا هو بقدر ودون ما لم يكن مخلوقا لنا والثاني ان يكون خلقناه مرفوع المحل خبر الكل شيء
ويفيد المعنى المقصود اي كل شيء هو مخلوق لنا بقدر اما اذا نصبناه فالتقدير انا كل شيء خلقناه بقدر فيتعين المعنى المقصود فلا احتمال
الرفع يحتمل لوجهين مقصود وغير مقصود والنصب يتعين المقصود نحو ارتفع ويستويان اي الرفع والنصب في مثل زيد قام
وعمرو اكرمته عنده اولى دار لان الجملة الاولى ذات وجهين لان مجموع زيد قام جملة اسمية وقام وحده جملة فعلية وانما ذكر
مثل اي دار لئلا يورد عليه انه لا يصح عطف الجملة الثانية على الفعلية فقط لان المعطوف في حكم المعطوف عليه وفي المعطوف عليه
ضمير يرجع الى المبتدا وليس في الجملة الثانية ضمير يرجع الى المبتدا الاول وهو زيد فلذكر معه عنده ليوسع العطف بعود الى المبتدا
وفي النصب اذا وقع بعد كلمة لا يليها الا الفعل كالشرط والتحضيض نحو ان زيدا ضربته فان حرف الشرط يقتضي فعلا واذا
قدر الفعل وجب النصب وهلا زيدا ضربته اي هلا ضربت زيدا ضربته لان حرف التحضيض لا يليه الا الفعل لفظا او تقديرا وليس
اي من الباب في كل شيء فعلوه في الزبر رفع الزبر والمعنى المقصود يتوهم ايضا انه من الباب لانه اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره
مثل زيدا ضربته فرفع التوهم بانه لو كان من الباب ونصب كل شيء فكان التقدير فعلوا كل شيء في الزبر وهو معنى فاسد
اذ الزبر هي صحف الملائكة ليس محلا لفعلهم فليس من الباب والتحقيق ان المانع عن العمل فيما قبله ليس هو ان عمل فيه لفظا بل فان
المعنى المقصود فيتعين الرفع لكونه مبتدا وفعلوه جملة مجرورة المحل صفة شيء اي كل شيء مفعول لهم من الاشياء ثابت ومكتوب
في الزبر وهو معنى صحيح ومن المنصوبات الحال وهي ما يبين هيئة الفاعل او المفعول لفظا او معنى الخارج الجمع كالصفة
لبيان الذات لا باعتبار كونها فاعلا او مفعولا والحال مبين لهيئتها باعتبار كونها فاعلا او مفعولا فاذا قلت جاء زيد

الظريف فهو بمعنى ظرافات وان لم يوجد معنى الصفة حالة نسبة الفعل بخلاف نحو كل جاء زيد قريبا فانه يشترط ان يوجد معنى الصفة
حال اسناد الفعل اليه واطلق المفعول ليشمل المفعول المطلق نحو ضربت زيدا الضرب شديدا فانه بيان هيئة المفعول
المطلق لا الفاعل والمفعول به ويخرج من هذا اللفظ ظاهر الحال من المضاف اليه نحو رايت وجه هند قائمة فانه حال لا من الفاعل ولا
من المفعول الا ان تقدر الاضافة بمعنى فعل يتكلف له عامل وقد جاء الحال من المضاف اليه في التنزيل نحو ملة ابرهيم حنيفا وان دابر
هؤلاء مقطوع مصبحين نحو لفظا او معنى بتعميم الفاعل والمفعول نحو ضربت زيدا راكبا مثال للحال من الفاعل لفظا او ضربت زيدا
راكبا مثال للحال من المفعول لفظا واسالا ان تحمل كل واحد منهما ان يكون حالا من الفاعل والمفعول كما انه ما ذكرنا وما شانك
قائما مثال لعامل المعنوي لان المعنى ما تصنع قائما فالعامل معنوي فالمستقر هو ايضا معنوي وهذا بعلي شيخا مثال للحال عن
المفعول معنى لان التقدير اشار اليه في حال الشيخوخة بعلي وقد تكون اي الحال لهما اي للفاعل والمفعول على الجمع والتفريق نحو
لقيته راكبين هذا مثال للجمع اي لقيته انا راكب وهو راكب ايضا ومصعدا منحدرا مثال ما كان الحال لهما ايضا على التفريق اي لقيته
وانا مصعد وهو منحدرا وبالعكس وعاملها الفعل كالامثلة المذكورة او شبهه من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
او افعل التفضيل وشرطها اي يتقدم الحال العامل اللفظي وهو الفعل او شبهه جوازا نحو شتى تؤوب الحلبة واصله
انهم يوردون ابلهم وهم مجتمعون فاذا صدروا تفرقوا واشتغل كل واحد بطلب ما فاته ثم تؤوب الاول فالاول يضرب
في اختلاف الناس وتفرقهم في الاخلاق وشتى فعل من شت اذا تفرق وهي حال تؤوب الحلبة متفرقين وزيد مسرعا جالس
كان المثال مثالا لما تقدم الحال فيه على الفعل وهذا مثال لما تقدم على شبه الفعل وهو جالس فزيدا جالس وتقدمه لزوما فيما
اذا تضمن اي الحال معنى الاستفهام نحو كيف جئت هذا مثال كون العامل فعلا او كيف زيد قائل في مثال شبه الفعل او معناه
عطف على قوله الفعل اي عاملها الفعل او شبهه او معناه كالمستقر من الظروف نحو زيد في الدار جالسا فان الظرف مستقر فيما
فيه اما من جمل واسماء الاشارة نحو هذا بعلي شيخا فان العامل معنى الاشارة في ذا وحرف التنبيه نحو ها هو زيد مقبلا فقبلا
حال عامل معنى التنبيه في ها اي انبهك حاله اقبالا على انه قيل انه ذو حال هو زيد وذو الحال هو الكاف في انبهك والمستتر في تنبيه
وليس ذو الحال زيدا اذ لو كان هو ذا الحال لكن العامل فيه معنى التنبيه والاولى ان يكون العامل في الحال وذي الحال واحدا
لان العامل في زيد الذي هو خبر ليس معنى التنبيه على الاصح من العوامل اللفظية ونحو ليت ولعل وكان فانها تتضمن معاني الافعال اذ
ليت تتضمن معنى التمني ولعل معنى الترجي وكان معنى التشبيه فهذه امثلة ما كان العامل فيها معنى الفعل ولا تتقدم اي لا يتقدم
الحال معنى الفعل لضعفه بخلاف الفعل وشبهه لقوتهما بخلاف الظرف نحو قولك كل يوم لك درهم ولا تتقدم ولا تقول قائما لك درهم
مع ان الظرف يتقدم على العامل المعنوي نحو كل يوم لك درهم ولا يتقدم الحال على العامل المعنوي والفرق انهم يتسعون في الظروف
ما لا يتسعون في غيرها وله نظاير وقد اجيز تقدمها اي تقدم الحال ايضا لو كان تشبيها بالمستقر بالفعل واذا كان الحال ظرفا جاز ان
يتقدم على العامل المعنوي مجاز بصورة الظرفية وحوله تشبيها المستقر باللغو معناه ان الظرف قسمان لغو وهو ما كان [illegible]
محذوف بل يكون متعلقه مذكورا اما فعلا او شبهه والمستقر ما يكون متعلقه من الافعال العامة مقدرا فيه لا ملفوظا وقد ذكرنا
ان الظرف اللغو جاز ان يتقدم على العامل المعنوي والحال اذا كان ظرفا يكون مستقرا نحو جاء زيد على الفرس اي حاصلا على الفرس
فان الحلف في الدار كل درهم على ان لك درهم حاصلا وفي الدار حال اي كائنا في الدار فالحاصل ظرف مستقر جاز ان يتقدم على العامل
المعنوي كما جاز تقدم ظرف اللغو عليه ولا تتقدم اي الحال على المجرور على الاصح نحو مررت جالسة بهند اختلف في تقدم الحال
على ذي الحال المجرور فاكثر البصريين على منعه وقد اجازه بعض النحويين ووجه الجواز انه حال من معمول فعل لفظي فجاز التصرف
فيه بالتقدم والتاخير كما جاز التقدم على ذي الحال المرفوع والمنصوب جاز التقدم على المجرور ووجه انه لم يسمع من الفصحاء تقدمه

ووجه المنع مناسب منع من التقدم على المجرور وهو ان حال المجرور تابع له لصاحبها في حصوله تابع الظرف لما كان معمول الجار اليهم
عليه فرع معمول الجار اولى ان لا يتقدم عليه وهذا اللبس لا يوجد بالمرفوع والمنصوب نحو اذ نقول ان يكون اي الظرف ظرفا فانه يجوز تقدمها
على المجرور لحمل القصور الظرفية ايضا والاصح انه يجوز تقدمها مطلقا اي يجوز تقدم الحال على ذي الحال المجرور مطلقا اي ظرفا كانت الحال
او غيره في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس الاصح من جوز تقدم الحال على ذي الحال المجرور بالاية فان كافة
حال من الناس وهو مجرور اي ما ارسلناك الا للناس كافة وقد تقدم واجاب من لم يجوز بانه لا يحتمل ان يكون حالا من الكاف
في ارسلناك والتاء للمبالغة كعلامة اي ارسلناك لتكف الناس عن الشرك وتحمل ايضا ان يكون كافة صفة مصدر محذوف
اي ارسالا كافة شاملا لجميع الناس وتحمل ان يكون مصدرا اي الفاعل فتكون بمعنى المصدر كالكاذبة والعاقبة فعلى كافة
عن كفا وهو مصدر لفعل محذوف وهو يكف اي ما ارسلناك الا كف كفا وتقدم اي الحال على المجرور اي ذي الحال غير
المجرور جوازا نحو جاء راكبا الادهم صاحبه فان الادهم مفعول راكب وجب تقدم الحال هنا على ذي الحال للالتزام لو قدم ذو الحال
هو والضمير الى ما تاخر لفظا ومعنى لو قيل جاء صاحبه راكبا الادهم اي صاحب الادهم وحقها اي وحق الحال ان يكون
نكرة لوجهين احدهما انه حكم على ذي الحال وحق الحكم ان يكون نكرة والثاني انها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في بعض المواضع
نحو رايت زيدا الراكب ولذا اي ولكون حقها ان يكون نكرة منع اضمارها اي منع كون الحال مضمرا نحو جاء زيد قائما وجاء
عمرو والضمير له جائيا لها بالاول لضرورة يكون معرفة نحو قوله فاوردها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال نحو فعلت
جهدك وطاقتك ومررت به وحده ونحوه من الحال اي نحو رجع عوده على بدئه متاول وكذا جاؤوا قضهم بقضيضهم او من هذه
الصورة فانها احوال معارف ظاهرا مع ان حق الحال ان يكون نكرة فاجاب بقوله متاول اما العراك فتاويله وجهان احدهما انه
مصدر لفعل محذوف اي يعترك العراك وتعترك وقعت حالا وانه نكرة والثاني ان العراك بمعنى معتركة فالصورة
وان كانت معرفة هي في التقدير نكرة فكان حسن الوجه فصورة المعارف وهي في المعنى نكرة وكذا التاويلان في جهدك وطاقتك
مع مطلقا وكذا وحده اما مصدر وحده وحدا او مصدر وحده بعد وحدا او حد بمعنى واحدا او منفردا واما قضهم بقضيضهم فانتصابه
على الحال وتاويله انه بمعنى جميعين واصله الكلام من القض وهو الكسر وقد يستعمل القض في موضع الوقوع لسرعة وكان معناه
وقع بعضهم على بعض وبيت مجهول وسمي بهذا النام فارسلها العراك والبيت للبيد يصف حمير وحش ونحوه الى الماء اي اوردها العير الاتن
دفعة واحدة ولم يذدها اي لم يطردها الماء ولم يشفق على نغص الدخال بخلاف الرعاة الذين يريدون ابلهم فاذا اوردت الماء جعلوها
قطعا قطعا حتى ترود والدخال ان يداخل بعير قد شرب مرة في الابل التي لم تشرب بعد حتى يشرب معها اذا كان البعير
كريما او شيخا اعطش او ضعيفا التعقيب بالنضال والجمع بوزن الكعب التركي واماله الرسى نحو الشيء اي تعجيل احاقها
الى الماء في الدخال ويروى بعادا فير بعي على وزن جعل اي لم يشفق لعيرها انه يشغلها التنغيص للجملة قال السيرافي يريد
ارجعها بعد عضاحا لا تقدر ان تترك لشدة الازدحام وهو افف مزدحم لا يمكن يتدارك وقولهم مررت بهم الجماء
الغفير وطا زيادة الالام فهو حال معرفة ايضا على جاء من فارق لما من حم الشيء اذا اجتمع والغفر منفرد وحفظ الغيم السماء
اذا غطاها وجاء ما يستر الفاعل كانهم ستروا الارض لكثرتهم وقوله مع زيادة الالام لعل معناه اللغو نكرة كان اللواتي بمعنى كانك
الاول ان يقول تاويلها هو معنى النكرة كان اللواتي بمعنى معتركة ووحده بمعنى منفردا وجاءها الحكون نكرة لوجهين احدهما انه حكم
على المعنى وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة والثاني انه لو كان نكرة لالتبس بالصفة في بعض المواضع كما اذا قلت رايت رجلا راكبا
ثم استثنى من النكرة تصورا لحال الموصوفة او متخصصا او النوع لا مسوغا لها اذ واقعة في حيز الاستفهام او بعد الا نحو الفصيح
او مقدما عليها الحال نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا هذا مثال لما كان ذو الحال فيه نكرة موصوفة نحو قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم

امرا هذا مثال لما كان ذو الحال نكرة لكنها في حيز النفي وما الاستفهام ايضا ان جعلت امرا حالا من كل امر وقوله لا يزال لكن احد
ابا الا كالحكام متخوفا بوم الوفي كلام فقوله متخوفا مثال للحال من نكرة وهو احد في حيز النفي والاستفهام ايضا في سياق النفي
وهل اتاك رجلا راكبا مثال للحال من نكرة واقعة في حيز الاستفهام وانما صح لان الاستفهام في حكم النفي لان الكلمة الاستفهامية خبر
واجبة فهو كالنفي ومعنى قولهم غير واجبة انه ليس بخبر ثبوتي فيشارك النفي لانه ايضا ليس بثبوتي وما جاءني رجل الا راكبا مثالا
لما وقع الحال فيه بعد الا فقد افاد معنى وفرق ثبت وهو ان الحال ان يجعل هذا الكلي ذو كون ذي الحال نكرة وكما يحمل ان يكون وجه
صحة كون ذي الحال نكرة كونه معلوما ايضا ان وقع النكرة في سياق النفي فيكون عاما فيه انه وجه اخر ايضا فهو في التقديم حال ما
كان عاما لكونه في سياق النفي فهو مثل ما يرى لكن احد الاية ورد عليه تخصيص ولم يرد على احد تخصيص ويحمل ان يكون وجه الجواز انه حال من نكرة
موصوفة بالعام عام الاحوال لان الاستثناء مفرغ فالتقدير ما جاءني رجل في حال من الاحوال الا في حال الركوب فهو مستثنى من عام الحالة
وهو الاحوال فموضعه كقولك ليس حال عن رجل وقد صح حال من رجل موصوف بعام الاحوال لانه مفرغ او ما جاءني رجل مخصص
بعد الاحوال ونحو جاءني راكبا رجل هذا مثال لما تقدم الحال على النكرة وانما جاز لانه لو تاخر لم يؤمن اللبس بالصفة في بعض الصور فلما تقدمت
امتنع ان يكون صفة لتقديمه للحال وفيه نظر لانا ذكرنا ان ذا الحال لا يكون نكرة لامرين احدهما الاليتباس والثاني كون ذو الحال محكوما
عليه وحقه ان يكون معرفة وبالتقديم لا يرتفع كون ذا الحال محكوما عليه فيستوي في الامتناع لمنع العلة بتقديم الحال وما قلنا الا ان
جاز تقديم الحكم بورث تخصيصا ولذلك جاز كون الفاعل نكرة مع انه محكوم عليه فتقدم الحكم عليه وضعف في قوله اي ضعف
كون ذي الحال نكرة في غير الصورة المذكورة المستثناة حيث لم يوجد مصحح وما جاء في ضعف قوله انه شرط وما حل بسعدي غريبا
ببلدة فطا ما تحمل في البيت ان يكون المصح الاستواق وان كان سعدي علما فلا سبب في هذا الاحلاف من الحال في الاسم العام
اي الغالب اسم مشتق وقد يقع مصدرا ايضا كان الحال اي بالمشتق نحو اتيته ركضا اي راكضا وقتلته صبرا اي صابرا او مصبورا
والاجنبي اي ان ايقاع المصدر حالا بهذا التاويل قياس في كل ما دل عليه الفعل نحو اتانا ماشيا ورجله فانه من انواع
الاتيان بخلاف اتانا ضحكا وبكاء وبكاؤه وحده وفي كل ما لم يستاس من انواع الاتيان ولا خلاف سيبويه حيث قصره على السماع الاكثر
على انها سماعية مطلقا وذهب المبرد الى انها قياسية ان كان نوعا للفعل دالا عليها بان يكون من انواع الفعل ولفظ المصنف يشعر
باختيار مذهب المبرد والاكثرون على خلافه وقد يكون اي الحال اسما اي غير مشتق ولا مصدرا بل اسما جامدا على ضرب من
التاويل يجعله في معنى المشتق كما ياتي نحو جاء البر قفيزا بدرهم لم يجعله جزءا تاما ان جاز ان يكون خبرا بل جزءا حالا
ومعناه لو كان حالا انه حصل البر في هذا الحال وهو كونه مقدرا بهذا القدر ومنه اي ومن جاء اسما ما كرر مفصلا نحو بينت حسابه بابا بابا
اي مبوبا مفصلا ومنه كلمته فاه الى في وبايعته يدا بيد وبعت الشاء شاة ودرهما والاصل في الكل اذ التقدير كلمته فوه الى في
وبعت بيدي اي متصل بيدي وبعت الشاء شاة بدرهم وانما كان الاصل فيها الكل ولم يصح ان يكون منع المفردات
اي حالا الا انه اذا افادت معناها اي معنى الكل دون المفرد لان كل واحد من تلك المفردات لا يستقل بالدلالة على الهيئة بمثلها ان
قوله فاه وحده لا يدل على المشافهة الا بضميمه قوله الى في الرفع الى المشافهة بمن تكلمه وهو فوه الى في وكذا التقدير الا
بضم من لفظ يد او بدرهم وكذا معنى المقابلة لا يفهم من لفظ بيد وحده ولا من لفظ درهما وحده بل يفهم من الكلمة وهي شاة مع درهم الا انهم وصفوا
اي وضعوا منع الاسماء التي وقعت حالا موضع لوازمها اي لوازم الكل المفرد فجاء اللوازم اسما اي اي كل المفردات لازم لكل مفرد
الاستقبال من نظر اللوازم اي اعني ان فوه الى في ملا يفهم منه الا فهمه من نظر التفصيل لوارد بهم دكل المعنى من نظر لنظر
بالمعنى المتكلم ولازم المخاطب وقد تم لوازم الحال فلما ان كرر كل جعل كالمفردات فاعرب الاعراب الذي كان يستحق اللازم الاول
وهو الاول اعني الاوين اي اللفظ الاول ودعم فوه ودنة في الاولين اي في المثالين وكلاهما وهو من بيده في الثالث اي في الباب

الثالث مجرورا بالي العاطف وهو الواو مع اداة المصاحبة وهي الباء لان الواو مما كان فيه المعية كان معنى المصاحبة ومنه
اي ومما وقع الحال اسما جامدا هذا بسرا اطيب منه رطبا والعامل فيه بسرا اسم الاشارة وعلى راي والطيب على راي فعل
محذوف على راي اي هذا اذا وجد بسرا اطيب منه رطبا اي اذا وجد منه رطبا وبوجد في بعض النسخ اذا وجد رطبا الايام
حذفوا الظرف وما اضيف هو اليه اي الى الفعل المضاف اليه الظرف بسرا فالحال ساد عن كان في قولك زيدا قائما وجوه الخلاف
السابق في عامل الظرف على ما قدر بالظرف وهو اذا وجد فمن الاختلاف السابق في عامل هذا الظرف فقيل يكون
العامل في الظرف اسم الاشارة على راي والطيب على راي والاصح ان الطيب اي الاصح ان العامل في بسرا الطيب
لا اسم الاشارة لصحة وانه راى رايه او رطب مستقلا وحيث لا اسم اشارة ولا يلزم في غيره من تفضيل الشيء على
نفسه باعتبار حالة واحدة اذا اول وهو بسرا ان تم هذا الاصح بوجوه على ان العامل هو الطيب لا اسم الاشارة الاول انه
لو كان العامل اسم الاشارة لم يصح الكلام الا كلام الا يكن اشارة اليه بسرا لكن صح والمشار اليه او رطب بان
الملازمة ان العامل هو المقيد بالحال فلو كان العامل اسم الاشارة لتقيدت الاشارة بحال البسرية واما انتفاء
التالي فثابت بالاستعمال اذ يستعمل هذا الكلام في غير حال البسرية والثاني انه لو كان اسم الاشارة هو العامل لم
يستقم الكلام لو وقع موقع اسم الاشارة اسم لا يدل على الاشارة لكنه يستقيم اذ يقال مرة نخلة بسرا اطيب
منه رطبا فتعين ان يكون العامل هو الطيب لا اسم الاشارة والثالث انه لو كان اسم الاشارة هو العامل لكان
بسرا من تمام اسم الاشارة لا من تمام الطيب فكانه قال المشار اليه في حال البسرية ضيق الطيب عاملا في رطبا وحده
لكن الاطيبية لا يعقل الا باعتبار امرين ولا يكون الاطيب باعتبار حالة واحدة وهو حال الرطبية فيلزم تفضيل الشيء
على نفسه اذ لا يعقل الطيب بسرا على هذا التقدير لانه من تمام هذا فان قلت سلم ان الاطيبية لا يعقل الا باعتبارين
لكن لا نسلم انه شرط ان يكون الاعتباران معمولين له قلت ان الطيب انما كان عاملا بسرا لان جامع التفضيل ومعنى التفضيل
شيء واحد سبق طرفين مفضلا ومفضلا عليه فلما كان عاملا في المفضل عليه وجب ان يكون عاملا في المفضل ايضا
لان نسبة افعل اليهما واحدة واختلاف لزوم تقييد الحال كالين مختلفين نزول باختلاف الاعتبار اذ الاول باعتبار
الفضل والثاني باعتبار المفضولية وطلبه الاول كطلب الفعل الصريح ولذا تقدم وفي الثاني كالفعل فامتنع التقدم هذا جواب عن
سؤال مقدر وهو ان قال قائل انه لا يصح ان يكون الطيب عاملا في بسرا ولا في رطبا معا لانهما حالان مختلفان ولا يصح
ان يكون عامل واحد في حالين مختلفين دفعة واحدة نحو ضربت راكبا ماشيا في حالة واحدة لان التقييد بالحال من لوازمه
فاذا قلت ضربت راكبا معناه ان الضرب مقيد بحال الركوب ولم يوجد في غيره وكذا لو قلت ماشيا فتقييده
به دون الركوب فلو جمعت بينهما لزم ان يكون التقييد لكل واحد وهو غير مستقيم كما في المثال المذكور فاجاب
بان ليس جوازا كالمثال الذي ذكرته وهو ضربت اذ ليس لها جهتان بخلاف الطيب فانه دال على الافضلية وهو
شيء يستدعي طرفين فاضلا ومفضولا فهو مستدعي حالين مختلفين باعتبار اصل الفضل باعتبار المفضولية
مع كونه عاملا في حالين مختلفين لكونه مشتملا على اعتبارين مختلفين فهو عامل في كل حال باعتبار غير الاعتبار الاخر
ثم يتوهم سؤال اخر وهو ان الطيب لم جاز اعماله فيما تقدم عليه وهو بسرا فاجاب بان عمله في بسرا باعتبار الفضل
المدلول عليه بلفظ الطيب فهو كالفعل فجاز تقدم معموله عليه واما عمله في رطبا فباعتبار المفضولية وهو من لوازم الطيب
وكان العامل معنويا بهذا الاعتبار فلذلك امتنع تقدم رطبا عليه وفيه نظر لان الطيب من شبه الفعل وشبه الفعل
كالفعل في جواز تقدم الحال عليه ومدلوله هو اصل الفضل فاما الفاضل والمفضول فخارجان عن مدلوله لكون الفعل

نسبة مستعمل طرفين فاضلا ومفضولا فاما ان يكون الطرفان داخلين في مفهومه او خارجين اما جعل احد الطرفين
وهو الفاضل من مدلول الفعل وجعل الاخر وهو المفضول من معنى الفعل فهو ممنوع وقوله فامتنع التقدم من لوازم
جعل المفضول من ولاه على المعنى وحمل البحث ثم التحقيق ان معنى اصل الفعل من غير الترجيح هو العامل في الحالين
وبيانه انك تقول قبل الترجيح طاب هذا التمر بسرا وطاب رطبا فالعامل فيهما طاب وهو ظ واذا اردت
ترجيح طيب على طيب فعنه عبارتان مطولة ومختصرة فالمطولة هي ان تقول طيب التمر بسرا ارجح من طيبه رطبا
فالعامل في الحالين هو اصل معنى الطيب والترجيح لا مدخل له في كونه عاملا في الحال بل هو خبر محض وكذا في العبارة
المختصرة وهي هذا بسرا اطيب منه رطبا العامل في الحالين اصل الطيب اذ الطيب عامل في الموضعين والترجيح
من منهما معا مختصرة وهي اطيب ولا شك ان معنا مطولا ومختصرا واحد وانما اختلاف في التعبير فعلى هذا خرج الجواب
عن السوالين احدهما سواء لم عمل العامل في الحالين مع انهما حوار ان ام الطيب هذا التفكيك رجح الى حاملين وهو طيبه
بسرا وطيبه رطبا والثاني انه لم عمل في الحال المتقدم مع ان عمل افعل ضعيف اذ لا عمل في مظهر وجوابه ان عمله باعتبار
تضمنه اصل الطيب لا باعتبار الترجيح على ما عرفت اذ الوصف ترجيح طيبه بسرا على طيبه رطبا فاصل الطيب هو العامل
في الحالين دون الترجيح فالطيب تكفي فعلية على هاجلة الترجيح على انا نقول الحال في المعنى ظرف فجاز ان عمل
فيها متقدم ومتاخر للاحظة الظرفية المتضمنة في الحال من نظر الكتاب نظر او ينبغي ان يكون عمله في موضع باعتبار الفعلية
وفي موضع باعتبار الترجيح وليس كذلك اذ العامل في الحالين هو اصل الطيب لا الترجيح وهو كانه الوضوح ويكون
اي الحال موطئة كقوله انزلناه قرانا عربيا مع الموطاة ان تعاد ذو الحال في الحال ايضا من شانه لو قيل انا انزلناه
عربيا لكان حالا مقيدة ظاهرا وقرانا وكان ذا الحال سميت موطاة لانه جرى ذكره من قبل مرة في انا انزلناه
ذكر على سبيل التمييز والتوطئة ظننت زيدا قائما فان معناه ظننت قيام زيد اذ المظنون هو القيام لا ذات
زيد فذكر زيد على سبيل التمييز والتوطئة كذا معنا انزلناه في حال كونه عربيا وذكر القران في الحال على سبيل
التمهيد والتوطئة فلذلك سميت موطاة اي مذكورة على سبيل التوطئة والاول من الحال وهو قرانا يعني
ذي الحال وهو مفعول انزلناه ويكون اي الحال جملة خبرية كالاسمية بالواو والضمير كجاني زيد وابوه قائم او
بالواو وحدها نحو لقيتك والجيش قادم او الضمير بجري الظرف معن ان الحال اصلها ان يكون مفردا انما منصوبات وقد
يكون جملة جزء على تقدير الفعل واحترز بالخبرية عن الانشائية لانها لا تقع حالا كالا تقع خبرا لمبتدا والجملة المستقلة على سند
ومسند اليه كانت مستقلة فاحتيج الى رابط بينها وبين ذي الحال والرابط اما الواو والضمير معا وهو غاية القوة واما
الواو وحدها وهو اقوى من الضمير وحده لان الواو يدل في الابتداء على الربط والضمير لا يلزم ان يكون في الابتداء في الواو
المشعر بالحالية من اول الامر معلوم ولذلك قال او بالضمير وحده على ضعف نحو قولهم ان النيل عاقبت سالما ان يجعوه
بسه بالاثم لم يرتق اي وسنه بالاثم لم ترتق والواو بحال وقوله اجراء لها مجرى الظرف معناه ان الحال في المعنى كالظرف
لان معنى قولك جاء زيد وابوه قائم جاء زيد في وقت قيام ابيه فكما جاز ان يخلو الظرف عن الضمير جاز ان يخلو الجملة الواقعة
حالا عن الضمير والمضارع المثبت بالضمير وحده نحو جاء زيد يضرب وانما لم يلزم الواو لان الفعل المضارع مقرب بصيغة الحاضر
في سمع العامل لشترط الضمير وجاء اذا وقع حالا كالمضارع وقولهم قمت واصك وجهه يتحقق الكار دون ذاك
اصل المثل ان انسانا اراد ان يبيع حمارا له فقال لمشتر انظر حماري وكم جعل ثمنا دخل به السوق فقال المشتري
هو الحمار الذي كنت تصيد عليه الوحش فقال دون ذاك وينفق الحمار اي الزم قولا دون الذي تقول فان

هي حال مقدر السيد غدا والتقدير وانا الان قد اصلت المقارنة كقوله تعالى فادخلوها خالدين فان الخلود لم يحصل زمان
الدخول واجيب بان المراد بعده الخلود اي ادخلوها مقدرين خلودكم فيها والتقدير حاصل زمان الدخول فتحقق
المقارنة وتغير عامله نحو قولك ثم قل له راشدا مهديا اي سر راشدا وسافرت راشدا الحذف قرينة الحال ومنه
اخذته بدرهم فصاعدا اي فذهب الثمن اذ لا يصح عطفه على ما قبله ولا يجعل حالا منه هذا انما يستعمل في شي ذي اجزاء
اشتري بعضها بدرهم وبعضها باكثر من درهم وهذا الاثر من اجله فقيل اي اشتريت بعضه بدرهم فذهب
الثمن في البعض الاخر صاعدا ولا يستقيم ان يكون حالا عما قبله لوجود الفا ولنقل والمعنى اما وجود الفا فظاهر لان الحال
لا تدخله الفا خصوصا اذا كان مفردا واما في المعنى فلانه ليس المعنى اخذته بدرهم في حال كونه صاعدا ولا يستقيم ان
يكون عطفا على ما قبله اذ المذكور قبله هو الفاعل والمفعول والدرهم لا يصح عطفه على شي منها اما عطفه على الفاعل فلا يستقيم
لفظا ولا معنى اما لفظا فلاختلافهما في الاعراب واما معنى فلان المراد ليس انه اخذته اخذ وعطف على الفاعل الذي هو الاخذ واما
على المفعول فلا يستقيم معنى اذ ليس المراد انك اخذت الثمن والصاعد لان الصاعد هو الثمن ولم يرد ذلك اخذت
ب الثمن على الثمن ولا يستقيم عطفه على درهم اما لفظا فلاختلافهما في الاعراب واما معنى فلانه لم يرد انه اخذ الثمن بدرهم
فصاعدا بل المراد انه اخذ بعضه بدرهم وبعضه باكثر ولو كان عطفا على الدرهم كان ماخوذا بالدرهم والزايد جميعا والفا
ايضا مانع منه لانه يؤذن بالتعقيب ومعنى الثمن لا يكون باعتبار كونه ثمنا معقبا بعض بل التقدير فذهب الثمن في البعض
الاخر صاعدا ومنه المثل اتميميا مرة وقيسيا اخرى فمن براها حالين مع العامل فهو محذوف ايضا والتقدير اتحول
في هذه الحال هو له فمن براها حالين اشار الى ان مذهب سيبويه ان انتصابها على المصدر لا على الحال والتقدير
اتحول هذا التحويل وليس المراد التحول حال كونك تميميا وقيسيا ومعناه اي الولام اولادا الواحد مع ذو العيادة
اولادا العلات اي تحولون هذا التحول وهو كونكم في الولام مقبلين وفي العياد مختلفين وكذا في السلم اميا رافقا
وعلظة في الحرب اشبا الناس العوارس اي الحيض من حركت المراة اذا حاضت اي تحولون هذا التحول
وهو كونكم اميارا في حال السلم واشباه النسا الحيض في حال الحرب وكل عند سيبويه على المصدر اي في موضع المصدر
ويلزم ذلك اي الحال العامل في المؤكدة وهي المقررة لمضمون جملة اسمية كزيد ابوك عطوفا اي احقه حرف
الحال المؤكدة بالكون مقررة لمضمون جملة اسمية لان المقصود هو الثبات والدوام لا التنقل ولو كانت الجملة
فعلية افادت التنقل والحدوث وليس المراد ذلك كما في المثال المذكور فان العطف مقدر من الابوة وانما لزم
الاضمار لان الجملة الاسمية مهنا لا يصح تقييدها بالحال كما في المثال فان الابوة لا تقيد بالعطف يعني انه اذا انتفت الحال
انتفت الابوة ولا بد للحال من عامل فلذلك قدر له عامل ويقع حالا لجملة اسمية ولا يقدر بالواو لانها باقيها كرهو
الحق لا شك فيه فان قوله لا شك جملة اسمية وقعت حالا مؤكدة وهنا لم تقدر الواو لان الحال المؤكدة محتاج
باقيها فلا مجال لتخلل الواو بينها وبين الجملة المؤكدة وذلك الكتاب لا ريب فيه على احد الوجوه مع ان لا ريب في حال
كونه مؤكدا على احد الوجوه وقيل ان لا ريب فيه خبر بعد خبر لذلك والخبر الاول هو الكتاب وقيل ذلك مبتدا
والكتاب صفة ولا ريب فيه خبر ذلك وقيل لا محل له من الاعراب بل هي جملة مستانفة منقطعة عما قبلها وهي ما جاء
ما يلزم النصب على الحال كوكم او مثله كانه وقاطبة وكثيرة انما نصبها هذا الامر بشيء بالاستعمال وقد استعمل صاحب
المفصل لفظ كافة مضافا وهو خطا على الابواب وبمنها اي ومن المنصوبات التمييز وهو ما يرفع الابهام المستقر
عن ذات مذكورة او مقدرة المراد بالابهام المستقر ان يكون ثابتا في اصل الوضع نحو عشرين رطلا وخمسين رجلا

الاسماء المشتركة كالعين فانه وان استعمل على ابهام لكنه لم يستقر في اصل الوضع اذ هو موضوع في الاصل
لمعنى معين ثم التبس على السامع في الاستعمال فالابهام عارض لا مستقر في اصل الوضع بخلاف نحو عشرين فانه موضوع
على الابهام وقوله عن ذات احتراز عن الحال فانه يرفع الابهام المستقر عن هيئة الذات ويدل على الحال الصفات
نحو يا رجل عالم ويمكن ان يجاب عنه بان الذات لا الابهام فيه بل الابهام باعتبار الصفات وصف الذات مبهم دون
الذات وقوله مذكورة او مقدرة ليشمل نوعي التمييز المفرد والجملة فالاول هو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة
لا يكون الا عن مفرد تام وتمامه بالتنوين لفظا كرطل زيتا او تقديرا كاحد عشر درهما والثاني هو ما هو احسن وجها والمبني اي وقيد
كالاعداد المركبة كعندي احد عشر رجلا لان الاصل فيها التنوين وعشرة فيها تنوين تقديرا وكم الاستفهامية نحو كم
غلاما اشتريت وكذا كم الخبرية منصوبا كما وبين مميزه كم الخبرية اذا فصل بينها وبين مميزها نحو كم في الدار رجلا
لعبت وكم ناس منهم فصلا على عدم الفصل وهي الا مضافة الى المميز فلا تكون ذا تنوين مقدر حال الاضافة وان كان مع
اجرة لكونه منصوبا الا اذا لم توجد فصل فهو مضاف الى المميز فلا يكون مع الفصل فالتنوين مقدر فيه كالاستفهامية واما فيه
الفصل فالتنوين مقدر فيها لانها غير مضافة فهو كالاستفهامية فانها غير مضاف واصلا فكون مميزها منصوبا
بان عدد التنوين عليها لانه بمعنى كثير وكذا عطف على كم الخبرية اي مقدر في لفظ كذا لو قلت عندي كذا درهما فانه
والجمع كونوان بمعنى رجل واصله بنون التثنية والجمع عطف على قوله بالتنوين اي وتمام الاسم بالتنوين وبنون التثنية
وانا لم يمثل في نون الجمع لحسنين وجوها لان الكلام في تمييز المفرد وذلك من تمييز الكل لان من الكل ما يكون الابهام
فيه في نسبة هي في الفعل او ما ضاهاه العقل على ما سياتي والاضافة عطف على نون التثنية اي وتمامه بالتنوين
بها او وزنها نحو منوان سمنا او مساحة نحو ما في السماء موضع كف سحابا او عدد ا نحو اقسام المقدار ثم قسم العدد فقال
اما مركبا كاحد عشر الى تسعة وتسعين درهما وما عداها اي ما عدا احد عشر الى تسعة وتسعين وهو ثمن العشرة
فادونه ومن المائة فالالف وما يوجد منها يضاف الى المميز كثلاثة رجال ومائة درهم والف ثوب اوكنا به
عطف على مركبا كوكم درهما اي في كم الاستفهامية وكم في الدار رجلا في الخبرية اي في كم الخبرية اذا فصل بينها وبين
نرها يكون ما لا ما سبب على التمييز لانه لم يكن فصل لكان المميز مجرورا الى الجرة نحو كم رجل في الدار فلا يكون من التمييز
المنتصب وكاين رجلا في معنى كم الخبرية ينصب ما بعدها وان كان ادخال من كوكاين من رجل لعبت اكثر من النصب واجود
كذا في الصحاح وعندي كذا درهما ايضا مثال لما يكون كناية في العدد وقد جاء الجر في كم الاستفهامية مع عدة الكتاب
على كم جذع بيتك مبني اي على كم جذع والف جذع وقد اطلق على الحال من دون الاضافة نحو كم رجل لعبت الا انه
استفهام مع الجر من الجر ومقياسا عطف على مقدارا اي الكثر الاول فيما كان مقدارا ومقياسا في تمييز الكثرة والنصب في تمييز كم
قال الحل المز البس حتى المقادير وكثرة مما يقاس به الشيء وليس مقدارا حقيقيا وقي العدد نحو اي غرة تمييز العادة وقول
في العدد متعلق بالفعل معلوم اي ونحو المميز في العدد وهو من احد عشر الى تسعة وتسعين لان العرض في التمييز رفع الابهام
وذا حصل بنوع يستغني به عن نوع او جمع افراد الا في كم الخبرية فان الافراد لم يلزم هناك فقال كم غلام اشتريت
كم غلمانا اشتريت فاذا نصب فان مع فصل بينه وبين مميزه لم يلزم الافراد ايضا بل يطلق كم في الدار رجلا او رجالا

لقيت وثلاثين عشر تا اسباطا محمول على البدل هذا ايراد وجواب فالايراد ان اسباطا مميز لعدده وهو اثني عشر
فاجاب بانه ليس بمميز له بل هو بدل من اثني عشر، والمميز محذوف في التقدير اي اثني عشرة فرقة كل فرقة
فالمميز محذوف والاسباط بدل على الحال هذا ايضا ايراد وقال بالمميز لو كان جمع الاقوال لانه كم فيه استفهامية ومميزها
ينبغي ان يكون مفردا منصوبا فاجاب بانها ليس مميزا له بل المميز محذوف اي كم نفسا او شخصا ونظائرها نصب على
الحال من الضمير في الظرف العائد الى كم يعني الكثير هذه كل اسعب فظاهرها على الجمع والمطابقة بين الحال وذي الحال في الجمعية
حاصله نظرا الى معنى الكثير وكان الاول الاكمون الظاهر في قوله فالمميز لان كم كل مبتدا، وقوله والمميز محذوف خبره والخبر
الخول الثاني ظاهرا ولو قال واما كم كل بمكان الظرف في موقعه والكوز الاضافة اي الكوز الاضافة فيها ادا كان المميز مفردا انواحد
عشر الى تسعة وتسعين فال فانه مميز منصوب مفرد لان الاصل في المميز ان يكون منصوبا مفردا واما في العقود من عشرين
الى تسعين فلا يجوز اضافة العدد الى مميزها وانما لم يجز الاضافة فيها لانها اما يحذف النون او لا يحذف والكوز هذه لانه ليس نون
الجمع حقيقة بل هو جزء من الكلمة والكوز اثبات النون لانه شبه نون الجمع ونون الجمع لا يثبت مع الاضافة فكذا ما يشبهه، قال وهو
لا يعتبر التذكير والتانيث اي في غير العدد المركب كعشرين وثلثين وهما نوعان من العقود التي هي ازاء النون الى
تسعين يقال عشرون رجلا وعشرون امراة وفي المركب ان كان كواحد عشر الى تسعة عشر بتذكير الاول وحذف
الثاء من الثاني مذكرا وان كان على كواحدى عشرة واثنتا او ثنتا عشرة بتانيث الاول وسكون الشين، في ثمان ولها
في تبعه مؤنث شيء في بيان التذكير والتانيث في المركب وتعلق في المركب قوله مذكرا اي ويذكر المركب ان كان كواحد عشر
الى تسعة عشر فان تذكير، بتذكير الجزء الاول وهو احد وتسعة اما احد فمذكر ظاهر اما تسعة فمذكر، بوجود التاء كما سيأتي
ما سوى رجال وحذف التاء من الثاني اي مذكر، بتذكير الجزء الاول وحذف التاء من الثاني، هو عشر، من احد عشر الى
تسعة عشر فان تذكير، بحذف التاء على ما هو قياس التذكير والتانيث في الاصل لان ما هو القياس في العدد وهو ان
كان على كواحدى عشرة اي ويؤنث المركب ان كان كواحدى عشرة، واثنتا او ثنتا عشرة، فان تانيثه بتانيث
الاول وهو احدى واثنتا وثنتا ووجود التاء في الثاني وهو عشرة، من احدى عشرة، الى تسع عشرة، وذكر ان
سكون شين عشرة، لغة الحجاز في المؤنث وكسرها لغة بني تميم اما في احد عشر واثنا عشر واحدى عشرة، فانها جارية
على السكون وهو وجود علامة التانيث في المؤنث دونها في المذكر واما في ثلثة عشر الى تسعة عشر فالجزء الاول جرى
على حاله قبل التركيب في اثبات العلامة مع وجودها مع المؤنث كما سبق تعليله واما الجزء الثاني فاما حذف منه العلامة في المذكر
واثبت في المؤنث ولم يجر على القياس قبل التركيب كالجزء الاول لانه لو اثبت مع المذكر لافضى الى الجمع بين علامتي تانيث هو لو قيل
ثلثة عشرة رجلا مع الاستغناء عن ذلك بواحدة وكان الاول احق بذلك لانه قد ثبت له حكم السبق واما اثبات العلامة
في الجزء الثاني مع المؤنث فلانه على العكس لاحتياج اللفظ الدال على التانيث الى علامة وانما حذف من الجزء الاول لسبق
من النوق والاستقرار حاله، الاول ايضا قبل التركيب فلكن قبل التركيب يقول ثلث نسوة بغير علامة وانما جمع بين علامتي
تانيث في احدى عشرة، واثنتا عشرة، ولم يجز في ثلث عشرة، رجلا لان العلامتين في احدى عشرة، مختلفان لفظا وانما
الممتنع اتفاق لفظيهما والمراد اثني من الكلام التي هي تخص التانيث ليحصل الجمع بين علامتين من لفظ الكتاب نظرا لانه نيف
عشرين الى تسعين كثلثة وعشرون وتسعة وعشرون نفر فيه المذكر عن المؤنث فقال اثنان وعشرون
رجلا واثنتان وعشرون امراة وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع
وتسعين امراة ولم يذكر حكمه في الكتاب لان هذا داخل في المركب وهو فقد حكم المركب نيف العشرة ، الاجل

ان كان نحو احد عشر الى آخره، وان اراد ادخال قوله ولا يتعين التذكير والتانيث وهو فاسد لانه يستفاد التانيث
من تذكر، وقوله لا يتعين مقصور على العقود من عشرين الى تسعين كما ذكرنا فيجب التذكير والتانيث في نيف
عشرين الى تسعين وقد اهمله في الكتاب وما يضاف من الاعداد كالمائة والالف وما يتضاعف منها كالالف وهم
ومائة الف وهم بمنزلة المضاف اليه البتة اما المائة فوجه اضافتها تمييزه واضافة اليها لانها اخذت شبها من العشرة لكونها
عشر عشرات كما ان العشرة عشرة احاد ولانها عقد قائم برتبة كالعشرة، فاضيف الى مميزها كما اضيف العشرة، الا وقد
اخذت شبها من التسعين اذ كانت العقد الذي يليها مميز بالمفرد كما ان التسعين بالمفرد واما الالف فاضيف الى المفرد
لانه شابه المائة لكونه عقدا مستأنفا ايضا ولكونه عشر مئات كما ان المائة عشر عشرات فاعطي حكمها ولا يتعين التذكير
والتانيث اي في المائة والالف وما يتضاعف منها تقول مائة رجل وامراة والف رجل وامراة وذكرها فالمثنى الى العشرة
يجمع اي مميزها المضاف اليه تقول ثلثة رجال وانما اضيف الى مميزها لان ما بعده هو المقصود فلو نصب على ما هو مجرور
كانه المفسر وانما كان المضاف اليه هو المقصود دون الاول لانه الذي يوصف كما في قوله ان ارى سبع بقرات سمان
ذكر الجزء من غير فصل بحمل على الاول وهو المائة والالف وتمييزها المضاف اليه فيقال كم غلام تشتريه وعلى الثاني ويجمع
على الثاني وهو الثلثة الى العشرة او اي تجمع كما يجمع مميز الثلثة فقال كم غلمان تشتريهم وانما قيد بقوله من غير فصل لانه اذا وجد
الفصل لم يكن كم مضافا بل يكون مميزها منصوبا فلا يجمع حمله على المضاف وكونها مثل ثالثا الى تسعة لم يس بقياس لان مميز الثلث
وذكرنا ان قياس ان يكون جمعا ولفظها مفرد وانما هو اي انما القياس يكون مائتين مثلوك وفي الا ازار وجلت من وجوه
الا بانه قد اوثر بها الموك مئة ملوك من الرهب وكانت دماؤهم مثلا عبير فيهن رداء بالرايات الثلث وسود بلق
ستة فالمام بقطان من فوق هو الاشيم سنان ابن شيبي وانما ليس كذلك لانه كسرت ثنية يوم الكلاب والعلم
كسر الشفة من اعلاها ان يكون ثلثة مذكر وهو اه المؤنث اي تحكم بتذكيره، عند وجود التاء وتانيثه عند حذفها عن العشرة،
الى الثلثة جاء على خلاف القياس في المذكر يلحق التاء وفي المؤنث يحذف منها او هي الاستعمال وعلة النحويون بامور احدها ان العدد
مؤنث له، جاء المذكر لسبق من المؤنث فاستحق العلامة، ولم يلحق بالمؤنث تفرق والان ترك العلامة علامة ولاثباتها التاء،
جا لغة والمذكر اقوى فاستحق والثالث ان كوجار، وقدان يجمع على امرة، واندلة وفرس ساق وذراع من المؤنث يجمع على افعل
بلا ما، فجرى هذا الكلم الى العدد لانه جمع واثبت التاء مع المذكر دون المؤنث فيما سلطاني، والرابع ان العدد هو المعدود في
المعنى فاستغنوا بتانيث المضاف اليه من تانيث المضاف ليلا يجمع علامتا تانيث هم نحو على المؤنث واذا دخل على المذكر يلوق
وهذه العلل الاخرى وجه ضعفها بل الاولى التمسك بالاستعمال في امثالها وقد ينصب على المميز كثلثة اثوابا ذكره اذا كان
النعم ما بين جاما واقر، فقد ذهب الانذار، والنفاء، ويزوي غنين عاما والاستدلال وقوله مع قلة ثمانين بقرا
قرا، غير مضاف محمول على البدل والامام رشده وذلك مع مميز مائة ونصبه وفي الاضافة واحد اي على قراءة الاضافة مئة
الى سنين المزام رشده ذوات ووضع المميز وقال ابو اسحق لو انتصب على التمييز لوجب ان تكون تسع ماية بثلاث اشعار بلغ
سنه ووجه ذلك لان نص اللغة ان مميز المائة واحد من جاء اذا قلت مائة رجل فكذا اذا قلت ثلث مائة سنين وقال سنين
ثلثة يجب ان يكون تسع اشعار ينبغي له غير لازم لانه لا يختص بان يكون المميز مفردا الا ان كان فيها فيكون العقد فيه
ثلثة وقع المميز جمعا مع كونه ثلثة اثواب فان الاثواب ايضا اصلها ثلثة ولو كان المراد ثلثة من الحكم المميز لكان معنى ثلثة اثواب
تسعة وهو باطل بل المراد تمييز الثلثة بالثوب وانما جمع ليطابق المعدود في كونه للكثرة، اما الواحد والاثنان فالاستعمال
على لفظ المميز واحد او مثنى فيقال رجل او رجلان فيحصل اثر الاثنان التثنية والعدد لفظ واحد مع ان ينبغي بلفظ

المميز عن ذكر الواحد والاثنين لان قولك رجل يدل على الواحد مع الجنس وكذا رجلان يدل على الاثنين والجنس فلو قيل
اثنا رجلين لكان مستغنى عنه وهو ظاهر وكونه ظرف يجوز فيه ثنتا حنظل شاذ وكان القياس حنظلتان واولكان حنظلة
من الله لذل وفي غيره اي في غير العدد يقع هذا عطف على قوله في العدد مع فرع من ذكر العدد وشرع في غيره فقال قوله
وفي غير العدد ان كان جنسا وهو ما يدل على القليل والكثير من جنسه معنى الموازنة كجنس المشهور وهو الغابر لتعلم بل
موقفه في باب المميز ما يقع به اجزاء يقع على القليل والكثير كالماء والعسل فان الماء ما فاذا قلت ارطال ماء فانحزم
لان النوع الواحد بمان ذات العدد والحمل بالمقدار فلا يستغني عنه الا ان يقصد الانواع فيجوز ان يجمع باعتبار الانواع كقولك
ارطال خلوا لانواع من الخل ثم ان كان نوعا التثنية والتنوين جازت الاضافة كقولك رطل زيت ومنوا سمن والاطلا نقول
موضع سحاب في قولك ما في السماء موضع كف سحابا لانه لو حذف الكاف واضيف الى المميز لم يتم المعنى المقصود وقد يجمع فيجالس
ابا حامد اعابد لقد في اول الباب واكثر مما كان مقدارا ذكر الاكثر من الاول سوله وقد يجمع فيجالس ابا حامد كذا في الخ
لفظ الشئ ولعل يريد المقدار والمقياس لا ما ذكره ان من قبل على التعابير اما لو جعل قوله اومقياس عطفا على مقدار
يكون داخلا في انواع المقدار كان العدد اما كيلا او وزنا او مساحة او عددا او مقياسا كان الاول ان يكون اللفظ
فيجالس ابا حامد الى هذه الانواع كما هو لفظ المفصل اذ قال وقد يجمع فيجالس ابا حامد ولعله تفرق من الناسخ كذا هم
هو بعد الاضافة اكثر الا ان الامثل في غير المقادير واما الثاني وهو المميز عن الذات المقدرة فلا يكون الا عن نسبة في جملة او ما ضاهاها
او في الاضافة هذا هو المستثنى من الجملة وقوله فيه او يرفع الابهام عن نسبة في جملة او نحوها فوقه حل لان اصل النسبة الابهام في
ذلك اذا قلت طاب زيد كان الابهام في الطيب ولان ذات زيد لا ابهام ايضا في اصل النسبة فانها ايضا معلومة محققة وانما الابهام هو
الامر المتعلق بالنسبة فان المعنى طاب امر من امور زيد ثم يفسر ذلك الامر بقوله ابا او دارا او علما او نحوها فالمبهم في الحقيقة هو الشئ
المنسوب اليه النسبة فان هذه الامور تفسير منسوب اليه المجهول النفس النسبة ومراده بهذا تشكيكا ما كان التمييز فيه عن النسبة
في جملة او ما ضاهاها اي شابهها او في الاضافة سابق على الاول اشارة الى انه ان كان اي التمييز اسما يصح جعله لما انتصب اي التمييز عنه
جاز ان يكون له وليتعلقه اي التمييز اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فاما ان يصح جعله لما انتصب عنه اي اما ان يصح اطلاق
ذلك الاسم على ما انتصب التمييز عنه كما قال في طاب زيد ابا ان زيد اب اولا يصح اذ لا يقال زيد دار وكذا اذا كان لزيد اب
يقال فيه ايضا زيد اب بل لزيد اب فان صح جاز فيه وجهان احدهما ان يكون التمييز له اي يطلق ويراد ما انتصب عنه فيقال
طاب زيد ابا بمعنى طاب زيد من جهة كونه ابا لاولاده والثاني ان يطلق ويراد به متعلقه يعني طاب زيد من جهة ان له ابا كقولك طاب
زيد اي ابا هذا احتمال كان في النسبة في جملة او زيد طيب اي ابا هذا احتمال لما كان النسبة فيما شابه الجملة اذ لفظ طيب وصح يرد
زيد فهو كما مشتمل على نسبة الطيب الى ضمير المستتر اي هو فاعله كالنسبة وشابه الجملة او عجبني طيبه ابا مثال لما كان في النسبة
في الاضافة وهي اضافة الطيب الى الضمير فطابق اي التمييز ما قصد من الامر الذي نسب اليه الطيب في المعنى وهو المتعلق كقو
طاب زيد ان ابوين اذا اريد بالاب المنسوب اليه فانه ان شئت كان ذلك اشارة والزيدان هما الابوان فيثنى التمييز ايضا فانه
هو الاول او زيد اي طاب زيد ابوين اذا اريد المتعلق وهو ان طاب زيد من جهة ان له ابا فاذا تعدد المتعلق كما اذا
كان للزيد ابا وجد او ام وار بطاب زيد من جهة ان له ابا وجدا واذا قلت طاب زيد ابوين اي من جهة ان له ابوين
على مطابقة التمييز للمتعلق وكذا في الجمع كقولك طاب زيد آباء اي من جهة ان له ابا وابا وجدا واولا اي وان لم يصح جعله لما انتصب عنه فهو
اي التمييز يكون للمتعلق كقولك طاب زيد دارا وطابقه اي طابق التمييز ما قصد وهو المتعلق في الاكثر اي الاكثر مطابقته اذ جاز ان يقال
طاب الزيدون دارا لان الدور رفع الابهام عن المتعلق الذي نسب اليه الطيب حقيقة وحصل بالمفرد فكفى وجاز ان يجعل التمييز

مطابقا له لكن المتعلق في الاكثر كقوله بعز من ذا التقب حتى لا مراك فهو من اضعف خلق الله اركانا اي من اضعف الكلاب
اجرا ولو قال اركانا جمع في غير الشعر وعليه الحاصلة هكذا العيون منا فتنظر الحسن فلما السنون وبحين حذر الوارث
وهو العيون اوان انتم عزين وتركن جئت مع الجازم ولو قال انت يا امرا تالم يجى سقطت النون لانه علامة
رفع المفرد لم تزل انت وقد يقع الواحد موقع الجمع كقوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه اي الصداق نفسا اي انفسا
وتنظيره وقد يقع الواحد موقع الجمع كقولك عن بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص اي جائع بعض جائع اهله كونها زمانا جائعا
وانما كان المراد الجمع لان المخاطبين جماعة وتعفوا من عف عن الاثم اي كف عنه وذلك لانهم كانوا يتمعصون ويتعاودون بالاثم
بالانتصار على القليل من الزاد لينفعوا الا ان يكون جنسا مستثنى من قوله وطابقه اي وطابق التمييز ما قصد من متعلقه الا
ان يكون التمييز جنسا اي يقع على القليل والكثير منه كطاب زيد علما فان القليل من العلم علم وهما اي وما يكون التمييز جنسا
اشتعل الرأس شيبا فان الشيب يقع على القليل منه والكثير وانما ميزه بقوله ومثاله الشيب في الاية مراد به شمول
بجميع الرأس وانتشاره وفشوه في جميعه ولو لم نسب اليه الاشتعال على الاستعارة فالشيب لا يراد به اصل الشيب
ووقوفه كما في طاب زيد علما والاصح المتعلق والمطلق الشيب صالح اطلاقه على القليل وبدل الاعتبار كان جنسا لا باعتبار
خصوص معين او الا انه الا ان يقصد الانواع اي ي كل الجنس وهو مستثنى من قوله جنسا اي نوع التمييز ان كان جنسا الا ان يقصد
كل الجنس انواعه كقوله بالاخسرين اعمالا جمع العمل وان كان جنسا لان المراد انواعه اي هم الاخسرون من انواع الاعمال
كالعبادة والتجارة والزراعة وسائر انواع الاعمال اي شمل الخسران انواع الاعمال وا اياه لمتعلقه صح اضافته الى ما انتصب
عنه الاية العلامة التي يعرف بها الشيء اي يعرف كون التمييز لما انتصب عنه وكونه لمتعلقه صح اضافته فاذا قلت طاب زيد ابا واردت
ان زيد اب لم يصح اضافة الاب الى زيد لانه كاضافة الشيء الى نفسه وان اردت ان له ابا جاز ان تقول ابو زيد وكذا
يصح في الصورة المذكورة اضافة التمييز الى ما انتصب عنه فقال ابو زيد لارادة المتعلق ودار زيد وعلم زيد وشيب
الرأس واعمال الاخسرين وان كانت اي وان كان التمييز صفة وانت اسم كان باعتبار الخبر وهو لفظ صفة هذا مقابل
قوله ان كان اسما اي وان كانت صفة كانت لما انتصب عنه وطبقه اي وكانت مطابقة له في الافراد والتثنية والجمع نحو لله دره فارسا
ولله دره فارسين ودرهم فوارس لانه صفة باعتبار انه فارس لا باعتبار ان له فارس فاحتملت اي الصفة الحال اي جاز
ان يقال ان فارسا منصوب على الحال من ضمير في دره والدر اللبن ويقال في الذم لا در دره اي لا كثر خيره واللام في
للعجب المدح وتكميل وجهين احدهما التعجب من خيره وجودة واضافته معروف والثاني التعجب من لبنه الذي تربى منه
من ثدي امه اي التعجب من ذلك اللبن الذي نشأ له وتربى به مثل هذا الولد الكامل في الصفات والتمييز اولى لان المقصود
مدحه بالفروسية لا مدح حال الفروسية اذ قد مدح حال الفروسية بغيرها من الصفات وهو ظاهر وقدمه اي وتقديم التمييز
المنتصب عن النسبة في الاصح على العامل وفيه خلاف الذي هو مذهب البصريين واحتجوا عليه بثلاثة اوجه احدها القياس على الحال لانه
كالمشتمل ك... رفع الابهام والثاني ان المقصود من التمييز رفع الابهام وهو حاصل بالذكر فتقديمه التوقف والثالث ان التمييز
هو الاصل والمؤخر طبعا ولا يعدل عن الاصل الى الفرع بلا مرجح التمييز ما ذكرنا وضع الاخير اي يعدل الاول وهو مذهب
الكوفيين بقوله تعالى الا من سفه نفسه في قراءة فان المراد الا من سفه نفسه اذ سفه لازم لا ينصب مفعولا وفي الاول انه
وفي الاول وهو الاول تكلف لانه على زعم الكافي اي سفه نفسه او على تضمين معنى الجهل اي جهل نفسه وقوله في الكتاب
في قراءة يقتضي كلامه ان في الاية قراءة اخرى ولقد تتبعت كتبا كثيرة معتبرة في شهور القراءة وشواذها وسالت المعتبر
في القراءة وما وجدت على تلك قراءة اخرى في الاية لا مشهورة ولا شاذة وتحمل المصنف وتمن على عالم بعقد وجمل

ان يكون نظاما للناسخ وان كان الاصل فما قبل اي على احد الاقوال اذ يحتمل ان يرتفع الكاف والمخفوض والتمر ايضا
فلا يتعين لواحد ويعين لفظا صاحب المغني اذ قال محمد الكوفيين هو لي سفو نفس على احد الاقوال ولم ينقل في قرانا ولا
مع انه مرم ولهذا ما في القراءة مشهور رواه علم بحقيقه ولا يجوز تقديمه اي تقدم التمييز على عامله مطلقا اي كان العامل فعلا او معنى فعل
هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين واحتجوا عليه بوجوه احدها ان التمييز في المعنى فاعل على ما سياتي اذ معنى طاب نفس زيد
ومعنى تصبب زيد عرقا تصبب عرق زيد والفاعل يمتنع تقديمه وثانيها ان التعريف والتفسير لا يتقدم على المفسر وثالثها ان
الغرض من التمييز ذكر الشيء مجملا اولا ومفسرا ثانيا ليكون اوقع في النفس واكثر على ما سياتي في اخر الباب فلو قدم فات هذا
الغرض خلافا للمازني والمبرد فجاز ان كان العامل فعلا نحو قوله اتهجر سلمى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب وبرات
النسخ في طيب وهو مذهب الكوفيين والمازني والمبرد جواز تقدم التمييز على العامل اذا كان فعلا واحتجوا بالقياس على الحال
فيجمع الاشتراك في رفع الابهام وجوابه بالفرق وهو ان الحال فضلة جاز تقديمه كالمفعول والتمييز فاعل في المعنى فلا يتقدم واحتجوا ايضا
بقول الاعشى وهو قوله اتهجر البيت على رواية تانيث الضمير في تطيب واما قبل بهذه الرواية لان في كان ضمير الشان ويكون
في تطيب ضمير سلمى اي وما كان حبيبها تطيب نفس بالفراق مقدم نفسا واما على رواية التذكير في ضمير يطيب فلا يتعين ولا يتنزل
اوجاز ان يكون الضمير في كان للحبيب ونفسا منتصب على التمييز من كان وهو العامل فيه وهو يطيب خبر كان اي ما كان نفس تطيب
بالفراق معناه ما كان نفس تطيب بالفراق ويروى وما كان بالنون والاستشهاد لم نجوز ان يرجع ضمير كان الى الحبيب
او الى سلمى بتاويل المعشوق والمحبوب ونفسا خبر كان ويطيب حال الذكر او على التانيث صفة نفس بتاويله بالتذكير
الذكر اي ما كان نفسا طيبة بالفراق ويروى تطيب بالضم من الاطابة والاستدلال فيه ايضا لكون نفسا مفعول التطيب فعلها
اي ما كان تطيب نفسا بالفراق وجاز على رواية كان وتانيث تطيب ان يكون الضمير في كان للحبيب او سلمى بتاويل المذكور
ونفس خبر كان وتطيب نفسا اي نفسا طيبة بالفراق ويكون على الاستعمال كان على الاصل المرفوض نحو ما كرمت ابا والارجح الاول
والوجه انه لا يتعين الاستدلال ايضا على تانيث الضمير في تطيب ذكر في التعليق ان دلالة البيت على رواية التانيث قطعية
وهذا الاحتمال يدفع قطع الدلالة والتمييز الاصل فيه نسبة بما هو نسبة عنه ان يكون موصوف في المعنى بما انتصب التمييز عنه اذا كان
معنى يحسن منه ان يوصف به من ذلك او ومن حيث رون وكونه طاب زيد نفسا الاصل وصف النفس بالطيب والكامل
التمييز موصوف بالفعل وانما ازيل التمييز عما هو اصله اوازيل انتصاف التمييز لفظا بما انتصب عنه وجيء اي طلبا للغرض
المبالغة والتوكيد اما المبالغة فلان كون الشيء مجملا اولا ومفصلا ثانيا ابلغ واوقع في النفس من ذكره مفصلا اولا وعلم
عرفه في علم المعاني والبيان واما التوكيد فما يراد به تقرير المبالغة وتوكيدها واما انه يراد به انه لا يتكرر ذكر الشيء مرتين مجملا ومفصلا فهو
كزيد وزيدا وزيد نفسه ومنها اي ومن المنصوبات ما انتصب من المستثنى وهو المذكور بعد الا واخواتها نحو حاشا وعدا وخلا
وغير على ما سياتي وقد يوجد في بعض النسخ نحوا وهو المذكور بعد الا غير الصفة وكذا غير حاشا الا لا لان بقوله ما انتصب ما جاز
انتصابه والا عن غير جاز انتصابه ما جاز ايضا تقول رايت رجالا الا زيدا وانما جاز هذا القدر لانه المشترك
بين المتصل والمنقطع واحد ما اخرج من متعدد والاخر غير مخرج يعني بالمتصل ما كان فيه متصلا اي فالمستثنى متصل ان كان مخرجا من
متعدد لفظا او تقديرا نحو جاني القوم الا زيدا هذا مثال المتعدد لفظا اي لفظ موضوع لمتعدد ولو مثل بجاني الرجال كان اولى وخرج
زيدا الا زيدا هذا مثال متعدد تقديرا اذ لفظ زيد علم موضوع لشخص لا تعدد فيه وليس في لفظ تعدد اولا يعم ولكن التعدد
فهو تقدير باعتبار الاجزاء لا باعتبار الجنايات اذا اراد منه التعدد كالراس واليد والرجل وسائر الاعضاء والالات فانه لم
يكن جاء من متعدد متصل كما جاني احد الا زيدا وسوى المستثنى منصوب اي يجب بعد الا غير الصفة في كلام موجب

الصفة لان الا اذا كان صفة يتبع ما قبلها لا نصب ما بعده والكلام فيما يجب نصبه والموجب احتراز من غير الموجب كالنهي والنفي
والاستفهام فانه لا يجب نصب ما بعده على ما سياتي بتفاصيله ومنقطعا اي منصوب اذا كان منقطعا معا فانه موقع
الاسم الاول نحو ما جاني من احد الا ابن زيد ومطلقا الا ان الضمير لا يكون معنى ما جاني احد الا حمارا او ان تميم جاز رفعه على البدل
المنقطع سوما لا يكون من جنس الاول وسواهما فهم يمنع ايقاعه موقع الاسم الاول يعرف من الا وبابه
ما جاني احد الا حمار لان لا يصح اطلاق احد على حمار وبنو تميم لا يعلم العام اليوم من امر الله الا من رحم على ان المراد من رحم
المرحوم فانه يمنع ايقاع العاصم على المرحوم بانا وبني تميم نصب على المذهبين لا خلاف وقع مطلقا مع عدم امتناع ايقاعه
موقع الاسم الاول اي يجوز ايقاعه موقعه يعرف من الا وبابه نحو ما جاني احد الا حمار لان الاحد قد يتناول الحمار بين
الناس ويكون ما جاني الا الحمار وهو ان يراد بالاحد الشخص او يراد بالاحد الشخص وما يتعلق به من مركوبه ونحوه فانه
يتناول الحمار مجازا فهذا القسم يجب نصبه عند اهل الحجاز ويجوز رفعه على البدل عند بني تميم ولو قال في الكتاب والا في
المطلق من قيد الامتناع لكان اظهر واولى على المقصود ومثل في الكتاب في المنقطع الذي لا يصح ايقاعه موقع الاسم الاول
بقوله لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اي الا من رحمه الله يعني الا المرحوم والمرحوم يمنع ايقاعه موقع العاصم لان المرحوم
معصوم لا عاصم هذا على احد الوجوه وقد قيل ان العاصم يعني ذو العصمة فيشمل العاصم والمعصوم فيكون الاستثناء
من جنس الاول وقيل من رحم هو الراحم اي الا من رحم الخلق فيكون من جنس العاصم ايضا لا عاصم الا الراحم وقد
قوله الا اواري لايا ما ابينها رفوعا ومنصوبا البيت لنابغة واوله والنوى كالحوض بالمظلومة الجلد وقفت فيها
اصيلا لا اسائلها عيت جوابا وما بالربع من احد الا الاواري البطوء وما زاده اي حرفت دارية وبينتها بعد بطوء وتامل
لا اعرفت هل حالها كذا والاواري جمع آري وهي التي يحبس بها الخيل من وتد او حبل والنوى حاجز من تراب
يعمل حول البيت او الخيم لئلا يدخل اليها الماء والمظلومة الارض التي حفر فيها الحوض وسماها مظلومة لانه لم يكن موضع
الحوض فحفرها موضعه ووضع الشيء في غير موضعه ظلم والجلد الارض الغليظة الصلبة استثنى الاواري من الاحد وهي
ليس من جنسه فالاستثناء منقطع مثل ما جاء احد الا حمارا فلذلك جاز الوجهان الرفع والنصب عند بني تميم ومقدما
معطوف على منقطعا اي يجب النصب اذا كان مقدما على المستثنى منه ما جاني الا حمارا احد وانما وجب نصبه اذا تقدم لان
رفعه كان على البدل فاذا تقدم امتنع البدل فوجب النصب وان تقدم على صفة المستثنى منه فهو بمنزلة التقديم
عليه اي على المستثنى منه على راي والصحيح ان لا يكثرث بهذا التقدم اي لا يبالي به نحو ما جاني احد الا زيد خير منك فقوله
خير صفة احد والا زيد مقدم على صفة المستثنى منه وفيه وجهان احدهما ان التقدم على الصفة كالتقدم على الموصوف لان الصفة
والموصوف كشيء واحد فكما يجب النصب عند التقدم على المستثنى منه يجب النصب ايضا عند تقديمه على صفته والصحيح ان
الصفة فضلة فالمستثنى واقع صورة بعد المستثنى منه وهو واحد فيجوز فيه الوجهان النصب والرفع والصفة في حكم العدم
فلا يبالي بالتقدم عليها وبعد ما خلا وما عدا اعطف على قوله مقدما اي يجب النصب اعني نصب المستثنى اذا كان واقعا بعدها
خلا وما عدا وليس ولا يكون بعد كل كلام اي موجب او منفي نحو جاني القوم او ما جاني ما خلا زيدا وما عدا زيدا
وليس زيدا ولا يكون زيدا ومن افعال مقدرة تلونا مجب نصب الواقع بعدها لان كل واحد منها فعل فلابد
له من فاعل مضمر اذ ليس مذكور لفظا فان قلت اذا كان المذكور قبله لفظ الرجال او ان وقلت جاني الرجال
ما عدا زيدا او ان ما عدا هذا الا ان مرجع الضمير المذكور قلت هو على حذف المضاف والتقدير لا يكون الرجال
اي بعضهم هذا كذا الغرض في عدا وخلا وليس ولا يكون باعتبار لفظ البعض المضاف ولولا ذلك الفرض او انث في عدا وخلا

وليس ولا يكون وجاز فيه النصب والبدل وهو عطف على منصوب اي والمستثنى جاز فيه النصب والبدل
وهو اي البدل المختار بعد الا متعلق بكلام غير موجب ذكر المستثنى منه قوله بعد حال من الضمير المجرور في قوله واي
ذا المستثنى واقعا بعد الا واحترز بقوله غير موجب من الموجب فانه لا يجوز فيه البدل والمراد في غير الموجب البدل لا بمعنى
البدل والاستثناء حيث جاز زيد واحد كما جاءني احد الا زيدا او الا زيد معناهما واحد وهو ان زيدا ثبت له المجيء بدلا
والاستثناء فلو قلت جاءني احد الا زيد ونصبه على الاستثناء يكون المجيء متلوبا من زيد ولو جعلته بدلا والبدل في حكم
تكرير العامل فيكون جاءني مكررا فيما بعد الا فيكون المجيء ثابتا لزيد ففي البدل يثبت المجيء لزيد وفي الاستثناء ينفي المجيء
عنه وهو خلاف القاعدة المستقرة من اتحاد معنى البدل والاستثناء حيث جوزناهما قلت لا نسلم ان البدل
والاستثناء في غير الموجب معناهما واحد فانك اذا قلت ما جاءني احد الا زيد فلو نصبته على الاستثناء يكون المجيء ثابتا لزيد
ولو رفعته على البدل فالبدل في حكم التكرير فيكون ما جاءني مقدرا بعد الا فيكون المجيء منفيا عن زيد فصار المعنى قلت
البدل في حكم تكرير العامل والعامل هو الفعل الذي بقي وهو جاء لا ما جاء فان النفي لا اثر له في العمل فالعامل المكرر هو
الفعل وحده لا النفي فيكون في البدل ايضا ثبت المجيء كما في الاستثناء فيتحد المعنيان وقوله وذكر المستثنى منه قيد
احتراز من قولهم فانه يعرب على حسب العوامل كما سيأتي فنصبه على اصل الاستثناء ورفعه على البدل وان تعذر البدل
على اللفظ ابدل على الموضع كما جاءني من احد الا زيد فان الا زيد وليس زيد بشيء في الاستثناء لا يجاب وجاز بشيء اوشيئا
الا شيء بالرفع لا غير لان الحكم عليه الا في النفي لا عمل في الاثبات وهو لان المنع عليه لتعيين الرفع على البدل من المحل في الصورة
المذكورة تبعا وهي جار زائدة وجرها معه اما قوله ما جاءني من احد الا زيد فانما تعذر البدل فيه على اللفظ لانه لو ابدل من لفظ
احد والعامل في البدل عامل في المبدل فيكون من زائدة عاملا فيما بعد الا وهو لا يثبت لكن لعطف من لا عمل في الاثبات لانها
تزاد الا في النفي على المختار وكذا قوله لا احد فيها الا زيد لكن ابدال زيد من لفظ لا احد لانه يلزم ان يكون لا التي هو عامل في
البدل عاملا في البدل الواقع بعد الا فيكون لا عاملا في المثبت وكذا ليس زيد بشيء الا شيئا لا يجاب به لانه لو ابدل
من لفظ شيء وهو معمول الباء لزم اعمال حرف الجر وهو الباء فيما بعد الا لكن الباء انما تزاد في النفي وكذا ما زيد بشيء الا شيء
لو ابدل من لفظ شيء لزم اعمال الباء فيما بعد الا وهو لا يزاد ايضا الا في النفي وكذا ما زيد شيئا الا شيء لو ابدل من لفظ شيئا
لكان العامل فيما بعد الا لفظا ما لكن ما لا عمل الا في النفي فانه اذا انتقض النفي بالا بطل عمله هذا اشارة الى الصورة في منع
العمل واما قوله ليس زيد بشيء وهي شيء وذكر في مانع الجار وبرونه لان مانع العامل فيما بعد الا والباء الزائدة ايضا
منع العمل فيما بعد الا واما ليس لا منع العمل فيما بعد الا لان ليس عمل للفعلية لا النفي فاذا بطل النفي بالا بقي اصل فعلية فعمل
له فهو في التقدير في قوله ما كان فاذا بطل نفيه في لفظ كان فيعمل في المثبت ولفظ ليس وان كان منفيا فهو في تقديره في
واثبات كما ذكرنا وتقول اقل رجل يقول ذاك الا زيد على البدل هذا ايراد اذ هو كلام موجب فكيف اتي فيه
بالبدل واجاب بقوله لانه اجرى مجرى النفي اذ المعنى ما يقول رجل ذاك الا زيد فهو في حكم النفي وكذا اي
وكونه في معنى النفي الزموه الصدر اي الزموا تقديم لفظ اقل ذكان يقول اقل رجل ذاك الا زيد وصدر به
ثم ذكر اعراب هذه الجملة وهو يقول ذاك ويلزم كون خبر جملة فعلية او ظرفية لا انه في معنى الفعل او معنا كالظرف
خاليا وقد ضعفه بعضهم بان يقول انه صفة رجل ما بدليل انه يشبه النفي فيطلب الموصوف كما اقل رجل يقول
ذاك الا الزيدان وقيل هذا المضعف نظر اذ يشبه النفي مشترك بين كون الجملة وصفا وخبرا لان قال صاحب

اي الاشياء فكلمة حكم الاشياء هذه النفي فيقول انه لازمه سواء كان خبرا او صفة وقيل الجملة وهي قوله يقول ذاك وصف
الرجل والخبر محذوف اي حاصل او موجود وهو مستثنى الاخبر له لانه بمنزلة الفعل وفي معناه لا يحتاج الى خبر ذاك ونظيره
اقائم الزيدان في كون الفاعل ساد مسد الخبر على ما ذكرنا ولا يجوز طرح الوصف كما في رب لان المحل هو الموصوف دون
المضاف اي دون الجر والوصف هذا اشارة الى سؤال مقدر على تقدير كونه وصفا بان يقال لو كان وصفا لجاز طرحه
لان الصفة خارجة من الجملة يجوز الاقتصار على الموصوف وحده كما جاء رجل عالم لكنه لم يجز طرحه فدل على انه ليس بصفة
فيكون خبرا اجاب بانه انما لم يجز طرح الوصف فيه كما لم يجز طرحه من مجرور رب لان الوضع للتقليل والشيء موصوفا اقل
منه غير موصوف اذ بالصفة خرج ما ليس موصوفا بها فقول رب رجل طويل ادل على القلة من رب رجل ولا يجوز ابدال
بدلا من المضاف اليه لانه لا يضاف الى المنفي الموجود اي لا يجوز جر زيد في المثال المذكور على ابداله من المضاف اليه وهو رجل
لان العامل في البدل وهو اقل لا يمكن تقديره في زيد لانه يلزم منه وايضا اقل زيد لان اقل يستدعي تعدد المضاف
اليه لو صح وقيل اقل الرجال او بكر وقيل اقل رجل جاز لانه في حكم المستغرق يعني الذي تضمنه القلة فاما اذا اضيف الى مفرده
منه فلا يجوز وكذا اذا اطلقت قل رجل يقول ذاك الا زيد اي كلام يجوز ابدال زيد بالرفع من لفظ رجل لا يجوز ابدال زيد بالرفع
من لفظ رجل لانه في معنى قل رجل فكلام يجوز ان يقال اقل زيد لا يجوز ان يقال قل زيد فان قلت ثم جاز اقل رجل يقول
ذاك الا زيد ولم يجز قل رجل يقول ذاك الا زيد على الابدال فيهما قلت الذي ان قوله اقل رجل يقول ذاك انما جاز
على تقدير ان يكون يقول خبرا فهو في قوة قولك ما يقول رجل ذاك الا زيد وابداله من لفظ رجل لانه فيه لان العامل في البدل
في التقدير يقول وادخاله على زيد بغير منع خلاف قولك قل رجل فان يقول تعين ان يكون وصفا لرجل والعامل في البدل
هو قل فلو ابدل فيه زيد من رجل لزم ادخال قل على زيد ولا يقال قل زيد قال سيبويه ليس بدلا من الرجل لانه
على اقل رجل قوله لانه عليه لقوله بدلا لقوله ليس بدلا لكن كلام ينبغي ان يجوز ابدال زيد من رجل في قل رجل
يقول لانه في معنى اقل رجل يقول لانه في معنى اقل رجل يقول ذاك وقد جاز فيه الابدال فكيف لم يجز في قل رجل ايضا
الابدال قال سيبويه فالابدال بهذه العلة منفي وهو اشارة الى السؤال الذي ذكرناه وآجيبناه وهو ان يكون
علة لقوله ليس بدلا اي انه لم يكن بدلا من الرجل على اللفظ لانه في معنى اقل رجل يقول ذاك الا زيد وقد ذكرنا انه لا يجوز
جر زيد على الابدال من المضاف اليه كما لا يقال اقل زيد لا يقال قل زيد وانما جاز الابدال في اقل رجل يقول ذاك الا زيد
بالرفع على المحل لا على اللفظ ويعرب على حسب العوامل ان لم يذكر اي المستثنى منه هذا عطف على قوله وجاز فيه النصب
والبدل اي المستثنى ان وقع في كلام غير موجب فان ذكر المستثنى منه جاز النصب والبدل على ما ذكرناه وان لم يذكر المستثنى
منه وهو المفرغ فالمستثنى معرب على حسب العوامل كما جاءني الا زيد فانه مرفوع بالفاعلية لجاء لان العامل يستدعي فاعلا وما رأيت
الا زيدا منصوب بالمفعولية لان العامل يستدعي مفعولا به وفيه ما جاءني احد الا زيد خبر منه فما بعد الا وصف لما قبله زيد
مبتدا وخبره جزء والجملة في المعنى صفة لاحد فهو مستثنى مفرغ من اعم عام الصفات والتقدير ما جاءني احد موصوف بصفة
الا بهذه الجملة فانها جزء فما قبله انه استثناء مفرغ لوجهين احدهما ان ما قبله كان ما بعد الا فيه مفردا وههنا وقع بعد الا جملة
مبتدا وخبر وهو زيد خبرية والثاني ان ما قبله كان مستثنى من اعم عام الذوات لان التقدير ما جاءني احد الا زيد وهذه الصورة
من اعم عام الصفات فههنا اي في المستثنى المفرغ المستثنى منه محذوف والمستثنى مسمى باسمه مجازا يعني ان المشتق المفرغ
يحكم عليه بانه منصوب على حسب العوامل فهو فاعل تارة ومفعول اخرى فتسميته على ان تسميته باسم الفاعل او المفعول
مجاز اذ الفاعل والمفعول في الحقيقة هو المستثنى منه المحذوف فاذا قلت ما جاءني الا زيد فالفاعل في الحقيقة هو احد فلما

حذف واقيم ما بعد الا مقامه سمي باسمه مجازا لانه واقع موقعه بدل على اعتباره اي على اعتبار المستثنى منه المحذوف جواز
ما قام الا هند مع امتناع قام هند اي لو كان الواقع بعد الا فاعلا حقيقة لكان يجب ان يلحق بالفعل المسند اليه علامة التانيث
لان فاعله مؤنث حقيقي اذ منع ان يقال قام هند بلا الحاق علامة التانيث بالفعل فيدل على انه ليس فاعلا حقيقة وانما لم يلحق
العلامة بالفعل لانه مسند الى احد المحذوف وهو مذكر وهذا اي المستثنى المفرغ لا يكون في الاثبات لا يقال جاءني الا زيد اذ
لا يصح تقدير العام بمعنى جاءني كل احد الا زيد ويستقيم في النفي وما في معناه اذ يصح في الفعل الا من واحد والا على اثباته لكل احد
الا واحدا الا ان يستقيم المعنى كقرات الا يوم كذا اي قرات في جميع الايام حتى اذ وقعت اصل القراءة في جميعها الا يوم كذا الذي
شغلت جميع الاجزاء الا هذا اليوم كذا فانه يمتنع ايضا ولهذا اي ولكونه لا يكون في الاثبات لا يجوز ما زال زيد الا عالما لان ما
زال يثبت في المعنى فلا يجوز كما لا يجوز كان زيد الا عالما ويجوز ان الاستثناء المفرغ بجماعة جواب النفي وان لم يكن هنا فيا لو ما قام
ما قام في نوبة فينطق الا بالتي هي ابرق اذ حال ينبغي ان لا يجوز لان هو كمن ينطق يثبت ولا يصح المفرغ في المثبت فاجاب
ان لو لم فينطق بالنصب ان هو معنى والتقدير فان ينطق وهذا المصدر معطوف على مصدر متوهم من الفعل الاول وهو لم
اي ما يكون قيام فنطق بحكم النفي منسحب على القيام والنطق فالمعنى نفي جميع الاشياء المفرغ منه ونظيره ما تاتينا فتحدثنا
بالنصب اي ما يكون منك اتيان فتحديث تنبيه وجاز فيه الرفع واذا عطف على قوله موجب اي والمستثنى جائز فيه الرفع واي
بعد لا سيما وروي الوجوه الثلاثة اي الرفع والنصب والجر في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل واوله الا رب يوم لك منهن
صالح ولا سيما المثل يقال بنصب ان الا سيما فالنصب لان سيما بمنزلة الا اي الا يوما والرفع على انه خبر مبتدا محذوف وما موصولة
اي كالسي الذي هو يوم ويجوز على هذا ان يكون ما نكرة موصوفة اي كالسي شيء هو يوم واما الجر فان يكون سيما بمعنى شيء اي لا سي
شيء يوم على ابدال يوم من شيء ويجوز ان يكون ما زائدة اي لا مثل يوم وسي اسم لا اي لا مثل يوم وقد اورد على
تقدير النصب اشكال لان احدهما دخول الواو على سيما فانه اذا كان بمعنى الا لا يدخل عليه الواو واذا لا يقال جاءني القوم والا زيدا
والثاني ان الاستثناء لا يصح في البيت اذ المراد ان يفضل هذا اليوم على ساير الايام الصالحة التي خلت بلا فاء والاستثناء لا يصح
لانه يؤدي الى ان يكون المعنى ان اكثر ما تتفق له الايام الصالحة الا يوم دارة جلجل فانه غير صالح والمراد تفضيل هذا اليوم
على ساير الايام لا حطه منها واجيب عن الاول بان المراد انه يؤدي معنى الاستثناء لا انه بمنزلة الا حقيقة وبيان معنى الاستثناء
فيه انك اذا قلت اكرمني القوم لا سيما زيدا فقد اخرجت زيدا من كلامهم بان اثبت له افضل مما اثبت لهم اذ المعنى ان القوم اكرموني
وان زيدا قد اكرمني وكلهم لا اكرامهم مثل شيء واخرج فيكون مستثنى منه بزيادة الاكرام بمعنى الاستثناء وهو اخراج الشيء من حكم
دخل فيه غيره محقق فيه اذ يقال لسيما تعمل عمل الا باشتراكه اياه في معناه وفارقه العامل الا ان الاشكال الاول قايم لان الواو
لا يتوسط بين عامله ومعموله وكذا اجاب عنه بان معنى لا سيما خصوصا فكانه قال وخصوصا هذا اليوم اي واخص هذا
اليوم من ساير الايام خصوصا فكونه الا في الحقيقة منها فهو في المعنى مقدر بفعل نصبه وانما اطلق عليه انه بمنزلة الا لان المعنى
انه مقدر بكلمة اي واخص هذا اليوم لانه ليس مثل الايام الصالحة بل ازيد على ما ذكرنا في الجواب عن الاشكال الثاني والنصب واي
بعد عدا وخلا على الاكثر وبعد حاشى عند المبرد وكونها افعالا اي وجاز فيه النصب واي اما النصب بعد عدا
وخلا فلانهما فعلان عند الاكثر اما عدا فعل متعد بمعنى نصب المفعول في صورة الاستثناء كما عداك الامر بمعنى جاوزك
حكما انه الاستثناء واما خلا فهو لازم في الاصل خلا المكان لكنه عدي بتضمنه معنى المجاوزة والمفارقة كقال خلاك ذم اي جاوزك
فرفوعهما كما في ليس ولا يكون نحو جاء القوم عدا وخلا زيدا جاوز بعضهم زيدا واما حاشى فمذهب سيبويه وساير
البصريين انه حرف جر وذهب المبرد الى انه مشترك فقد يكون حرف جر وقد يكون فعلا فينصب ما بعده نحو سيبويه

انه ورد ابو ... قال حاشى انه ... ان ابا ثوبان ليس ببكمة ... من الملحات والشتم
العدة التي الشغل ... فطاع ... ما العدر ... خلا وعدا ... المبرد انه ورد ... حاشى كما
ذكر سيبويه وبه النصب باعلى الفصحى وكذا ... اعتزل ولمن سمع حاشى الشيطان وابا الاصبغ جعله قرين
الشيطان في ... من اللغوان ... على انه مشترك بينهما بجرور اي المستثنى مجرور بعد غير وسوى وسواء
لانها اسماء مضافة اما غير فظ واما سوى وسواء فلانهما ظرفان على الاصح كما ذكرنا من قبل فمعنى جاء القوم سوى او سواء
زيد بدل زيد او مكان زيد ... هو وهو معنى الاستثناء في الواقع واعراب غير كاعراب الاسم الواقع بعد
الا في التفصيل ... نصبه بعد كلام موجب وهذا التقدم كجاءني القوم غير زيد وما جاءني غير زيد احد وكذا في المنقطع
ويجوز فيه النصب والبدل بعد كلام غير موجب وذكر المستثنى منه كما جاءني احد غير زيد بالنصب والرفع على البدل وكذا
في المفرغ كما جاءني غير زيد وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد وانما اعرب اعراب الاسم الواقع بعد الا لانه كان
حقه ان يعرب ما بعده لان غيرا موازن الا وما بعده موازن ما بعد الا لكن الا حرف لا تقبل الاعراب فجعل
ما بعدها ... وغير اسم متمكن يقبل الاعراب فقدر الاعراب عليه على الوجوه المذكورة والا كل ... غير في الوصفية كما
كل ... في الاستثناء وذلك اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الاستثناء
حيث لا يعلم دخوله فيه وفي الاية مانع اخر اي اصل الا ان يكون حرفا بمعنى الاستثناء والاصل في غير ان يكون وصفا تبع ما قبله
في الاعراب لانه بمعنى المغاير فهو ايضا وصف ... ثم جرى بينهما ... في الوصف ... الا في الاستثناء
كل الا ... اذا لم يمكن اجراء على اصل الاستثناء وذلك اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لانه تبع غير وغير وصف تابع
فهو انما يكون ... الا ... ما بعدها ... المنكور لانه اذا كان ... غير ... لم يصح الاجزاء واذا كان
منكورا ... والجمع الموصوف للعموم ... اجزاء الاصل ... وهو الاستثناء لانه ... كوجب دخول
الاول ... للعموم بخلاف الجمع المنكر كجاء رجال الا زيدا فانه ليس باستثناء ...
دخول الاول والثاني ان الجمع المنكور للعموم وليس ... وانما اشترط ان يكون غير محصور احترازا عن المحصور ... عشرون
الا درهما ... على الوصف ... على الاستثناء ... والا كل ... الاستثناء ... لعل المراد بقوله
شبه الجمع والالفاظ عشرون ... ليس ... يكون خارجا ... ولم ... غير محصور والاية مشتملة على
القيود وقوله لتعذر الاستثناء حيث لا يعلم دخوله فيه ... وقوله الاستثناء انما يكون ... دخول
الاول ... تعذر الاستثناء ... على ... الوصفية ... لو كان فيهما الهة الا الله لو كان فيهما الهة مغاير ... يتعذر
الاستثناء ... ليست للعموم وقوله في الاية مانع اخر ... ما ذكره في التعليق وهو انه لو حمل على الاستثناء
لكان المعنى لو كان فيهما الهة ... لم ... الملزوم واللازم مركب ... المجموع ...
كل واحد من اجزائه ... ان يكون ... الملزوم ... الاستثناء ... فلا يحصل منه المطلوب وهو الرد
على المشركين القائلين ... علوا كبيرا وهذا المعنى لا يحصل الا بجعل الا وصفا ... لزم حمل ...
الوصف ايضا ان يكون معنا ... لو كان فيهما الهة موصوفة بمغايرة الله ... لم ... المجموع ...
المجموع قد يكون ... الوصف ... الله ... اللزوم ... وصف المغايرة فان كان
... المطلوب وان كان ... وصف المغايرة ... لم يكن الالهة مغايرة
لله الحق واذا ... التعدد ... ما كانت ... التعدد ... وهو المطلوب ... التعدد ... يكون ...

الواحد وضعف في غيره اي وضعف حمل الاصل في غيره فانه غير الضابط المذكور من قوله وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك
الا الفرقدان فانه اخرج الا من باب الاستثناء اذ لو كان على بابه لقال الا الفرقدين بالنصب لانه بعد كلام موجب فقد رفعه
حملا على غير مع كونه مستثنى وهو كل اخ وقد ذكرنا انه اذا تعذر الاستثناء يحمل على غير وهنا لم يتعذر فالحمل على غير ضعيف
والبيت يحمل وجوها من الاعراب احدها ان يكون كل مبتدا ومفارقه خبره واخوه فاعل مفارقه والثاني ان يكون كل مبتدا
ومفارقه مبتدا ثان واخوه خبره والجملة خبر المبتدا الاول والثالث ان يكون كل مبتدا واخوه مبتدا ثانيا ومفارقه خبر اخوه
والجملة خبر الاول والرابع ان يكون كل مبتدا ومفارقه بدل منه واخوه خبر كل اي مفارق كل اخ اخوه والخامس ان
يكون مفارق بدلا من كل واخوه مبتدا وكل اخ مفارقه خبر مقدم ويقول في تثنية الاستثناء ما اكل احد الا الخبز الا زيد
الاول على المفعولية والثاني على الاستثناء لان الكلام صار موجبا المعنى اكل كل احد الا الخبز [illegible] على الاستثناء من الاول
مفرغ والتقدير ما اكل احد شيئا من الاشياء الا الخبز فهو منصوب على حسب العوامل وعامله عامل المفعول فلذلك قال نصب
الاول اي الخبز على المفعولية والاستثناء الثاني هو قوله الا زيدا وقد يتوهم انه في كلام غير موجب ذكر فيه المستثنى منه وقد ذكرنا
انه يجوز فيه نصب المستثنى ورفعه على البدل فينبغي ان يجوز في المثال المذكور النصب في الاستثناء الثاني والرفع على البدل
لان النفي الاول صار موجبا بطريان حرف الاستثناء عليه وهو الا الخبز لان الاستثناء من النفي اثبات فالمعنى اكل كل احد
الخبز فيكون الا زيدا مستثنى من كلام موجب ذكر المستثنى منه فيجب نصبه على الاستثناء وهو ظاهر ويقول ما اتاني الا زيد الا
عمرا رفع احدهما على اسناد الفعل اليه ونصب الثاني اذ لا يمكن رفعه على البدلية ولا على الفاعلية معا والكلام على تركيب ليس
والا زيدا الا عمرا من المسألة ترك المستثنى الاول في تعقيب الاستثناء لكن الاول كان المستثنى منه مذكورا فهاهنا لم يذكر
فالمستثنى منه بل الاستثناء مفرغ وذكر فيها استثناءين فالمصنف ان اعاد رفعا او نصبا او رفع الاول ونصب الثاني
او بعكس هذا لا يجوز نصبهما لانه يبقى الفعل بلا فاعل لان الاستثناء مفرغ ولا يجوز رفعهما لان الاول يكون فاعلا فالثاني ايضا
اما ان يكون على الفاعلية او على البدلية والقسمان ممتنعان اما الاول فلان الفاعل لا يتعدد واما الثاني فلان الاستثناء الاول
جعل الكلام في حكم الموجب لان الاستثناء من نفي والاستثناء من النفي اثبات وفي الاثبات لا يجوز البدل وايضا لو ابدل
يخرج من اقسام البدل اذ ليس بدل الكل ولا بدل البعض ولا الاشتمال لان ذات عمرو وذات زيد لا يتعلق احدهما
بالاخر والبعض فان عمرا ذات واحد وليس بعضا ولا يكون بدل الغلط لان ذلك يكون في بديه الكلام كما سبق لسانه ذكر
المشتمل ثم تداركه وهذا ليس من ذلك القسم وايضا لو كان بدلا لكان بدلا اما من المستثنى منه المقدر او المستثنى الاول وكلاهما
ممتنعان اما الاول فلان البدل لا يحذف لفظا واما الثاني فلانه يستلزم ان يكون المستثنى الاول في حكم الطرح وليس الامر
على هذا فتعين ان يرفع احدهما على الفاعلية كما هو معنى التوزيع ويجب نصب الاخر لما ذكرنا انه لا يجوز رفعهما معا قلت
ينبغي ان لا يجوز نصب الثاني اصلا وذلك لانه لو انتصب لكان مستثنى والمستثنى منه اما ما بعد الا الاولى او [illegible] لا يجوز
ان يكون ما بعد الا لما بعدها زيد ولا يجوز الاستثناء الا من زيد وان كان مستثنى من فاعله وهو احد المقدر لوجب نصب المستثنى
لانه مستثنى من كلام غير موجب ذكر فيه المستثنى منه فهذا باطل فحقه ان يجوز في المستثنى الثاني النصب والرفع على البدل قلت
يختار الثاني ومراده مستثنى من فاعل الا وهو احد فلذلك انه يمتنع ان لا يصح النصب بل يجوز البدل ممنوع لان ذلك في
كلام غير موجب لم يطرأ عليه نقض بوجه ما وهاهنا قد طرأ عليه نقض النفي بالايجاب الاول فالنفي صار كالمنفي
الناقض وجواز الوجهين انما كان في كلام غير موجب مطلقا فلذلك قال [illegible] ما لا [illegible] وزيد الا عمرا
[illegible] ذلك النفي الى موجب باعتبار تطرق الاستثناء اليه والاستثناء من الموجب يجب ان يكون منصوبا دائما قال [illegible]

لان ظاهر الكلام يقتضي ان يكون الاستثناء الثاني من جملة الاول وهو ليس كذلك بل هو مقدر بالاثبات ثم اورد على خلاف الظاهر
وهو انه ما وما منصوب على الحالية من فاعل نصب وهو الاخر اي نصب الثاني ما دام [illegible] ويقول ما اتاني الا زيدا الا عمرا احد
منصوبين لان التقدير ما اتاني الا زيدا احد الا عمرا وعلى الابدال [illegible] وجه مغاير [illegible] المسألة [illegible] ان يقتضي
بان ان يقتضي كان الاستثناء فيها باعتبار تفريغ في احد الاستثناءين ومنع التفريغ فيها لان المستثنى منه مذكور وهو احد
ذكر الاستثناء ان [illegible] على المستثنى منه منصوب [illegible] ذكر ان الاستثناء [illegible] ان يكون منصوبا اعلم ان الاستثناءات المتعددة
[illegible] في اقسام [illegible] لان الاستثناءات اما ان يكون بعضها من بعض او لا بل يكون كلها من مستثنى منه واحد والاول [illegible] المسألة
المذكورة [illegible] الا ثلاثة الا اثنين [illegible] والثاني اما ان يكون بينها عاطف او لا فان كان
بينها عاطف فهو غير مذكور في الكتاب لانه راجع الى باب العطف [illegible] واما ان لا يكون احدها مستثنى مفرغا
او لا فان كان احدها مستثنى مفرغا فاما ان يكون المستثنى منه مذكورا او لا فان كان مذكورا فهو المسألة الاولى في الكتاب
وهي ما اكل احد الا الخبز الا زيدا وان لم يكن مذكورا فهي الثانية كقوله ما اتاني الا زيد الا عمرا احد فان الاول مفرغ والثاني مفرغ
على ما ذكرنا وان لم يكن احدها مفرغا فهو مثل ما اتاني الا زيدا احد الا عمرا لا تفريغ [illegible] واحد منهما نصب على الاستثناء والاخر رفع على
البدلية اذ لا يجوز نصبهما معا على الاستثناء لان المستثنى المنصوب مشبه بالمفعول ولا يكون لفعل واحد مفعولان الا بعطفهما
مع ذلك الفعل الا بعاطف [illegible] والمفروض ان لا عاطف فان هذا القسم يقتضي ان يكون احدهما مستثنى والاخر
بدل الاستثناء [illegible] ولذلك قالوا ان المستثنى المنصوب مشبه بالمفعول معه من حيث ان العامل فيهما بواسطة حرف
[illegible] المفعول معه لا يتعدد والمستثنى المنصوب ابتداء اذا ثبت هذا فنقول ما اتاني الا زيدا الا عمرا احد لا يمكن
ان يكونا منصوبين ابتداء على الاستثناء [illegible] ليكون احدهما مستثنى منه منصوبا
والاخر مرفوعا على البدلية وهو معنى قوله لان التقدير ما اتاني الا زيدا الا عمرا [illegible] الابدال اي على ابدال [illegible] فرفعه
بعينه لان البدل لا يتقدم على المبدل فان قلت فيكونان مستثنيين مقدمين منصوبين وقد منعت جواز ذلك
قلت الممنوع هو ان يكون ابتداء منصوبين مقدمين فاما اذا كان احدهما منصوبا والاخر بدلا وقدم البدل فصار منصوبا
لضرورة ان البدل لا يتقدم [illegible] ونظيره ان صفة النكرة لا يتقدم عليها فاذا قدم قالوا انه حال [illegible] في صورة
الصفة المتقدمة فان قلت [illegible] الاستثناء ان منصوبان مقدمان على المستثنى منه بلا عاطف كقول الكميت وما لي الا
[illegible] قلت لا نسلم انه استثناء بل [illegible] والتقدير ما لي الا ال احمد
[illegible] النكرة اذا تقدمت انتصبت على الحال فهو حال مقدم [illegible] ولو ذكرت المستثنى الثاني بعد [illegible]
ثم كان من النفي اثباتا ومن الاثبات نفيا هذا هو القسم الاول الذي ذكرنا في التقسيم ان بعض الاستثناءات مستثنى
من بعض [illegible] بقوله بعد [illegible] ثلاثة الا اثنين لم يكن ان يكون
[illegible] الاستثناء الاكثر من المستثنى منه [illegible] بعضها مستثنى من البعض حيث يصح دخول المستثنى في المستثنى منه
وهو الاستثناء الاول [illegible] عشرة الا تسعة الا ثمانية وهكذا الى الواحد [illegible] الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة
الا ثلاثة الا اثنين الا واحدا فاللازم خمسة [illegible] ان الاستثناء من النفي اثبات ومن الاثبات نفي لانك اذا اخرجت
[illegible] عشرة الا تسعة لزم واحد ثم اذا الحقت الا ثمانية صار اللازم تسعة ثم اذا الحقت الا سبعة بقي اللازم اثنين
ثم اذا الحقت الا ستة صار اللازم ثمانية ثم اذا الحقت الا خمسة بقي اللازم ثلثة ثم اذا الحقت الا اربعة صار اللازم سبعة
ثم اذا الحقت الا ثلثة بقي اللازم اربعة ثم اذا الحقت الا اثنين صار اللازم ستة ثم اذا الحقت الا واحدا بقي اللازم خمسة

ولو ذكرت بعده بعد قوله الا واحدا الا اثنين الا ثلثة وهكذا الى التسعة من الاربعة الا خمسة الا ستة الا سبعة الا ثمانية
الا تسعة فاللازم واحد لانك اذا اطلقت الا خمسة صار اللازم سبعة ثم اذا اطلقت الثلثة من اللازم اربعة ثم اذا اطلقت
الاربعة صار اللازم ثمانية ثم اذا اطلقت الا خمسة من اللازم [illegible] ثم اذا اطلقت الا ستة صار اللازم تسعة ثم اذا اطلقت [illegible] اللازم
اثنين ثم اذا اطلقت الا ثمانية صار اللازم عشرة ثم اذا اطلقت الا تسعة من اللازم واحدا وفي الكلام حزازة لانه لو كان
الاستثناء من الاستثناء لزم ان يكون المستثنى منه اقل من المستثنى في بعض الاحوال كما ظهر لكل من له ادنى [illegible] الا ان يجعل الاستثناء
من المستثنى منه الاول [illegible] البعض من المسقط والبعض من الباقي [illegible]
بالكتاب ان شاء الله

ووضع الفعل موضع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا فعلت [illegible]

[illegible]

ولا فارعرف ولا امراة

فرع الى الاصل وهو الرفع وانما وجب التكرار عوضه لانه ضعف بسبب الفصل وكذا لا زيد فيها ولا عمرو وهذا مثال لما وقع
بعدها معرفة وفي فصل لا امرأة فيها الرفع والتكرار والمراد بالتكرار ان يكرر لا في او معرفة او في معطوف على الاول لا ان
يكون الاسم الاول فارغا وهو لا يكون لا لانه يدل على النفي هذا الباب ابدا واذا يقال لا تؤكل ان تفعل كذا وهو الموقع
ولا التكرار فاجاب بانه بمعنى فعل والنفي اذا دخل على الفعل لا في التكرار واما كان بمعنى الفعل لان المنقول من المعطاء
معنى ما ينبغي لك ان تفعل كذا اي ما اطلبت منه او ان الفعل قد يعطى الفعل على معنى لذلك كما قيل [illegible] من ان
الاصل يدع يودع بكسر الدال فحذف الواو لان الواو اذا وقعت بين ياء وكسرة حذف كيعد اذ الاصل يوعد
بكسر العين فصار يدع ثم فتح الدال من يدع لاجل حرف الحلق وهو العين ولم يوجد فيه حرف حلق يستحق الفتح
بينهم كيفهم قليوا على يدع لا لاتفاق المعنى ووجه الثالث انه لا يكون اسم في الصورة ولم يكرر لا بمعنى فعل وهو ابقى
فكذا ابدا حمل على يدع لا ابعد وان لم يوجد فيه الفتح واجاز المبرد الرفع من غير التكرار في المعرفة والتكرار كقولك لا زيد في الدار
ولا رجل عندك هذا ان مثال الاول هو لا زيد في الدار فان هو اسم لا معرفة ولم يكرر فيه ولا رجل عندك مثال يكون الاسم
نكرة مرفوعة من غير تكرار وما على مذهب المبرد في اللفظ ايهام لانه يحمل ان يكون مثالا واحدا لكون فيه لا داخلا على المعرفة
وجب فيها الرفع والتكرار وهو جائز بالاتفاق ولو قال فيه ولا رجل عندك كما هو في بعض النسخ انه دفع الايهام ولعل الاصل
كذلك وسقط لفظ هو في بعض النسخ والاول اثبت وان كرر النكرة بعدها اي مع لا من غير فصل جاز فتحهما ورفع الثاني او فتح الاول
ورفع الثاني ونصبه اي فتح الاول ونصب الثاني ورفعهما ورفع الاول وفتح الثاني كقولك لا حول ولا قوة الا بالله وقوله وان
كرر النكرة مهما من غير عطف بالمسند الاول وظاهره اما فتحهما فعلى لا التي لنفي الجنس في الموضعين واما فتح الاول ورفع الثاني
فالاول على ان لا لنفي الجنس والثاني مرفوع عطفا على المحل لو لا انه اي جار كان ذلك ولا اب واما فتح الاول ونصب الثاني
فالاول على لا لنفي الجنس ونصب الثاني للعطف على اللفظ لا اب وابنا ولانه هذين الوجهين مذهبه للتاكيد واما
رفعهما فعلى وجهين احدهما انه جواب لمن قال هل من حول ونحوه فاجيب برفعهما مطابقة للسؤال والثاني انه
لو فتحا او توهم ما ليس من نحوهم من تركيب ما هو اكثر من كلمتين فالعدول الى الاصل برفعهما اول من ارتكاب ما فيه ايهام وان
جاز ذلك كما ذكرنا في الوجه الاول واما رفع الاول وفتح الثاني فرفع الاول على ان لا بمعنى ليس او على مذهب المبرد في تجويز
رفع النكرة من غير تكرار واما الثاني فعلى لا التي لنفي الجنس ونعت المبني الاول مفردا يليه جاز فيه اي في نعت المذكور الاعراب
حملا على اللفظ وعلى المحل والبناء بجعل الموصوف والصفة واحدا واما النعت الثاني فتعاهد الاعراب فيه حرز
نعت المبني من نعت المعرب كقولك لا غلام رجل ظريفا فانه لا يجوز فيه البناء اصلا لانه مضاف معرب والاول مرفوع صفة
نعت الاول احترازا عن النعت الثاني فانه لا يجوز فيه الا الاعراب كراهة تركيب اكثر من كلمتين فقوله مفردا احترازا من
النعت المضاف كقولك لا رجل صاحب القوم اذ لا يجوز في المضاف الا الاعراب وقوله يليه اي النعت الذي لم يجئ
لا يقع بينهما فصل اذ لو وقع فصل لم يمكن بناؤه لان بناءه انما كان لتركيبه مع الموصوف كشيء واحد والفصل يبقى ذلك
مثاله الاعراب ثم حيث اعرب جاز ان يعرب على اللفظ وان كان مبنيا لان بناءه عارض فاشبه المعرب وكذا
الاعراب كما قيل هنا بانه الطويل وجاز ان يعرب على المحل فتقال لا رجل ظريف فالرفع حملا على المحل لانه مرفوع بها
الاصل لان لا مع محل المبتدا والخبر وحيث بني فعلته بناؤه ان الموصوف والصفة اتحدا وتنزلا منزلة شيء واحد
كاية الموصوف بنى الصفة وكذا المعطوف عليه نكرة اي اذا عطف نكرة على اسم لا التي تعين في المعطوف الا الاعراب
ايضا اما على اللفظ او على المحل كقولك لا اب وابنا مثل مروان وابنه واقع اذا هو المجد ارتدى وتارة ابدا اسماء العطف

ولا اب ولا ابن ولا ابن

على المحل واولى منه الجزم كما الصغار بعينه وقبله واذا يكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب
واحد بقوله كما على اذا كان المعطوف معرفة وهو قوله واما المعرفة فلا تجوز فيها الا الرفع كقولك لا غلام لك ولا العباس انما
يعين في المعطوف المعرفة الرفع لانه ان جعل مستقلا وجب رفعه كما يجب في قولك لا زيد ولا عمرو عندنا وان جعل
تبعا وجب الرفع ايضا لان النصب في قولك لا رجل ولا امرأة انما كان ابراء لحركة البناء مجرى حركة الاعراب فجعل
المعطوف كان المعطوف النفي باشره ولو باشره حرف النفي وهو معرفة لم يكن الا مرفوعا فهو اذا كان تابعا اولى
بان يكون مرفوعا واذا كرر اي مثل لا جاز فيه الاعراب والبناء كقولك لا ماء ماء باردا باستوائهما على الاعراب كان اللفظ
واما الثاني فلم ينون بان بنى الاسم الثاني اما لانه تاكيد لفظي والتاكيد اللفظي حكمه حكم المؤكد او بدل على ما قيل وحكم
البدل حكم المبدل منه كما قيل يا زيد زيد بالضم لا غير واذا دخلت الهمزة على لا لم تغير العمل لان العامل لا تتغير
عند دخول كلمة الاستفهام كما قلت ما ضربت زيدا اضربت زيدا وكذا في سائر العوامل ومعناها اي ومعنى الهمزة الاستفهام
كقولك الا رجل في الدار او التمني كقولك الا التمنية الا سبيل الى خمر فاشربها الا سبيل الى نصر بن حجاج التمنية
اسم امرأة من بني سليم كان يقال لها الفريعة بنت همام قال نصر بن الحجاج وكان احسن اهل زمانه صورة فقيلت
في حجة وخاف ذكره فنحاها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات ليلة بباب دارها فسمعها تقول رافعة صوتها
الا سبيل البيت فقال عمر منع المتمنية صرف خبرها فدعا به وامر بحلق جمته ثم نادته فقال انت مخلوقا احسن
فقال واي ذنب لي فذلك فقال صدقت الذنب لي وان تركتك في دار الهجرة ثم اركبه جملا وسيره الى البصرة
او العرض اي او معناها العرض كقولك الا نزول عندنا فتصيب خيرا والعرض التكلم بالنزول على الغير كانه يريد ان
ينزل به لاصابة خيرا وقوله الا رجلا جزاه الله خيرا فعنه الخليل الاول براته موضع التحضيض والمعنى الا
تزوج رجلا وعند يونس معناه التمني ولكن نون الاسم لضرورة هذا ابراد على قوله واذا دخلت الهمزة لم تغير
العمل وتقرير الوهم لم تغير العمل لقيل الا رجل بالفتح من غير تنوين فاجاب عنه بوجهين احدهما انها ليست لا داخلة
عليها الهمزة بل الا كلمة حرف براسه دال على التحضيض ورجلا منصوب على المفعول بفعل مقدر وهو تزوجني
هذا هو قول الخليل والثاني قول يونس وهو انه لا دخلت عليها الهمزة ومعناها التمني وكان حقها ان لا يدخل على
اسمها التنوين ولكن نون لضرورة الشعر وقالوا لا ابا لك ولا غلامي لك ولا ناصري لك وكان القياس حذف
الالف من لا ابا لك واثبات النون في لا غلامين ولا ناصرين لكنهم قصدوا الاضافة واقحموا اللام لتوكيد الاضافة
ومعناه اي حق المنفي الذي التنكير يا ظهر لهم من صورة الانفصال القياس ان يقال لا اب لك ولا غلامين لك
ولا ناصرين لك لانه اسم لا وهو غير مضاف والمعنى به له يجب ان يبنى على ما ينصب به فاثبات الالف في
لا ابا وحذف النون من غلامي وناصري مشكل لانه اما ان يكون مضافا وغير مضاف فان لم يكن مضافا
لم يلحق الالف ولا حذف النون وان كان مضافا الى المجرور بعده كان معرفة فلا يقع اسما لا من غير تكرار ولا رفع
فاجاب عنه بانه كان القياس كذلك ولكنهم قصدوا الاضافة فلذلك الحقت الالف وحذفت النون واقحمت
اللام لوجهين احدهما قصد تاكيد الاضافة فان غلام زيد بمعنى غلام لزيد فاللام مؤكدة لمعنى الاضافة فلم يكن منافيا
للاضافة والثاني انه لو لم يقحم اللام لكان مضافا الى المعرفة فيكون معرفة فلما اقحمت صار اللفظ كالنكرة لصورة الانفصال
الظاهر بتوسط اللام وكان المضاف نكرة فكان اولى لان يقول هو ليس بمضاف بل هو شبيه به فاذا
لم يكن مضافا حقيقة كان نكرة واذا دخلت اللام لشابهه المضاف لمشاركته في اصل معنى الاضافة وهو تخصيص

ومنها في قوله من صورة لبيان ما ان والصورة الانفصال الظاهر باقحام اللام فوقعت بينهما اي من الاسم ومن اللام لم يكن
من الحذف اي حذف اللام من لا ابا والاثبات اي واثبات النون في لا غلامين ولا ناصري كقولك لا ابا فيها لك ولا يجوز الفصل
باقحام اللام ودونهما لان اللام مقررة لمعنى الاضافة خلاف في على كقولك وقد كان اسم الكون لا عليك اي لا بأس عليك
ومنها اي ومن المنصوبات خبر ما ولا المشبهتين بليس كقولك ما زيد منطلقا في الدخول على المعرفة ولا رجل افضل منك في الدخول
على النكرة وهي اي ما ولا اللغة الحجازية اي لغة اهل الحجاز وانما باعتبار الاصل وهي لغة التميمية اي واللغة التميمية
رفعهما اي رفع الجزئين بالابتداء ووجهه انهما ولا غير مختصين بالاسم او بالفعل فلم يعملا قياسا على حروف العطف
والاستفهام واجيب بان الداخل على الاسم غير الداخل على الفعل والاشتراك في اللفظ لا يوجب الاشتراك
في الحكم كان هما الاسمية مشتركة بين معان ولا يعمل الا في الشرط دون غيره ووجه اهل الحجاز القياس على ليس والجامع
بينهما امور احدها الاشتراك في نفي الحال والثاني الاشتراك في الدخول على المبتدا والخبر والثالث الاشتراك في دخول
الباء في خبرها لتاكيد النفي كقولك ما زيد بقائم فاذا زيدت ان او تقدم الخبر بطل العمل كقولك ما ان زيد قائم لان ما ضعيف
فبطل بتوسط الفاصل وهو ان وكذا يبطل بتقدم الخبر كما منطلق زيد لضعف وكذا اذا انتقض النفي بالا
خلاف ليس فانها لما كان النفي وقوة انتقض وليس اي ولم يبطل عملها لقوتها وانها فعل وكذا اذا انتقض
النفي لما قبلها مشاركة لها في بطلان العمل لوجهين احدهما ان ما تعين الاولين لفظيان والاستثناء مانع معنوي
والثاني انه اراد ان يفرق بين الانتقاض بالا في ما ولا وبينه في ليس فلذلك افرده وكذا اذا عطف عليه بموجب كموجب الحكم
اي دف موجب اي مثبت وهو بل ولكن كقولك ما زيد قائما بل قاعد او لكن قاعد يعني انه يعمل ما ولا فيما بعد بل ولكن
لانهما للاثبات بعد النفي فهما بمنزلة الا في نقض النفي كما لا تعمل فيما بعد الا لا تعمل فيما بعد بل ولكن ودخول الباء في
الخبر انما يتغ في لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق لانه لا يدخل الباء اذا لم يكن الا عاملا كما هو مذهب بعضهم اذا ارتفع
على الابتداء والخبر ولا يدخل الباء في خبر المبتدا وابراد الشيخ ابن الحاجب منقوض وهو انه انما قال زيد بمنطلق لفقدان
النفي الصحيح دخول الباء لانك تقول ما جاني من احد فدخول من لاجل النفي خاصة ولا تلزم ان يقال جاني من احد ولا المكسورة
مثالها اي الملحق بانها ما من سعت ظالمي اذا ضربت دبره بيدك او بعد قدمك او من كسعت الناقة بغبرها
اي ضربت خلفها بالماء البارد ليرتد اللبن في ظهرها من الشبه بليس الا انهم ابوا الا عملها الا في حين كقوله ولات
حين مناص اي ليس الحين حين مناص اختلف في لات فمذهب البصريين انها المشبهة بليس وتقدير قوله
ولات حين مناص ليس الحين حين مناص ومذهب الكوفيين انها النافية للجنس وذهب ابو عبيد الى ان التاء
متصلة بحين وحين وتحين لغتان قال الشاعر العاطفون تحين ما من عاطف والطعمون زمان ما من مطعم وذهب
الاخفش الى انها غير عاملة والنصب بعدها باضمار فعل اي ولات ارى حين مناص وذهب بعضهم الى انها
ليس قلبت ياؤها الفا وابدلت من سينها تاء والمرجح مذهب البصريين لان ما انا نبث المتصلة من خواص الفعل
موجب ان تكون مع ليس بين شبهها بالفعل كما اختص لا الاستعمال تكون منصوبا حين وبين ذلك
ان التاء لم تثبت متصلة بحين كما هو مذهب ابي عبيد بل هي متصلة بلا مع ليس كما هو مذهب البصريين قوله
حنت ولات هنت واني لك مقروع وجه الاستدلال ان التاء دخلت مع لا على هنت فليس بحين
الحنين حنت من حن يحن حنينا مع حن مقروع لقب عبد شمس بن سعد قوله يقول مالك بن هاذن وفي
هيجا بنت العنبر بن تميم حنت ولات هنت واني لك مقروع وهو مثل من قبله ان الهيجا بنت العنبر

كانت تعشق عبد شمس بن سعد وكان يلقب بمقروع فارادت ان يغير على قبيلة الهيجا وعلمت بذلك الهيجا
فاخبرت اباها فقال مازن بن مالك حنت ولات هنت اي اشتاقت وليس وقت شوقها ثم رجع
من الغيبة الى الخطاب فقال لها وانى لك مقروع اي من اين تظفرين به وضرب لمن يحن الى مطلوبه قبل اوانه
وقوله وبدل انه قد لا يوجد في بعض النسخ وقد يوجد في بعضها كتبناها على الاحتياط واما منصوب الفعل فهو الفعل
الواقع بعد ان واخواتها ظاهرة كقوله بريد ان قرأ ولن تذهب وجئت كي تعطيني واذا اكرمك فانه لما فرغ من منصوب
الاسماء شرع في منصوب الافعال وهو الفعل المضارع لانه المعرب من الافعال القابل للنصب وانتصابه
اما بناصب ظاهر او مقدر فالاول بان واخواته وقد ذكرنا امثلتها وبعد ان خاصة مقدرة اذا كان قبلها احد هذه
الاشياء ومن حتى الجارة اذا كان الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها اي الى ما قبل حتى سببية كانت او لمجرد
الغاية كقولك سرت حتى ادخلها مثال السببية او حتى تغيب الشمس مثال لمجرد الغاية فقوله خاصة معناه الى الناصب
المقدر لا يكون الا ان فاذا قلت سرت حتى ادخلها كانت الجارة لانه يدخل الفعل فلا بد من تقدير الفعل مصدرا وحروف
المصدر ان مخففة مفتوحة وان مفتوحة مشددة وما المصدرية وكي على قول ولا يمكن تقدير ان مشددة لانه
من عوامل الاسماء على ما سيأتي ولا يمكن تقدير ما لانها لا تنصب ظاهرا فكيف تنصب مقدرا ولا يمكن تقدير كي
على قولنا انها مصدرية لانها تكون للتعليل مرادا في قوله سرت حتى تغيب الشمس فلا يمكن تقدير كي لعدم
معنى التعليل اذ السير ليس سببا للغيبوبة فتعين تقدير ان وانما اشترط احد هذه الاشياء ومن حتى الجارة
ذكرها لتحتاج الى تقدير الفعل مقدرا على ما ذكرنا واشترط ان يكون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها فالاستقبال
احترازا من الحال على ما سيأتي فانه يجب الرفع واشترط الاستقبال لتمكن تقدير ان معها وانما قال بالنسبة الى ما قبلها
تنبيها على انه لا يشترط ان يكون زمان اللفظ مستقبلا بل قد يكون ماضيا كما اذا مضى السير والدخول وقلت سرت
حتى ادخلها جاز النصب نظرا الى انه كان مستقبلا وقت قيام السير وجاز الفصل اي برحتى والفعل المستقبل
على فتح كما انظر حتى ان تقم شيء يا خذه اي حتى ما خذه ان تقم شيء من المال ووجه الفتح انه وقع العامل بين الجار
والمجرور والمقدر له وهو ان وما بعدها بالنصب عند الاخفش اي اذا وقع فصل بين حتى والمستقبل فيجوز
على فتح وسبب ذلك الفعل عند الاخفش والجزم احسن يعني في المثال لو يا خذه ليكون جوابا للشرط وهو ان
فهم والشرط والجزاء دخل عليهما حتى لا تكون حتى الجارة بل التي يبتدا بعدها الكلام ومن يكون حالا فيه نظر
لانه يخرج من الموضوع وهو كون حتى جارة فلعل مراده انه لا يجب حمل هذا المثال على حتى الجارة ويلزم الفعل الموجب
النصب بل يتبين ان يحمل على العاطفة فلا يلزم منه الفتح فرجح الفاضل الى ان المسموع نصب ياخذه وجزمه ولو قلت
اي في المثال المذكور برفع قولك ان تقم ان تقم فالجزم ليس الا اي يجب الجزم في ياخذه لان الشرط والجزاء معا
واذا لا ما معا رجعين فيجب الجزم في الجزاء على ما سياتي وهذا ايضا فيه نظر لانه ان وجد ياخذه بالنصب جاز عليه
على ان حتى مع الفعل لتكون قبلها ايضا والتقدير انظر حتى ياخذه ان تقم شيء فاخذه ليس جوابا للشرط
على هذا التقدير يجب جزمه وان كان حالا اي ان كان الفعل الواقع بعد حتى حالا حقيقة بان شرع فيه او حكاية بان
تكون قد مضى وهو كك حالا ما فيه كانت اي حتى حرف ابتداء اي عاطفة لا جارة وليس حرف ابتداء لانه وقف بعدها
بعدها الكلام هو كسببه اولا الى الفعل حالا كمرض حتى لا يرجونه اي الان وانما وجب السبب لئلا ينقطع من حالها
معطوفة على ما قبلها لفظا تعلق الجار والمجرور بعامله واذا كانت عاطفة انقطع ذلك التعلق اذ الى الجارة

فاشترط السيبويه ليحصل التعلق المعنوي ان كان التعلق اللفظي ولو ان وكونها حرف ابتداء امتنع الرفع
فما كان سيري حتى ادخلها ناقصة اي اذا اريد بكان في المثال الناقصة احتاج الى خبر فيمتنع الرفع فيما بعد حتى
اذ لو ارتفع لكان حتى ما قبله لاجارة فلا يبقى لكان خبر فيمتنع وفي اسرت حتى ادخلها وفي عطف على في كان اي وكونه
حرف ابتداء امتنع الرفع ايضا في اسرت حتى ادخلها لانه يكون حتى حرف ابتداء فيجئ السببية فيكون شكا في السبب
وهو السير لان المستفهم [illegible] جزمه بالمسبب وهو ما بعد حتى ويمتنع الشك في السبب مع الجزم في المسبب وجاز في
التامة وبعد الخبر وفي ايهم سار حتى ادخلها الوجهان اي اذا جعلت كان في المثال تامة جاز فيما بعد حتى الوجهان النصب
على ان يكون حتى جارة متعلقة بكان والرفع بكون حتى حرف ابتداء ويجئ على هذا التقدير بعدم احتياج كان الى خبر
لكونها تامة وكذا بعد الخبر يعني لو جعلت كان ناقصة وذكرت له خبرا كما قلت كان سيري سيرا متعبا حتى ادخلها يجوز
الوجهان فيما بعد حتى فالنصب على ان يكون حتى جارة متعلقة بما قبلها والرفع بكون حتى حرف ابتداء عاطفة ما بعدها
على ما قبلها وكذا في ايهم سار حتى ادخلها يجوز الوجهان اما النصب فيكون حتى جارة واما الرفع فيكون حتى حرف ابتداء
والمنع هنا لانه لم يقع الشك في اصل السير بل في تعيين الساير فالسبب محقق وكذا المسبب بخلاف اسرت
فان الشك هناك في اصل السبب ويقول سرت حتى ادخلها اذ ادخل بالرفع لان التاكيد [illegible] وكل الاخفش
جواز النصب في ادخل الواقع بعد الا لانه لم يقع بعد وليس بذاك اي ليس بالمقبول المعتبر لانه في حكم [illegible]
ذكرنا ان الفعل المستقبل اذا وقع بعد حتى جاز نصبه فتوهم الاخفش ان ادخل هنا اذ ادخل فعل مستقبل اذا
لم يقع بعد بل هو مترتب الوقوع جاز نصبه كما في سرت حتى ادخلها فوهم المصنف ذلك التوهم بان الواقع بعد حتى هو الا
وههنا ادخل حال لان التاكيد [illegible] الوجوب حاصلة لا مترقبة فيجب رفع ادخل وهو محتاج الى خبر فرفع ادخل لكونه خبرا
كان فلا وجه لنصبه لانه ليس واقعا بعد حتى ليحتاج الى تقدير ان فيه لكونها جارة بل هو حرف ابتداء ولام كي عطف على
حتى الجارة اي ينصب الفعل المستقبل بان مقدرة اذا كان قبله احد هذه الاشياء وهي حتى الجارة ولام كي نحو
جئت لتكرمني اي كي تكرمني وجاز الاظهار اي اظهار ان بان تقول لان تكرمني ولزم اي ولزم الاظهار ان مع لا نحو
لئلا يعلم اذ لو لم يظهر ان لتوالي اللام ولا [illegible] وهو ممتنع ووجه نصبه اظهار ان لان اللام جارة طالبة لدخول
الاسم المقدر المصدر فيقدر ان لما ذكرنا في حتى ولام الجحود عطف على لام كي اي اذا كان قبله حتى او لام كي او لام
الجحود وهي المؤكدة لتاكيد النفي لكان اي شرطها ان يكون النفي داخلا على كان نحو لم اكن لاجد ولا يجوز الاظهار اي
اظهار ان معه فرقا بين لام كي ولام الجحود والفاء اي اذا كان قبله احد هذه الاشياء وهي حتى ولام كي ولام الجحود والفاء
بشرطها السببية والوقوع في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض ثم ذكر الامثلة على
الترتيب فقال نحو ايتني فاكرمك في جواب الامر ولا تشتمني فاشتمك في جواب النهي وما تاتينا فتحدثنا في
جواب النفي واين بيتك فازورك في جواب الاستفهام وليت لي مالا فانفقه في جواب التمني والا تنزل فتصيب
خيرا في جواب العرض وانما انتصب الفعل المستقبل بعد الفاء في المواضع المذكورة لانه لو لم ينتصب وقلت مثلا ايتني
فاكرمك بالرفع لزم اما لفظا فلانه يلزم عطف الخبر على الطلب ولا يجوز عطف الخبر على الطلب الا اذا كان للطلب محل من الاعراب
نحو ما قام زيد [illegible] وزيد فانه يجوز عطف زيد على قام [illegible] لكون المعطوف عليه مرفوع المحل وههنا ليس كذلك وهو ليس
محل من الاعراب وليس هو طلب لفظا فلا يجوز عطف الخبر عليه [illegible]
ان الطلب شامل للطرفين وهو الاتيان والاكرام اي ليكن منك اتيان فاكرام والتجئ عطف على المصدر المنتزع من الامر

لشمولها الطلب اذا جعل مقدر مصدر ليصح عطفه على مصدر وانما نقدر مصدرا باعتبار ان على ما ذكرناه وهذا الكلام مستمر
فيما يدل على الطلب اما صريحا كالامر والنهي واما ضمنا كالاستفهام والتمني والعرض [illegible] اين بيتك فيه معنى
الطلب اي عرفني بيتك فرجع الى معنى الطلب بخلاف النفي وهو ما تاتينا فتحدثنا فنقول انما انتصب لان المعنى يقول
النفي المطلق اي ما يكون منك اتيان فحديث واما شمولها النفي اذا جعل ايضا مقدر مصدر عطفا على المصدر المنتزع
من الفعل الذي تشملها النفي ولو رفع لكان عطفا لقوله تحدثنا على قوله وما تاتينا فلا يلزم شمول النفي لان المعنى
ما يكون منك اتيان او يكون منك حديث وهو ليس بمراد بل المراد نفي الاتيان ونفي الحديث عقيبه [illegible]
[illegible] فاسد [illegible] ضعيف لسوقه المقدورة لانه نصب ما بعد الفاء في غير جواب الاشياء
الستة [illegible] هذا ايراد لوقوع المضارع بعد الفاء منصوبا في غير جواب الاشياء
الستة فاجاب عنه بانه مؤول اي بالنفي والتقدير لست بوال علينا فتشتمنا لانه لا شبه بالوالي علم انه
ليس بوال لوجوب التغاير بين المشبه والمشبه به وكونه انت غير قائم فتاتينا جائز عند قوم ومنعه الاكثرون
مع ان بعضهم جواز النصب فيما بعد الفاء في المثال نظرا الى ان قولك غير قائم في معنى النفي فكانه قال لا تقوم فتاتينا ومنعه
الاكثرون نظرا الى انه غير موجب والتقدير انت مغاير لقائم وهو كلام موجب ظاهرا فلا ينصب الفعل الواقع بعدها
وهذا الكلام ان جعل سالبة فالنصب واضح وان جعل معدولة فلا ينصب الفعل لان [illegible] معدولة موجبة
ولا يكون اسماء الافعال كصه ونزال ورويد فلا يقال صه فازورك بالنصب مثلا وكذا الاسد الاسد يعني في باب
التحذير بكر والاسم المحذر منه فانه ايضا وان تضمن الطلب اذ التقدير اتق الاسد والدعاء اي ولا يكون الدعاء
ايضا وان تضمن الطلب بمنزلة الامر فلا يقال صه فازورك بالنصب مثلا وقوله بمنزلة الامر خبر لا يكون اي لا يكون
اسماء الافعال بمنزلة الامر ولا يكون نحو الاسد الاسد بمنزلة الامر ولا يكون الدعاء بمنزلة الامر [illegible] فانه نظرا الى
تضمنه معنى الطلب فينصب بها الفعل المضارع بعد الفاء واما وجه المنع في اسماء الافعال كونه فهو ان اسم الفعل لا
يقدر مصدرا مع وجوده [illegible] منسيا والمعاملة مع اسمه وكذا في التحذير لما حذف الفعل ولكنه [illegible] الاسم
[illegible] من الفعل صار الفعل ايضا منسيا فلا يمكن انتزاع المصدر من لفظها ليصح العطف عليه الفعل المقدر بعد ان
لانه اسم صريح لفظا واما في الدعاء نحو غفر الله فلان صورته خبر وان تضمن معنى الامر ويقدر المنتي في الدعاء خاصة لانهم
نصوا في باب الاخبار على شدة التغيير اي الدعاء بمنزلة الامر والنهي [illegible] اللهم [illegible]
عليه العيش [illegible]
[illegible] الدعاء على معنى الطلب فكان [illegible] ان يجوز النصب ههنا ايضا بعد الدعاء وقيل اي الدعاء اذا كان بلفظ
الامر فهو بمنزلته اي بمنزلة الامر نظرا الى صورة الامر وهو ظاهر كقوله اللهم اغفر زيدا فيدخل الجنة اي ليكن غفران فدخول منه
وكقوله اللهم ارزقني مالا فاتصدق به [illegible] الى قوله والدعاء ابتداء كلام وجزء بمنزلة الامر [illegible]
شدة التغيير [illegible] من الكتب في هذا الباب لان الدعاء بمنزلة الامر ومثلوا فيه بقولهم اللهم ارزقني
مالا فاتصدق به [illegible] اي وجدت نسخة من الكتاب [illegible] على المصنف رحمه الله [illegible]
على قوله والدعاء [illegible] على انه ابتداء الكلام وخبره داخل فيما قبله على ما هو المعتاد من العلامات بالحمرة في الكتب [illegible]
من بعض وعلى هذا [illegible] ولا يكون [illegible] الكلام اي لا يكون [illegible] بمنزلة الامر او كان كذا في الاصل [illegible]
[illegible] وجعل قوله بمنزلة الامر [illegible]

ما قبله [illegible] بالنصب ليكون [illegible] اي ولا يكون معنى ولا ينبغي ان يكون الدال على الطلب اسماء الافعال
ونحو الاسد الاسد ثم ابتدأ فقال والدعاء بمنزلة الامر [illegible] شرع في اعراب ما بعد الفاء لانه قد [illegible]
[illegible] من اعراب فقال ثم ان كان قبلها اي قبل الفاء اسم يصح عطفه اي عطف ما بعد الفاء عليه فلا اشكال في حكم
اي في حكم الواقع بعد الفاء من ان والفعل المستقبل [illegible] وهو معطوف على [illegible] فلا اشكال
او يكون تابعا للمعطوف عليه رفعا ونصبا وجرا والا اي وان لم يكن قبله اسم يصح عطف ما بعد الفاء عليه فالرفع اي فيجب الرفع
في حمله اذا كان اي الفعل الواقع بعد الفاء لغير من له الاول اي لغير من له الفعل الاول بان يكون الفعل الاول
[illegible] المخاطب والفعل الواقع بعد الفاء للمتكلم مثلا نحو ايتني فاكرمك فيجب رفع [illegible] المضارع [illegible] لانه يقدر مصدر معطوف على
مصدر منتزع من الفعل الاول على اعتبار الحصول والكون من الافعال العامة اي ليكن منك اتيان فاكرام مني ولا يمكن
تقدير النصب بان يقال افعل اتيانا اذ لا يستقيم ان يقال افعل اتيانا فاكراما لان الفعل [illegible] لغير من له الاول
فلا يمكن اخبار افعل [illegible] الا اذا كان اي الفعل الواقع قبل الفاء [illegible] ليت [illegible] داخله على غفران [illegible]
فيجب النصب نحو ليتك تاتيني فاكرمك اذ التقدير ليت اتيانا منك فاكراما مني كذا قدره المصنف في التطبيق ولم يجوز فيه
الرفع على تقدير ليتك يكون منك اتيان فاكرام مني لان المعطوف في حكم المعطوف عليه فيؤول الى قولك ليتك يكون اكرام
مني وهو غير مستقيم اذ لا يرجع [illegible] الى الاسم [illegible] فلذلك قال تعين فيه النصب [illegible]
داخلا على المصدر المنتزع وهو ليت اتيانا ولم يقدر [illegible] الفعل [illegible] داخلا على اسمه وهو ضمير المخاطب اذ يكون التقدير
ليتك تفعل اتيانا فاكراما مني وهو غير مستقيم لان اتيانا لغير من له الفعل الاول فلا يمكن اخبار الفعل الاول فيه وفيه نظر
لانه [illegible] الاسم وهو الكاف من الاعتبار وجعل ما هو خبرا مقدرا باسم [illegible] الكاف في [illegible] الرفع اذ لا يقال ليتك
يكون منك اتيان فاكرام مني ولو اعتبار الكاف لجاز ان يقدر ايضا ليت الكاين اتيان منك فاكرام مني فيصح الرفع ايضا
على هذا التقدير وكذا يجب الرفع اذا كان [illegible] ليت داخلة على غفران [illegible] وما بعد الفاء لغير من له الاول نحو ليته [illegible]
فاكرمك فانه [illegible] فيه الرفع اذ التقدير [illegible] ليت ان يكون منك اتيان [illegible] اكرام ولا يجوز النصب باعتبار يفعل
لا يستقيم ليت [illegible] اتيانا فاكراما [illegible] فيما هو القسمين المذكورين احدهما ما كان لغير من
له الاول والثاني ان يكون [illegible] ليت [illegible] داخلة على غفران [illegible] احدهما ان يكون ما بعد الفاء لمن له الاول
مطلقا سواء كان معنى ليت [illegible] والثاني ان يكون [illegible] ليت داخلة على غفران وما بعد الفاء لمن له
الاول يجوز في كل واحد من هذين القسمين [illegible] الوجهان الرفع والنصب اما الاول وهو ما اذا كان فعل [illegible]
لمن له الفعل الاول في غير ليت نحو ايتني فاكرمني فيجوز فيه النصب على تقدير افعل اتيانا فاكراما ويجوز الرفع على تقدير ليكن منك
اتيان فاكرام وكذا في نحو لا تدن من الاسد [illegible] يجوز النصب اي لا تفعل دنوا من الاسد [illegible] ويجوز الرفع على تقدير
لا يكن منك دنو من الاسد [illegible] وكذا في ليت غير داخل على غفران وهو لمن له الاول نحو ليتك تاتيني فتكرمني يجوز
فيه النصب على ليتك تفعل اتيانا فاكراما ويجوز الرفع اي ليتك يكون منك اتيان فاكرام مني واما القسم الثاني وهو ما
ان يكون [illegible] داخلا على غفران [illegible] ما بعد الفاء لمن له الاول نحو ليته ياتيني فاكرمه [illegible] فيه النصب على ليت ان
يفعل اتيانا فاكراما ويجوز الرفع على ليت ان يكون منك اتيان فاكرام فالحاصل انه اذا لم يكن قبله اسم يصح عطفه عليه
فاما ان يكون ما بعد الفاء لغير من له الاول او لمن له الاول فان كان لغير من له الاول يجب الرفع مطلقا الا [illegible] وهو ما
اذا كان [illegible] ليت غير داخل على غفران [illegible] وان كان لمن له الاول يجوز فيه الوجهان مطلقا سواء كان ما قبل الفاء [illegible]

ليت او غيره داخلا على غفران او غير داخل ولا يكون الجواب [illegible] الواحد جوابين معا لانه اذا ذكر ما بعد
الفاء في جواب الاشياء الستة فلا يجوز ان يذكر لهذا الجواب جواب اخر لان الجواب الاول ليس من الاشياء الستة
حتى يستحق جوابا اخر ولا يجاب لشيء الواحد بجوابين اي لا يكون لواحد من الاشياء الستة جوابان مثلا لا يقول ايتني فاكرمك
فاعطيك على ان الثاني ليس معطوفا على الاول بل جوابا مستقلا لكل واحد من الاشياء الستة ووجه المنع انه مقدر شرطا
وجزاء مع قولك ايتني فاكرمك وان تاتني اكرمك فلو كان الجواب الثاني ايضا جوابا للاول مستقلا لكان التقدير ان تاتني
اكرمك اعطك ولا [illegible] جوابان [illegible] من غير تخلل عاطف بينهما [illegible] وقوله تعالى فتطردهم فتكون من الاول
ليس منه واما [illegible] النهي السابق هذا ايراد وجواب اما الايراد فهو ان قوله فتكون اما ان يكون جوابا للجواب وهو
فتطردهم فيمتنع او يكون جوابا مستقلا ايضا للنفي وهو قوله ما عليك من حسابهم من شيء فيكون لهذا النفي جوابان
احدهما قوله فتطردهم والثاني فتكون فاجاب بانه ليس من احد القسمين اي ليس جوابا للجواب وليس من باب الجوابين
لشيء واحد [illegible] فالاول وهو قوله فتطردهم جواب النفي الذي قبله وهو ما عليك من حسابهم من شيء الاية والثاني
وهو قوله فتكون جواب النهي السابق وهو قوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم الاية اي لا يكن منك طرد فكون
والواو عطف على قوله الفاء اي ينصب الفعل المضارع اذا كان قبله احد هذه الاشياء وهي حتى والفاء والواو
وانما ينصب ما بعد الواو بشرط الجمعية والوقوع في جواب الستة على ما قدرنا في الفاء نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن فان المراد النهي عن الجمع بينهما لا النهي عن كل واحد منهما ولو جزم الفعل الثاني لكان النهي عن كل واحد منهما اذ التقدير
ح لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن وهو غير مراد بل المراد لا تجمع بينهما فاذا انتصب ما بعد الواو ويكون بتقدير ان ايضا ولا
يصح عطفه على الفعل قبله بل لا بد من انتزاع مصدر من الفعل الاول ليعطف هذا عليه وشمولها النهي اي لا يجمع بين
اكل السمك وشرب اللبن [illegible] اي يكون ما بعد الواو من الفعل المنصوب لا غير نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
اي وشرب اللبن فان [illegible] معطوف على المصدر المنتزع من الاول اي لا يفعل اكل السمك وشرب اللبن
والواو بمعنى مع اي لا يكن مع شربه وانما لم يجز الرفع فيه اذ لو قلت لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن لم يتعين الجمع
مع انه المراد ولو كان الواو بمعنى مع [illegible] الجمع وهو المطلوب فان قلت جاز ان يقدر الرفع مع [illegible] معنى الجمعية بان
يقال التقدير لا يجتمع لك اكل السمك وشرب اللبن قلت جاز لكن [illegible] حمله على النصب [illegible] وهي انه اذا
نصب يكون الواو بمعنى مع فيكون الواو للجمع ولو قدر لا يجتمع لك هذا وهذا كان الواو للعطف والجمعية مستفادة من
الفعل وهو لا يجتمع [illegible] الواو الى العطف [illegible] معنى الجمع في نفس الواو [illegible] واما البواقي فظاهرة
معلومة مما ذكرنا في الفاء واو معطوف على الواو اي ينصب المستقبل اذا كان قبله الواو او كان قبله او بشرط
معنى الى او الا كقوله وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما اي الى ان تستقيم القناة او الا
ان تستقيم والتفسير ان في المعنى مقاربا [illegible] الاعراب [illegible] وكذا النصب او الجزم بحسب اختلاف
التفسير اما النصب فعلى تفسير [illegible] اي كسرتها الا زمان استقامتها [illegible] لا يصح معناه
[illegible] واما
الجزم فعلى تفسير [illegible] الى ان وهو ظاهر [illegible] الشرط [illegible] الاخر [illegible] وهي او والواو [illegible] والفاء [illegible]
او الاشتراك اي ان امكن [illegible] ذكرنا شرط النصب فيما بعد كل واحد منها من معنى السببية في الفاء ومعنى الجمعية في الواو
وكونها بعد الاشياء الستة ومعنى الى ان او الا ان في او فاذا انتفى شرط من الشرائط لم يكن النصب [illegible]

شرط فيتعين الرفع نحو ما تأتينا فتحدثنا اذا لم يجعل الاتيان سببا للتحديث ورفعه يكون على وجهين احدهما الاستيناف
اي ما تأتينا فانت تحدثنا وانت تجهل امرنا فتحدثنا كانه شيء من الابواب او انت تحدثنا معطوف على جملة قوله ما تأتينا عطف
مثبت على منفي والثاني الاشتراك بين ما تأتينا وتحدثنا في انسحاب النفي عليهما اي ما تأتينا فتحدثنا معطوف على ما بعد النفي وهو
ما تأتي وليس المعنى على ذلك وقوله ان امكن اي امكن كل واحد منهما الاستيناف والاشتراك احتراز عن نحو قوله
الم تسأل الربع القواء فينطق وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق اي الم تسأله فانه ينطق بل ان الكلام فالنطق
ثابت ولو كان للاشتراك فيه لفظا لان الاول مجزوم والثاني مرفوع فلا يمكن انسحاب حكم الجزم عليهما ومعنى لا داعية
الى انه لم تساله فلا ينطق وليس المعنى عليه فيتعين الاستيناف في البيت ومن قوله ولا يؤذن لهم فيعتذرون
لانه لا يمكن الاستيناف فيه بالعطف على جملة قوله لا يؤذن لهم ليكون الاعتذار مثبتا مثل بعين الاشتراك بينه وبين
يؤذن لينسحب النفي عليهما اي لا يؤذن لهم ولا يعتذرون الا ان المعنى عليه فذكرنا مثالا لما يتعين فيه الاشتراك
ومثالا لما يتعين فيه الاستيناف وحروف العطف معطوفة على او مع اذا كان قبله او او حروف العطف ان
كان المعطوف عليه اسما اي ينصب الفعل المضارع اذا كان قبله حرف العطف ان كان المعطوف عليه اسما نحو اعجبني قيامك
وذهبك او قيامك مخرج او قيامك او ذهبك اعجبني مثل على ان حتى عاطفة وكذا غيره من حروف العطف عن اذا
عطف الفعل المستقبل بحرف من حروف العاطفة على اسم قبله فيتعين تقديره بان لئلا يكون عطفا للفعل على الاسم وكذا قوله
مع الصيف ويخلو القعدان ان ويخلو عطف على الصيف فلابد من تقدير مصدر اي بتقدير ان اي وان يخلو بعض
مع الصيف وجه ملا القعدان والقعدان جمع قعود والقعود من الابل هو البكر حين يمكن ركوبه واوله لولا ان
يا سائله سنتان واوله ذاوت عين ابن الوسيق مثله هكذا يوجد في حواشي الكتاب وجاز معها اي مع حروف
العطف الاظهار اي اظهار ان ... فيما بينك ذلك وكذا في نظائره كما جاز اي اظهار ان مع لام كي كما سبق
والواو في قوله اي في قول الشاعر وهو كعب الغنوي وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول
قيل انه للعطف دون الجمع والاول وان كان يحتمل لانه في لعوله دون الجمع وفي النفي اثبات فتقديره وان كان يحتمل
نفي المعنى المقصود او يلزم تقديم الشيء كما سيأتي بيانه والعطف ايضا ... فالاول تقدير اتاني والرفع
اظهر لانه من تمهيد مقدمة قبل الشروع في جواب البيت وذلك ان لقائل ان يقول واو الجمع اما ان يكون
من العطف او لا يكون له فان كان من العطف لم جعله قسيم العطف حيث قال قيل انه للعطف دون الجمع وان
لم يكن عطف لم احتيج الى تقدير مصدر منتزع من الفعل السابق كما سبق وجوابه انه في الاصل للعطف لكنه خرج بعض
احواله وذلك ان المعطوف قد يكون قبل المعطوف عليه في الوجود وقد يكون بعده وقد يكون معه كجاء زيد وعمرو
قبله او بعده او معه فخص واو الجمع بالكون معه فهو باعتبار اصل معنى العطف احتاج الى تقدير مصدر منتزع من الاول
وباعتبار اختصاصه العارض كان المعية صار كانه قسيم للعطف المطلق الذي لا يقيد فواو الجمع عطف مقيد بالمعية وواو
العطف غير مقيد بها رجعنا الى المقصود وسواء عطف في البيت اما منصوب او مرفوع فان كان منصوبا فيكون
بتقدير ان وان مع خبره اما ان يعطف على الشيء او على المصدر المنتزع من احد الاشياء الستة وليس هنا الا الشيء
فان عطف على الشيء لم يستقم اذ يصير التقدير ما انا للشيء ولغضب صاحبي بقؤول له العف لا يقال فيقبل هو على
اهارة القول اي ولقول العف فقال التعسف فيه نظر لان القول المقدر اما ان يكون اضافة الى العف
من باب اضافة المصدر الى المفعول او من باب اضافة الشيء الى الملابسة وكلاهما فاسدان اما الاول فلانه يلزم

منه وقوعها فيما مرنا منه اذ يلزم منه ان يكون الغضب مقولا واما الثاني فلان لفظه عنه توقفوا اذ الاضافة الملابسة
تغنيه من ذكر منه اذ قولك قول تغضب صاحبي فلا حاجة الى ذكر منه كما تقول رايتك يوم خرجت كان الاضافة تجيء
تكون الخروج في اليوم فلا حاجة الى ان يقول يوم خرجت فيه واما اذا عطف على المصدر المنتزع من احد الاشياء الستة
وهو الشيء في البيت والشيء في موضعين احدهما ليس نافعي والاخر قوله وما انا لا يستقيم جعله في جواب واحد منهما اما
جعله في جواب ليس نافعي على العطف على المصدر المنتزع وهو النفع لينسحب عليهما النفي فلا يلزم نفي النفع ونفي الغضب ومقصود
الشاعر اثبات الاول اي لا اقول ما لا ينفعني ويغضب منه صاحبي الا انه لا يغضب وهو ظاهر واما جعله في جواب النفي الاخر وهو قوله
وما انا فلانه ايضا ان جعلنا معنويه هو قوله بقؤول فيلزم عدم المعطوف وهو الغضب على المعطوف عليه وهو المصدر المنتزع
من القول اي لا يصدر مني القول لما لا ينفعني وكيف غضب صاحبي منه قوله فالاولى تقدير انا خبر معناه اي جعله
في سياق ليس نافعي بعد النفي فلا يكل عليه بل الاول ان يحمل على النفي الاخر وهو وما انا ويقدر تأخير قوله ويغضب عن
قؤول اذ التقدير وما انا بقؤول للشيء الذي لا ينفعني ويغضب صاحبي بالنصب فيغضب وان كان مقدما على
قؤول فهو متأخر معنى لان بقؤول خبر ما هو مقدم في التقدير وهذا اسهل من الوجه الاول الذي يفيد المعنى المقصود
قوله والاول وان جعل يحتج فاما ان يجعل في جواب ليس نافعي فيفيد المعنى المقصود او يجعل في جواب وما انا فيلزم
عدم المعطوف وهو يغضب على الشيء وهو مقؤول كما قررنا ثم قال والرفع اظهر اي رفع يغضب فيكون
معطوفا على الصلة وهو ليس نافعي اظهر من نصبه ويكون التقدير وما انا للشيء الذي لا ينفعني ويغضب منه صاحبي بقؤول
ولا اشكال فيه لفظا ولا معنى فكان اظهر واضمارها اي واضمار ان بدون حتى اي بدون الحروف المذكورة
وهي حتى والواو والفاء وكي مما يضعف منه الا ايهذا الزاجري احضر الوغى ضمن نصب اي الزاجري من ان احضر
حذف من ان قياسا مستمرا ثم حذف ان من غير واحد من الحروف المذكورة فكان ضعيفا ومع هذا نصب احضر
من رواية الاولى وشكل فيما بعده وجاز حذفها ورفع الفعل قدم والذي سوغه اي سوغ النصب باضمار ان
من غير احد الحروف المذكورة دلالة ما بعده وهو قوله وان اشهد اللذات عطف على انا جاز اضمار ان لقرينة
وهو احد الحروف المذكورة والبيت وان خلا من الحروف المذكورة تمكن فيه دلالة ما بعده وهو ان اشهد
مقام تلك الحروف الدالة على حذف ان وجاء حذفها اي حذف ان ورفع الفعل وهو احضر وقد مر في اول
الكتاب في بحث خواص الاسماء لما فرغ من مرفوع الاسماء والافعال ومنصوبها شرع في المجرور ولا يكون الا في
الاسماء فقال المجرور وهو اما بالاضافة كغلام زيد او حرف الجر كمررت بزيد وحروف الجر ذكرها في ... الاسم
والاضافة على ضربين معنوية اي مفيدة معنى في المضاف ثم قسم المعنى الى التعريف والتخصيص فقال نحو غلام زيد اذا كان
المضاف اليه معرفة للتعريف ... ثم استثنى من المضاف اي يتعرف المضاف الا
الا ان يكون احد هذه الكلمات ثم استثناه من هذه الاشياء فقال الا اذا اشتهر المضاف بمغايرة المضاف
اليه كغير المغضوب فان المغضوب هذا المنع عليه فيتوقف ونحو مررت بالمتحرك غير الساكن فانه يتعرف لكن
الابهام لان ضد الساكن هو المتحرك او تماثله اي او اشتهر المضاف بمماثلة المضاف اليه كما قلت زيد مثل حاتم
اذا اشتهر بالسخاء والكرم لان المماثل اذا انصرف بالتوبة الى جهة معينة من علم او كرم او غيرهما زال ذلك الابهام
واورد على قوله نحل ... الذي كان بين العينين في العين ... نحل ... الذي كان
نحل من ... بين العينين ... واجيب بان ...

بعضه مما يليه ... وجاز ابدال المعرفة من النكرة ... كقولهم فلان واحد امه وعبد بطنه ونسيج وحده نكرة
قوله اما وفي ان رب واحد امه فقلت فلا نظير ... من جعل عليه او امال عليه بالظلم والاكثر ان
يكون معرفة ... فلا قبل عليه ... حتى انه ذكر بعضهم ان قوله واحد امه وعبد بطنه ونسيج
وحده ... ان المضاف اليه معين ... الاضافة
لا يتعين المضاف ايضا نحو نظير ... ولذلك وقع مجرور رب في قول الشاعر رب واحد امه ورب
لا تدخل الا النكرات والاكثر ان تكون معرفة ... الا المعارف واما ... فاذا انما جاء في
الشعر ... نسيج وحده اي لا نظير له في علم وغيره ... الثوب ... فقالوا ... على منوال
سواء ... على منوال ... لعدة ... المنوال الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب
قال عبد القاهر ... فلا يجوز ان يعود الى نفس واحد وعبد لان المضاف يكتسب من المضاف
اليه التعريف ... التعريف الواحد ... معاني
بمنزلة ... يعود ... فيكون ... نحو ... كان ... اذا
قلت جاني واحد امه وعبد بطنه جاز ان يكون معرفة ... الكامل النبيل الذي
... وصف ... كانه قال رب انسان واحد امه ...
رب انسان ... لان رب لا تدخل على المعارف ... عطف على قوله ... الاضافة المعنوية ما
... الاضافة المعنوية ... المضاف الى النكرة كغلام رجل ... في الاضافة المعنوية ...
اي في الغالب ... كغلام زيد وخاتم فضة ... اي ... يصح ... الاول
اي يصح اطلاق الفضة على الخاتم ... الاول ... زيد اذ لا يصح اطلاق ... على الاول لان
الذي ... الثاني مباين للاول ... اطلاق المبين على المبين ... من الاضافة ... فانه
قليل كضرب اليوم اي ضرب في اليوم ... المضاف من حروف ... المضاف ...
... الى اضافة ... الكوفيون ... الاثواب ... لانه من ...
ولانه على خلاف ... الاثواب ... والبلاقع وقوى الكوفيون
... الاثواب ...
... كان اول بالتوريف ... ضعيف ... خاتم الفضة ... هو الفضة ... ذلك
... الاول ... ان يكون ... المضاف ... عطف على ان ...
... ان يكون ... في العموم ...
الخصوص والعموم ان كل ... احدهما ...
العبارة ... احتراز عن ... الدراهم ... في العموم والخصوص ... الدراهم ...
الدراهم ... والمراد من الشيء معين ... الكتاب ... الثوب ... الشيء ...
المسمى الى اسمه في قولهم ... من باب اضافة الشيء الى مماثله ...
وكذا اضافة الاسم العلم الى اللقب كسعيد كرز اي ليس من باب اضافة الشيء الى نفسه ... سعيدا
يراد به المسمى وكرزا يراد به اللفظ ... لفظ كرز ... اضيف الاسم الى اللقب دون العكس

بان اللقب انما يكون منه الاشتهار ... اضافة غير الاشهر الى الاشهر ... من المضاف اليه
وفي المضاف اي العلم اذا كان مضافا لا يجوز الا ... اي ... اللقب على العلم المضاف بكونه عطف بيان
... لانه لا يمكن اضافة العلم المضاف الى اللقب لانه لو اضيف لكان ...
... معا ... المضاف والمضاف اليه ... لان ... المضاف ... الاعراب باختلاف
العوامل ... موضع الرفع ... فيكون ...
... لان ... الاسم ...
... الى العلم المضاف ... اللقب ... عطف بيان ...
... بالسيف ...
كيف ... اضافة العلم الى اللقب
...
...
من ... عطف بيان ... كيف نصب
على الحال والعامل ... المفعول ... ولا يجوز ان يكون معمولا
... وان لا يكون اي المضاف عطف على ان قبله ... لا يكون المضاف
وصفا اي وصف المضاف اليه ولا موصوفا اي ولا موصوفا للمضاف اليه ... اضافة الموصوف الى الصفة
ولا الصفة الى الموصوف اما اضافة الموصوف الى الصفة فلا يجوز لان الصفة ... مضافا اليه ...
... صفة والصفة تتبع الموصوف في الاعراب ... الشيء الواحد واما اضافة الصفة الى الموصوف فلا يجوز
ايضا لان الصفة تكون مقصودا بالنسبة ... مقصود بالنسبة من حيث انه صفة ...
...
صفة ... اضيف الصفة الى الموصوف ... حذف موصوفها
... فاضيف ... وقولهم مسجد الجامع وصلوة الاولى
... حذف المضاف اليه ... وقولهم ... الموصوف الى صفته
لان المسجد هو الموصوف ... جامعا والصلوة ... اولى ...
... حذف المضاف اليه ... المضاف الى الوقت والوقت موصوف بالجامع ...
الذي اضيف اليه المسجد محذوف ... الاولى ليس صفة للصلوة بل ... المضاف اليه ...
... الاول ... المضاف ...
... حذف الموصوف ...
... الاضافة المعنوية يكون لازمة ... فالاول ... كفوق وتحت وامام
وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه ... ولدن ... وبين ووسط بالسكون
وسوى ومع ودون ... الظروف ... كمثل وشبه وغير ...
... قبل ... بكسر القاف ...

وكأنت وقيس بمعنى قدر ايضا فكان بمنزلة قيس ومع اي قدره وان لا يضاف حينئذ ان لا يضاف
الى الواحد المعرفة وكذا الى المثنى فقط عند الاثنين واحد منهما كما اي الرجلين واي الرجال فتذكر كان ايا استفهام
بعض من كل فيستدعي تعددا في المضاف اليه فلا يضاف الى الواحد المعرفة فلا يقال اي رجل واي رجلين
ان ايا اذا كان بمعنى الكل فجاز اضافته الى المفرد والمثنى والجمع لانه ليس بعضا من المضاف اليه بل هو كالتمام
المضاف اليه وتبيينه من غيره اي اي رجل من الرجال واما قوله فلان ما وايكم كان شرا واخزى فعند الشارح
لا يرانا [illegible] يكن شرا منى [illegible] عند الموضع اقامة الناس وجمعهم في الموحات لا يرانا اي عند [illegible] لا يرى
العامة منه ايرادا على قوله اي لا يضاف الا الى الواحد المعرفة فانه مضاف الى الواحد المعرفة وهو المتكلم والمخاطب
وما زايد اي وايكم واجاب عنه بقوله فالمعنى اينا اي اي مضاف في الحقيقة الى المتعدد لا ان المعنى اينا وايكم
الى [illegible] ايعطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار وجعل ذلك منه معطوفا على قوله والاما
من غير الظروف اللازمة للاضافة ولا يضاف اي كلا الا الى المثنى وما هو في معناه كقوله ان للخير وللشر مدى وكلا
ذلك وجه وقبل اي كلا الامرين من الخير والشر وجه يتوجه ويقبل عليه وذو عطف على بعض وكلا يضاف الا
ذو الا الى اسماء الاجناس الظاهرة عند سيبويه وعلل بان ذو وصلة الى الوصف باسماء الاجناس وكذا اباء ذوي
ازومها ذوو ما شئت ذوو فعنده اي عند سيبويه واول صبح الخزرجية من نطعات [illegible] ذوونا يرجع
الى المرضعات اي ابائك ذوو المرضعات ذوي ازومة الخزرجية اي قطعوهم وقتلوهم ويروي ابارنا بدل ابائك
يبع المسكن من البوار وهو الهلاك والرواية [illegible] سيبويه بعض اصحاب وذو لازم للاضافة وفقه وقط وحسب
عطف على الواو اما ملازم اضافتها ايضا والاثبات عطف على الاول اي غير اللازمة كثوب ودار وكوما فانها
في حال دون حال ولفظية عطف على معنوية اي الاضافة على قسمين معنوية كما ذكرنا ولفظية وهي اضافة الصفة الى معمولها
او مفعولها كهو ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد اي الاضافة اللفظية الا تخفيفا في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة
اي لا تفيد الاضافة سوى التخفيف ومن ثم اي ومن اجل انه لا يفيد الا الخفة في اللفظ قالوا مررت برجل حسن الوجه
موصوف بالنكرة والضارب زيد اي من اجل انه لا يفيد الا الخفة قالوا الضارب زيد والضاربوا زيد ولو كانت مفيدة للتعريف
عند الاضافة الى المعرفة لما جاز اضافة ما فيه اللام ولا يجوز الضارب زيد اذ لا خفة لان التنوين سقط باللام ثم بعد
الاضافة حق لم يكن قبل الاضافة لان الضارب زيد اي العمل والضارب زيد على الاضافة سواء في [illegible] خلافا للفراء فانه
جوزه بناء على ان الاصل ضارب زيد اضيف فسقط التنوين ثم ادخل اللام بعد الاضافة فلا [illegible] حتى هو
مردود لان اللام داخل على [illegible] الاول [illegible] وجاز الواهب المائة الهجان وعبدها [illegible] خلفها
الاطفال والعيس اي لا يجوز كما لا يجوز الواهب عبدها [illegible] وموضع [illegible] الحريرة الهند بالنكاح
والبيت للاعشى من قصيدة [illegible] بين الصورتين اي بين صورة ما دخل الواهب على عبدها وصورة
ما دخل الواهب على المائة ويعطف عبدها عليها اذ الاول [illegible] في الواهب عبدها [illegible]
المضاف [illegible] في الصورة [illegible] الواهب [illegible] معطوف
على ما بشرطه الواهب وهو المائة وقد يحتمل في التابع ما لا يحتمل في المتبوع [illegible] رب رجل وغلامه [illegible] انه لا يجوز رب
غلامه ورب شاة [illegible] انه لا يجوز [illegible] مررت برجل قائم ابواه لا قاعدين حيث [illegible]
المعطوف من غير الموصوف [illegible] في المعطوف [illegible] ان قاعدين معطوف على صفة رجل [illegible] انه لا يجوز مررت

رجل قاعدين ابتداء لانه يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع وكذا في الموصول كمررت بالرجل القائم ابواه لا القاعدين
اي لا الذين قعدا او لم يجز بعضهم في الذي كذا الذين قعدا بدل قوله لا القاعدين وفائدته ما يتوهم من الفرق ان
اللام الموصولة تصلح للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث بلفظها الذي هي واحد نحو القائم والقائمة والقائمان والقائمون
والقائمات بخلاف لفظ الموصول فان الذي بمعنى المذكر والذين بمعنى المذكرين لا يمكن المؤنث واللام
مع جزء هو الصفة ولا مخالفة ظاهرا بينه وبين الموصوف وهو الرجل بخلاف الذين فانه يظهر المخالفة في الافراد
والتثنية من اول الامر بينه وبين الرجل الموصوف فافترقا ولم يستبعده بعضهم حملا على المعنى لان القاعدين في
المعنى بمنزلة الذين قعدا كما في قوله انا [illegible] قعد [illegible] قلت بكرا [illegible] تركت [illegible] وهذا الاستدلال
ان قلت مع جزء صلة الذي ولا ضمير يرجع الى الموصول انما جاز حملا على المعنى لان الذي يراد به المتكلم فكونه
جزءا [illegible] والعائد اليه هو الضمير المتكلم من قلت لان الموصول يراد به المتكلم من حيث المعنى ومما هذا اي مثل
التابع ما لا يحمل في المتبوع جاز الضارب الرجل وزيد ولم يجز الضارب زيد وابو العباس يفرق بين الصورتين
وما الواهب المائة الهجان وعبدها والضارب الرجل وزيد [illegible] الضمير في عبدها [illegible] وكانه قيل عبد المائة
فالعبد مضاف في التقدير الى المعرف باللام والمضاف الى المعرف باللام حكمه حكم المعرف باللام فعبد المائة
كالمائة فكما يجوز الواهب المائة يجوز الواهب عبد المائة بخلاف العلم المعطوف على المعرف باللام لانه ليس حكم
العلم حكم المعرف باللام فلم يجز واما جاز الضارب الرجل مع ان الاضافة لم تفد خفة لم تكن قبل الاضافة اذ كان
الاصل الضارب الرجل بالنصب فسقط باللام فالاضافة لم تفد خفة فكان ينبغي ان لا يجوز كالضارب زيد فقال
انما جاز تشبيها اي الضارب الرجل بالحسن الوجه من حيث ان كلا [illegible] فيه اللام في الصورتين واما جاز الحسن
الوجه مع ان الاضافة لم تفد خفة لان الاصل الحسن وجهه فحذف الضمير وابدل عنه اللام في الوجه لانه اخف
من الضمير فبسبب جواز حذف الضمير واقامة اللام مقامه في [illegible] فاتى به ما وجد اللام في [illegible] والتابع وهو الضارب
الرجل دون الضارب زيد واما كو الضاربك والضاربه فيمن قال انه مضاف محمول في صحة الاضافة على ضاربك بكر
اذ الاضافة فيه لازمة من غير نظر الى الخفة [illegible] الجمع بين التنوين او النون [illegible] ايراد وجواب اما الايراد والضمير المتصل
فهو ان يكون الضاربك والضاربه [illegible] ان لا يجوز لا اضافة [illegible] لم تفد الاضافة خفة لان التنوين سقط باللام
هو مثل الضارب زيد والجواب انه محمول على ضاربك [illegible] لان اسماء الفاعلين والمفعولين اذا اضيفت الى
الضمير المتصل لم ينظر فيها الى الخفة فان ضاربك اخف من ضارب اياك [illegible] يكون بحذف تنوين والنون
مع الضمير المتصل [illegible] لا يجتمعان لان التنوين يؤذن بتمام الاسم والضمير المتصل في حكم تتمة الاول فيؤذن
بان الاول غير تام فلا يمكن الجمع بين التنوين [illegible] من الضمير المتصل وكذا بين النون والضمير المتصل [illegible]
التخفيف لتقدير اجتماع التنوين او النون مع الضمير المتصل حتى سقطا بالاضافة وقد مر انهما لا يجتمعان
فقد جوز [illegible] ضاربك من غير قصد تخفيف فاتى به الضاربك [illegible] لان الباب واحد اذ لا يعتبر التخفيف فيهما
جميعا وقوله فيمن قال انه مضاف [illegible] الى الخلاف في ان ضاربك مضاف والكاف مجرور او غير مضاف
والكاف منصوب محلا مفعول ولما كان [illegible] على قال انه مضاف قيده به [illegible]
الضمير والفاعل [illegible] وقد تم من التنوين والضمير المتصل فاجاب بانه [illegible] لا يعلل [illegible]
لا يجوز في سعة الكلام فلا يقال [illegible] الضاربو كما ذكرنا [illegible] اجتماع التنوين والضمير المتصل [illegible] اذا ما

حشوا من حديث الامر معطار وافعل التفضيل اذا اضيف الى المعرفة مرادا به الزيادة على من اضيف
اليه فللاضافة معنوية ان يكون لفظة على [illegible] ولذا قيل مررت برجل افضل القوم لان المعنى على اثبات
من كان افضل من باقي القوم يونس [illegible] وقوله ومن الذين اشركوا [illegible] والاعرف انه افعل التفضيل
اما ان يضاف الى المعرفة او الى النكرة فان اضيف الى المعرفة فله معنيان احدهما ان يراد به الزيادة والتفضيل
على المضاف اليه والثاني ان يقصد به الزيادة المطلقة كما سيأتي فان اريد به الزيادة على المضاف اليه فاختلف
في ان اضافته لفظية او معنوية فقيل اضافته لفظية لانه يقع صفة للنكرة كمررت برجل افضل القوم وكقول
[illegible] قومهم [illegible] فوصف النكرة [illegible] وهو معنى
التفضيل ولو كانت الاضافة معنوية لما وقع صفة للنكرة [illegible] صفة النكرة لان المعنى
على اثبات من مررت برجل افضل القوم افضل من القوم اي من باقي القوم ويستدل على اثبات من
بقوله ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا عطف قوله ومن الذين على الناس اذ التقدير
احرص من الناس ومن الذين [illegible] التقدير ثابتة واما قال يونس [illegible] الاستشهاد [illegible]
متعينة [illegible] واحرص من الذين [illegible]
كان ظاهرا [illegible] قال يونس والاعرف انه يتوقف اذا اضيف الى المعرفة والاضافة معنوية لان الاضافة
انما يكون لفظية اذا كانت [illegible] وافعل التفضيل لا يعمل في مظهر [illegible]
افعل التفضيل اذا اريد به الزيادة على المضاف اليه ان يضاف الى ما هو بعضه كان الزيادة انما يكون بعد الاشتراك
في اصل المعنى [illegible] الاحرار [illegible] التفضيل [illegible] فيجوز ان يقال عبدك احسن
من الاحرار [illegible] بالاستواء [illegible] يوسف احسن اخوته [illegible]
[illegible] الى يوسف فاذا قلت اخوة يوسف لم يكن يوسف داخلا في الاخوة
واحلاج لزوم تفضيل الشي على نفسه [illegible] ثبوت المعنى والزيادة [illegible]
[illegible] السؤال فهو ان افعل اذا اضيف الى ما هو بعضه
والمقصود [illegible] الزيادة على المضاف اليه [illegible] تفضيله على نفسه قطعا فاجاب [illegible]
باعتبار الشركة في اصل المعنى [illegible] الترجيح [illegible]
نفسه [illegible] الكلام [illegible] السؤال لانه اذا ثبت انه يراد به الزيادة على المضاف اليه وهو داخل في المضاف
اليه [illegible] الزيادة على نفسه بل الجواب انه لا يراد به الزيادة على جميع من اضيف اليه بل على من سواه
[illegible] بقوله من [illegible] افضل من باقي القوم [illegible] الجهتين [illegible]
[illegible] المفضل عليها والعامل فيهما احسن فلو جعلت [illegible]
اليها واحد [illegible] القعود مفضلا ومفضلا عليه بل [illegible] احسن الى القيام [illegible] الى
القعود [illegible] اختلاف اعتبار الجهتين [illegible] زيادة مطلقة واضيف للتوضيح
هذا قسيم لقوله مرادا به الزيادة على من اضيف اليه فان افعل في هذا القسم يراد به الزيادة المطلقة لا الزيادة
على المضاف اليه فقط بل اضافته للتوضيح [illegible] زيد احسن قريش [illegible] زيد احسن الناس
مطلقا وهو من جملة قريش [illegible] قريش [illegible] للتفضيل عليهم بل للتوضيح فلا يقال [illegible]

لا يدل المعنى على اثبات من حتى يكون الاضافة لفظية كما ذكرنا فيما اذا اريد به الزيادة على المضاف اليه فانه
لا بد ان يكون ثمة المعنى على اثبات من ليتحقق التفضيل على المضاف اليه ولا منع من اضافته الى ما ليس بعضه
[illegible] لا يشترط في هذا القسم ان يكون بعض المضاف اليه [illegible] يصح ان يقال عبدك احسن من الاحرار
فيجوز على هذا [illegible] يوسف احسن اخوته [illegible] الزيادة المطلقة [illegible]
وانما اضيف الى [illegible] الناقص والاشج اعدلا بني مروان فلا يراد
به الزيادة عليهم بالعدل لانهم [illegible] انما اعدل الناس واضيفا الى بني مروان للتوضيح [illegible]
[illegible] لابني مروان [illegible] الاضافة الملابسة [illegible] الناقص [illegible] بالاشج عمر بن عبد
العزيز وعلى الاول وهو ما اريد به الزيادة على المضاف اليه جاز الافراد والمطابقة [illegible] الزيدان
افضلا قومك وجاز افضل قومك واما جاز الوجهان لانه اشبه الذي بمن [illegible] المفضل عليه [illegible]
في الافراد واما جاز فيه المطابقة لانه [illegible] الاضافة التي هي من خواص الاسماء [illegible] سائر الاسماء [illegible]
فيه المطابقة وعلى الثاني وهو ما اريد به الزيادة المطلقة المطابقة ليس الا [illegible]
الموصوف وليس المفضل عليه مذكورا [illegible] فالافراد واذا اضيف الى النكرة
لقوله اذا اضيف الى المعرفة فحكم المضاف اليه حكم موصوفه في الافراد والتثنية والجمع نحو هو افضل رجل
وهما افضل رجلين وهم افضل رجال [illegible] افضلوا رجلا رجلا [illegible] اثنين اثنين وجماعة جماعة [illegible]
هو افضل رجل كالافضل هو رجل في المعنى [illegible] افضل الرجال رجلا رجلا [illegible] الواحد افضل من اولئك
المفضلين وكذا اذا قلت هما افضل رجلين فالافضل في المعنى هما الرجلان اي [illegible] افضل الرجال رجلين رجلين
[illegible] افضل من اولئك المفضلين وكذا اذا قلت هم افضل رجال فالافضل هم الرجال
في المعنى اي [illegible] افضل الرجال جماعة جماعة فهؤلاء افضل من اولئك المفضلين [illegible] المضاف اليه
هو المفضل في المعنى والمفضل عليه غير مذكور [illegible] المفضلون كما ذكرنا ويضاف اسماء الزمان
الى الجملتين اي الاسمية والفعلية تقول جئتك اذ قام زيد وجئتك اذ زيد قائم [illegible] اي يضاف اية
وذو الى الفعلية [illegible] زمن الحجاج امير هذا مثال لاضافة الزمان الى الجملة الاسمية وقول الشاعر
اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس [illegible] مما كافة من الاضافة [illegible]
الى الجملة ذكر البيت مثالا لكون ظرف الزمان مضافا الى الجملة الاسمية وذكر بعضهم ان ما في البيت كافة
وقال في التعليق ان ذلك لا يجب فان بعد في البيت على معناه الاصلي من اصلها الاضافة الى الشيء [illegible]
المعنى كانه قيل بعد حصول [illegible] الشمط كالثغام المخلس فما ذكرت اقرب مع جعل ما مهيئة للاضافة
الى الجملة اذ لو جعلت كافة لم تكن بعد مضافا والمعنى على اضافته [illegible] اما ان يكون اسما او حرفا او ذكروا
اقسام كل واحد [illegible] واحد من الاقسام [illegible] وتامل الثغام بالغين نبت يكون [illegible]
[illegible] اذا يبس [illegible] بالفارسية [illegible] شبه الشيب [illegible]
ام الوليد بعد الشيب وعلاقة مصدر علقت المراة اي احبها [illegible] النبات اختلط رطبه
وبايسه واخلس راسه اذا خالطه سواد [illegible] ومما يضاف من اسماء الزمان
الى الجملة قولهم ما رايته مذ دخل الشتاء [illegible] الاضافة [illegible] مضاف الى ما بعده

فاما من يقول ان ما بعده بتقدير زمان مضاف وهو مبتدأ ومذ خبر اي اول مدة انتفاء الرؤية
او جميع مدة انتفاء الرؤية زمان دخول الشتاء فليس من هذا الباب لان مذ حينئذ غير داخل على الجملة
وكونها تقومون لكل شيء شغلا واذهب بذي تسلم [illegible] ان تكون آية مضافة الى الجملة الفعلية
وتكون ذو مضافا الى الفعلية وقد مضى بحثهما في الظروف وانما اضيف آية الى الفعلية لقرب معناها من معنى
الوقت لان الوقت هو العلامة فكانك اذا قلت آيتي اذا اذن المؤذنون فقد جعلت ذلك الوقت
علامة لاتيانه والمكان لا يضاف الى الجمل اي الى الجملتين المتمكنة منه اي الظروف المتمكنة من المكان لا يضاف الى
الجملتين واحترز بالمتمكنة من نحو حيث فانه يضاف الى الجملتين نحو حيث قام زيد وحيث زيد قائم على ما مضى
وانما لم يضف ظروف المكان الى الجمل لان ظروف الزمان اكثر استعمالا فاتسع فيه ما لم يتسع في المكان
لقلة استعماله ولان ظروف المكان في الجهات والجهات اذا اضيف الى الجمل كانت في المعنى مضافة
الى مضمون الجمل فيصير مضافا الى المعنى فلا يستقيم اذ لا يقال خلف علمك وقدام علمك بخلاف الزمان فانه
يصح اضافته الى المعاني ولا يجوز اضافة المضاف اي المضاف لا يضاف الى شيئين معا من غير تخلل عاطف نحو
غلام زيد عمرو مع الاضافة اليهما ولا يقدم المضاف اليه اي على المضاف ولا الفصل بينهما مطلقا اي بالظرف
او بغيره سعة اي في سعة الكلام ونحو الظرف اي والمجرور الفصل بغير الظرف ضرورة اي في ضرورة
الشعر وهم من هذا انه يجوز الفصل بالظرف في ضرورة الشعر كقوله فرشني بخير لا اكونن ومدحتي كناحت
يوما صخرة بعسيل العسيل بالعين المهملة مكنسة العطار التي يجمع بها العطر اي لا ينبغي ان اكونن
في مدحي لك كمن ينحت الصخر [illegible] لا يحصل له شيء [illegible] ورشني اي اصلحني ففصل
بين المضاف والمضاف اليه بالظرف وهو جائز في ضرورة الشعر كقوله [illegible] اليوم من لامها اي [illegible]
اضافة المضاف فانما لا يجوز لوجهين احدهما ان تمام الاسم بالاضافة فلو اضيفت مرة اخرى لزم ان
يكون المضاف تاما بالاضافة الى الاول غير تام لكونه مضافا الى الثاني والثاني ان الاول اما يضاف الى
معرفة او نكرة فان اضيف الى معرفة لم يقبل اضافة اخرى لكونه كتعريف المعرف ان اضيف الى معرفة اخرى
او كتخصيص المعرف اذا اضيف الى نكرة وان اضيف الاول الى نكرة فان اضيف ثانيا الى نكرة لزم
تحصيل الحاصل لوجود التخصيص بالاضافة الاولى وان اضيف الى معرفة [illegible] واما عدم تقديم المضاف
اليه على المضاف فانما لا يجوز لان المضاف اليه بمعنى التنوين ومحله فكما لا يتقدم التنوين لا يتقدم المضاف اليه
ولان المضاف اليه كالجزء من المضاف [illegible] فكما لا يتقدم جزء من الكلمة عليها لا يتقدم المضاف اليه عليه واما الفصل
بينهما فانما لا يجوز في السعة لان المضاف والمضاف اليه واقع موقع كلمة فلا يتخلل اجنبي بينهما كما لا يتخلل بين اجزاء
كلمة وكما لا يتخلل بين الاسم وتنوينه وانما جاز الفصل في ضرورة الشعر بالظرف لانهم في الظروف ما لم
يتسعوا في غيرها [illegible] بين ذراعي وجبهة الاسد على حذف المضاف اليه من الاول وقيل
مذهب سيبويه انه اي المضاف اليه محذوف من الثاني واثر الاول يكون كالعوض منه [illegible]
فصل بين ذراعي والاسد بالجبهة [illegible] فاجاب عنه بوجهين احدهما ان المضاف
اليه من الاول محذوف والتقدير بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد [illegible]
[illegible] وهو مذهب سيبويه [illegible] المضاف اليه محذوف من الثاني والمذكور انما هو المضاف اليه

للاول وانما الثاني يكون كالعوض عن المضاف اليه الثاني اذ لو قدم وقيل بين ذراعي الاسد وجبهته لم يكن للثاني
مضاف اليه لفظا ولا ما يقوم مقامه [illegible] ومذهبه اي مذهب سيبويه في زيد
وعمرو قام على العكس يعني ان قام خبر عن الثاني وخبر الاول محذوف وهذا اشارة الى ان سيبويه خالف في الصورتين
اذ الكلام فيهما [illegible] من الاول وحذف الخبر من الثاني كما ذكره في قوله بين ذراعي وجبهة
الاسد ان المضاف اليه محذوف من الثاني [illegible] لو جعل الخبر الثاني للاول كان خبر الثاني محذوفا والخبر
يحذف كثيرا بالقرينة بخلاف الاضافة فانه لو جعل المحذوف من الاول لم يكن المضاف اليه للاول مذكورا
لفظا ولا ما يقوم مقامه متصلا به بخلاف العكس فانه لو حذف من الثاني لكان المذكور آخرا مضافا اليه للاول وكان
كالعوض عن المضاف اليه في الثاني متصلا وكان المضاف اليه للاول مذكورا [illegible]
[illegible] بلزوم الفصل بغير الظرف في السعة ويجوز حذف المضاف
وابداء [illegible] الاعراب على المضاف اليه عند امن اللبس احترز به عما يلبس فلا يقال رايت زيدا
اي غلام زيد لا يلبس [illegible] اي يجوز حذف المضاف مرة اي مضافا واحدا نحو واسأل القرية اذ المعلوم
ان المسؤول اهلها لا هي فلا لبس او مرتين اي يجوز ان يتعدد المضاف المحذوف نحو قوله في البرق
يمان البحار اي سقيا سحابه اي سحاب البرق البحار فحذف المضاف وهو السحاب والمضاف وهو
سقيا فاعرب الضمير المجرور باعراب المضاف المرفوع وهو سقيا فانقلب المجرور مرفوعا فاستكن في الفعل
وهو [illegible] الى البرق على الاسناد المجازي بدون ارتكاب
حذف المضاف لم يكن بعيدا الا ان ارتكاب المجاز خير من كثرة الاضمارات واول البيت [illegible] بعقيق والعقيق
موضع [illegible] اسم موضع وكان في الاصل [illegible]
[illegible] فقصد العقيق واوله [illegible] او اكثر اي يجوز حذف
اكثر من مضافين كقوله تعالى فكان قاب قوسين اي مقدار مسافة قربه [illegible] اي مقدار
مسافة قربه فرسخا او ميلا [illegible] وليس عند سيبويه بقياس اي ليس بقياس حذف المضاف
[illegible]
اليه على اعرابه [illegible] المضاف المحذوف مذكورا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العطف على عاملين فاما من يجوز العطف
على عاملين [illegible] بعد الواو [illegible]
[illegible] وهو المضاف [illegible]
المضاف اليه على اعرابه [illegible]
[illegible] ولا يجوز العطف اي عطف اخيه على عبد الله [illegible]
[illegible]

اي وما لم يلزم من الفصل بين المعطوف والمجرور وهو اخيه والمعطوف عليه وهو عبد الله بالاجنبي وهو
يقول [illegible] لا يجوز العطف عليه [illegible] اوجه احدها انه لو كان معطوفا على
عبد الله لكان [illegible] وليس المراد ذلك بل المراد [illegible]
[illegible] والثاني انه لو عطف اخيه على عبد الله [illegible] في المعطوف [illegible] في المعطوف
عليه وهو عبد الله [illegible] والثالث انه لو عطف
اخيه على عبد الله لزم الفصل بينهما بالاجنبي وهو يقول [illegible] من المعطوفين اذ ليس خبرا
عنهما [illegible] المعطوف بالمجرور [illegible]
[illegible]
[illegible] حكم المجرور والجار [illegible] الفصل بين
الجار والمجرور [illegible] المعطوف المجرور [illegible]
[illegible] حذف [illegible] المضاف [illegible] العطف [illegible]
الاول [illegible] لو عطف [illegible]
[illegible] المعطوف دون المعطوف عليه [illegible] الوجه الثالث وهو الفصل
بالاجنبي [illegible]
[illegible]
[illegible]
هذا جواب عن سؤال مقدر [illegible]
[illegible]
[illegible]
وحذف المضاف اليه [illegible] حذف المضاف [illegible] ويجوز حذف
المضاف اليه [illegible]
[illegible] المضاف اليه [illegible]
[illegible] على تمام الاسم والاضافة [illegible]
اليه تاما [illegible] وحكم الاضافة [illegible] الاسم ان كان صحيحا او جاريا مجراه [illegible]
كان آخره ياء او واوا [illegible] ساكن عند الاضافة الى ياء المتكلم [illegible] الى ياء المتكلم [illegible]
الاسم صحيحا او جاريا مجراه [illegible]
الياء وان لم يكن صحيحا ولا جاريا مجراه [illegible]
الآخر [illegible]
[illegible] الالف ياء [illegible]
[illegible]
[illegible] المرفوع بالمنصوب والمجرور [illegible] الالف

[illegible] الى ياء المتكلم [illegible]
[illegible]
[illegible] سؤال [illegible] الالف [illegible] ياء المتكلم [illegible]
[illegible] الالف [illegible] ياء المتكلم [illegible]
[illegible] وعلى [illegible] ياء المتكلم [illegible]
والغائب [illegible] وان كان [illegible]
[illegible]
[illegible] ياء المتكلم [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible]
[illegible]
المتكلم [illegible]
[illegible] الاسماء والافعال
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الجزم والرفع [illegible]
واما الرفع [illegible] تقدير الفاء [illegible] التقدم والتاخر عند سيبويه [illegible]
[illegible] الشرط والتحقيق [illegible]
[illegible] الشرط محذوف [illegible] التقدم والتاخر [illegible]
حذف [illegible] الفاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الارتباط
المعنوي [illegible]
[illegible] الربط المعنوي [illegible]

فقد علمته واحترز بقوله متصرف من نحو عسى من الافعال الغير المتصرفة نحو ان جئتني فعسى اكرمك فان الشرط
والجزاء ماضيان ولكن الجزاء لما لم يكن فعلا متصرفا لم يقبل الجزم معنى فيتعين الفاء ايضا وان كان اي الجزاء
مضارعا مثبتا منفيا بسين او سوف او منفيا بلا فالوجهان احدهما الجزم نحو ان تكرمني اكرمك او اكرمك
لامكان جعل نفس الجواب ما ثرا حرف الشرط فيه بالجزم والثاني ان يدخل الفاء فيها ويرتفعان نحو ان تكرمني
فاكرمك او فلا اهينك بناء على جعله خبر مبتدا محذوف ليصير جملة اسمية والتقدير ان اكرمتني فانا اكرمك وان
اكرمتني فانا لا اهينك فلذا قال منفيا بسين او سوف لانه ان كان مضارعا مثبتا مع السين او سوف فانه
يتعين الفاء ولا يجوز الجزم فيه نحو ان اكرمتني فساكرمك او فسوف اكرمك على اضمار المبتدا اي فانا ساكرمك
او فانا سوف اكرمك وانما لم يجز الجزم فيه لانه لو دخل [illegible] حرف الشرط [illegible] يعمل فيه الجزم ولا
يتوارد حرفا استقبال على فعل واحد واحترز بقوله منفيا بلا عن المنفي بلم نحو ان جئت لم اقم فانه قد ذكرنا انه لا يسوغ
الفاء فيه لامكان تاثير الشرط معنى في الجزاء [illegible] واذا وجد تاثير الشرط مع لم يدخل الفاء [illegible]
فيه وجهان والا فالفاء اي وان لم يكن الجزاء احد المذكورات تعين الفاء كما اذا كانت الجزاء جملة اسمية او امرية
او نهية او فعلا غير متصرف نحو ان جئتني فانت مكرم او [illegible] فاكرمني او فلا تضربني ونحو قوله وان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيئا الاية وكذا لو كان الجزاء ماضيا محققا مع قد نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس وكذا مع
السين او سوف نحو ان زرتني فساكرمك او فسوف اكرمك اما الجملة الاسمية فلانها لا تقبل الجزم فلا بد من
الفاء لتكون رابطا واما الجملة الامرية فلانها لا تقبل الجزم لكونه مبني الاصل فلا يقبل الجزم لفظا [illegible] والمعنى لان
الجزم انما يكون في المستقبل او فيما يقع موقعه وفعل الامر لا يقع موقع المستقبل لكونه طلبا وكون المستقبل جزاء
والطلب لا يقع موقع الجزاء واما الجملة النهية فلانه لا يمكن تاثير حرف الشرط فيه [illegible] جاز ان احدها
[illegible] الشرط [illegible] الفاء لتكون رابطا ونحو من يفعل الحسنات الله يشكرها [illegible]
مع ان الجزاء وهو قوله الله يشكرها جملة اسمية فكان حقها ان يكون فيه الفاء [illegible] فانما جاز لضرورة الشعر
واذا جاز [illegible] الشرط [illegible] مع فعل الشرط بعد الاشياء التي تجاب بالفاء الا النفي
اذا قصد السببية لتضمنها اي لتضمن الاشياء سوى النفي معنى الطلب وتضمنه اي وتضمن الطلب السببية اذ لا يكون
الا لغرض خارج بخلاف الاخبار [illegible] الا اذا استعمل في معنى الطلب قوله اذا قصد السببية شرط لقوله ويجزم
اي انما يجزم اذا قصد سببية الاول للثاني فاما اذا لم يقصد فيجب الرفع اما حالا او وصفا او مستانفا [illegible]
[illegible] وقوله لتضمنها [illegible] ان مقدرة مع احد الاشياء الخمسة اي انما قدر ان لان المقصود انه قصد السببية فيكون
المضارع مبنيا [illegible] حرف الشرط والسبب لان الطلب المستفاد [illegible] السببية [illegible] ان
يكون للطلب سبب [illegible] العلة الغائية سبب حامل في الذهن
ومسبب في الخارج [illegible] على الشرط المقدر وقوله اذ لا يكون اي الطلب الا لغرض خارج
اي عن مفهوم الطلب [illegible] بخلاف الاخبار [illegible] سببا خارجا عن
[illegible]
بخلاف الاخبار اي الخبر [illegible] الا اذا استعمل في معنى الطلب [illegible] ويفعل خيرا يثبت
عليه [illegible] ونحو حسبك ينم الناس اي اكفف واسكت عن الكلام ينم الناس لحسبك

خبر بمعنى الطلب فيصح الجزم بعده وان لم تقصد السببية اي ان لم يقصد السببية في المضارع فالحال او الوصف
او الاستيناف اي وان لم تقصد فيجب الرفع اما حالا [illegible] اي [illegible] حل بعده الحال [illegible]
[illegible] او وصفا [illegible] او مستانفا [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا يجوز ان يكون حالا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاول [illegible] هذا سؤال وجواب فالسؤال ان قوله [illegible]
عليه [illegible] منصوب [illegible] ولا يصح عطف المجزوم على المنصوب واجاب بان الاول محل الجزم
على تقدير عدم الفاء اذ لو قال رب لولا اخرتني الى اجل قريب اصدق بالجزم [illegible] لان الفعل
يجزم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله [illegible] وهو منصوب [illegible] على منصوب [illegible] عطف المجزوم
على المنصوب فاجاب بان الاول قد دخله الفاء [illegible]
[illegible] عطف المجزوم [illegible] التقدير [illegible] واذا اجتمع الشرط والقسم
فان تصدر الكلام بالقسم فالجواب له اي للقسم [illegible] فعل الشرط ان شرطا ان يكون فعل الشرط
ماضيا لفظا [illegible] مذكورا كان القسم [illegible] او مقدرا
ملفوظا [illegible] القسم مقدرا [illegible]
وهو اللام في لئن فان اللام الموطئة [illegible] قسم مقدر [illegible]
[illegible] القسم مقدرا [illegible]
[illegible] جواب الشرط [illegible] حذف الفاء لانه
جملة اسمية وقعت جزاء للشرط فالفاء لازمة [illegible] ان اكرمك على الواجب
ان جاء فان اكرمك كما ذكرنا يعني اذا اجتمع القسم والشرط فاما ان يكون القسم في صدر الكلام واما ان يكون
الشرط في صدر الكلام واما ان لا يكون في الصدر [illegible] فان تصدر الكلام بالقسم كان الجواب
للقسم لا للشرط [illegible] فعل الشرط لانه لم يعمل في الجزاء
[illegible] الشرط [illegible] النفي [illegible]
ان يعمل حرف الشرط لفظا في جوابه [illegible] حرف الشرط في الجزاء الاول الذي يليه وهو فعل الشرط

لم يعمل ايضا في الجزاء الذي بعده ولا يليه هذا اذا تصدر القسم وان تصدر اي الكلام بالشرط يعني في الشرط في صدر
الكلام وتاخر القسم منه جاز اعتبارهما اي اعتبار القسم والشرط معا والغاء القسم اي وجاز الغاء القسم نحو ان
اتيتني والله لاتيك او فوالله لاتيك ولا وجه لحذف الفاء [illegible] اي اذا تصدر الكلام بالشرط جاز اعتبار
القسم والشرط معا بان يذكر لهما الجواب [illegible] فوالله لاتيك اي ان اتيتني فوالله لاتيك فالكلام
مصدر بالشرط وذكر القسم بعده مع الفاء [illegible] القسم لكون قوله لاتيك جوابا للقسم وقوله فوالله لاتيك بجملته
جوابا للشرط [illegible] القسم وجاز الغاء القسم [illegible] اعتبار [illegible] في المثال الاول وهو قوله ان اتيتني
والله لاتيك [illegible] جزاء الشرط [illegible] القسم [illegible] والتقدير ان اتيتني لاتيك والله
حذف جواب القسم [illegible] جواب الشرط [illegible] قوله [illegible] اشارة الى قوله [illegible] والا فالفاء
مع الجملة القسمية اذا وقعت جزاء للشرط يجب فيه الفاء [illegible] فيه الفاء لربطها بالشرط
كما سبق [illegible] وسواء [illegible] القسم والشرط [illegible] الكلام اي توسطا وتقدم الشرط
مع اذا توسطا [illegible] الشرط على القسم او تاخر الشرط عن القسم [illegible] تقدم الشرط جاز اعتبارهما نحو انا
ان لم تاتني والله لا اتيك [illegible] القسم والشرط [illegible] الفعل الاخر جوابا للقسم [illegible] جواب جزاء
للشرط [illegible] دخول الفاء [illegible] فوالله لا اتيك [illegible] الفاء القسم [illegible] الجواب للشرط [illegible] ان لم تاتني
والله اكرمك فالقسم ملغى والفعل الاخر جزاء للشرط [illegible] وهو المراد بقوله [illegible]
والغاء القسم وان تاخرا اي الشرط عن القسم [illegible] احدهما من الشرط او القسم [illegible] الشرط [illegible] والله ان
[illegible] فان قوله لا اتيك جواب القسم والشرط ملغى اي لم يذكر له جواب لفظا لا له جواب القسم [illegible]
جوابه وجاز الغاء القسم بان يجعل الفعل الاخر جزاء للشرط [illegible]
المجزوم جزاء للشرط والشرط والجزاء [illegible] المحل لكونه خبرا لمبتدا [illegible] الكلام [illegible] القسم
ملغى اذ لم يذكر له جواب لفظا [illegible] الشرط المذكور [illegible] اي [illegible] شرط [illegible]
فعل الشرط [illegible] الشرط وجعل الجواب للقسم [illegible] ان يكون فعل الشرط ماضيا لفظا او معنى كما ذكرنا في
تصدر الكلام بالقسم [illegible]
[illegible]
[illegible] القسمين [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] على سبيل الاستبداد او على سبيل التبع [illegible]
[illegible] وهو التوابع [illegible] على سبيل التبع [illegible] التوابع الاصطلاحي
والتبع اللغوي [illegible] اعرابها بالاستبداد [illegible] فالظاهر هذا اللفظ ان التوابع لا تكون
الا في الاعراب [illegible] سبيل الاستقلال [illegible] التاكيد في الالفاظ
[illegible] العطف [illegible] اصل التوابع ان يكون
في الاسماء [illegible] على سبيل الاستطراد [illegible] لان التابع اما ان يكون مقصودا بالنسبة
او لا يكون فان كان [illegible] عاطف او لا فان لم يحصل فهو البدل وان حصل فهو العطف
[illegible] وان لم يكن مقصودا بالنسبة فاما ان دل التابع على معنى في المتبوع او لا فان دل فهو الصفة وان لم يدل
فاما ان يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول او لا والاول هو التاكيد والثاني عطف البيان الاول التاكيد

فهو ما يجاء به ذكر الاول غير مقصود [illegible] بقوله غير مقصود العطف بالحرف والبدل لان كل واحد منهما
مقصود [illegible] وعطف البيان بقوله يجاء به ذكر الاول لان المقصود من التاكيد اعادة الاول اما بلفظه
[illegible] او بما هو بمعناه [illegible] وليس من عطف البيان المقصود فيه اعادة ذكر الاول [illegible]
[illegible] لان المراد اما اعادة عين الاول او اعادة ما يصدق عليه الاول فان اريد اعادة
عين الاول فيخرج منه التاكيد المعنوي لان عين الاول غير معاد وان اريد اعادة ما يصدق عليه الاول
فيدخل عطف البيان والنعت [illegible] اذا قلت جاء ابو حفص عمر او جاء زيد الظريف فالاول ان ايضا
معاد ان يعني انه ذكر في التابع ما يصدق على الاول [illegible] التاكيد الاسم بل قد يكون في غير الاسم
على ما سياتي ان شاء الله تعالى [illegible] التاكيد [illegible] ان يقرر نسبة الفعل
الى المتبوع وازالة التجوز فان المتبوع قد يوهم [illegible] ان احدهما ان يطلق الكل ويراد البعض والثاني ان يطلق
اللفظ على الشيء ويراد به القائم مقامه [illegible] اذا قلت جاء القوم فقد يراد به الكل او البعض واذا
قلت جاء السلطان فقد يطلق ويراد به حاجبه [illegible] بالتاكيد يزول التجوز [illegible] اما الاول
[illegible] لفظ الكل [illegible] اذا قلت جاءني زيد نفسه زال به تجوز ارادة من يقوم مقامه [illegible]
[illegible] التجوز [illegible] والشمول والاعادة اما بلفظ الاول وهو اي [illegible] وهو المسمى تاكيدا
لفظيا ويجري في [illegible] الالفاظ كلها في الاسم كزيد زيد وفي الفعل كضرب ضرب وفي الحرف كان ان
زيدا قائم وفي الجملة [illegible] زيد قائم [illegible] اي اما بغير اللفظ الاول [illegible]
وهو المسمى بالتاكيد المعنوي [illegible] بالاسم دون الفعل [illegible] الالفاظ [illegible] هذه الالفاظ
في الاسم دون الفعل اي التاكيد المعنوي لا يكون في الافعال والحروف [illegible] الالفاظ التي [illegible]
النفس والعين [illegible] كالنفس والعين وجمعهما كالانفس والاعيان وكلا وكلتا [illegible] وكل واجمع واكتع وابتع وابصع
[illegible] تاكيد المفرد المذكر [illegible] تاكيد المؤنث [illegible] والتعون [illegible]
واجمعون عطف على كل [illegible] الثلث الاخيرة اتباعات لاجمعين [illegible] الا [illegible]
[illegible] اي ليس التاكيد [illegible] جاء الرجلان كلاهما والمراتان
كلتاهما [illegible]
عند الكوفيين [illegible] القوم [illegible] العبد كله
[illegible] العبد [illegible]
[illegible] شريت جزا [illegible] زيد [illegible]
[illegible] التاكيد المعنوي [illegible]
البصريين [illegible] الكوفيون [illegible]
[illegible] التاكيد [illegible] على التخفيف والتعيين والنكرة [illegible]
الشيوع والعموم وكل واحد منهما [illegible] اما الاول [illegible]
واما الثاني [illegible] ان التاكيد [illegible] الشيوع [illegible] او الشمول [illegible]
[illegible] والشمول في [illegible] النكرة [illegible]

في كلام الفصحاء، التأكيد المعنوي في غير الموضع واما حجة الكوفيين وهو قول الشاعر قد صرت البكرة يوما اجمعا
فقد رد البصريون بان البيت مجهول قائله لا يعلم انه من الفصحاء، اولا وبعد تسليمه هو شاذ ونادر لعدم الاطراد
والمظهر لا يؤكد بالمضمر لوجهين احدهما ان المظهر مستقل بالدلالة على المعنى والمضمر غير مستقل بنفسه بل قد يحتاج
الى سابق يعود اليه كضمير الغائب والنوع من التأكيد البياني والتقرير فالتأكيد بما هو راسخ [illegible] في البيان
وهو المظهر اولى من التأكيد بغيره، فامتنعوا من التأكيد بالمضمر رعاية لهذه الاولوية والثاني ان التأكيد فضلة والمؤكد
هو المقصود بالنسبة والمضمر اعرف المعارف فلا يناسب ان يكون ما هو كالفضلة اعرف مما هو المقصود
والمضمر يؤكد بهما اي بالمظهر والمضمر لارتفاع المانع من التأكيد ووجود الغاية، ومن حقه اي ومن حق المضمر اذا اكد
بالمضمر ان لا يؤكد من الضماير الا بالمنفصل المرفوع نحو رأيتك انت فان المؤكد مضمر منصوب والثاني منفصل مرفوع
ومررت بك انت الاول متصل مجرور والثاني منفصل مرفوع لئلا يلتبس بالبدل اي لو جوز تأكيده
بالمنصوب وقيل رأيتك اياك التبس بالبدل اذ لا يعلم ان اياك بدل او تأكيد بخلاف المرفوع المنفصل
فانه لا يصح ان يكون بدلا من الاول اذ البدل يشترط ان يكون باعراب الاول ولا يشترط في التأكيد ذلك
فالحاصل ان المضمرين اما ان يكونا منفصلين فيجوز التأكيد مطلقا رفعا ونصبا كما قام الا هو هو وما ضربت
الا اياك اياك وانا انا وان ليس له منفصل وان كانا متصلين او الثاني متصلا فلا يمكن لانه اذا اتصل احدهما
تعذر اتصال الاخر فيجب ان يكون الاول متصلا والثاني منفصلا فلا يجوز الا ان يكون الثاني منفصلا مرفوعا اذ لو كان منفصلا
منصوبا لالتبس بالبدل سواء كان الاول متصلا مرفوعا او منصوبا فاما اذا كان الاول متصلا مجرورا نحو مررت
بك فلا يؤكد ايضا الا بالمرفوع المنفصل ولا يجوز بالمنصوب المنفصل اذ لو قيل مررت بك اياك لتوهم ان يكون
ايضا بدلا من محل الجار والمجرور بخلاف ما اذا كان مرفوعا فانه لا يكون بدلا من الاول لا لفظا ولا محلا واذا اكد اي
المضمر المؤكد متصلا مرفوعا والتأكيد احد لفظي النفس والعين فالواجب ان توسط اي حقه ان توسط بينهما
اي بين المؤكد والمؤكد ضمير منفصل مرفوع نحو اضرب انت نفسك وكذا ضربت انت نفسك كراهة تأكيد ما
هو كالجزء بالمستقل يعني لو جوز ان يؤكد المتصل المرفوع بغير توسط ضمير منفصل مرفوع والضمير المتصل كالجزء
من الفعل والنفس والعين مستقلان لزم تأكيد اي بالمستقل وهو النفس والعين بالكلية [illegible] لا يوهم
تأكيد الفعل بالاسم لان المتصل المرفوع كالجزء من الفعل وبه يحذف العلة وهو دليل كراهة تأكيد ما هو كالجزء
بالمستقل على اعتبار القيد المذكور، اذ لو لم يكن الاول متصلا بل كان منفصلا لم يكن فيه هذه الكراهة اذ لا
يكون تأكيدا لما هو كالجزء، اذ الضمير المنفصل لا يكون كالمتصل في الجزئية وكذا اذا لم يكن مرفوعا نحو ضربتهم انفسهم او
مررت بهم انفسهم فهو جائز اذ ليس فيه كراهة تأكيد ما هو كالجزء اذ المنصوب والمجرور ليسا كالجزء لكونهما
فضلة وكذا اذا لم يكن التأكيد بلفظ النفس والعين بل كان بلفظ كل واخواته نحو جاؤوا كلهم فان الاول كالجزء لانه
متصل ولكن الثاني غير مستقل لان كلهم لا يوجد في سعة الكلام مسندا اليه الفعل بالاستقلال فلا يقال في السعة جاءني كلهم
ورأيت كلهم ومررت بكلهم فلم يكن الثاني مستقلا ولا كان الكراهة تأكيد ما هو كالجزء بالمستقل ولم يوجد ههنا تلك الكراهة
اذ الاول غير مستقل لكونه جزءا والثاني ايضا غير مستقل في السعة فكانا مشتركين في عدم الاستقلال فكان الحكم
في المؤكد والمؤكد ايضا ان يكونا متصلين نحو ضربتهم انفسهم وهو جائز لان الاول مستقل اذ ليس كالجزء والثاني
ايضا مستقل اذ يقع النفس والعين مرفوعين ومنصوبين ومجرورين في السعة فكانا مشتركين في الاستقلال

نحو جاؤوا كلهم وهو جائز [illegible] في عدم الاستقلال اذ الاول كالجزء والثاني غير مستقل بنفسه في السعة كما ذكرنا واما
ان يكون الاول مستقلا والثاني مستقل نحو ضربتهم كلهم وهو جائز ايضا لان الاول مستقل لكونه منصوبا والثاني غير
مستقل كما ذكرنا واما ان يكون الاول غير مستقل والثاني مستقلا نحو ضربت نفسك وهو غير جائز لانه تأكيد
كالجزء بالمستقل والتأكيد فضلة فكره هو ان يكون الفضلة مستقلا وما هو المقصود غير مستقل النوع الثاني من التوابع الصفة
وهي تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا فالتابع كالجنس واحترز بقوله يدل على معنى في متبوعه عن ساير
التوابع فان العطف بالحرف ليس دالا على معنى في المتبوع وكذا البدل وعطف البيان وكذا التأكيد وقيل
لان بدل الاشتمال نحو اعجبني زيد علمه داخل في حد الصفة اذ يصدق عليه انه تابع يدل على معنى في متبوعه ولو قيل
في الصفة ما يدل على ذات ومعنى في متبوعه خرج منه البدل لانه يدل على المعنى لا على الذات وكذا يرد عليه التأكيد
المعنوي نحو جاء القوم كلهم فان التابع يدل على معنى وهو الشمول والاحاطة الكائن في متبوعه وقوله مطلقا
احتراز عن الحال نحو رأيت زيدا راكبا فانه يدل على معنى في متبوعه ولكن لا مطلقا لان الحال يدل على تقييد العامل
بخلاف الصفة فانه لا تقيدها وهذا القيد كان مستغنى عنه لان الحال ليست من التوابع لانه لم يلزم فيه ان يكون
باعراب سابقه والا ليس على جهة واحدة، ولهذا قالوا انما ذكره دفعا لتوهم من يتوهم انه داخل في التوابع
وفائدتها اي الصفة تخصيص اي للمتبوع في النكرات اي اذا كان المتبوع نكرة وتوضيح في المعارف اي اذا كان المتبوع معرفة نحو
زيد العالم فان زيدا علم ولا اجمال فيه بحسب الوضع بل بحسب الاشتمال فيكون الصفة توضيحا لها وكذا اذا كان معرفا
باللام نحو الرجل العالم فانه بحسب الوضع ايضا معين وان طرأ عليه اجمال بحسب الاستعمال فالتوضيح باعتبار
اصل الوضع وانما خصصنا التخصيص بالنكرة والتوضيح بالمعرفة لان الوصف من خواص الاسماء، لان الفعل نكرة لا يقبل التخصيص الا
بتوضيح وقد يكون اي الصفة لمجرد الثناء والتعظيم كالصفات الجارية على الباري نحو بسم الله الرحمن الرحيم او للذم
نحو من الذم والتحقير نحو زيد الفاسق الخبيث اذا كان زيد مشهورا بذلك وللتأكيد نحو امس الدابر فان امس
يدل على الدبور والمضي فهو تأكيد وهو اسم الجنس الجاري على المبهم وصف له على الاعرف لان ما تقدم اي المبهم
دال على الذات فيعين دلالته اي ولانه اسم الجنس على المعنى وهو ان المعنى يعين حقيقة الذات فيه سؤال
وجواب فالسؤال ان اسم الجنس يقع صفة المبهم نحو هذا الرجل والرجل يدل على الذات لا على معنى في
فلا يكون صفة مع ان القول الاعرف انه صفة وقيل انه بدل فلا يرد السؤال فاجاب بان المبهم يدل
على ذات ما فانه لا يدل على الذات بل تعين تلك الذات والتعين معنى في الذات فيصدق ان الرجل صفة
لانه دال على معنى في متبوعه وهو التعين ولذا اي ولكون اسم الجنس دالا على تعين الذات لا يوصف
المبهم الا بها اي باسماء الاجناس لانه لا اسم الجنس عليها ويوصف بالمصدر اي يصح ان يقع المصدر صفة
نحو رجل عدل لانه لا يدل على معنى في الذات وانما قيل هو مأول بتأويلات احدها انه بمعنى الفاعل والثاني
انه بمعنى ذي عدل والثالث انه مجاز للمبالغة كانه نفس العدل لان حق الصفة ان تكون دالا على ذات ومعنى
والمصدر مجرد المعنى لا دلالة له على ذات وهذا تنبيه على ما ذكرنا وهو انه لو ذكر في حد الصفة انه تابع يدل على
ذات ومعنى في متبوعه لم يرد عليه سؤال البدل والنكرة توصف بالجملة الخبرية اي كما يقع الصفة مفردا
تقع ايضا جملة وشرط الجملة التي توصف بها ان تكون خبرية لانه في المعنى كالخبر عن الموصوف فلا يصح
الانشاء به وان تكون موصوفها نكرة لان الجملة نكرة فلا يقع صفة للمعرفة نحو جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب

ما اول في ذكره ايراد لان قوله هل رأيت قط جملة استفهامية مع انها وقعت صفة لمذق فاجاب بانه مأول
اي بمذق مقول فيه هل رأيت الذئب قط فالجملة الاستفهامية في التقدير مفعول للقول والقول هو الصفة
وهو خبر لا استفهام فيه والمذق هو المخلوط بالماء، مشبه بلون الذئب لان فيه غبرة تضرب الى سواد
وكدرة واوله حتى اذا جن الظلام واختلط وتظره قوله اي الوردا، وجدت الناس اخبر تقله
لان الجملة وهي اخبر تقله طلبية مع انها واقعة مفعولا ثانيا لوجدت فهو اوقع الطلب موقع خبر المبتدأ، وتأويله
ايضا مثل ذلك اذ التقدير وجدتهم مقولا فيهم هذا القول اي اذا اخبرتهم وخبرتهم قليتهم وابغضتهم وبيت ختام
الشيخ امرس اي امرس الى بيت تمام الشيخ المقام الذي يقال فيه امرس وهو ان يجري من الاستقاء
لضعفه يقال امرس الحبل اذا وقع في احد جانبي البكرة، فاذا اعدته الى مجراه قلت امرسته والغرض سلب
بعزيز من نحوه الاذان ما لاطاقة له به ونحو ولقد امر على اللئيم يسبني واخره فمضيت ثمت قلت لا يعنيني بعد
تسليم كون الجملة وصفا يحتمل ان يقال ان الجملة حال لا صفة فاما بعد تسليم كون الجملة وصفا فلا جواب الا ان المعرف
بلام الجنس يجري النكرة، لانه لا توقيت فيه يعني فاجاز وقوع الجملة صفة للمعرف فيه وهو اللئيم لان المعرف بلام الجنس
لا يدل على تعيين الذات فكانه لا توقيت اي لا تعريف فيه فكان يجري النكرة كما قيل في غير المغضوب
عليهم انه صفة للذين انعمت عليهم لان الذين انعمت عليهم لا توقيت فيه لانه لا يدل على تعيين الذات فاجري
مجرى النكرة، وقد توصف بحال الموصوف كما توصف بحال الموصوف نحو جاءني رجل عالم توصف بحال سببه اي بحال متعلقه
نحو رجل كثير عدوه فان الكثير ليست صفة للرجل في المعنى بل للعدو الذي هو متعلق له فالاول اي الصفة بحال
الموصوف يتبعه اي يتبع الموصوف في الاعراب والتعريف والتنكير نحو جاء رجل عالم والرجل العالم واما
في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث الا اذا كانت صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث كفعول نحو امرأة
صبور ورجل صبور وفعيل بمعنى مفعول كرجل جريح وامرأة جريح او مؤنثة اي اذا كانت مؤنثة في
المذكر يكون التاء للمبالغة كعلامة ونسابة والطباخة الذي جمع كل شر والثاني هو الوصف بحال السبب
وهو المتعلق يتبعه اي يتبع الموصوف في الاعراب نحو جاء رجل كثير عدوه ورأيت رجلا كثيرا عدوه ومررت
برجل كثير عدوه، والتعريف والتنكير نحو رجل كثير عدوه والرجل الكثير عدوه وفي الثاني هو الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتأنيث ليس تابعا لموصوف بل هو كالفعل ولو اجاز رجل قاعد غلمانه لانه يقدر بقعد
غلمانه وضعف قاعدون اي غلمانه يقعدون اي لا يجمع الفعل بجمع فاعله الا على لغة اكلوني البراغيث
ويحسن قعود اذ الصيغة لا تشبه الفعل يعني ان صيغة قاعدون من حيث انه جمع الحق باخره واو ونون
يشبه يقعدون بخلاف قعود فانه جمع تكسير فلا تشبه الفعل اذ ليس الفعل صور جمع تكسير وانما لم يجر الوصف
بحال المتعلق مجرى الموصوف في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لانه انما جرى مجرى الموصوف في القسم
الاول وهو الوصف بحال الموصوف لان الفاعل كان ضميرا عائدا الى الموصوف في القسم الاول فوجب
ان يطابق الضمير ما يرجع اليه في مجرى الموصوف في الامور المذكورة بخلاف ما اذا وصف بحال المتعلق فان
الفاعل للصفة ههنا غير الضمير المتقدم بل فاعله هو المذكور بعده، وهو عامل في ذلك فهو كالفعل بالنسبة الى
معموله فكما يجب ان يفرد الفعل اذا تقدم على مذكوره فكذا هذا الوصف العامل فيما بعده يجب ان يكون مفردا
وكما ان الفعل انما يذكر ويؤنث باعتبار فاعله فكذا يذكر هذا الوصف ويؤنث باعتبار فاعله والمضمر لا

يوصف لان الصفة انما يحتاج اليها للتوضيح او للتخصيص والمضمر لا اشتراك فيه لانه انما يذكر بعد تقدم ما يعود هو اليه فصار
بمنزلة وضع الاسم عليه فاستغنى بعلمه ووضوحه من وصف بغيره، ومن حق الموصوف ان يكون اخص من الوصف او مساويا
المراد بكونه اخص ان يكون اعرف بحسب درجات التعريف على ما ذكرت لان الموصوف هو المقصود بالنسبة
فلو جعل الاخص من الصفة لزم ان يكون الصفة التي هي في حكم الفضلة اعرف مما هو المقصود بالنسبة ولذا اي لاشتراط
كونه اخص او مساويا لم يجز وصف المعرف باللام الا بمثله نحو الرجل العالم لا يكون وصفا بالمساوي او بالمضاف
الى مثله نحو الرجل صاحب القوم ليكون وصفا لما هو اخص من الوصف اذ تعريف الموصوف باللام وتعريف
الوصف بالاضافة الى ما فيه اللام فالموصوف اخص وانما لم يوصف بغيرهما كالمضمر والعلم والمبهم
والمضمر اخص منه اي اخص من المعرف فلو وصف بها لزم كون الوصف اخص واعرف من الموصوف
ومن حق الوصف ان يحذف الموصوف اي يذكر موصوفه معه الا اذا ظهر امره اي امر الموصوف بحيث
يعلم من اطلاق الصفة على موصوفها فيحذف اما جوازا كقوله وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع
السوابغ تبع اذ التقدير عليهما درعان مسرودتان ولو ذكر الموصوف لكان ايضا تبع اسم رجل وهو ملك
باليمن لقتع يقال رجل صنع اي حاذق وقوله كانك من قال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن اي كانك
جمل من جمال بني اقيش فحذف الموصوف ولو ذكر لكان القعقعة صوت الشيء اليابس الصلب مع صوت
والشن القربة البالية وهم ذكرها اذا ارادوا ان يحث الابل على السير ليفزع فيسرع وجمال بني اقيش وحشية
الكاد ينتفع بها لنفارها او وجوبا عطف على جوازا اي او يحذف الموصوف وجوبا بحيث لا يذكر بها
كالفارس والصاحب فلا يقال جاء الرجل الفارس او الصاحب لظهوره، والاورق والاطلس والاورق
البعير لونه لون الرماد والاطلس الذئب الاغبر فلا يقال البعير الاورق والذئب الاطلس الرابع من
التوابع البدل وهو المقصود دون متبوعه خرج بقوله المقصود التأكيد والصفة وعطف البيان وبقوله دون متبوعه
العطف بالحروف فلا ينطبق الحد على البدل والخاص بدل قوله متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا، [illegible] واو،
تجد حطبا جزلا ونارا تأججا فان قوله تلمم بدل من تأت بدل الكل وانما قال تأججا وكان القياس تأجج لعوده
الى النار لوجوه احدها ان النار مؤولة بالمذكر لانه في معنى الشهاب والثاني انه راجع الى الحطب والنار
فغلب المذكر والثالث ان الاصل تأجج فحذف التاء والحق به نون التأكيد الخفيفة ثم ابدلت النون الفا
في الوقف وهو اي البدل اما بدل الكل ان كان المبدل اي ان صدق عليه ما صدق عليه الاول لان مدلوله
عين مدلوله نحو ضربت زيدا اخاك فان مدلول اخاك نفس مدلول زيد لغة لكنهما يصدقان على ذات واحدة
وبدل البعض ان كان بعضه نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغيرهما اي بغير
الكلية والبعضية نحو سلب زيد ثوبه والا اي وان لم يكن بينهما ملابسة اصلا فهو بدل الغلط نحو مررت
برجل حمار ولا يكون بدل الغلط في فصيح الكلام بل يقع في نوع سبق لسان بان يريد ان يقول مررت
بحمار فسبق لسانك وقلت برجل وليس بدل الغلط لان سببه غلط وقولهم انه في حكم تنحية المبدل ليس
على عمومه، اذ لا يتم طرده في نحو زيد لقيت غلامه رجلا صالحا في جعل ما لا موصول قال بعضهم المبدل في حكم
الطرح اذ يمكن سلب زيد ثوبه معا، سلب ثوبه بمعنى الغرض لا يجعل المبدل في حكم الطرح لانه لم يسلم
ذكره لقيت غلامه رجلا صالحا فان رجلا صالحا بدل من غلامه فلو كان المبدل في حكم الطرح لبقي المقدر زيد

لقيت رجلا ماكا وهو غير مستقيم لعدم الراجع من الحال الى المبتدا . بل نوهم الايذان بان البدل هو المقصود بالنسبة وقوله
حيث لا يجعل عطفا لو جعل رجلا حالا حالا موطئة من المضمر المجرور في عليهم [illegible] حيث البدل وهو جائز وعلى هذا اي
اي ليس المبدل في حكم الطرح لا يمتنع ان يجعل غير المغضوب عليهم بدلا من الضمير المجرور في قوله انعمت عليهم اذ لو جعل غير
بدلا من المجرور في عليهم الاول وجعل المبدل في حكم الطرح لم يستقم اذ يكون التقدير صراط الذين انعمت على غير المغضوب
عليهم فيخلو الصلة عن العائد الى الموصول لان العائد المذكور اخرا راجع الى الموصول الثاني وهو اللام في المغضوب ويكونان
اي البدل والمبدل موافقين كما ذكرنا من الامثلة ومختلفين نحو رأيت رجلا اخاك ومختلفين نحو رأيت زيدا اخاك
وذات اخاك زيدا او الحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة نحو لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة وانما
شرط الوصف لان الثاني هو المقصود فلو كان نكرة . لكان المقصود انقص من غير المقصود مطلقا فلما وصفت
قربت من المعرفة ولا يشترط ان يكون على لفظ المبدل على الصحيح يعني اذا ابدل النكرة من المعرفة لا يجب ان يكون
على لفظ المبدل على الصحيح وهو اشارة الى دفع مذهب الكوفيين فانهم يقولون فان النكرة المبدلة من المعرفة يجب
ان يكون على لفظ المبدل نحو قوله بالناصية ناصية كاذبة وهذا المثال نحوه ، لا يبدل ظاهر من المضمر ويكونان
اي البدل والمبدل ظاهرين كما ذكرنا ومضمرين نحو زيد رأيته اياه ، ومختلفين كما سبق والظاهر لا يبدل من المضمر
بدل الكل من الكل الا من الغائب فلا يقال ضربتني اخاك ولا ضربتك زيدا لئلا يكون المقصود بالنسبة اقل دلالة
من غير المقصود لان المتكلم والمخاطب اقوى في التعريف من الظاهر واما الغائب فلم يكن في القوة . كذلك لاحتمال
توهم الغير في الغائب نحو ضربته زيدا ونحو قوله على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم
على انه بدل من المضمر المجرور في جوده . لانه بدل الكل والثاني وان لم يكن بدل الكل فيجوز ان يبدل فيه الظاهر من
المضمر لفقد المانع لانهما سواء من الابدال كلتاهما اي [illegible] وهو بدل الاول فلا يقال الاول
اقوى ولانه [illegible] لان الثاني مغاير للاول لان البعض مغاير الكل وكذا بدل الاشتمال ليس البدل هو المبدل وبدل
الغلط ظاهر فلا احتياج الى الدليل ولان جاز ابدال الظاهر من المضمر مطلقا فيقول اشتريتك نصفك واشتريتني
نصفي واعجبتني علمك واعجبتك علمي وضربتك [illegible] وضربتني [illegible] ومنه قول الشاعر وما القيني حلمي معاها
فان حلمي بدل من المضمر المفعول في القيتني وهو بدل الاشتمال وفي العبارة نظر اذ كان حقه ان يقال
والا فيختلفان معنى وان لم يكن بدل الكل فيكونان مختلفين في المفهوم فلا يقال فيه ان احدهما انقص دلالة من الاخر
لان ذلك انما يتم حيث يكون المفهومان واحدا واحدهما انقص من الاخر ولعل العذر في حذف الفاء ان
التقدير وان لم يكن بدل الكل فيكون الشرط ماضيا تقديرا واذا كان الشرط ماضيا جاز في الجزاء
الرفع نحو وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم غيبة وخطابا او حكاية اي
اي وان لم يكن بدل الكل جاز ابدال المظهر من المضمر الغيبة نحو اشتريته نصفه وفي الخطاب اشتريتك
نصفك وفي التكلم نحو اشتريتني نصفي وقوله لمن كان يرجو الله من بدل البعض على تقدير من الظاهر
لمن كان يرجو الله واليوم الاخر كما في سورة الممتحنة وهو لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
واليوم الاخر وكما في سورة الاحزاب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
واليوم الاخر هذا سؤال وجواب فالسؤال انه بدل من كان من المضمر المخاطب في لكم كما في [illegible]
مع انه لا يجوز ابدال الظاهر من المضمر في بدل الكل الا من الغائب فاجاب بانه ليس بدل الكل بل بدل

منكم

البعض اذ التقدير لمن كان يرجو الله منكم وهم بعض المخاطبين وقوله فان حلمك ان يطاعا وما القيني
حلمي مقاما من بدل الاشتمال اي انما جاز ابدال الظاهر وهو حلمي من المضمر المتكلم وهو مفعول القيني
لانه ليس بدل الكل بل هو بدل الاشتمال وجاز في بدل الاشتمال وبدل البعض الابدال من المضمر
مطلقا كما ذكرنا والعامل اي في البدل اذا كان حرف جر جاز تكريره نحو للذين استضعفوا لمن امن منهم
فان من بدل من الذين واعيد العامل الاول وهو الجار في البدل وانما اختص بالحرف دون الفعل
لان حرف الجر يختص فلا يستنكر ان يتكرر وليس كذلك الفعل كذا ذكروه وفيه نظر اذ جاز ان
يقال الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور فلم يتكرر العامل فيه لفظا الرابع من التوابع عطف البيان
وهو ما يوضح اي التابع من الدال عليه لا على معنى فيه كما اقسم بالله ابو حفص عمر وقوله يوضح اي
المتبوع العطف بالحرف والبدل والتاكيد حق الصفة لان فيها ايضاحا للمتبوع على الجملة فاخرجه بقوله
من الدال عليه لا على معنى فيه كانه قال عطف البيان تابع موضح للمتبوع دال على المتبوع لا على معنى
في المتبوع فخرج الصفة لانه يدل على معنى في المتبوع بخلاف عطف البيان فانه دال على نفس المتبوع لا على معنى
فيه ومن في قوله من الدال للبيان اي الموضح الدال على المتبوع وقد يفصل عن البدل لفظا في مثل قوله انا ابن
التارك البكري بشر اي يفصل عطف البيان من البدل من حيث المعنى قد يتبين من الحكم المذكور واما
فصله عنه لفظا ففي مثل هذا البيت فان فيه بشر ان جعل عطف بيان يمكن جاره وان جعل بدلا منه
لم يجز لان البدل في حكم تكرير العامل فيكون التقدير انا ابن التارك بشر وهو غير جائز كما ذكرنا في الضارب
زيد لعدم التخفيف واوله عليه الطير ترقبه وقوعا والوقوع جمع واقع كراكع وركوع ترقبه اي تنتظره
موته واقعة عليه الخامس من التوابع العطف بالحرف وهو المذكور بعد متبوعه متوسطا بينهما
احد الحروف العشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن وبخط اي بينها اي
حروف العطف وخرج بقوله متوسطا سائر التوابع قالوا ولجمع المطلق من غير ترتيب ولذا جاز الحال
من زيد وعمرو واصطلح زيد وعمرو واستدل بالمثالين على ان الواو لجمع المطلق من غير ترتيب اما المثال
الاول فهو قوله المال بين زيد وعمرو ولو كان الواو للترتيب لكان من داخلا على غير متعدد وهو
غير جائز واما المثال الثاني فكذلك لان اصطلح بمعنى تصالح فلو كان الواو فيه للترتيب لكان اصطلح داخلا على غير
متعدد والا فعال بمعنى التفاعل يقتضي تعددا في الفاعل والفاء له اي للجمع مع التعقيب وقوله بين الدخول
فحومل على وسط الدخول فوسطه حومل لو ظلة بين الشور [illegible] فهذا ايراد على قوله ان
الفاء للتعقيب اذ لو كان للتعقيب لدخل بين على غير متعدد فاجاب بان المراد بين اجزاء الدخول
وحوملا اسما موضعين متسعين لكل واحد منها اجزاء فجاز دخول بين عليه باعتبار تلك الاجزاء ولافادتها
الترتيب من غير مهلة يستعملونها اي الفاء السببية ورابطة لجزاء الشرط حيث لم يكن مرتبطا بذاته فهو
العلة وهو لافادتها ربط المعلول وهو استعملوها يعني انما جاز استعمال الفاء السببية لافادتها الترتيب
من غير مهلة لان المسبب مرتب على السبب لوجوب تقدم السبب على المسبب وليس بينهما مهلة لعدم
جواز تخلف المسبب عن السبب التام فاذا وجد الامران جاز استعمال الفاء بمحض السببية وكذا يجوز استعمالها
رابطة لجزاء بالشرط لان الشرط ايضا سبب للجزاء فالجزاء مرتب على الشرط من غير مهلة وقيده بقوله

حيث لم يكن احترازا عما اذا وجد الحكم في الجزاء نحو ان ماتني اكرمك فان الجزاء بذاته مرتبط بالشرط
فلا حاجة الى رابطة اخرى من الفاء بخلاف ما اذا كانت الجزاء جملة اسمية فان حرف الشرط لا تؤثر في
الجملة الاسمية فلا بد من الرابط اجنبي وهو الفاء وقوله وربك فكبر على تقدير ومهما يكن من شيء
فكبر ربك والا اي وان لم يقدر الشرط لما جامعت الواو اي وان لم يقدر الشرط لزم ان يكون
الواو داخلا على الفاء ولا يجامع الواو والفاء ذكر الاية على سبيل الاعتراض وهو ان الفاء لو كان يفيد
الترتيب لما جامعها الواو الذي هو لجمع المطلق من غير ترتيب لكنها جامعها فلا بد ان يكون الشرط مقدرا
لان ربك مفعول كبر فهو في التقدير مقدم فيكون التقدير وكبر ربك والواو والفاء لا يتلاقيان فاجاب
بان الشرط مقدر بعد الواو والتقدير ومهما يكن من شيء وربك مفعول كبر والفاء لجزاء فلم يتلاق الواو
والفاء لتخلل الكلمة الشرطية وهو مهما يكن من شيء بينهما وكررت اي الفاء في قوله واذا هلكت فعند ذلك
فاجزعي وكان العباس اجزئي بلا فاء لان عند يتعلق باجزعي فيلاقي الفاء ، ان واما كرر الفاء بعد العهد
بالفاء الاول تكرير العامل لذلك اي لبعد العهد في قوله لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني
خطيبها وكان العباس اذا قلت اما بعد خطيبها دون ان يكون خطيبها خبر ان المذكور اولا وانما اعيد اي
لبعد العهد باني السابق دون قوله تعالى وكما كرر في قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة وما قبله لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم الاية فاعيد لا تحسبنهم لبعد العهد بلا تحسبن وكرر الفاء للاشعار
بان افعالهم المذكورة من علة في منع الحسبان يعني كان العباس ان لا يعاد فلا تحسبنهم اكتفاء بالمذكور اولا
ولو اعيد لاعيد بلا فاء فذكر هذه الفاء فقال انما الحق الفاء للتسبيب وهو الاشعار بان افعالهم المذكورة هو
النوع وجب الحد من علة في منع الحسبان وثم له اي لجمع مع التراخي ولذا قيل ان المرور في نحو مررت برجل
ثم امرأة مروران لتراخي احد المرورين عن الاخر بخلاف المرور مع الفاء فانه مرور واحد اذا لم يتخلل
بين المرورين تراخ بطل التابع من الاول وحتى للغاية والمعطوف جزء من المعطوف عليه لانها بعدها غاية لما قبلها
وغاية الشيء طرفه وضمنها ، فيكون بعضه من قسم الجزء فقال اما افضله نحو مات الناس حتى الانبياء . او
ادونه نحو استنت الفصال حتى القرعى وهو مثل يضرب لمن يتكلم مع من لا ينبغي ان يتكلم بين يديه فلا له
قدر . استنت الفرس اذا رفع يديه وطرحهما معا والقرعى جمع قريع كمرضى جمع مريض وهو من به قرع بالتحريك
وهو بثر ابيض يخرج بالفصال ودواءه الملح ومما يفعله اللبن كانه فاذا لم يجد والملح نتفوا اوباره ونضحوه
بالماء حرو على السبخة واو واما وام لاحد الشيئين او الاشياء مبهما وقال انها للشك في الخبر نحو جاء زيد
او عمرو وقوله من شك في الخبر والتخيير او الاباحة في الامر اي اذا كان مستعملا في الامر فيكون للتخيير والتخيير
اما ان يكون بين شيئين لا يجوز الجمع بينهما نحو كل سمكا او لبنا اي لا يجوز الكل ابها شئت ، ولا يجوز اكلهما معا والاباحة
بين شيئين يجوز الجمع بينهما نحو تعلم الفقه او النحو وجالس الحسن او ابن سيرين اي يجوز لك الجمع بينهما فلا
يعود التحيير والتخيير فلا يجمع بينهما ويعود الاباحة الاباحة فيجوز الجمع بينهما حتى يكونا قسمين ولا ان النحو لم من
الاباحة فلا يجعل قسيما له وتوهم انه في النهي في قوله ولا تطع منهم اثما او كفورا بمعنى الواو اذ الامتثال
لا يحصل بالانتهاء عن احدهما ومعنى على حالها وانما جاء التعميم من جهة النهي المتضمن النفي فتوهم من الاية ان الاثم
الانسان ههنا بل هو بمعنى الواو حتى يكون نهيا عن طاعة الاثم والكفور ولو اول على ظاهره لم يكن نهيا الا عن احدهما

العلة

فاذال التوهم بانه على اصله والمراد النهي عن احدهما وكل النهي عن احد الامرين لا على التعيين انما يحصل بالنهي
عنهما معا وهو معنى قوله انما جاء التعميم من قبله النهي المتضمن للنفي ونفي احد الامرين يكون بنفي كليهما فالنهي في
الصورة عن احد الامرين ولكن يلزمه النهي عن كليهما فهو باق على وضعه وان لزمه من حيث المعنى النهي
عن كلا الامرين فلا دلالة على احدهما شيء وكونه مستلزما للنهي عنهما شيء اخر يلزم الاول وكلها اي
ولكن او بمعنى الواو في نحو قولهم ان البكا ايوذي مشابكيت على بحير او عاتق على الدين اذ هلكا فيعان
بشجو واشتياق وفي الصحاح حزن واحتراق وعناق اسم رجل الكلمة الا هله في قط احابهم معنى الى
بعض الواو وبكيت عليهما لا على احدهما ولذلك على الحزن والا اي وان لم يكن بمعنى الواو بل كان او على
وضعه قيل على المراد لا على الحزن وكذا قوله ان كا اكثف او زاما خويربين ينقفان الهاما وقبله خل
الطريق واجتنب ارماما ارمام موضع واكثف وزام اسماء لصين وخويربين تثنية خويرب تصغير
خارب وهو اللص قال الاصمعي هو سارق البعران خاصة والنقف كسر الهام واما كان او في البيت
مع الواو حيث لم يقل خويربا بل قال خويربين فلو كان او على وضعه لقيل خويربا على التوحيد وعند الخليل
انتصاب خويربين على الشتم يعني اذم خويربين فلا استدلال فيه وانما كان هذا استدلالا حيث انتصب
خويربين حالا عنهما فلو كان او على وضعه لم يصح الحال المثنى عن احدهما ولم يعد الفارسي اما من حروف
العطف لمجيها قبل المعطوف ودخول العاطف عليها واجيب بان المتقدمة ليست منها اي من العاطفة بالاتفاق
ونشهد لكون الثانية منها اي من العاطفة صحة قيام او مقامها والواو واما عوضا او لعطفها على المتقدمة وفيه نظر
استدل ابو علي الفارسي على ان اما ليست من الحروف العاطفة بوجهين احدهما مجيها قبل المعطوف عليه متصلا بالفعل
نحو جاء اما زيد او عمرو وحرف العطف لا يتصل بالفعل فلا يقال جاء وزيد والثاني دخول العاطف عليها فيقال واما
عمرو فلو كانت عاطفة ما دخل عليها حرف العطف كما لا يقال جاء زيد واو عمرو واجيب عن الاول بان اما المتقدمة
على المعطوف عليه ليست من الحروف العاطفة باتفاق الكلام في الثانية وتشهد الثانية من العاطفة ان او يصح
ان تقوم مقامها او عاطفة قطعا ولا بد من الجواب عن دخول العاطف عليها فاجاب عنه بوجهين احدهما
ان الواو والداخلة ليست هي عاطفة بل اما مع الواو وكلاهما عاطفة لا ان كل واحد منهما عاطفة والثاني ان الواو
لعطف اما الثانية على اما المتقدمة فقال فيه نظر لانه لا يكون اما عاطفة كما ذهب اليه الفارسي ح ايضا حرف
العطف لا يدخل على الحرف ولا يقدر بصحة عطف الثانية على الاول والاول ليست للعطف لا يكون الثانية
ايضا عاطفة وهو حينئذ مذهب الشيخ ابن والفصل بينهما اي بين او واما انك مع اما تبني اول كلامك على
الشك بخلاف او سبقتها اي سبق اما بالاول اي باما الاول يعني ان اما المذكورة قبل المعطوفين فيعلم
من اول الكلام الشك ولا يلزم ذلك في او ولا سبقها اي سبق او باما ليس بضربة لازب اي لا يلزم
ان يكون او مسبوقة باما ليعلم الشك من اول الامر بل جاز ان يقال جاء زيد او عمرو فلا يعلم الا بنا الكلام على
الشك وجاز ان لا يذكر اما او لا يعلم البناء على الشك وجعل اي اما غير مكررة اذا كان في الكلام عوض
من تكريرها نحو اما ان تكلمني جميلا والا فاسكت لانه يعلم ان المعنى اما ان تكلمني جميلا واما ان لا تكلمني قبل ان لم
تكلمني فيلا فاسكت قال في الاستشهاد على اتيانها غير مكررة اذا كان في الكلام عوض من تكريرها فاما
فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني

وزيم الثواء اذا جاءت نثره مسبوقة بالاول وانشد نظم بدار قد تقادم عهدها واما بأموات الم خيالها
اي او بأموات يعني انه قد يستعمل اما من غير سبق اما مثلها كما جاء في الشعر ولا يقع في النهي ابتداء معطوف
على حوله ولا بد من ذلك وهذا فرق اخر بين او واما ان اما لا تقع في النهي فلا يقال لا تضرب اما زيدا
واما عمرا ويقال لا تضرب زيدا او عمرا كما ذكرنا في الاية ولا تطع منهم آثما او كفورا وام للاستفهام
لطلب متصلة احد المستويين والاخر الهمزة اي وليها المستوي الاخر الهمزة لطلب التعيين بعد ثبوت احدهما
كأزيد عندك ام عمرو ولذا اي ولكونها يليها احد المستويين والاخر الهمزة كانت ام المتصلة مختصة
بعطف الاسم لكن ان يليها احد المستويين والاخر الهمزة فثم في ارايت زيدا ام عمرا لان المستويين
زيد وعمرو ولم يكن الاول الاستفهام وكان جوابها اي جواب ام المتصلة بعد الاستفهام بالتعيين دون
لا او نعم فانك اذا قلت ازيد عندك ام عمرو ومعناه ان المطلوب تعيين احدهما فيذكر في الجواب ما يدل
على التعيين وهو زيد او عمرو ولو قيل لا او نعم لم يصح لانه لا يحصل معه التعيين بخلاف او فانك لو قلت
ازيد عندك او عمرو فالسؤال عن ثبوت اصل النسبة فيصح الجواب بلا او نعم لو لا الجاعل ثبوت النسبة
او نفيها قوله ولو كانت مختصة بعطف الاسم فيه نظر لان شارح الجزولي قال ان ام المتصلة قد تكون قبلها
وبعدها جملتان فعليتان الفاعل واحد فتكون متصلة ايضا كقولك اقام زيد ام قعد ولم يذكره
صاحب المغني فام المتصلة الخفي بالاسمي ولو قلت الحسن او الحسين افضل ام ابن الحنفية
فالمعنى احدهما افضل ام ابن الحنفية فالجواب على مذهب اهل الحق احدهما افضل من ابن الحنفية
وعلى مذهب الكيسانية ابن الحنفية لانهم عندهم افضل ولو قال الحسن او الحسين او ابن الحنفية لكان
الجواب ح احدهم لان السؤال باو عن احدهم على الابهام فالجواب ينبغي ان يكون مطابقا للسؤال
في الابهام ولو قال الحسن ام الحسين افضل ام ابن الحنفية لكان الجواب تعيين احدهم لاجل ام فهذا
المثال مما فرق به بين او وام في اختلاف الجواب كما ذكرنا ومنه قوله اي قول صفية بنت
عبد المطلب وقد جاءها صبي يطلب الزبير ليقاتله فضربه الزبير فقالت صفية كيف رايت زبرا
اقطا او تمرا ام قرشيا صقرا ما هو زبرا واتما دخلت او بين الاقط والتمر لانها لم ترد ان تجعل التمر
عديلا للاقط مع ايهام وكلاهما جعلتهما كاسم واحد وعادلت بينها وبين قرشي اي احد هذين رايته
ام قرشيا وزبرا مكبر الزبير او مفعول من مصدر زبرت الكتاب اي كتبته او زبرت الرجل اذا
انتهرته وزجرته او زبرت البئر اذا طويته هكذا وقع في نسخ اللباب وهو سهو اذ البيت يكسر به
بل الصواب ما ذكره شارح ابيات كتاب سيبويه وهو اقطا ام تمرا ام قرشيا صقرا والصقر هي
الطائر المطلوب من حيث الموت اي او وجدته حلوا او مرا وعلى هذا يستقيم اللفظ والمعنى وهي اي ام
منقطعة اي في حال كونها منقطعة وهو حال تقوله متصلة اي ام المنقطعة لعطف الجملة وتكون بمعنى بل والهمزة
وتلزم لفظ الجملة بعدها اي الاستفهام خيفة اللبس كأزيد عنده ام عندك عمرو ولو لم يذكر لفظ الجملة بل قال
ام عمرو لالتبس بام المتصلة ولا بد من ذكر اي لفظ الجملة في الخبر حيث لا التباس اي لانه لا التباس كانها
لابل ام شاء والتقدير بل اهي شاء وانما لم يكن فيه التباس لان شرط المتصلة ان يتقدمها استفهام
وقد تعلق ام والهمزة للتسوية مجردة من معنى الاستفهام في كونه سواء علي قمت ام قعدت اي سواء

على قيامك وقعودك وقيام عمرو مذكور في اللسان والاخفش يستعمل ونوع الجملة الاسمية هناك
اي حيث يستعملانها للتسوية لانه مقدر بالمصدر كما ذكرنا هو وقعت الجملة اسمية كان تقديرها بالمصدر ابعد
جواز ان تكون الجملة الاسمية مشتملة على الجامدين فيقدر المصدر بتكلف نحو سواء لي زيد ام عمرو والفعلية
اول واكثر سواء لحقه ايضا كقوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم ونظائره ونظر سواء
لا ادري للتسوية فعل بمعنى لا ابالي ولا ادري وليت شعري اقام زيد او قعد ولا ابالي او لا ادري اقام
زيد ام قعد والجملتان معطوفتان احداهما على الاخرى باو في موضع الحال كقولك لاضربنه قام او قعد اذ التقدير
لاضربنه قائما او قاعدا وليس ام اي لا يصح ان يقال لاضربنه قام ام قعد لفوات شرطه وهو تقدم الاستفهام
هذا قال سيبويه ان قوله ما ابالي انب بحزن تيس ام كان يلهو حبيب شعر من مواضع ام بمعنى ان ام
في هذا البيت في موقعه لتقدم الاستفهام عليه في قوله انب وقوله اي وقول سيبويه ان قوله وليت
يا بعد موت مطرف حتوف المنايا اكثرت او اقلت وقوله اما اذا ما الشي علي تابعت سنة الكال
فاصل او شاعر فاقتر امن مواضع او اي قال سيبويه ان او في البيتين الاخرين من مواقعه يعني انها جاءت
على وضعه وذلك ان انب بحزن تيس وقع مفعولا لا ابالي موجب ان يكون ام على موقعه اذ لا معنى
لحال فيه وانما المراد هاهنا المبالاة به لانه في هذين الحالين بل لا يبالي بهذين ولان انب لا يفرق فيه يعود
الى ذي الحال وهو ضمير المتكلم في ابالي فلا يكون حالا واما البيت الثاني حتوف المنايا مفعول لا ابالي فيكون
اكثرت او اقلت حالا لكون كل واحد من الفعلين مشتملا على ضمير ذي الحال وهو الحتوف وكذا البيت الثالث
يصح ان يجعل قوله الحال اه حالا لاشتماله على الضمير الراجع الى العلم الذي هو سعد والحال فعلم ان ام في البيت
الاول واقع موقعه ولذلك لم تكن الجملة بعده حالا وان او في البيتين الاخيرين اتي في موقعه فيصح ان تكون حالا
لانت التيس بنت بنباحاج وهاج اي يغيب الشم لي بمنزلة صياح التيس حين يصيح منه اي تنزو ولانك
اي لامني وعنى وقوله اذا ما انتهى علمي اي اذا بلغ علمي الى موضع تلف انه ولم اتجاوزه اي لا احكم ما لا اعلمه
سواء كان علمي مطيلا او متناهيا فيكون في الحال بوزن افعل وقيل الهمزة للاستفهام والفعل هو الحال
ولا مانع الاستفهام كون الجملة حالا لما ذكرنا من ان الهمزة وام مجردتان بمعنى الاستواء من غير اعتبار الاستفهام
فيه كما قلنا في سواء علي اقمت ام قعدت والمعنى تناهيت عنده في حال طوله كالكلام او في حال تناهيه
فقصر واصل اي امتد في الزمان من الملاوة اي اذا امنه عليه حينا طويلا تبعه وان تناهي وانقطع اقول
بكم ولا لنفي ما وجب للاول ونحو جاءني زيد لا عمرو وكذلك بالاسم اي لا يذكر بعدها الفعل فلا يقال قام زيد لا قام
عمرو لانه يلتبس بالدعاء وقد جعلت ليس مرادا فاها اي لكلمة لا في قول الحاجب الغنى ليس الكل اي لا
الكل وبعضهم ما روى انه جرى الغنى بالكل وقله واذا جوزيت قرضا فاجزه والبيت بعيد من فصاحت
والصحيح انه على اصله فيكون الكل اسم ليس والخبر محذوف اي ليس الكل جازيا او يكون في ليس ضمير راجع
الى اسم الفاعل المستفاد من يجزي اي ليس الجازي الكل والكل منصوب بكونه خبر ليس وبل للاضراب
عن الاول مثبتا كان اي الاول او منفيا وهي بعد الاثبات للغلط نحو جاء زيد بل عمرو ومعناه الاضراب
عن الاخبار الاول الى الاخبار عن الثاني اي الاول كان غلطا وبعد النفي يحتمل الغلط ويحتمل اثبات الحكم كما جاء
زيد بل عمرو ويحتمل ان عمرو في النفي بعد بل في التقدير ما جاءني عمرو فيكون فيه الاضراب عن نفي الى نفي

الى فالمنفي الاول كان غلطا ويحتمل ان لا تقدير بعد بل حرف النفي فيكون الفعل ما اثبتا اي ما جاءني عمرو وتكن
تستكن النون في عطف المفردين بعينه لانها لا تقع الا بعد النفي بخلاف لا فانها لا تقع الا بعد الايجاب كما
ذكرنا وفي عطف الجملتين نظير بل في وقوعها بعد النفي والاثبات نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ فهو لكن هو امر في جملة
منفية مستدركة بها الجملة الموجبة قبل لكن وهو عطف بها جملة على جملة وكذا اذا وقع بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن
عمرو قد جاء وما جاءني بكر بل خالد قد جاء فلو قال بل خالد كان حقه ان يذكر بدل بل لكن ليكون ذكرا لمثال لكون
لكن واقعا بعد الايجاب وبعد النفي ولعله انما ذكر بل لانه قد ذكر انها نظيرة بل فذكر المثال في بل ليعلم ان لكن كذلك
وكان الاولى ان يذكر لكن دون بل لكن هذا وقع في النسخ واي للتفسير نحو جاءني ابوك اي زيد وكذلك
النصب والجر نحو رايت اخاك اي زيدا ومررت باخيك اي زيد وهذا الاكثرون اي من حروف التفسير
دون العطف وهو ظاهر وقد عده بعضهم من حروف العطف نظرا الى ان ما بعده شارك ما قبله في
الاعراب وتكلف باختلاف واختلاف اعراب التابع بسبب اختلاف اعراب المتبوع اذا كان بواسطة
حرف يكون عطفا وهو محل النظر واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل او لا فصل اكد بالمنفصل كما ذهبت انت
وربك وانما اكد بالمنفصل لئلا يكون في الصورة عطف الاسم على الفعل لان المتصل المرفوع كالجزء من الفعل
خلاف ما اذا كان المعطوف عليه غير مرفوع متصل نحو ضربتك وزيدا فانه جائز بلا تاكيد لان المنصوب فضلة وليس
كالجزء من الفعل بخلاف ما اذا كان مرفوعا منفصلا كما ضرب الا هو وزيد لان المنفصل ليس كالجزء منه
وبخلاف ما اذا عطف على مظهر لان المظهر مستقل بنفسه وقوله قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا
اي عطف زهر على المرفوع المتصل في اقبلت من غير تاكيد بالمنفصل فيه متعذر عنه بانه اجر للضرورة الشعر
وكان العيس اذ اقبلت هي وزهر واخو كنعاج الفلا تعسفن رملا ولا يجوز العطف على الضمير المجرور
بدون اعادة الجار فلا يقال مررت بك وزيد بالجر لان المجرور كالجزء من الجار ولا يجوز عطف الاسم على الجزء
من الكلمة ولان المجرور في شدة اتصاله بالجار كالتنوين فكما لا يصح العطف على التنوين لا يصح على الضمير المجرور
والجامع عدم استقلال كل واحد منهما وقراءة حمزة والارحام بالجر ليست بمثل القوة لانه عطف على الضمير
المجرور في تساءلون به من غير اعادة الجار وانما قال ليست بمثل القوة لانه قيل ان الواو فيه
للعطف بل للقسم وجر الارحام فلا يتعين هذه القراءة بالعطف على الضمير وقد جاز عطفها على زيد لان
المعطوف على المجرور في حكم المجرور فكما لا يفصل بين الجار والمجرور لا يفصل بين المعطوف المجرور والمعطوف عليه
لاستداد بقراءة من قرأ وهذا النبي بالجر عطفا على ابراهيم مما قبله وهو ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه لوجود الفاصل الاجنبي من المعطوفين بينهما وحكم المعطوف حكم المعطوف عليه فيما يجب له ويمتنع فاذا
وجد ضمير في المعطوف عليه وجد في المعطوف ولذا اي ولكون حكمه حكمه لم يجز في ما زيد بقائم او قائما
ولا ذاهب عمرو الا الرفع في ذاهب اما اذا قلت ما زيد بقائم ولا ذاهب عمرو فلانه لو جر ذاهب
لعطف به على قائم ويكون التقدير وما زيد ذاهب عمرو فيخلو الجملة من العائد الى اسم ما واما
عطفا على محل بقائم امتنع ايضا للمانع المذكور فتعين الرفع على ان يكون ذاهب خبرا مقدما لعمرو ويكون
الجملة معطوفة على جملة ولا مانع منه واما اذا قلت ما زيد قائما ولا ذاهب عمرو فيجب ذاهب لا وجه له ونصبه
اما ان يكون على عطف ذاهب على قائما فيخلو المعطوف من العائد واما على اعمال ما كان ذاهبا خبرا مقدما

وهذا اسمه فهو ممتنع ايضا لان حالها الملفظ بها لا يتقدم منصوبها على مرفوعها فكيف يتقدم مع اخبار بتعين
رفعه عطفا بالجملة ولو كان بدل ما ليس زيد قائما ولا ذاهبا عمرو جاز على ان يعد ليس يكون المنصوب خبرا
مقدما على مرفوعه وهو جائز في ليس لانه فعل بخلاف ما فانه حرف واما نصب لا يجوز واما على تقدير عطف
المفرد وهو ذاهبا على قائما فهو ممتنع في ليس ايضا لخلو المعطوف من الضمير كما ذكرنا وجاز الذي يطير
فيغضب زيد الذباب بالفاء العاطفة السببية هذا سؤال وجواب اما السؤال فهو ان يغضب
زيد معطوف على يطير وفي يطير ضمير راجع الى الذي وليس في يغضب زيد ضمير فيكون التقدير الذي
يغضب زيد الذباب فاجاب بان الفاء ليس للعطف بل للسببية فلا يرد السؤال هكذا اطلقوه
ولسن زيد لانك اذا قلت زارني فاكرمته الفاء فيه للعطف ومتضمن السببية فالسببية لا ينافي العطف
فيرد السؤال ايضا فالتحقيق ان يقال ان العطف يقول انما جاز لتضمن العاطف السببية فيغضب زيد
سببه او معقبه فكان الفاء الانها هذا الارتباط جاز لذلك وجاز عطف الفعل المضارع على اسم الفاعل
وعلى العكس اذا حج وقوع هذا موقع ذاك يعني ان الفعل المضارع واسم الفاعل لما شارك كان في
الاعراب وفي الدلالة على الحال والاستقبال جاز قيام احدهما مقام الاخر فيصح عطف احدهما على الاخر
يقول زيد قائم ويقعد وزيد يقعد وقائم لكن ان لم يمنع من وقوع احدهما موقع الاخر مانع من خارج فلا يجوز
سيحدث زيد وضاحك لانه اما ان يعطف ضاحك على يحدث من سيحدث وهو ممتنع لاستلزامه
دخول السين في اسم الفاعل وهو ممتنع واما ان يعطف على جملة قوله سيحدث وهو ممتنع ايضا
لان المفرد وهو ضاحك لا يستقيم اول الكلام فلا يقول ضاحك بدل المفرد بتقدير مبتدا ولا فخمية اولى
لان اسم الفاعل انما يعمل اذا كان بعد حرف النفي او الاستفهام اي شرط الاعتماد وكونه صفة
لموصوف او حالا لذي حال او خبر المبتدا على ما تبين في بابه فان قلت جاز ان يقال وضاحك
زيد بان يكون زيد مبتدا وضاحك خبرا مقدما قلت لا يصح ذلك لان المعطوف لا يتم موقع سيحدث
ويحدث ليس خبرا مقدما فلا يكون هو ايضا خبرا مقدما بل يكون عاملا فيما بعده كما يعمل سيحدث
وهو ممتنع لفوات شرط اسم الفاعل لا مررت بضاحك ويحدث اذ لا يجوز عطف يحدث على
ضاحك لاستلزامه دخول الباء على الفعل بخلاف مررت برجل ضاحك ويحدث اذ يصح وقوع يحدث
موقع ضاحك لانه يكون صفة لرجل ويصح ان يقال مررت برجل يحدث ولا يجوز عطف الفعل او فاعل
على الفاعل لعدم مشاركة الجامد لشيء بها اسم الفاعل والمضارع الا اذا قرب الماضي
من الحال كقوله ام صبي قد حبا ودارج فانه عطف دارج على حبا لكونه مقربا من الحال بقد فكانه
فعل حال عطف عليه اسم فاعل وقبله يا ليتني قد زرت غير خارج ام صبي ليث ودارج
المهملة بمعنى ... وهو الام اي يا ليتني قد زرت غير اثم ام صبي حبا ودارج اي ام صبي
صغير ... اي زحف ودرج في مشيه من درج الصبي فارب بين خطاه لكونه طفلا لم يستحكم
قوته بعد فلا يقدر على العدو والمشي وام صبي مفعول زرت وفي قوله لم لا يجوز عطفه على الماضي
نظر لانه اراد عطف بفعل او فاعل على ما هو ظاهر الكلام لورود ذلك في التنزيل كقوله الذين
كفروا ويصدون وكقوله الذي ارسل الرياح فتثير فالاولى ان يقال المراد لا يجوز عطف المقسم

العامل على الماضي وان كان على خلاف النظام من السياق للاستقبال بالورود في الاية من غير توبة الا
بعد وبقول ان لم تتم وتحسن الى بمعنى انه يجوز عطف تحسن على تتم ان لم تحسن لصلاحيته للجزم
ويجوز عطفه على لم تتم ايضا على تقدير ان تحسن لان ان لم تتم صار بمعنى المستقبل لدخول ان عليه فكانه
عطف مستقبل على مستقبل ولو قلت واحسنت جاز لان الاول كان ماضيا معنى وان كان
بدخول ان الى معنى الاستقبال والنظر الى كان ماضيا بدخول لم عليه وبقول ان لم تتم وتحسن على
تقدير وان تحسن ولو جيئت بالماضي ولم ترد الاستيناف قلت واحسنت لم [illegible] لا يعطف
ماض على مضارع لفظا ومعنى خلافا للكوفيين فانهم يجوزون عطف احسنت على تتم لان العطف
ينسحب حكم الشرط عليه والتقدير وان احسنت فيصير بمعنى المستقبل فكانه قال ان تتم وتحسن وهو ضعيف
لان انسحاب حكم الشرط فرع صحة العطف وكلامنا في صحة العطف فما لم يصح عطفه لا يكون مستقبلا وما لم يكن
مستقبلا لا يصح عطفه وقوله ولم ترد الاستيناف معناه الا اذا جعلت احسنت ابتداء فانه يكون
تلك معترضة بين الشرط والجزاء ولا مانع منه والعطف على العاملين اي على معمولي العاملين او على معمول
عاملين لا يصح مطلقا عند سيبويه وصح عند الفراء مطلقا واذا تقدم المجرور وجاز المرفوع او المنصوب
فيهما يصح عند الاكثرين كقولك في الدار زيد والحجرة عمرو واما وجه المانع على الاطلاق وهو مذهب البصريين ان
حرف العطف ضعيف لا يقوى ان يقوم مقام عاملين مختلفين فانك اذا قلت ان في الدار زيدا و
الحجرة عمرا فقد قام الواو مقام ان لنصبه عمرا ومقام في لجر الحجرة والواو الواحد لا يقوم مقام عاملين لضعفه
ووجه الجواز مطلقا التمسك بظواهر الامثال الواردة كقولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة لقيام
الواو مقام ما لنصب شحمة ومقام كل لجر بيضاء ووجه الفرق ان الاصل ان يمتنع لما ذكرنا لكنهم
فانما جوزوه حيث ورد كما ذكرنا من الامثال والتحقيق انه انما جوزوه حيث تقدم المنصوب او المرفوع على المجرور
كقولك ان زيدا في الدار وعمرا الحجرة لان الواو اذا قام مقام ان ومقام في فقد وقع بين في ومجرورها
فاصل اجنبي اذ التقدير وفي الحجرة بخلاف ما اذا تقدم المجرور وقلت والحجرة لان المجرور متصل بالواو
المقدر بل وليه ومعنى هذا ان شرط تقدم المجرور في المعطوف اتيان المعطوف عليه فلا شرط
لا يلبس فيه هذا المجرور ولكن التناسب بين المعطوف والمعطوف عليه كان مهما مطلوبا متقدم
فلما وجب تقدم المجرور في المعطوف قدم في المعطوف عليه ايضا رعاية للمناسبة بينهما هذه شبه
الفرق وقوله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى لا تنتهض حجة لجواز اجمع بعضهم بهذه الاية
على جواز العطف على عاملين مختلفين فان الواو في النهار واو قسم مستأنف لتقدم الخليل وسيبويه
على ان واو القسم على تقسيم على واحد مرفوع فيكون الواو للعطف فقال المص لا تنتهض حجة لهم لان اذا
بدل او معمول لمضاف مقدر قبل المقسم به وليس ظرفا لفعل القسم لفساد المعنى لانه يلزم ان
يكون اذا يغشى بدلا من الليل اي اقسم بالليل وقت غشيانه اي اقسم بوقت غشيانه
او معمول لمضاف قبل المقسم به اي اقسم بغشيان الليل وقت غشيانه واذا صح هذا الظرف على
التقدير على هذين الوجهين لا يكون اذا منصوبا بالقسم والواو لم تقع الا موقع الباء وكذا الوجهان
في والنهار اذا تجلى ويمتنع ان يحمل على هذا اذ لو قيل ان اذا منصوب بالقسم لفعل القسم لزم

حيث القسم زمان الغشيان وليس كذلك اذ ليس المعنى انه قسم في وقت غشيان الليل بل
القسم مطلق واذا لم يكن متعلقا بفعل القسم من القسم على الاطلاق وجعله حالا لانه غير الفساد على ما مر
اي ذكر بعض المتأخرين ان اذا حال من الليل والعامل في الحال فعل القسم المقدر كانه قال اقسم بالليل
كائنا وقت غشيانه ورفعه ان اذا ليس ظرفا لاقسم حتى يلزم تقييد القسم بزمان الغشيان بل العامل له
هو الليل كما ان في هذا الحال ولا يلزم منه ان يكون القسم في ذلك الزمان فقال المصنف هذا لا يدفع الفساد
المذكور اما انه لا يدفع فلان الفساد هو لزوم تقييد القسم بكونه في الليل ويلزم من الحال كون القسم مقيدا بالحال
كال غشيان الليل كما قلت جيئت راكبا فانه يدل على تقييد المجيء بحال الركوب واما بيان انه يرد به فلانه
يلزم منه فساد اخر وهو الاخبار عن الليل بظرف الزمان والاخبار به لا يكون لا تقول الليل وقت
الغشيان ولقائل ان يقول جاز ان يكون اذا حالا والعامل هو الكون المقدر قبل المقسم به ويكون التقدير
اقسم بكون الليل في زمان غشيانه فالعامل في الحال هو الكون لا اقسم فلا يلزم ان يكون القسم في ذلك الزمان
بل الكون في ذلك الزمان فالمقسم به مقيد والقسم مطلق كما ذكر المص على ابدال اذا من الليل والكون المقدر
من كان التامة لا الناقصة لكون اذا حالا لا خبرا واستدل الزمخشري بقوله والليل اذا عسعس على انه قد
ذكر الزمخشري ان الواو في الليل للقسم حذف الفعل معه فقام مقام اقسم والباء معا فالواو النائب عن
نيابة عن الفعل وعن نيابة عن الباء فليس من باب العطف على عاملين مختلفين بل من باب عطف معمولي
عامل واحد وهو الواو لان الواو على هذا التقدير عامل واحد عمل عمل عاملين ولا منع منه وهذا في غاية
الحسن لكن ذكر الشيخ ابن الحاجب انه انما يستقيم هذا الجواب لو لم يصرح باقسم والباء فاذا صرح مقامها
وقت اما اذا صرح بهما فلا يستقيم هذا الاعتذار لكنه قد ورد مصرحا بهما في قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
والليل اذا عسعس فقد قام الواو مقام عاملين مختلفين مصرحا بهما فلا يصح ذلك الاعتذار وهو معنى قوله بنقضه اه
ويجوز عطف معمولي عامل واحد فصاعدا اي معمولين واكثر على مثلهما اي على معمولي عامل واحد كما اعطيت زيدا درهما وعمرا
دينارا اي عطف عمرا على زيدا ودينارا على درهما [illegible] لان ارتفاع المانع المذكور وهو كون حرف
قائما مقام عاملين ويجوز عطف الفعل على مثله دون معموله اي دون معمول الفعل ومثله كما اذا ضرب زيد عمرا
و[illegible] بكر خالدا فالفعل الثاني بدون معموله عطف على الفعل الاول بدون معموله ولا يجوز عطف المعمولين على المعمولين
اذ ليس الضرب مشتركا بين المعمولين والانه لا الضرب مخصوص بالفاعل والمفعول المذكورين اولا والثاني
مخصوص بالفاعل والمفعول المذكورين ثانيا وانما اشترك الفعلان في دخولهما تحت الارادة والمعمولان
باقيان كما كانا كذا ذكروه وفيه نظر لان مقتضى قولهم ان المعطوف في حكم المعطوف عليه ان يقع الفعل الثاني
موقع الفعل الاول ثم ان عمل الفعل الثاني في المعمولين الاولين ولا يعمل فان عمل فسد المعنى وان لم يعمل فيهما بطل
قول في معمولاهما كان يلزم الفصل بينه وبين معموله بالاجنبي وهو معمولا الفعل الاول وعطف الجملة اي ويجوز عطف
الجملة على مثلها من غير اشتراك في الاعراب يعني ان المراد بعطف الجملة على الجملة اشتراكهما في حصول مضمون
الجملتين فانك اذا قلت قام زيد ثم قعد عمرو فالمفهوم ان الجملة الثانية من الاولية فادخل الواو افاد
اجتماع مضمون الجملتين من غير اشتراك في الاعراب وهذا اشارة الى رد ما ذكره امام الحرمين في البرهان
من ان اي حرف العطف في الجملة انما هو على سبيل تحسين الكلام لا المعنى [illegible] فانه قد بين [illegible]

معنى الجمع في الواو وفصل الرازي في ثم وكذا يقوم زيد ويقعد عمرو من عطف الفعل بدون معموله على الفعل بدون معموله
ويحتمل عطف الفعل مع معموله على الفعل مع معموله فعلى الاول يكون عطف مفرد على مفرد وعلى الثاني يكون عطف جملة على جملة
وكذا زيد قائم وعمرو قاعد يحتمل ان يعطف جملة على جملة وان يعطف مفرد على مفرد بعطف عمرو على زيد وقاعد على قائم
وذكر في اول الكتاب ان بحث المرفوع منحصر في اقسام اربعة ونوع من القسمين فرع في القسم الثالث وهو
الاختلاف الذي هو عبارة من العامل فقال القسم الثالث في العامل وهو اما لفظي او معنوي فاللفظي اما فعل
او حرف او اسم اما الفعل فعمل الرفع والنصب اما الرفع فعام لان كل فعل يرفع فاعلا واما النصب فقد يكون عاما
كما في المفعول به من التماثيل على اختلاف في المفعول معه والحال وقد يكون خاصا كالمفعول به واخر المنصوب
والتمييز فان الاول لا يكون الا للمتعدي يريد بالعام ان يكون للازم والمتعدي فان ما عدا المفعول به يكون
لكل واحد منهما اذ الفعل اللازم له مفعول مطلق ومفعول فيه ومفعول له ومفعول معه وكذا المتعدي ايضا
من ذلك فالنصب عام اذ كل واحد منهما منصوب سوى المفعول به لكن اختلف في المفعول معه فاكثر البصريين
على ان الناصب له الفعل المتقدم بتقوية الواو والاخفش والكوفيون على انه منصوب على الخلاف لان هذا
الواو لا يقتضي الاشتراك في الفعل فهو كمن يستوي الماء والخشبة لا يستوي الماء ويستوي الخشبة [illegible]
يكن مفعولا فقد خالف الثاني الاول فانتصب على الخلاف وقال الاخفش ان الواو وليت مقام مع
فعمل عملها وانما هي مثلها لان نصب الاسم بعدها انتصاب الظرف من غير واسطة لقيامها مقام مع كما كان
نصب مع من غير واسطة واما الحال فظاهر انه من المنصوب العام اذ الحال قد ينتصب بعد الفعل المتعدي
وبعد الفعل اللازم [illegible] في الصحاح [illegible] ان الحال احد المنصوبات العامة والافعال في نصبها
مستوية الاقدام وفي لفظ الكتاب ايهام ان فيه اختلافا كما في المفعول معه ولم يذكر ذلك وانما اخره لانه لا يرد
ان تقديم الحال على المفعولات [illegible] من ملحقات المفعول وقوله والحال معطوف على [illegible] من قوله ما سوى المفعول به
اي والحال ولو قال وكالحال [illegible] ذلك الايهام [illegible] لا يكون لكل فعل منصوب كالمفعول به
واخر المنصوب والتمييز فان الاول يعني المفعول به لا يكون الا للمتعدي واخر المنصوب انما عد من المنصوب
الخاص لانه ليس لكل فعل منصوب على الخبر بل لبعض الافعال كالافعال الناقصة ونحوها والتمييز ايضا من
المنصوب الخاص اذ ليس لكل فعل بل لكل فعل مبهم وهو ان المتعدي ما جاوز فاعله الى [illegible] المفعول به
وهو على ثلاثة اضرب متعد الى واحد كضرب والى اثنين اما متغايرين يعني انه ليس بين المفعولين نسبة
ولا يصدق احدهما على الاخر كاعطيت زيدا درهما او غير متغايرين بان يكون بينهما نسبة ويصدق احدهما على الاخر
وهو سبعة افعال تسمى افعال القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت
[illegible] حسبت وخلت احترازا عن ظننت بمعنى اتهمت كما سيأتي وعلمت ورأيت ووجدت
اذا تعلقن بالشيء على صفة احترازا عما اذا تعلق بذات الشيء كما سيأتي تدخل على الجملة من المبتدأ والخبر
فتنصبهما على المفعولية هذا اذا تعلق بالشيء على صفة فان كان ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت
بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت لم تتعلق الا بمفعول واحد وهو ظاهر وتختص افعال القلوب
بجواز الالغاء [illegible] زيد ظننت قائم [illegible]
مبتدأ وخبر بخلاف باب اعطيت فانه ليس [illegible] عند المتقدم

ايضا نحو ظننت زيد قائم وعليه قول الشاعر ارجو وآمل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل وكذا
قوله اني وجدت ملاك الشيمة الادب والجمهور انه لا يجوز الالغاء في التقدم واعتذروا عن البيتين بحذف
ضمير الشأن المقدر والاصل وما اخاله فاني وجدته والتعليق عطف على الالغاء اي وتختص افعال
القلوب بجواز التعليق مع لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق وحرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وهمزة
الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وانما تعلق اي اللام وحرف النفي وهمزة الاستفهام صدر الكلام
فلذلك لم يمكن اعمال تلك الافعال فيما بعدها والفرق بين الالغاء والتعليق مع كون الافعال في الحالين غير
عاملة ان في التعليق لا يمكن اعمالها لفظا لمانع لفظي كما في الصور المذكورة واما في الالغاء فيمكن ان ينصب الجزآن
على المفعولية في التوسط والتأخر لا الالغاء واما في التعليق فلا يمكن ان ينصب الجزآن لفظا والمعنى
والافعال في صور التعليق المذكور بعده معمول من حيث المعنى [illegible] علمت ازيد عندك ام عمرو
علمت جواب هذا الاستفهام واما في الالغاء فلا يمكن الاعمال معه لا لفظا ولا معنى وفي جواز وقوع هل بعدها اي
بعد افعال القلوب اختلاف فمن اجاز نظر الى صور الجملة في الموضعين بعد هل والهمزة وام ومن منع نظر
الى ان العلم لا يتعلق بالاستفهام بل بجوابه والذي يقال في جواب الاستفهام بام والهمزة احد المستويين
ولكونه مجهولا علمت احدهما بعينه بخلاف هل فان جوابه ليس احدهما بعينه حتى يتعلق به العلم بل جوابه لا ونعم واجيب
بان لا ونعم في تقدير جملة اي نعم قام زيد او لا ما قام زيد ولولا ذلك لم يستقم ان يكون كلاما فالجواب جملة
من محكوم به ومحكوم عليه وهو المصحح للتعليق وامتناع الاقتصار على احد المفعولين عطف على جواز الالغاء اي
وتختص افعال القلوب بامتناع الاقتصار على احد المفعولين الا في علمت ان زيدا قائم يعني ان وما بعده
بتقدير مصدر فكانه قال علمت قيام زيد فقد اقتصر على احد المفعولين وانما جوز لان الكلام يشتمل على منسوب
ومنسوب اليه فكان المفعولين مذكوران اذ معنى علمت ان زيدا قائم وعلمت زيدا قائما واحد وان
اختلفا في الصورة واما كلاهما اي كلا المفعولين فقد سكت عنهما نحو من يسمع يخل اي يخل المسموع صحيحا وبعضهم
ابى ذلك الا مع قرينة تكون اي المفعولان معها اي مع القرينة في حكم المذكور فلا يجوز عندهم ابتداء علمت مع حذف
المفعولين بلا قرينة وقولهم ظننت ذاك فذاك اشارة الى الظن هذا سؤال وجواب اما السؤال
فهو ان ذاك احد معمولي ظننت فقد اقتصر على احد المفعولين واما الجواب فهو انا لا نسلم ان ذاك مفعول به
بل هو اشارة الى الظن المدلول عليه بظننت لا الى المفعولين كلاهما محذوفان ولا اقتصار على
احدهما وقد يتوهم انه اشارة الى الجملة كما في قلت ذاك والفرق ان الجملة في اي في قلت ذاك هي القول
بعينه وجاءت الجملة من قول [illegible] الخصوص فالقول [illegible] المصدر مفردا ولا كذلك معمولا ظننت وهذا
التوهم اشارة الى مذهب الفراء فانه قال ذاك اشارة الى المفعولين كما اذا قيل ظننت زيدا قائما
قلت ظننت ذاك فهو اشارة الى المفعولين لانه يجوز ان يشار به الى اكثر من واحد كقوله تعالى عوان بين
ذلك اي بين الفارض والبكر ولان قولهم [illegible] زيد اذاك [illegible] ذاك الى [illegible] فيها الى الجملة
وهو ضعيف [illegible] متعدد [illegible] ان يشار به الى متعدد والنزاع في الاشارة
الى الجملة [illegible] الواقعة بعد [illegible] القول
لكنه عدل عن المصدر الى المفعولين [illegible] القول [illegible]

بذاك الى المصدر بخلاف ظننت فانه يتعلق بذات وصفة ولا يحتاج الاشارة بذاك اليهما وان يحتج الاشارة
بها الى المصدر هذا خلاصة كلام الشيخ ابن الحاجب وفيه نظر لانا لا نسلم ان الجملة قول ونبا حقيقة بل هي مقولة
لا قول ومنبأ بها لا نبأ وان اريد بالقول مجازا فيجب ان يجاز المفعولان ظننت ايضا بمعنى المفعول فان الجملة
ظن بمعنى مظنونه كالقول والنبا والظن لا يصدق حقيقة على الجملة ويصدق مجازا بمعنى المفعول عليها كالقول
وقال ظننت به اذا جعلته موضع ظنك اي ليس المذكور احد المفعولين كما توهمه بعضهم بل المفعولان محذوفان
والبا بمعنى في وكذلك ظننت فيه ووجه التوهم انه في تقدير ظننت به جزاء فتوهم ان جزاء احد المفعولين
والاخر به فاحدهما في احدهما اذ اقتصر في المثال على احد المفعولين وهو غير لازم لجواز ان يكون جزاء مصدرا
اي ظن جزاء والمفعولان محذوفان وعطف على استدلال فيه على الاقتصار وان جعلت الباء مزيدة لم يجز الاقتصار
عليه بل يجب ان يقال ظننت به زيدا قائما او نحوه اي ظننته قائما وانما عطف على امتناع الاقتصار اي ومن خصائص
افعال القلوب انه يجمع بين ضميري الفاعل والمفعول لواحد بان يكون ضمير الفاعل والمفعول كلاهما لمتكلم او مخاطب
ولغائب نحو علمتني منطلقا في المتكلم ورايتك فعلت كذا في المخاطب وراه غنيا في الغائب وقد اوقع
ما في ايضا يجري افعال القلوب في الجمع بين الضميرين لواحد فقدت وعدمت معنى فقدت وعدمت ايضا
قال الشاعر بعد ان كان لي في غرة عدمتني وعلى الافق منهما متزوج اي فكان لي ...
الغرين وعلى الافق منهما ...
فيها لانها نقيضا وجدت وقد كان السعيد على النقيض ولا يقال ضربتني وكن ضربت نفسي وانما احتص افعال
القلوب بالجمع بين الضميرين ان تعلقها في الحقيقة انما هو بالمفعول الثاني فكان الاول غير موجود اي ذكر الاول لترتب
الثاني عليه الا ترى اذا قلت ظننت زيدا قائما فالمظنون هو القيام لا زيد بخلاف ضربتني فان تعلقه في الحقيقة بالمفعول
الاول فتوهم كون الفاعل والمفعول شيئا واحدا يمتنع الا ما ولا يتعلق علم الانسان وظنه بحال نفسه
اكثر من تعلقها بغيره والامر في غيرها من الافعال بعكس ذلك ...
الى الامر الاغلب فابدلوا المفعول بالنفس فلم يقولوا ضربتني وكن ضربت نفسي ايذانا بالبعد ولمن الامر ... ولما
منزلة الاجنبي من حيث الظاهر وبنو سليم يجعلون باب قلت اجمع في الاستفهام مثل ظننت في مذهب
سليم اجرا القول مجرى الظن مطلقا ماضيا او مضارعا حاكيا او مخاطبا او غائبا من غير شرط وهو معنى قوله
اي يعملون قلت وبنوه مطلقا شبيه بالظن لكون القول كالظن ...
والجزء الاخر بعده اي من مذهب اي منقول عن العرب ... مع شرايط
الاستفهام والخطاب والاستقبال وان لا يفصل بين الاستفهام والفعل باجنبي غير الظرف وقد اجتمعت
الشرايط في قول الشاعر اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا وقول الاخر علام يقول الرمح
يثقل ساعدي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت والمقول اي مذهب بني سليم اجراء القول مجرى
الظن في الاستفهام وغيره وفي لفظ الكتاب خصصه بالاستفهام فلعله سقط من قلم الناسخ وكان الاصل
في الاستفهام وغيره ولفظ المفصل بل على ان بني سليم يجعلون باب قلت اجمع في الاستفهام وغيره مثل
ظننت فلم يخصصه بالاستفهام بل ذكر الاختصاص بالاستفهام على قول وكل في مذهب الجمهور ...
من افعال القلوب في الدخول على المبتدا والخبر اذا كانت وجدت وما يقتضي معناها اي معنى النصب

بجعلت وتركت في مثل قوله فتركتهن ذامال وذاشب وتبدأ امر يكن الخبر فافعل ما امرت به وجعل
ضرب المثل مثالا تجاوز نحو افعال القلوب في الدخول على المبتدا والخبر كونه مثلا اي جعلت
واتخذت وال بلثة عطف على قوله الى اثنين اي ومتعد الى ثلثة كاعلمت واريت زيدا عمرا فاضلا وهو
اجري بابه واخبرت وخبرت وحدثت يجري اعلمت في اقتضائها ثلثة مفاعيل وتعدى اللازم الى الواحد
والمتعدي الى واحد الى اثنين بالنقل الى افعل او فعل او فاعل وبتنقل وكذا الهمزة اي همزة النقل الفعل اللازم
قد يتعدى الى واحد بالنقل وكذا الهمزة والفعل المتعدي الى الواحد يتعدى الى الاثنين بالنقل وكذلك
ايضا كما اذا قلت هذا مثال للازم الذي يتعدى بالهمزة الى واحد واخوته نحو هذا امثال لما كان متعدي الى واحد
فتعدى بالهمزة الى اثنين وفرحته وغرمته زيدا مثالان للمتعدى من اللازم بتثقيل الشو وفي المتعدي الى
واحد كقارنته ومارسته الشي بالنقل الى صيغة فاعل فالاول في اللازم والثاني في المتعدي واستكرمته
واستكتبته الكتاب مثالان في النقل ايضا بسين الطلب وذهبت به وخرجت به زيدا مثالان ايضا على
الترتيب في النقل دون الهمزة والمتعدي الى اثنين يتعدى الى ثلثة بالهمزة وهو علمت واعلمت ورايت واريت
الاخفش اظننت واحسبت واخلت واخيلت تكون متعدية الى ثلثة بالهمزة كاعلمت واما الثاني وهو عطف
على قوله فان الاول لا يكون الا متعديا وقوله قد يكون وهو المنصوب انما خاصة فانما يكون في الافعال الناقصة
وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ وما انفك ومادام
وليس والحق بها اض وعاد وغدا وراح وكذا جا وقعد انما سميت ناقصة لوجهين احدهما
ان الاول الاتم الزمان دون الحدث فانك اذا قلت كان زيد قائما لم يرد كون زيد في الزمان الماضي ولو
كان فعلا لدل على الحدث وهو الكون لان الحدث المدلول عليه في الافعال هي مصادرها كالقيام ونحوه بل
المراد كون مصادرها اخبارها حاصلة في الماضي لا مصادرها انفسها فتقتضي هذا ان لا تكون فعلا اصلا لعدم دلالتها
على الحدث وهو معتبر في الفعل لكن انما سمي فعلا لوجود دلائل الافعال وخواصها فيها كدخول قد
والسين وكونها على صيغة الماضي والمضارع والامر ولحوق الضماير بها ولحوق تاء التانيث الساكنة بها فجعلت
افعالا لهذه الخواص وسميت ناقصة لعدم استقلالها بها والثاني انها لا تستقل برفوعها كلاما بل تحتاج الى خبر
يتم بها كلاما وكانت ناقصة وقيل بمعنى زال في اللغة ولا تستعمل الا مع النفي وفيه لغتان فتئت وفتات
بكسر العين وفتحها مع الهمزة فيهما والمضارع يفتؤ بالفتح والهمزة فيهما جميعا وانما الحق بها ما الحق لا فتقارها
ايضا الى خبر كما في كان نحو عاد زيد قائما وكذا غدا وراح واض وكذا جا في قولهم ما جاءت حاجتك اي ما كانت
كانت حاجتك او ما جاءت على حاجتك ... وكذا قعد كما يقال ارهف شفرته حتى قعدت
كانها حربة ... دخول افعال القلوب على المبتدا والخبر فترفع الاول وتنصب الثاني لانها مشابهة للافعال كما
ذكرنا فعلى فعلها ومرفوعه شبه بالفاعل ومنصوبه بالمفعول وتقعيدنا ان نقصان هذه الافعال انها
لا تفيد مع المرفوع بدون المنصوب وقد ذكرنا وعلى ان المرفوع والمنصوب على شرايطهما في باب
الابتداء يعني شرطا ان تكون المبتدا معرفة والخبر نكرة في الاغلب واذا كان الخبر جملة يكون مشتملا
على الضمير الراجع الى المبتدا وكل الواقعة اخبارها تكون اسمية وفعلية وشرطية وظرفية وذهب بعض
المتفقين الى منع الشرطية ان باء الكلام على بعضها من غير تقدير دخول على المبتدا والخبر ... معنى

انها بعضها من غير اعتبار شرايط المبتدا والخبر في البيت هو بيل قوله ولا يك موقف منك الوداعا وانه
قف قبل التفرق يا ضباعا وليس مجهول الى ورثه بعض الشيخين انه ليس محمولا على الضرورة بل حقه ان يكون
على هذا الوجه الذي ورد فيه وهو كون النكرة اسما والمعرفة خبرا كما في هذا البيت اذ لا يتم معنى المقصود الا بكون
اذ لو عكس لم يتم المقصود اذ لم يرخص ان يكون ما سوى ذلك من المواقف ودا عا ولو تكلم لم يتم ان الوداع فيه
الى حين صار نصب عينه ولو عرف الاول فكما التالى الحسين اي الشيخين وبيانه ان المرفوع والمنصوب
في البيت اما ان يكونا معرفتين او منكرين او يكون الاول معرفة والثاني منكرا او بالعكس وهذا القائل ان
العكس هو الذي يفيد المعنى المقصود دون الاقسام الباقية اما لو عرفا فلا يودي المعنى المقصود لان اللام يكون
للعهد في الموقف فيكون المعنى ولا يك هذا الموقف المعهود وداعا ان موقف وداع فقد بقي ان يكون الموقف
المخصوص موقف وداع ولم ينف ان يكون ما سواه من المواقف موقف وداع بل فيه ترخيص ان يكون ما سواه
من المواقف موقف وداع وهو خلاف معنى المقصود لان المقصود ان لا يكون له موقف وداع اصلا لان
لا يكون هذا الموقف بعينه موقف وداع واما اذا نكرتا فلا يفيد المعنى المقصود ايضا لانه يفوت فايدة تعريف
الوداع لانه لو عرف الوداع افاد انه نصب عينه ولو نكر فات هذا المعنى واما لو عرف الاول ونكر الثاني
يلزم المحذورين احدهما ترخيص كون ما سوى هذا الموقف المعين موقف وداع والثانية فوات النكتة المستفادة
من تعريف الوداع والجواب بعد تسليم جميع ما ذكره انه لو اراد ايراد هذا المعنى بطريق النفي دون النهي
لانه وان يقول ما موقف منك الوداع يعني ما ذكره يعني انا لا نسلم ان اللام للعهد بل يجوز ان يكون للجنس فيؤدي
ما يؤديه النكرة اي لا يكن جنس الموقف كل موقف وداع وهو معنى النكرة لان في الجنس في قوة النفي
الكل باعتبار العموم وايضا لا نسلم ان تعريف الوداع يفيد المقصود دون تنكيره لانه يجوز ان يكون الوداع في الكلام
في الوداع المعهود الى النكرة فيه بل جاز ايضا ان يكون للجنس اي لا يكون موقف موقف وداع اصلا كما ذكرنا
واذا ارتفع الحسبان سلم الوجه الثالث من هذا البحث فكان صحيحا لا دفع له بعد تسليم جميع ما ذكره لانا نسلم
ان ذلك المعنى المقصود مستفاد من ايراد كان منهيا عن الذام بوجه كان اصلا وادخل النفي على موقف وداع
بان يقال ما موقف منك الوداع على ان يكون مبتدا وخبرا فحقه ان يكون المبتدا النكرة والخبر معرفة بعين ما ذكره
من البيت مع ان هذا القائل خصص الجواز بعد دخول كان منهيا على اسم نكرة وخبر معرفة ويلزم منه ليلا يرد على المبتدا
والخبر بعد النفي على خلاف وضعهما بان يجعل المبتدا نكرة والخبر معرفة ولا قائل به على ان المقصود ان لا يكون الوداع
موقعهما فيكون من باب القلب هذا جواب اول المقصود من البيت ان لا يكون الوداع اي موقف الوداع
موقفا منهما بان يكون الوداع اسما والموقف خبرا لكنه قلب بجعل الاسم خبرا والخبر اسما مثل ما في قول الاخر يكون
مزاجها عسل وماء اذ الاصل ان يقع مزاجها على ان يكون اسما ونصب عسلا وماء لكنه قلب والنوع الاستشهاد
على وجه القلب في الكلام هذا دخل الناس وجعل سيبويه قوله اي قول الشاعر الحين كان ام قارسه اياك
القلب لان الاصل اكان ابنك ظبيا ام قار ليكون المعرفة اسما والنكرة خبرا الا انه قلب من جهة المعنى فقط لان
فالاسم والخبر موقعان معنى اي ليس على الحقيقة كما في البيت السابق لان الاسم هنا هو المعرفة ... في
كان والخبر النكرة وهما موقعان بخلاف البيت الاول فان مزاجها موقعه وعسل وماء نكرتان لكنه من حيث المعنى مقلوب
لان المعنى الاصل اكان ابنك ظبيا ام حمارا وقد زعم بعض الناس ان مثل البيت الاول باب من الضرورة العادية

اي النكرة ... الاسم نكرة والخبر معرفة كالبيت الاول ورده بان الضمير موصوف سواء جاء اليك نكرة او موصوفة بدليل
انك اذا قلت جاء رجل وهو نكرة فيصلح ان يكون مبتدا وان جاء اليك نكرة وكذلك يصلح ان يكون ذا
الحال وقد ايضا العب بوجوه وهو ان الاستفهام يطلب الفعل ظاهرا فالمقدر اكان ظبي ابنك
وكان المذكور مفسرا المحذوف وعلى هذا التقدير فالاسم نكرة والخبر معرفة ورده بانه لو كان التقدير اكان ظبي
لم يكن ام متصلة لان شرط المتصلة ان يلي احد المستويين الهمزة والاخر ام فان هو كما اضربت زيدا ام
عمرا اليست ام فيه متصلة واذا قدر كان لم يله احد المستويين الهمزة والاخر ام واجيب عنه بان
المحذوف بشرط التفسير ملتزم الحذف فهو في حكم العدم وصح كون ام متصلة كما هو الظاهر وقيل
انه في دارم وبني نهشل يقولون قام كان مبتدا وعلى هذا فهو نظير الاول اي فهو نظير البيت الاول
يعني ان ظبيا اسم كان قد تقدم عليه في لغة هولا اذ لا يصح ان يكون مبتدا لعدم الفتح فكذا الحبي اسم كان قد تقدم
عليه على لغة هولا فالاسم نكرة والخبر معرفة كالبيت هو له والاول وان لم يكن كذلك من جهة المعنى فقط بل
كان مثلهما من حيث الصورة لان الاسم والخبر موقعان واما يكون مثله في الصورة حيث كان
الاسم نكرة والخبر معرفة فلان الاسم والخبر موقعان ليس خبرا على الحقيقة بشرط المقدر في والا فان الخبر في
الحقيقة سوقون الى المتكلم والمذكور علة الخبر وعلة الخبر تقام مقام الخبر وعليه قوله من كان ... والخبر مثل
فانه نزل مثل ذلك المقدر من كان ... لم يكن بمعنى ... نزل الكتاب على ذلك وهو سبب لا يكون
نحوها الا ان يكون ... المحذوف الخبر واقيم سببه مقامه ونظير هذا كثير في التنزيل وغيره ثم ان معانيها
اي معاني افعال الناقصة تختلف فكان لثبوت خبرها ماضيا دايما كما كان الله عليما حكيما او منقطعا كما
كان زيد ضاربا والكانه بمعنى حدث مع كان التامة والزايدة في كوعلى كان المسومة الجواب والبعد
على المسومة الجواب ليستا من الباب اي ليست التامة ولا الزايدة من باب افعال الناقصة والثانية
ضمير الشان من الناقصة بعينها كما اذا قلت كان زيد قائم اي كان الشان زيد قائم بعينه كان الناقصة فان اسمها ضمير
الشان والخبر ما بعده لكنه حصر يكون الاسم ضمير الشان ويكون الخبر جملة وهو احد قسمي الناقصة اذ الناقصة
قد يكون خبرها مفردا وقد يكون جملة وقيل الخلل اي ان كان في قوله قد كانت فراخا بيوضها بمعنى صار او
بيتها قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها المفازة التي لا يهتدى فيها فعلا من التيه والقفر المكان
الخالي ... بوحشتها صارت افراخا ... الى افراخها
... سقط الحزن ... الارض ... صارت لان البيوض صارت
فراخا لا انها كانت فراخا ومعنى قوله قيل ان النحاة قالوا هذا الاية قول بعضهم خاصة وصار للانتقال كصار
زيد غنيا او الى الغني في جزم وقد يكون اسما وقد يكون جارا ومجرورا واصبح واضحى وامسى وظل وبات
لاقتران مضمون الجملة بالاوقات الخاصة التي هي الصباح والضحى والمسا والظلال والبيتوتة او بمعنى صار
والثلاثة الاول في ابدائها الدخول في الاوقات ليست من الباب فكما اذا قلت اصبحنا اي دخلنا
في الصباح واضحى وامسينا اي دخلنا في الضحى والمسا من غير تقرير الفاعل على صفة لم تكن من الافعال الناقصة
وكذا الاخيران نحو ظللت بمكان كذا وبت بيتا طيبا في ظل وبات بهذا المعنى الذي لا يقتضي تقرير الفاعل
على صفة لا يكونان من باب افعال الناقصة ايضا وهو ظاهر وما فتئ وما انفك الثاني وهي ما زال وما برح
الخ

ولزخولها

وما فتئ وما انفك موضوعة لاستمرار الفعل لفاعله في زمانه اي في زمان ذلك الفعل ووقت قبوله فانك اذا قلت ما زال زيد اميرا فمعناه انه مستمر امارته من الوقت الذي قبلها ولدخول النفي فيها على النفي جرت مجرى الاثبات اي نفي النفي اثبات ومن ثم اي ومن اجل جريه مجرى الاثبات لم يجز ما زال زيد الا قائما لانه استثناء مفرغ فلا يكون في المثبت فهو كقولك كان زيد الا قائما وهو ممتنع وخطئ ذو الرمة في قوله حراجيج لا تنفك الا مناخة واوله على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا كان ظاهره استعمال المفرغ في الاثبات والاعتذار بجعله حالا اي بجعل مناخة حالا وعلى الخسف خبرا ضعيف يعني ان بعضهم اعتذر لمشاهدة واخرجه من الخطاء بان قال التقدير لا تنفك على الخسف والجور في حال من الاحوال الا في حال كونها مناخة يعني ذي على الراجع الخسف والجور الا في حال كونها مناخة فقال المص هذا الاعتذار ضعيف لان الاستثناء المفرغ في الاثبات وتقدير المستثنى منه بعدها ان الاستثناء المفرغ في الاثبات قليل وبعد تسليمه انما يأتي اذا قدر المستثنى منه قبله لفظا وههنا مقدر بعده لان قوله الا مناخة مستثنى من الاحوال المقدر المستتر على الخسف اي تنفك حالة مطلوبة في جميع الاحوال الا في حال الاناخة وذلك غير معهود في الاستثناء المفرغ فان اعم العام في الاستثناء المفرغ يقدر قبله لا بعده كانك اذا قلت ما ضربت الا راكبا فالتقدير ما ضربت في حال من الاحوال الا في حال الركوب وكذا حيث جاز في الاثبات قرات الا يوم كذا التقدير قرات في جميع الايام الا يوم كذا فالمستثنى منه مقدر قبل الاستثناء لا بعده وتقدير التمام في تنفك احسن منه اي من هذا الاعتذار ومعنى التمام ان معنى تنفك منفصل اي ما ينفصل عن اماكنها الاناخة على الخسف في [illegible] وتنفك على هذا ليس من الافعال الناقصة فيكون معناه تاما وسلم الشاعر عن التخطئة الا التخطئة انما كانت لان تنفك في البيت من الافعال الناقصة وما دام لتوقيت الامر بمدة ثبوت خبرها لاسمها ومن ثم افتقر اي ان شفع بكلام لانه ظرف كقولك اجلس ما دام زيد جالسا اي اجلس مدة دوام جلوسه وروي كونه ظرفا ان ما في ما دام مصدرية والتقدير اجلس دوام جلوسه وتقدير زمان محذوف من هذا المصدر كقولك اتيك طلوع الشمس اي زمان طلوعها فمعنى اجلس مدة دوام جلوس زيد فيكون ظرفا فلابد من متعلق فلا يقال ابتداء ما دام زيد جالسا بل شرطه ان يشفع ويكون متعلق هذا الظرف وانما ذكر هذا لانه قد يتوهم انه مثل ما زال وما برح في صحة الابتداء بها فوق بينهما بان قال ولهذا فجاز الابتداء بها وما في ما دام مقدر بالظرف فلا يبتدا به الا بعد متعلقه وليس لنفي مضمون الجملة حالا على الاصح وقيل مطلقا اختلف في ليس انه لنفي الحال او لنفي المطلق فمن قال بنفي الحال انه يقال ليس زيد قائما ويريدون به نفي القيام في زمن الاخبار فقط ومنهم من قال هو لنفي مطلقا من غير اختصاص بالحال محتجا بقوله تع الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم فانه لم ينف صرف العذاب في الحال فقط لان العذاب غير مصروف عنهم بعد اتيانه ايام ابدا ولانه لا يقال ليس زيد قائما الآن او غدا فعلم انه لنفي المطلق والسوابق وهو ما لحق كانه نحو آض وعاد اي ما ذكرنا او لاتفعي صار مثل آض زيد اميرا اي صار فقال فعادت رجالا بعد ما تم فعادوا والكلام يكن رجالا اي صار وارجعا كانه لم يوجد وقال غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل اي انصرف القطاة من فوقه وهو مخصوص بوقت دون وقت كلاف ما اذا استعمل في غير معنى صار فانه مختص بوقت الغدا فتقول غدا زيد قائما اي ذهب بالغداة يعني غدت صارت اذا لابد ان تتوقف ولانقلب في وقت الغداء فقط والظرف تقدم الخبر العامل الا فيما اوله ما فلا كان الا كسيان في خبر ما دام شرع في خبر خبر ثم شرع في كلام اخبارها على اسمائها وعليها انفسها فقال كل ما ليس في اوله ما من الافعال الناقصة يتقدم الخبر على نفسه

العامل يقول قائما كان زيد لانه مشبه بالمفعول والمفعول يتقدم الفعل ويستثنى ما اوله ما فانه لا يتقدم الخبر العامل الذي اوله ما لان ما اما ان يكون نفيا كما زال وما برح وما فتئ او مصدرية كما دام فلا يتقدم ايضا عليها لان معمول المصدر لا يتقدم على المصدر فكذا في معنى المصدر وخالف ابن كيسان في غير المصدرية وقال يجوز ان يتقدم الخبر على ما في اوله ما النافية لانه نفي النفي ونفي النفي اثبات فما زال يعني كان فيتقدم عليه كما يتقدم على كان وجوابه ان صورة النفي ايضا محترمة ولذلك لا يقال الطعام ما ازال زيد وان كان اي يعني ترك احترام لصورة النفي ودافق في ما دام لان معمول المصدر لا يتقدم عليه ايضا على المصدر وفي ليس اختلاف فكان بعضهم لا يقدم عليه خبره ايضا لانه ليس بفعل متصرف فلا يقوي قوة الافعال المتصرفة لا يلحق بها في امتناع تقديم الخبر عليه وجوزه بعضهم محتجا بقوله تع الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم فيوم معمول مصروفا والمعمول يقع حيث يقع العامل فما يتقدم معمول الخبر جاز تقديم الخبر ايضا وفرقوا بينه وبين كان بانها حرف وليس فعل ويتقدم الاسم ان يتقدم الخبر الاسم في الكل اذا لم يمنع مانع كتقديم ما لم يكن فيه اسم الا ان كانوا اتوا نعف قبله وكذا قوله ليس البر ان تولوا فنصب البر وهو كثير اما اذا منع مانع لم يجز التقديم كما اذا انتفى الاعراب في الاسم والخبر وانتفت القرينة ان يكون اي ايهما يقدر خبرا او كانا متضمنين كما كان هذا اذاك ونحو كان موسى يحيى ونظاره كما ذكرنا في الفاعل والمفعول ونحن ان سيبويه يقدم الظرف مستقرا او ناخر الغوا يريد بالمستقر ما كان خبرا في جالسي وبالغو ما كان فضلة وسمي لغوا لانه لو حذف لم يخل الكلام بحذفه ووجه استحسانه ذكل المستقر محتاج فكان يلي تقديمه اشعارا من الابتداء فانه خبر لا فضلة واما اللغو فوجه استحسانه تاخيره الايذان بانه لغو لا خبر ومثال المستقر ما كان في الدار احد خير منك ومثال اللغو ما كان احد خيرا منك في الدار وفي نحو كفوا احد اي في الاسم ايضا على رعاية الفواصل هذا لا يتعلق بحث تقدم الظرف بل يتعلق بما قبله وهو تقديم الخبر على الاسم فانه جائز وقوله الم يلد السائل يحسن وهو الابقاء على رعاية الفواصل وتقدم اللغو في التوالي تاخيره لا للاهتمام بشانه حيث كان بمعنى ما سبق ذكره هذا جواب من سوال مقدر وهو ان يقال له ظرف لغو لانه فضلة وكان حقه ان يوخر كما نص عليه سيبويه فاجاب بانه انما قدم مع كونه لغوا للاهتمام بشانه مستفاد من هذا الظرف فكان تقديمه اهم ويتصل بهذه الافعال اي بالافعال الناقصة افعال المقاربة وهي عسى وكاد وكرب واوشك وجعل وطفق لانه لابد بالمرفوع كلاما هذه علة كونها متصلة وشبيهة للافعال الناقصة اي كما انها لا تتم بالمرفوع بل يتوقف على جزء آخر وهو المنصوب فكذا هذه الافعال والمام قل لاشتراكها في الدخول على المبتدا والخبر لان عسى في استعماله خبر داخل على المبتدا والخبر لانه يقال عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه وكذلك عسى زيد ان يخرج فيكون داخلا على المبتدا والخبر وكذا ما يستعمل من البواقي في استعمال عسى فلو علله بذلك لم يطرد في الجميع بل المشترك بين الجميع ما ذكره وهو انه لا يتم بالمرفوع وفيه نظر لان عسى في احد استعماليه يتم بالمرفوع نحو عسى ان يخرج زيد وفي اخراجها الى افعال المقاربة تفاوت اذ قد يستعمل مع بعضها ان دون البعض فجعل عسى بان فعلا مقاربا مع انه قد يستعمل بدونه لان عسى لما كان للتوقع والمستقبل لزم ان الذي هو علم الاستقبال بقوته تقضياء وربما يتقدم الاستعمال الى معاهم ان يسقط ما الحاقا الدالة على الاستقبال في قوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب بحذف ان تشبيها بكاد استعمال للغد [illegible] ومع عسى تخفيفا ان تلقى كانه القتال الذي اشار اليه في البيت بن تطعنن من قبله طعنا ابن الذي يستتم البطن العقرب من القتال من البطن الاول بعد هذا اي بعد هذه الواقعة والحرب وجزاه ذبرها اي بدون ان لان معناه ذو الخبر

ماسبيل الحصول لكاد والشمس تغرب يعني ان دنوها قد حصل فالتزم في خبرها ان يكون فعلا حال مقررا لما تقتضيه معناها من مقاربة وكقوله عسى وحبر ليس فعلا مقاربا واما انه فلاستعمال كاد مع كون الخبر ايضا ليس مقاربا بل ليس فاعل والاول مثل قاصله ما فعل من الزبا حين قالت لقومها عند رجوع قصير من العراق الاوسع الرجال وهو تنكب بالرجال الاول لنبح واقدام على الغدر والغدور اسم ماء مورد لكلب قال الاصمعي اصله انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم فهلكوا او اتاهم عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شئ يخاف ان ياتي منه شر والابوس جمع بوس اي عسى ان يكون هذا الموضع مثلا على بوس وشر وكانت فرسانها حاذقة والثاني ايات الكاسة وهو قلبت الى فهم وما كدت ايبا قهم مثلها فارقها وهي تصفر وقد ذكره ويروى فلم اك ايبا فلا ساثها وتقريب عسى تارة على كورى واخرى على كولعل اي يستعمل عسى مع المتصل على وجهين احدهما ان يستعمل استعمال ومي فيقال عسى عسيا عسوا عست عستا عسين عسيت عسيتما عسيتم الى ان يقال رمي رميا رموا الخ والثاني ان يستعمل استعمال لعل مع الغاية فيقال عساك عساكما عساكم الى عساكن كما يقال لعلك لعلكما الخ وقد يجعل ان مع الفعل فاعلا فيستغنى عن الخبر ومن التعريف كوعسى ان يخرج زيد هذا استعمال اخر لعسى وهو ان يجعل فاعله ان مع الفعل فلفظ عسى باق على افراده ليس فيه الضمير فلا يتوقف بل فاعله مظهر وهو ان مع خبره فيقال عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه فلا كذا الخبر ويقاربها اي يقاربها عسى وكاد في ثبوت الخبر كقوله قد كاد من طول البلى ان يمحصا كان يستعمل كاد كاستعمال عسى في ادخال ان على خبره واوله ربع عفى من بعد ما قد انمحى وكعسى الكرب الذي امسيت فيه استعمال كاد في حذف ان من خبره واوشك يستعمل عسى في وجهيها تارة فيقال اوشك زيد ان يجي واوشك ان يجي زيد استعمال كاد وانه يستعمل اوشك استعمال كاد اخرى اي تارة اخرى فيقال اوشك زيد يجي كما يقال كاد زيد يجي والبواقي وهي جعل واخذ وطفق يستعمل استعمال كاد لكون معناها دنو الخبر على سبيل الاخذ والشروع فيقتضي ان يكون خبرها حالا كما في كاد وهذا لم يستعمل ان في اخبارها كطفق اواخذ اوجعل زيد يتكلم اي قرب زيد من ان ياخذ ويشرع في التكلم وتكون عسى للمقاربة الامر على سبيل الرجاء وكاد للمقاربة على سبيل الحصول حصل ثبوت ان الاصل مع عسى وحذفها مع كاد وسبق بيانه وانما قال اصلا لانه قد يستعمل كل واحد استعمال الاخر على سبيل المقاربة ولكن الاصل في كل واحد منهما ما ذكره واذا دخل النفي على كاد فهو كسائر الافعال على الصحيح ومعناه نفي ما دخل عليه او اجاله في الامر العام المعلوم من اللغة وهو انه اذا دخل النفي على فعل افاد نفي معناه وقيل يكون للاثبات اي لاثبات الفعل الذي دخل عليه كاد في الماضي وفي المستقبل اما في الماضي فكقوله تع وما كادوا يفعلون والمراد به قد فعلوا الذبح واما في المستقبل فلان الشعراء خطؤا ذا الرمة في قوله لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح وهو انه نودي الى ان المعنى اي رسيس الهوى يبرح اي يزول وان كان بعد طول عهد فلولا انهم فهموا ان اللغة ان النفي اذا دخل على المقاربة من كاد افاد اثبات الفعل الواقع بعده لم تكن تخطئتهم وجه وقيل يكون في الماضي للاثبات دون المستقبل تمسكا بقوله وما كادوا يفعلون اذ المعنى وقد فعلوا كما ذكرنا وبقول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح اذ المعنى ما يبرح حيث قبلي هذا القائل تمسكا بقول ذي الرمة والقائل الاول تمسك بتخطئة الشعراء ذا الرمة والجواب عن مقاربة الذبح وحصول الذبح بعدها اي بعد ان نفى مقاربة الذبح لانه لم يوجد من لفظ كادوا بل من قوله فذبحوها هذا جواب عن العلل المذكورين بانا لا نسلم ان النفي الداخل على كاد يفيد الاثبات لا في الماضي ولا في المستقبل

ط هو باق على وضعه وهو نفي المقاربة وليس ما تمسكوا به شئ اما في الاية فهو ان معناه ان نفي كمال ما قاربوا ان يفعلوا للاطناب في السؤالات فلما سبق من تعنتهم في قولهم اتتخذنا هزوا وهذا التعنت دليل على انهم كانوا الا يقاربون فعله فضلا عن نفس الفعل ونفي المقاربة قد رتب عليه الفعل وقد لا يترتب عليه الفعل وهو مع قوله وحصول الذبح بعد الاباها واما اثبات الذبح فماخوذ من الخارج وهو قوله فذبحوها واما البيت فكذلك كان معناه ان حبها لم يقارب ان يزول فضلا عن ان يزول وهو مبالغة في نفي الزوال فانك اذا قلت ما كاد زيد يسافر معناه انه ما يسافر زيد او لم يسافر ولم يقرب من ان يسافر ايضا فالبيت مستقيم ولا وجه لتخطئة الشعراء اياه واما الحروف فيعمل الرفع والنصب والجزم واعلم ان الحروف على ضربين عاملة وغير عاملة والعاملة اما عاملة في الاسماء او في الافعال والعاملة في الاسماء اما عاملة عملا واحدا او عاملة عملين والاول اي العاملة عملا واحدا اما جارة او ناصبة والثاني اي العاملة عملين اما ناصبة ثم رافعة او على العكس والعاملة في الفعل اما ناصبة او جازمة فهذه سبعة انواع احدها ما يكون غير عامل والثاني ما يكون عاملا في الاسماء عملا واحدا وهو الجر والثالث ما يكون عاملا عملا واحدا وهو النصب والرابع ما يكون عاملا في الاسماء رفعا ثم نصبا والخامس ما يكون عاملا في الاسماء نصبا ثم رفعا والسادس ما يكون عاملا في الفعل نصبا والسابع ما يكون عاملا في الفعل جزما الاول الجارة وانما قدم هذا لان الاصل ان يكون الحرف عاملا عملا واحدا وان يكون المعمول اسما وقد وضعت اي الجارة على ان يفضي معاني الافعال الى الاسماء اي على ان يوصل معاني الافعال الى الاسماء فانك اذا قلت مررت بزيد لا يصل معنى المرور الى زيد الا بواسطة الباء الي هي للتعدية فيها اي في الحروف الجارة من للابتداء والغاية في المكان كسرت من البصرة وكقوله تع انك لو تعليه جني النخل من اثبانه عقود مطافل وقد من اول يوم مستعار اي اصل وضع من ان يكون للابتداء في المكان وقد ورد في البيت وفي الاية على خلاف اصله اما البيت فلانه قال منك وادخل من على الكالة فقد استعمل من في غير المكان وكذا في الاية وهو قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم فظاهر ان يستعمل من المكان في غيره تمثيلا في كون الشئ مبتدا وهو مجاز على الاستعارة بقوله ونحوه ان حدثنا مبتداء خبر فقوله مستعار وكونها للتبعيض مبتدا وخبر وقوله يرجع اليه اي كونها للتبعيض نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم وينسد في عشرون منها اي من الدراهم وللتبيين كوخاتم فضة اي التقدير خاتم من فضة وللبدل كرضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اي ارضيتم بالحيوة الدنيا بدل الاخرة وللتجريد نحو لقيت من زيد اسدا اي لقيت زيدا وهو اسد كانه جرد من المعنى الاخر ولا صفة له الا صفة الاسدية وللاستغراق فيما جاءني من رجل ومزيدة فيما جاءني من احد يرجع الى اي الى الابتداء اما التبعيض فلانك اذا قلت اخذت من الدراهم معناه اخذت بعضها فلا يتسكاك من معنى الابتداء لانه يدل على ان الدراهم مبتدا اخذك كما في خرجت من البصرة لانه يدل على ان البصرة مبتدا خروجك وكذا التبيين كقوله تع فاجتنبوا الرجس من الاوثان يدل ايضا على ان من الرجس هو الاوثان وكذا المزيدة والاستغراق راجعتان الى الابتداء فانك اذا قلت ما جاءني من احد معناه من واحد الى اقصاه تبعيض على دخل السيرافي ولا يزاد الا في النفي وما جري مجراه نحو قولك هل جاءك من رجل عند سيبويه خلافا للاخفش فجه سيبويه ان زيادتها في النفي وما يجري مجراها انما يفيد معنى التاكيد على ما ذكر من التاويل وهو جاني من رجل ترى من واحد الى اقصاه فلان الاثبات بواحد لا يوجب الاثبات

لكل بخلاف النفي من الواحد فانه يستلزم النفي عن الكل نحو الاخفش قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم اذ المراد يغفر لكم ذنوبكم لقوله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقولهم قد كان من مطر اي قد كان مطر وجوابه ان من في الاية للتبعيض لانها وردت في قوم نوح وهم واما قوله يغفر الذنوب جميعا فقد وردت في هذه الامة فجاز ان يغفر لقوم نوح بعض الذنوب ولهذه الامة جميعها سلمنا ورودها في امة واحدة لكن جاز ان يغفر البعض بعض الى من كان ملطخا بمظالم العباد فلانها لا يغفر الا برضائهم ويغفر الكل بعض الى من تنزه عن المظالم واما قولهم قد كان من مطر فمحمول على وجهين احدهما انه على الحكاية كان قائلا قال هل كان من مطر فاجاب بقوله قد كان من مطر والثاني وهو الاظهر انه على معنى التبعيض اي قد كان شيء من مطر فحذف الموصوف واقيم الصفة مقامه وقد يكون اي من للقسم مكسور الميم ومضموما كمن ربي لافعلن لكن لم يجعلها مفتوحتين وايمن والمختار انها غير مفتوحين اذ لو كانت مفتوحتين لحرك نون من كما يقال ايمن الله وبين ابه يحرك النون ومن جعلها مفتوحتين فالمناسب ان يكون المكسور من من والمضموم من ايمن وال لانتهاء الغاية نحو خرجت الى السوق في الغاية الحسية وفي ليك اي مايل اليك فالمائل كانه منتهى اليه باعتبار الشوق والميل اليه ويكون للمصاحبة في ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم راجع اليه اي الى لانتهاء الغاية اي ذكر بعضهم انه بمعنى مع في الاية والتحقيق انها بمعنى الغاية باعتبار التضمين اي لا تضموا اكل اموالهم الى اموالكم فالى باقية على موضعه وحتى في معناها اي في معنى الى الا ان مجرورها اخر جزء من الشيء او ما يلاقي في اخره نحو اكلت السمكة حتى راسها مثال لما كان المجرور اخر جزء من الشيء اذ الراس ماكول كالسمكة ونمت البارحة حتى الصباح مثال لما كان المجرور ملاقيا لاخر الجزء وليس جزءا فان الصباح ليس جزءا من البارحة وهذا خلاف الى فانه لا يشترط ان يكون مجرورها اخر جزء من الشيء او لاقيا اكلت السمكة الى نصفها اي انتهى الاكل عند بلوغ النصف وليس النصف اخر السمكة واما بلاقي اخرها وان ما بعدها اي والاكثر ما بعدها اي ما بعد حتى يدخل فيما قبلها اي في حكم ما قبلها من مسلق السمكة والبارحة فالاكل الراس ونمت الصباح والمراد ذلك في الابد كقوله ثم اتموا الصيام الى الليل فان الليل ليس داخلا في حكم ما قبلها والاه حتى اي والاكثر حتى لا يدخل المضمر فلا يقال حتاك وحتاه وحتاي بخلاف الى فانها يدخل المظهر والمضمر جميعا كالى زيد واليك واليه والي ولا يستعمل الاستقرار الا في كان سيري حتى ادخلها بمعنى ان يكون حتى لا يكون مستقرا فلا يقع خبرا لمبتدا بخلاف الى فانه يقع مستقرا كالسير الى بغداد اي منتهى اليه ولا يقال السير حتى بغداد الا في كان سيري حتى ادخلها بالنصب فان الجار والمجرور منصوب المحل لكان وهو من دواخل المبتدا والخبر فكان الاصل سيري حتى ادخلها ثم دخل كان عليه هذا فرق اخر بين حتى والى ويكون عاطفة اي والاكثر حتى تكون عاطفة كورايت القوم حتى زيدا بخلاف الى فانها لا تكون عاطفة ومبتدا بعدها الكلام هذا فرق اخر بين حتى والى فان حتى مبتدا بعدها الكلام نحو وحتى الجياد ما يقدن بارسان سريت بهم حتى تكل مطيهم اي حتى كلت الجياد من تعب السير وضعفت حتى لا يمكن ان تقاد باحبال ايضا بخلاف الى فانه لا يبتدا بعدها الكلام فان قلت حتى التي يبتدا بعدها الكلام عاطفة ايضا والعاطفة قد يعطف مفردا على مفرد كما ذكرنا وقد يعطف جملة على جملة كما في البيت قلت قسيمة للعاطفة بل قسم منها قلت ليس كذلك اذ لو كانت عاطفة لما دخلت على واو العاطفة في البيت والباء للالصاق اما حقيقة للفعل نحو مررت بزيد اي معنى المرور هو الجواز بمعنى متعلقا بالباء

تكميل لذلك المعنى بخلاف التعدية على ما سياتي نحو خرجت بزيد فان معنى الخروج لا يقتضي متعلقا بل حصل اقتضاؤه المتعلق في حرف الجر لكن في التعدية فان الخروج بنفسه لا يقتضي متعلقا والمرور يقتضي المجاوز فمقتضى متعلقا به دال اي الصق به داء او خامره هذا مثال لما كان الفعل فيه مقدرا ومررت بزيد لما كان الفعل ملفوظا ومنه اقسمت بالله وذلك اخرى فيما ولاستعطاف فالاول قسم والثاني استعطاف فالاستعطاف حيث يكون ما بعد القسم امرا ولا يكون مستقرا الا ان يكون الكلام خبرا معنى هذا الكلام على ما هو الظاهر ان الباء الالصاقية مع المجرور لا يكون مستقرا على التفسير المذكور قبل وهو ان يكون متعلق الجار والمجرور من الافعال العامة كالحصول والكون ولا يكون مذكورا لفظا الا ان يكون الكلام خبرا احترازا عن الانشاء بمعنى انه لا يكون مستقرا حيث يكون الكلام خبرا لا انشاء وفيه نظر لانه اذا جاز به دار او الظرف مستقرا لا يطابق ما المستقر عليه فلا مانع ان يكون الكلام انشاء بان يقال هل به داء وان اراد به لا يكون مستقرا الا اذا كان خبر المبتدا فاللفظ ناب عنه لان قوله الا ان يكون الكلام خبرا لا يفيد ذلك ولعل تطبيق الكلام على غير ذلك ابين فيحرره فليلحق بالكتاب مفيدا ان شاء الله وللتعدية وفي بعض النسخ او للتعدية ولعله اولى ليكون قسيما لقوله اما حقيقة ولا يكون ايضا مستقرا على ما ذكر بعض الحجج ذكروا ان باء التعدية لا يكون مستقرا فان قولك ذهبت بزيد لا مقدر فيه معنى الاستقرار والحصول بل معناه اذهبت زيدا وتوضيح ذلك ان كون الباء للتعدية قوله ديار التي كادت ونحن على منى تحل بنا لولا نجاء الركائب اي تعين الباء في البيت لكونها للتعدية من غير اعتبار الحصول والكون اذ المعنى كادت تحلنا لا انها تحل ملتبسة بنا كما جاز في خرجت بزيد ان يكون للملابسة اي خرجت ملتبسا بزيد وان يكون للتعدية بمعنى اخرجت زيدا والمذكور في البيت يتعين ان يكون للتعدية وللبدل وللتجريد كاعتضت بهذا الثوب خيرا منه وهذا ابدال اي اعتضت بدل هذا الثوب وهذا بدل ذلك ولقيت بزيد الاسد ان لقيت اسدا وهو زيد وهو قريب من معنى التبيين وللمصاحبة في قوله رجع بخفي حنين وليس اكان وهو مثل واصله ما قال ابو عبيد وهو ان حنينا كان اسكافا من اهل الحيرة فساومه اعرابي بخفين حتى اغضبه فاراد غيظ الاعرابي فلما ارتحل الاعرابي اخذ حنين احد خفيه وطرحه في الطريق ثم القى الاخر في موضع اخر فلما مر الاعرابي باحدهما قال ما اشبه هذا الخف بخف حنين ولو كان معه الاخر لاخذته ومضى فلما انتهى الى الاخر ندم على تركه الاول وقد كمن له حنين فلما مضى الاعرابي في طلب الاول عمد حنين الى راحلته وما عليها فذهب بها واقبل الاعرابي وليس معه الا الخفان فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك فقال جئتكم بخفي حنين فذهب مثلا يضرب عند الياس من الحاجة والرجوع بالخيبة .... والمقدرة حال قالوا ولا يكون الا مستقرا اي باء المصاحبة يكون مستقرا ابدا لانها مقدرة بحال واكثر حال في المثل معارج وسوى خفي حنين اي ملتبسا بها واذا كان كالمبتدا ولم يذكر متعلقه كان مستقرا ولا فائدة من الالغاء عندي اي لا مانع من الالغاء عندي كما في باء الاستعانة فاذا قلت كتبت القلم بسرج جاز ان يكون الباء متعلقا باشتريت على جهة المصاحبة كما في كتبت بالقلم فان وجود التعلق يحلفه يحكم ذكره في التعليق وبمعنى من في قوله سأل به اي عنه قال الشاعر فان تسالوني بالنساء فانني خبير بادواء النساء طبيب وفي السنن الرحمن فاسئل به خبيرا اي عنه او بمعنى في ولقد نصركم الله ببدر وقوله ولقد نجاكم بالاسحار هم يستغفرون اي فيها وتكون مزيدة في الرفع كحسبي بابيه ان كفى ابيه والنصب اي في

النفي كوليس زيد بقائم اي قائما واطلق بعضهم كونها مجرى لا يسال زيد بها اي فانه وصعدا لم منقودا او النصوب التنزيل وقد احمرت اي الباء في اسم لا فعلن اي بالله وفي قوله زيده خيرا من قال له كيف اصبحت ..... بحذف الجار وابقى المجرور على اعرابه وبالواو اي ومن حروف الجر الواو والقسم مبدله عن الباء ولانه لم يقل القسم بقطار من رتبة اصله وهو الباء والتاء بدل منها اي من الواو ويختص باسم اي بلفظ الله تعالى لافعلن والايمان نار جهنم ونار جحيم وقد حكى الاخفش برب الكعبة ولا يظهر الفعل معها اي مع الباء والواو ومثال اقسمت بالله ولا يقال اقسمت والله وبالله والميم في م الله مكسور بتعين لم يجعلها مفتوحة من او يتبين ... يكون مستقلا بمعنى القسم فاما من جعلها مقصورة من من او من ايمن فلا يكون مستقلا بل يكون فرعها وحكمها اي وحكم الواو حكم الباء في الاختصاص بالمظهر كونها بدلا عن الباء الا انه اي الا ان الواو لا يستعمل في التعجب بخلاف التاء في نحو تالله يبقى على الايام مبتقل واخر من البراة رباع مستنه غرد وغرد الطائر فهو غرد من التغريد وهو التصوت ابتقل الحمار من البقل والجون الاسود وهو من الاضداد وسراته كل شيء ظهره ووسطه فيجان التي رباعية رباع والمعنى ان الحمار الموصوف بكل هذه الصفات يدركه الموت ايضا ولا يبقى وفيه معنى التعجب واما م الله فانها منقوصة من بقيم الميم او ايمن لعدم وقوع القسمة في الحروف البسائط مثل الى وفي الباء قد يكون مفتوحة كواو العطف ويكون مكسورة كالباء والا يكون واحد مفتوحا فلذلك لم يجعل م انه اصلا كما جعل م انه على قول واللام للاختصاص مطلقا للفعل على ما مر نافي الباء الكلام كو شكرت لزيد كان معنى الشكر يقتضي متعلقا فاللام مكملا معناه كما في مررت بزيد والمال لزيد اي يختص به ومقصده اي اللام يكون مقصده كو حقرته للاتقاء به اي هو علة غاية لقصد الفعل لاجله ولعاقبة كو لزم لتسفر ان لما كان عاقبة الشقوة كانه قال لزم للشقوة وللعلة كو قمت لحرف فان الحرف ليس علة غاية بقصد كما في قمت حقرته للاتقاء بل الحرف علة مقوار باعثة عليه وقد يكون اي اللام للقسم مع التعجب كونه لا يوخر الاجل اي والله لا يوخر وقد مر في ويكون مزيدة في النصب نحو ردف لكم اي ردفكم لان ردف فعل متعد مستغن عن اللام وفي يا لزيد لان زيدا هو المدعو فالاصل يا زيد فيعبر اللام على ان زيد ومع الخ يابوس للحرب اي يابوس الحرب ولا يابك على ما ذكرنا من ان اللام مزيدة ... لحق المثل وهو اول البيت واصله يا بوس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وقد اقحمت اي اللام في لا ابوك اي ابوه وقد ذكرناه في ...... في الكتاب وقالوا انفا مع علي في لا هيلتنكم وهو التال اي على جهة التحال وجاز الاصل على ضرب من الاستعار كما ذكرها صاحب المفصل قال والحقيقة انها على لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكاين في الظرف فيه وربا اي من حروف الجر رب للتقليل كوكم اي كما يقال في ما ...... والاصل كيد فعلت اي لاي غرض فعلت والله قد دخل الاعلى ما استفهاميه كما ذكرنا ورب للتقليل وتختص بالنكرة ظاهرة ومضمرة كورب رجل وربه رجلا واجيز رب رجل وغلامه مطلقين لكونه مقدرا وغلام له بخلاف رب رجل وزيد هذا سؤال وجواب فالسؤال ان المعطوف في حكم المعطوف عليه ولا يقال رب غلامه فكان ينبغي ان لا يجوز اللفظ رب رجل وغلامه كما لا يجوز رب رجل وزيد والجواب الفرق وهو ان غلامه مقدر بنكرة اذ الاصل في غلامه غلام له بخلاف زيد فانه غير مقدر بنكرة .... هذا ان يجوز اللفظ رب غلامه لانه مقدر بنكرة فعلى الجواب الحق بانه مقدر بنكرة وهو تابع ايضا ويجوز في التابع ما لا يجوز

في المتبوع ولفظ الكتاب ايضا مشعر بهذا الا ان المعروف على الموضعين كونها تابعين وبعد تابع الوفق ما ذكرناه وهو ان احدهما مقدر بنكرة دون الاخر والظاهر اي النكرة الظاهرة المجرورة برب يلزمها الوصف بمفرد او جملة كورب رجل كريم لقيت او رب رجل ابوه منطلق لقيت والنوع يحقق التقليل لان الشيء موصوفا اقل من كونه غير موصوف وقوله اي فعلها كان فعلك لم يكن جارا عليك ورب قيل جاز هذا ايراد وان كو رب نكرة غير موصوفة اصلا فاجاب بقوله فعلها مقدر هو جار يعني ان جار خبر مبتدا محذوف والجملة صفة نكرة والفعل المسلط من اياه على الاسم من جانب اي رب وانما ابرز لان المعدى هي المسلطة جرت على الفعل وهي بغيره اذ التسليط لرب يعني ان الفعل يتعلق في الاسم بعده الا بواسطة رب فهي سبب تسلط الفعل على الاسم وكان الاولى ان يقول حذفها فرب على الفعل كونها لانشاء التقليل ولظاهر الكلام الذي ذكره يجري في كل جار ومجرور يسلط الفعل به على الاسم بكلمة على البسائط ونحوه ويجيء اي الفعل محذوفا على الاكثر ويلزمه المضي لان المعنى تقليل تحقيق ولا يكون الا في الماضي وقد ربما يود ما ولانه دخل على المضارع وكذا يعلم المضي لان المراد حكاية الحال الماضية وانما عبر عنه بلفظ المضارع دون الماضي .... الوداد ثم والمضمر اي والنكرة المضمرة بعد رب كربه رجلا يلزمها التفسير بكرة منصوبة وفيه مذهب البصريين اي مجهول الاكرم الى ظاهر مبهم افراده ونحو كبره ادخر راجع الى متقدم كان قائلا قال هل من رجل كريم فقيل ربه رجلا مبهم مطابقة للمفسر ويكف اي رب بما فيدخل حينئذ على الجملة الاسمية عندهم والفعلية كو ربما قام زيد وربما زيد قائم وربما اي رب مع ما كربما ضربته بسيف صقيل دون بصرى وطعنة نجلا فيكون ما زايدا لقوله ثم فجارة منزله وسهل من مكفوفه اي ما بعدها هذا يعني رب كو انما افعل قال المبرد اريد ربما افعل وانشد وانا لما يضرب الكبش ضربة على راسه تلقي اللسان من الفم والبيت لابن حية النميري اي وانا ربما نضرب وتلقي اللسان الى اخره فلما منصوبه الكل صفة لضربة وتلقى اي رب بعد الواو كثيرا والعمل لها دون الواو خلافا للكوفيين فانهم يقولون الواو وجلت في رب تنباها عنها كما حل واو القسم الى نيابة عن الباء وايضا لو كانت عاطفة كما زعم البصريون لادى الى وجوده معطوف من غير معطوف عليه لانها تكون في اول الكلام ووجه البصريين ان الواو حرف عطف فلا يعمل فحاب ... الفاء الا انها غير مختصة باحد القبيلين واما واو القسم فانما عملت لانها بدل من الباء ولذلك يدخل عليها حرف العطف كما يدخل الفاء مثال واتيه وغيابة لا قوين والاجوز دخولها على واو رب وقد يجيء الفاء اي الفاء رب بعد الفاء كو فقوله مثلك الحبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمايم محول اي فرب امراة مثلك وبعد بل اي وقد تجيء رب بعد بل كو بل بلد ذي صعد واصباب البلد المفاز والصعد جمع صعود وهو المرتفع من الارض خلاف الهبوط والاصباب جمع الصبب وهو ما انحدر من الارض وهو جمع الهبوط اي رب مفازة ذات ارتفاع وانخفاض وعند الاخفش هي اي رب اسم لا بناء لازم حرف ابوها وهو التعدية وكونها في مقابلة كم الخبرية احتلف في رب فالبصريون على انها حرف جر والكوفيون والاخفش على انه اسم حجة البصريين انها لو كانت اسما لافتقرت الى جار او عامل فيه والظاهر ان العمل للفعل بعده كما لا يتعدى العمل فيما يكون مجرورا والمجرور لا يعمل في الجار واحتج في الكتاب لمذهب الاخفش بوجهين احدهما انها لو كانت حرف جر لكانت للتعدية كسائر حروف الجر لكن اللازم منتف وفيه نظر اما اولا فلان حروف الجر ليست كلها متعدية واما ثانيا

فلان اسفا، اللازم منوي له قوله وذكر ان رب حق المسلط منفعل على الاسم بعده والمعنى مستعد الاهدا والتاء الى مقابلكم
الجر ای رب للتقليل وكم للتكثير وكم الجر اسم لكونها مقابله وتستعمل ای رب للتكثير بحث غلب على الحقيقة حتى صار
كالحقيقة في التكثير والكاف للتشبيه كالذی كزيد فردا وكانه كان كزيد المثال الاول بمعنى متعلقه ويكون مثلا الذی
وهو الموصول به وان يكون جملة واما كون جملة حرف جر كالذی في الدار ولو كان اسما لكان مفردا لا جامع مثل الذی
الاحرف صدر الصلة كالذی هو كزيد ای مثل زيد وحذف صدر الصلة ليس بواسع كر لحظة حرف جر اجح واما المثال الثاني فلا
سيما اذ قد يكون الكاف حرف جر وقد يكون اسما ای الذی كان مثل زيد وطلعة مثل ما ليس بنا على ان الكاف التشبيه قد
يعين كونه حرف جر وقد يتعين وتستعمل للقران في الوقوع كما في قولهم كن كما انت ای اقرن القيام والحضور
في الوقوع فهما مقترنان في المقارنة في الوقوع وقيل الكاف في قوله يكون كما ربنا صغر الكاف للوجود ولعل ما
ای ليس الكاف فيه للقران في الوقوع لان الزيادة واحد هو الوارد والرد لها مطلوب دونها لانها مذكور
بصيغة الامر ثم ارجحهما فالكاف ليس مقارنة في الوقوع بل للتاكيد وجود الرد ای او حد ربنا ايجادا موكدا
محققا كما اوجد الوالدان نربهما ايجادا محققا موجودا في الزمان الماضي ويكون زائدة في المنصوب نحو ليس كمثله شيء
اذ المعنى ليس مثله وقيل ليس مثل مثله على ان الكاف ليس زائدة بل المثل زائدة اذ يقال مثلك لا يفعل كذا والمراد انك لا
تفعل كذا وليس المراد ان يثبت لك مثل لا يفعل ذلك وفيه ان لا يكون واحد منهما ای من الكاف والمثل زائدة ويكون الكلام من قبيل
طريق الكناية اذ يقال مثلك لا يبخل وهم يريدون نفي البخل عن ذاته فنفوا البخل عن مثله قصدا الى المبالغة وسلكوا طريق
الكناية لانه اذا نفي عمن يسد مسده وعمن هو على اخص اوصافه فقد نفي عنه كما يقول العرب لا اخو الذمم ای لا تنقضها فاعل يقر بي مورك
انت لا تخفر فاذا كان من باب الكناية لم يقع فرق بين قوله ليس كمثله شيء وبين قوله ليس كمثله شيء الا ما تعطيه الكناية
من فائدتها وكانهما عبارتان متعقبتان على معنى واحد وهو نفي المماثلة عن ذاته هذا ما اشار اليه صاحب الكشاف وقيل
ان يكون مزيدة وفي ابراز قوله واما كعصف مأكول ای صير واشبهن بورق زرع اكلته الدواب وراثته
وفي المرفوع كونه مثلي كما وقع عنهم عن بعضهم يقول ان الكاف زائدة والتقدير مثلي ذا ای مثلي هذا وهو مم
مميز حوله في فاوليس يدل هذا ردا له ان لا يتعين حمله على الزيادة بل يجوز ان يراد مثلي مثل هذا ثم قوله لا
ويكون ذا اشارة الى شيء ای مثلي مثل هذا الشيء ويكون اسما كقوله يضحكن عن كالبرد المنهم ای يضحكن عن ثغر مثل البرد الذي
يذوب لطافة والمنهم الذائب لانه قبل ان الكاف المقصر خلاف الظهر وكذا ام او عال كما اوادي ما شاذ وقيل
وهو الصحيح فانه يقع مع مسندا او هو يا بين النابات ثمالا كتبا وام اوعال كما او اقربا ذات العين عنه
ان يكيا يضعف نارا قد ضرب باثنه من حامية رماها والسنن الوهاب على انه واحد النابات حبال ضحارا
اوتها الكار وجعلها في ناحية والكشف القريب واتم اوعال هضبة وفي سلطف على النابات ای جعل الحار للنابات
ما جانب شماله واتم اوعال ثابت بينه كما ای كالنابات او اقرب النعش ان يغرق بكر تكسر اليه
الى نيران بوقد فيها وكل الاستثنا ثم قوله كما اذ دخل الكاف على المضمر وشغل على ان بالكاف ما كانه كقوله لم
اجعل لكان الماكم لم اجد على للاستعلا كما اشرف عليه ان اطلعت وعليه دين والاول مثال للاستعلاء
الحسي والثاني للاستعلاء المعنوي ويكون اسما كقوله عدت من عليه ای من فوقه وقوله البيت حت وحاد من عليه
والتجاوز كقوله رميت عن القوس وهذا اذ حدث عن فلان وتوانى يكون من بعد كقوله بعد في تنقال الحرب
لتبق ان طبقا بعد طبق اذ بعد اشد ويكون اسما كقوله من عن ... الا وشماتج وقال الاصمعي ... حرزنا

في البحر وبلدة ما دار سلمى بين دارات العوج جرت عليها كل ريح سيهوج اي شديد هوجاء جاءت من جبال
ياجوج من عن يمين الخطاء وسماهج واخطوب قسمة بين الها الريح الخفيفة والهوجاء الريح التي تقلع البيوت
ومذ لابتداء الغاية في الزمان ولا تدخل على المضمر ومذ بكسرهما ومنذ في معناها الا ان المبرد نبه على المضمر بوجه قول
المبرد ان منذ لابتداء الغاية في الزمان وقد تدخل المضمر قياسا على من فانها لابتداء الغاية في المكان ووجه المذهب المشهور
انها لم توجد اضافة الى المضمر في كلام الفصحاء وتم والقياس لا يكن ما لم يعضده استعمال الفصحاء وظاهر اللفظ ان
المبرد يقول في منذ دون مذ ويمكن ان يفرق بينهما بان مذ اوغل في الاسمية لعدم فيه حذف النون لان اصله منذ
ولذلك يستعمل مذ اسما على منذ ومنذ تمام يتصرف فيه بين طاجوده وكان مشبها بالحرف وهو من فذلك حكم بامتناع منذ
الى المضمر دون مذ هذا غاية ما يتعسف في تقرير قول المبرد ويكونان اي مذ ومنذ اسمين بمعنى اول المدة فيليهما
الفرد والمؤقت المقدر وقوعهما في جواب متى لانه يقال متى خرجت فتقول منذ يوم السبت اي اول مدة الخروج يوم
السبت فاذا لم يكن مفردا اولم يكن معرفة لم يتعين الابتداء لانه المطلوب في جواب متى ويقع فيهما الى ما يليهما
فيليهما النكرة الواقع على العدد والمقدر وقوعه في جواب كم لانه اذا قيل كم مدة لم تلق زيدا فتقول في جوابه يومان اي جميع المدة الكاف
قال اورد به يومان والمقصود ان العدد وتلك شرط في السبق فيه نحو قبلهما اي جاز ان يليهما النكرة ويليهما المقدر نحو ما رايته منذ سفره
او مدة سفره والفعل كم ما رايته منذ سافر وان يكون منذ سافر يقدر زمان مضاف اليه او اي ما شار ان قول بعيده وهو ان ما
بعد مذ ومنذ فاعل فعل محذوف ومعنا من اذ فاذا قلت ما رايته منذ يوم الجمعة او يومان بتقديره من اذ مضي يوم الجمعة او من اذ
مضى يومان هذا الاحاجة الى تقدير زمان مضاف لان اذ دال على الزمان ويكونان منذ الى ما بعده خاتم ما ان اذا قدر زمان
مضاف فيكونان جميع المبتدا ما بعده خبر ما ولو لم يقدر الزمان لم يصح كونهما مبتدا اذ لو لم يقدر لكان السفر مثلا خبرا من نفس
الزمان لو قلت ما رايته منذ سافر واد لا يستقيم ونكل اول المدة سفر بل لا بد من تقدير زمان مضاف الى زمان سفره
وقد اختلف في اعرابه فجمهور البصريين على انهما مبتدآن ما بعدهما خبر ما فمعنى ما رايته منذ يوم الجمعة اول المدة يوم الجمعة وكذا
مذ يومان معناه جميع المدة يومان وذهب بعض البصريين ومنهم الزجاج الى ما بعدهما هو المبتدا وهما خبران مقدمان لان المعنى
بين وبين انقطاع الرؤية يومان وزيف هذا بكون المبتدا نكرة من غير مسوغ لان منذ ومنذ اسمان ظرفان للازمان يكون مقدما
ولذلك لا يستعملان بحذوفهما والكاد عن الكاد ومنذ ومنذ عاملهما مع انهما حاطف كلام وما ذكره ان به هذا اشارة الى
سؤال وجواب اما السؤال فهو ان منذ ومنذ على مذهب البصريين مبتدآن ما بعده خبر ودعم كون جملة مستقلة وانه يستقل
كان شبه لجواز سقطها على الكلام ما جاء وما رايته فمنذ ما رايته ومنذ يومان كان بخلل العاطف من قوله ما رايته ومن الكلام التي هي في
منذ ومنذ وهو اول المدة يومان او جميع المدة يومان فاجاب بان شرط دخول العاطف ان لا يكون الكلامان بحيث يكون من حيث
المعنى كان الكلام في يتم تخلل العاطف ومنذ ومنذ مع خبرهما مندرجان بما قبلهما اذ الكلام اشار الى منذ يومان للابعد يتقدم كقولك
ما رايته خلاف خبر ما فانه جملة مستقلة لا تتوقف على تقدم جملة عليه واما قال معنى لان منذ ومنذ ليس طرفين متعلقين بما قبلها
حتى يكونا مع ما بعدهما من لفظ ومعنى بل هو جملة مستقلة ولكنهما متحد بما قبلهما معنى هذا شرح هذا اللفظ وفيه اذ في خرازه لان
غير ما ... شرط انه يتقدم حمل يكون هذا ابتدا له او لا شرط فان شرط لم يكن التفسير انما مستقلا لم شرط
لم يكن الفعل الذي جعل هذا مبتدا له اذ هو كل اول المدة لا يعلم منه من غير تقدم ذكران اول المدة لانتفاء الرؤية او لانتفاء القرب
او لغير ما وكذا شاء ... ويكون فعلا عند المبرد ومذهب البصريين انه حرف جر لانه روي الجر بعده وقال الشاعر
حاشا ابي ثوبان ان ... ضنا عن الملاحاة والشتم ولانها لو كانت فعلا لدخل عليها ما المصدرية قياسا على خلا وعدا

وذهب المبرد الى انها تكون حرف جر كما قال البصريون وقد تكون فعلا ينصب ما بعده كما قال الكوفيون لا ما منفرد
فما قال وما حاشى من الاقوام من احد ولان لام الجر تتعلق بها كما في قوله حاش لله وحروف الجر لا تتعلق بها لانه يعد لها كما جاء اللهم
اغفر لي ولمن يسمع حاشى الشيطان بالنصب فدل على كون فعلا لما زاد فيكون فعلا وقد يكون حرف جر اتفاقا وهو مذهب المبرد
وعدا وخلا للاستثناء وما بعدهما اي ما بعد حاشى وعدا وخلا منصوب اذا كانت اي الثلاثة افعالا وقدر ان في الاستثناء انه
اذا قيل جاء القوم عدا او خلا او حاشى زيدا اي بعضهم زيدا وجاز حذف حرف الجر من ان وان قبل الا ما سلطان
سلطها لكنا مظنة تخفيف ومحلها اي ومحل ان وان مع ما في حيزها النصب عند سيبويه لانه اذا نزع الخافض نصب
ما بعده كما في قوله واختار موسى قومه اي من قومه وجر اي ومحلها جر عند الخليل كما في قوله رب به نحر ابخر لمن قال كيف
اصبحت اي بخير فحذف الجار وابقى المجرور على حاله الكلام انواع العوامل الناصبة للاسم منها حروف النداء اعني كقال
لما قالوا حروف النداء تنصب ما بعدها لانه زيدا ويقول يا عبد الله ... ولا يقال بعضهم ان حروف النداء افعال تنصب ما بعدها كقولك يا زيد ادعو
زيدا او المحققون على ان المنادى منصوب بفعل لازم الاضمار والدليل عليه وجهان احدهما انها لو كانت اسماء افعال
لكان لها مرفوع في رويه ولا وليس مرفوعه فلهر لانه من مضمر ومع انها تكون الغير المتكلم او المخاطب او الغائب لا يجوز
ان تكون الغائب او لم يتقدم عليه ذكر والمعنى ليس على ان الراوي غائب ولا جايز ان يكون للمتكلم لان المتكلم لم يرد سيبويه ... ان
اسماء الافعال ولا جايز ان يكون المخاطب اذ ليس المعنى ان المخاطب هو الداعي هكذا ذكره وبعضهم قال بعض اسماء الافعال
في ضمير المرفوع للمتكلم كاف كان بمعنى انضجر او انجرت واوه بمعنى انوجع او توجعت والثاني ان اسماء الافعال ليس
فيما اتفق من حروف والهمزة من حروف النداء وهو حرف واحد واذا بطل كون الهمزة اسم فعل بطل كون الباقي ايضا
اسماء افعال اذ لا قائل بالفرق وهي اي حروف النداء يا وايا وهيا للنداء البعيد او ما جرى مجراه كالنائم والغافل
فانه في حكم البعيد فالراي كالغائب بنبهها على نزوله لغفلته منزلة الغائب البعيد وكل ان يرد ما جرى مجراه قولهم يا الله فانه
اقرب من كل قريب ولكن المنادي والداعي كان راى نفسه بعيدا من حضرة ناداه نداء البعيد هضما للنفس واستقصارا لها
واي والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة كقوله وا احمداه لان المقدر ان يحب جدا وهيا اي ومن النواصب للاسم الا في بعض
النصب لما في الاستثنا قال بعضهم قال اذا قلت جاء القوم الا زيدا فالناصب حرف الاستثنا بمعنى استثني والصحيح انه اي ان
النصب متصل او ما يقوم مقامه اي معنى الفعل كاسم الفاعل وسائر المشتقات قبلها اي قبل حروف الاستثنا بتوسطها
اي بتوسط حروف الاستثنا وبعضهم جعلها اي حروف الاستثنا عاملة في كونه من الافعال كلما اي حيث انهم فعلوا
ما يفعل معنا يكون العامل حرف ومنه ما ذكر مثال مثل الاشيا او ما في الاشيا ... قال ... وهذا
سقيمة حتى ان هذه الصورة لم يوجد فعل الاستثنا فعل ولا جاري مجراه يكون عاملا فكما يعود الفعل الا ان العامل هو الا ويا ان
مثرا ينفي ما ما المخاطب الى شيء سقيف بذات واحد كما لو قلت شيء بستين منه واحد ومعنى في المسائل الست العددية
فاعلم الجر والمقابلة وهي جذر يعدل عددا اموال يعدل عددا اموال يعدل جذورا اموال وجذورا يعدل عددا جذورا وعددا يعدل
ما لا اموال وعددا يعدل جذورا والثلاث الاول تسمى مفردة والاخر تسمى مقترنة وكذا في المتصل اي كذا العامل في الاستثناء
في المنقطع كونها جاء القوم الا الحمار الى ان قال هذا مذهب بعضهم والاكثرون على انها اي الا في المنقطع بمعنى لكن
من غير ان الجر فالمعنى في المثال لكن الحمار ما جاء ومنها اي ومن الحروف العاملة الواو بمعنى مع فتقول ترى العمل لها اي للواو بمعنى مع وقد
ذكر الاختلاف في اول بحث العوامل وجمهور البصريين على ان الناصب هو الفعل المتقدم بتوسط الواو والثالثة من انواع العوامل
اللاصقة عمل الفعل المضارع وهي ان والاستقبال كقوله انه ان خرج واما قلت النصب انشابهها بالمشددة المفتوحة ...

وان الكلمة تقع بعدها مفرد كقولك بلغت من ان زيد خرب زيد ... من غرب زيد كما ان ما بعد المشددة في ما ويل
المفرد واما اخوانها فقد جعلت جملها يا تعمل انها للاستقبال والتي تقع بعد العلم هي المخففة من الثقيلة مثل علمت ان سيقوم والا
تقوم والتقدير انه سيقوم وانه لا تقوم اذ لا يمكن ان يكون ناصبه لانه لا يجمع على الفعل حرفا الاستقبال فتعين ان تكون
مخففة من الثقيلة وكذا التي تدخل الماضي كقوله علمت ان قام زيد مقدره من انه قام زيد اذ لا يمكن ان يكون ناصبه لان الفعل ليس
بمضارع والتي تقع بعد الظن كظننت ان ستقوم فيها الوجهان احدهما ان يكون ناصبة والثاني ان يكون مخففة من الثقيلة والفعل
بعدها مرفوع ... والتقدير ظننت انه ستقوم وكلتاهما اي الناصبة والمخففة مصدريه لان كل واحد منها مع ما بعده بمصدر والتي تقع
بعد غير العلم والظن يجب ان يكون ناصبة كي ارى ان تقوم والحاصل ان التي بعد العلم يجب ان يكون مخففة من الثقيلة لكون
محققة مناسبة للعلم والتي تقع بعد غير العلم والظن ناصبة لانه لا مانع يتعلق بغير المحقق واما الظن فيما كان احتمالا راجحا حمل
المعني ... من حيث الرجحان شابه العلم فجوز ان يكون ما بعده محققة ومن حيث احتمال النقيض خالف العلم فالتحقق بسائر
الافعال التي تقع بعدها الا انه ... منها فلذلك جاز بعد الظن الوجهان ولن معناها في المستقبل كقوله لن ابرح الارض والنفي
اي ان معنى التاكيد لان ما بعده على ما نقل من بعضهم والمثال من شائه الاخ هذا الا ... هو لن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي وهو
للتاكيد ولا يستقيم ان يكون مثلا ... ما ... او كذلك فان لا يدل على نفي اصل الفعل كما لا تقوم فاذا اردت
المبالغة والتاكيد في النفي قلت لن ... وهو ... في كلام العرب وان هذا الخليل اصله لا ان فحففت الهمزة
وسقطت الالف لالتقاء الساكنين فصار لن وهذا حسن لو كان حرف منقلب مركب ... قول الخليل
بانهم يقولون زيدا لن اضرب ولو كان الاصل فيه لا ان لم يجز تقدم شيء من ما في حيزها ... المركب مغايرا لما قبله وقيل ان
النون فيه بدل من الالف والاصل لا وهو ضعيف اذا لغوات معنى التوكيد فيه واذن جواب وجزاء هذا وضعه لكن قال
لمن قال انا اتيك اذن اكرمك فهو جواب لقوله وجزاء لاتيانه وانما تعمل اذا كان ما بعدها مضارعا لها وكان مستقبلا نحو اذن
اكرمك لمن قال اتيك ولو قلت انا اذن اكرمك بالرفع او ان ... اذن اتيك او اتيك كاذبا لمن حدثك فالالغا اما في
انا اذن اكرمك لان ما بعد اذن ليس معمولا هو جزء المبتدا واما ان ... اذن اتيك فالالغاء فلان ما بعد اذن من معمول
لما العامل هو حرف الشرط السابق ولذلك وجب الجزم واما اذن اظنك كاذبا فالالغاء لفوات الاستقبال فما
بعد اذن لان المعنى اظنك الآن كاذبا لان الحكم كاذبا قول من ... معنى في ... لا يكون ما بعد اذن معتمدا على ما قبلها ... وايضا
ان لانه اول على العامل لو كان ... لم يعمل هو معمولا لعامل اذ لو عمل عاملان على معمول واحد وهو ممتنع كما اذا اقتضى
عاملين مختلفين فشرط اعمال اذن ان لا يكون ما بعدها فانا اخر عامل اخر فيه وهو معنى التوزيع وذكر ما لين الاول والثاني لما كان العامل
بعد اذن في معمول العامل معنوي وهو الابتداء والثاني لما كان معمول العامل لفظي وهو حرف الشرط فان قلت لم لا يكون من باب
التنازع اذ توجه على معمول واحد عاملان مختلفان قلت لان العامل الاول وهو الابتداء او حرف الشرط اولى من العامل
الاخر وهو اذن لان الابتداء يقتضي جزءا فلا يمكن الالغاء وكذا حرف الشرط يقتضي جزاء فلا يمكن الالغاء اما خلاف اذن فانه جاز
الغاؤه كثيرا واما في المثال الثالث فلم يوجد الاعتماد على ما قبلها ... الا انه قد يوجد الاعتماد على ما قبل اذن ... في هم
ان يكون ما قبلها عاملا فيه كانه ... الواو والفاء على ما سياتي لانه اراد ذكر وجوب الالغاء فقوله فالالغاء اي فيجب الالغاء
وانا يجب الالغاء اذا كان ما قبل اذن عاملا فيما بعده واما ما وقع بعد الواو والفاء فلان فيه الالغاء فلذلك جعله قسما على
في الالغاء فقال واذا وقعت اي اذن بعد الواو والفاء فالوجهان اي يجوز الالغاء والاعمال اما الاعمال فلان اذن عامل لم يتقدم
عامل اخر عليه واما الالغاء فلان التقدير في قولك وانا اذن اكرمك لفظ واذا دخل الواو على الفعل لم ينصبه

اذا معنى لم يعط الوجهين في حوله واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا بايات النون صونها وجاز الفصل فيها اي في
اذن خاصة دون ان ولن وغيرها كجواز اذن والله اجيبك بالنصب وانما اختص اذن بجواز الفصل دون اخواتها لم يوجد
ملغاة في الكلام بخلاف اذن اذ جاء الغاؤها في مواضع فجوز الالغاء لشبهها افعال القلوب لانه يقع بعدها
اذا جاءت متقدمة ومتأخرة ومتوسطة [illegible] بخلاف سائر اخواتها فلذلك اختصت بالفصل دون اخواتها
وانما اختص جواز الفصل بالقسم كواذن والله اكرمك بالنصب وبما يجري مجراه كالدعاء نحو اذن احسن الله جزاك اكرمك
بالنصب [illegible] اذن يا طالب اكرمك لان هذه الاعتراضات تؤكد الكلام فلا يعتد الفصل بها فصلا [illegible]
[illegible] يا اذخل الجنة والنصب في مثل لكي يعلم الناس ان [illegible] من بابها اي لكي قطعا وفي غير لكي
[illegible] ما دخل اللام لكي حيث [illegible] جاز ان يكون اي النصب بها اي بكي وبان مقدرا ان مذهب الجمهور ان كي مصدرية بمنزلة
ان اذا دخلت عليها اللام كقوله لكيلا تأسوا [illegible] وتكون بمنزلة اللام وهي اذا لم يدخلها للنصب بان مقدرا لانها لو كانت
حرف جر لما دخلها اللام ولما دخلت [illegible] مصدرية بمنزلة ان ومذهب الاخفش ان النصب بعدها باضمار ان
مطلقا وهي حرف جر ومذهب الكوفيين انها ناصبة مطلقا من اظهار ان وما اختاره المص حسن لكنه خارج من
المذاهب الثلثة وجاز الاظهار اي اظهار ان في مثل [illegible] والبيت [illegible] الناس [illegible]
[illegible] البيت [illegible] زيدا لكي تضرب على تقدير [illegible] تضرب زيدا الان كي مصدرية او ان مقدرة بعدها
ولا يجوز تقديم ما في حيزها عليها كما لا يجوز ازيدا ان تضرب على تقدير ان تضرب زيدا خلافا للكسائي وقوله وشفاء
[illegible] مذهب الكسائي اذ التقدير وشفاء [illegible]
[illegible] المنصوب [illegible] ابن السراج هكذا ذكره [illegible]
[illegible] رجل [illegible] الكسائي وان [illegible] رجل جاز ان يكون [illegible]
مجهول الحال احتمل الوجهين [illegible] كانه اول من وصف [illegible]
والصلاح [illegible] الاختلال والشفاء [illegible] للاختلال [illegible] السؤال [illegible]
والسؤال سبب الشفاء [illegible] السبب الرابع اي النوع الرابع
من العوامل الجازم اي [illegible] لم يضرب زيد [illegible] الزمان الماضي [illegible]
مثل لم [illegible] وجاز حذف الفعل [illegible] لم [illegible] الزمان
الماضي او في الان [illegible] الماضي ولم يوجد [illegible] حذف الفعل مع [illegible]
اذا قيل اقام زيد [illegible] بخلاف لم [illegible] المحذوف بخلاف لم واللام للامر عطف
على لم اي لام الامر ايضا تجزم الفعل المضارع وجاز اضمارها اي اضمار اللام في ضرورة الشعر [illegible] كل نفس اي لتفد
اذا ما خفت [illegible] الجوازم [illegible] الشرط والجزاء [illegible]
وان في باب الفعل [illegible] الشرط اي يلزم الفعل لفظا او تقديرا فاللفظ ان تزرني اكرمك
والتقدير كقوله [illegible] وان احد من المشركين [illegible] اي مع ان الفعل [illegible]
التفسير [illegible] الفعل [illegible] الفعل لفظا
ولا تقديرا اما لفظا فظاهر واما تقديرا [illegible] الفعل [illegible]
انما سميت [illegible] المفعول [illegible] هذا الحرف [illegible]

المفعول اذا اعطيت [illegible] بالام [illegible] الى [illegible] وهو المقال [illegible]
[illegible] ان تقول [illegible] العقل حتى [illegible]
ان [illegible] بالعقل [illegible] الا [illegible] قيامها [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] الفعل [illegible] التفسير [illegible]
انما [illegible] الفعل [illegible] الفعل المقدر [illegible]
[illegible] حرف الشرط [illegible] الدار [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible] عطف على قوله ان
[illegible] الفعل [illegible] زيدا ان تضرب اضرب
[illegible] الكلام [illegible] الشرط [illegible]
ان الجزاء محذوف [illegible] كلام [illegible] على سبيل الاخبار [illegible] الجزاء [illegible] لان فعل الشرط
والجزاء [illegible] وجواز عطف على قوله الجزم ان وان لم [illegible] الجزم [illegible]
[illegible] الاسمية [illegible] اذا وقعت [illegible] ان لا يجوز في انت طالق ان دخلت الدار [illegible]
يجوز ان يقال ان دخلت الدار انت طالق [illegible] وجواز عطف على دخول اي ان لم [illegible] المقدم [illegible] جزاء
[illegible] الجزم ودخول الفاء [illegible] جواز [illegible] ان تضرب زيدا اضرب على انه [illegible] مقدما لان المفعول [illegible]
[illegible] العامل والمؤخر [illegible] جواز اضرب [illegible]
[illegible] زيد ان [illegible] في [illegible] الى زيد وان كان [illegible] مقدم [illegible] الشرط [illegible] في الرتبة والجزاء [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible] سؤال [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] الشرط [illegible] ان دخلت الدار [illegible]
[illegible] وقوع الطلاق [illegible] على سبيل الاخبار [illegible] انت طالق ثم قال بعده
ان دخلت الدار [illegible] الاول [illegible] التعليق [illegible] كانت المرأة رجعية
[illegible] القياس [illegible] حكم المعلق [illegible] وقوع الطلاق [illegible]
ان الاول [illegible] مستقلا [illegible] الجزاء المحذوف [illegible] الحكم وان لم يكن جزاء [illegible]
[illegible] والسؤال [illegible] والتعلق [illegible] زيدا ان تضرب اضرب [illegible]
معمول فعل الشرط والجزاء [illegible] فعل الشرط والجزاء [illegible]
مع العامل [illegible] بالفعل الاول [illegible] جواز [illegible] زيدا ان تضرب
[illegible] بالفعل الثاني [illegible] فعل الجزاء [illegible] فعل الجزاء مقدم مرفوع
[illegible] زيدا ان تضرب [illegible] الكلام [illegible] هذا الباب
[illegible] الكلام [illegible] زيدا تضرب [illegible] زيدا [illegible] ولو قلت ان زيدا
تضرب اكرمك [illegible] حرف الشرط [illegible] فعل الشرط [illegible]
[illegible] الكوفيين [illegible] ان جواز [illegible] زيدا [illegible] ان تضرب
زيدا اضرب لان حرف الشرط [illegible] الفعل لفظا او تقديرا [illegible] الفعل [illegible] والكوفيون

نحو زيدا [illegible] بالفعل بعده لانه مشغول عنه بضميره [illegible] زيدا اضرب والفعل وان تأخر لفظا مقدم
تقديرا [illegible] حرف الشرط [illegible] ان تأتني زيدا اضرب بالجزم [illegible] زيدا مفعول
اضرب مقدم عليه [illegible] الجزاء وهو معارض [illegible] الجزم والكوفيون [illegible] الجزاء [illegible] حرف
الشرط [illegible] اسم [illegible] زيدا [illegible] حرف الشرط [illegible] زيدا معمول اضرب [illegible] الفعل مقدم
[illegible] ولو كان هذا [illegible] حرف الشرط [illegible] ان زيدا تضرب وقد ذكر الكوفيون
ان تضرب [illegible] حرف الشرط [illegible] زيدا [illegible]
[illegible] الكسائي [illegible] الفاصل [illegible] فعل الشرط والجزاء [illegible]
[illegible] اذا [illegible] اسم [illegible]
[illegible] زيدا [illegible] الفعل [illegible] فعل الشرط
والجزم [illegible] الاول [illegible] الشرط [illegible] ان تضرب زيدا اضرب
فالجزم واجب بالاتفاق [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] العوامل ما ينصب [illegible] وهي ستة [illegible] بالفعل [illegible] بالفعل
[illegible] الفعل الماضي [illegible] الاسم [illegible] بالفعل الماضي
[illegible] الكسورة [illegible] مبتدأ وخبر [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] المفرد [illegible] الكلام او [illegible]
اذا كان [illegible] الكلام [illegible] المفرد [illegible]
[illegible] المفرد [illegible] مصدر [illegible] ان زيدا يضرب اي
[illegible] زيد [illegible] المصدر [illegible] الكلام [illegible]
مصدر [illegible] الكلام [illegible] مصدر [illegible]
قوم لا يفقهون [illegible] مصدر [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الكلام [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] المكسورة [illegible] الكلام والمفتوحة [illegible] الابتداء [illegible]
[illegible] زيد قائم [illegible] فاعل [illegible] مفعول [illegible]
مفعول [illegible] الموصول [illegible] القسم [illegible] الابتداء [illegible] المفردات [illegible]
[illegible] المفردات [illegible] موضع المفرد [illegible]
مطلق او ما يجري مجرى المفرد [illegible] زيدا [illegible] موضع المفرد وان كان
[illegible] موضع المفرد [illegible]
[illegible] زيدا [illegible] الكلام او لزوما
[illegible] حيث ان زيدا [illegible] موضع المفرد [illegible] الكلام [illegible]
الا [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المفردات [illegible] والمفعول [illegible]

والمسند اليه [illegible] المبتدأ [illegible] منطلق [illegible] منطلق [illegible]
علمت [illegible] المفعولين [illegible] مذهب الاخفش [illegible] موضع مفعول الاول
[illegible] المفعول [illegible] والتقدير [illegible] قيام زيد [illegible] موضع المفرد وهو المفعول الاول
[illegible] اللام [illegible] علمت ان زيدا القائم اذ اللام لا تكون الا في المكسورة [illegible] مفعول
[illegible] المفرد [illegible] افعال القلوب [illegible] الفتح والكسر [illegible] اعتبار
الكلام والمفرد [illegible] مواضع [illegible] الفتح والكسر [illegible]
الكلام [illegible] المفرد [illegible] زيدا [illegible]
[illegible] مفتوحة [illegible] المبتدأ [illegible] العبودية [illegible]
[illegible] مكسورة [illegible] وقعت موقع الكلام [illegible] والتقدير [illegible]
[illegible] اول ما اقول ان الحمد لله [illegible] قول [illegible] مفتوحة [illegible] اولا
اقوالي [illegible] ان اول مبتدأ وخبره [illegible] كما تقول زيد انه منطلق [illegible] موضع الكلام وهو
زيد هو منطلق [illegible] هذا [illegible] الاعتراض الذي ذكره الشيخ ابن الحاجب
على ما ذهب اليه ابو علي [illegible] مقول القول اي اول قولي ان الحمد لله ثابت واعترض
عليه الشيخ [illegible] القول [illegible] المقول [illegible] زيد ان عمرا منطلق [illegible]
نفس القول الذي هو ان عمرا منطلق [illegible] افعل التفضيل [illegible]
اول [illegible] ثابت [illegible] هذا القول [illegible] الكلمات [illegible] بالموجود
[illegible] المقصود [illegible] الاقوال متعددة [illegible]
[illegible] الثبوت [illegible] اقوالي [illegible]
[illegible] افضل [illegible]
[illegible] الاعتراض [illegible] التقدير [illegible] قولي [illegible]
الجر [illegible] المعطوف على اسم [illegible] الكلام [illegible]
الرفع [illegible] الكسائي [illegible] المكسورة [illegible]
[illegible] المبتدأ والجر [illegible] للابتداء [illegible] المعطوف على اسم ان [illegible]
[illegible] زيدا قائم وعمرو [illegible] المكسورة [illegible] الابتداء [illegible] عطف المرفوع
على اسم المكسورة [illegible] المعطوف على المبتدأ [illegible] زيد قائم وعمرو [illegible] المكسورة [illegible] على محل الاسم [illegible]
[illegible] الابتداء [illegible] المكسورة [illegible] الابتداء [illegible]
الكلام [illegible] مذهب البصريين [illegible] العطف على اسم المكسورة بعد مضي الكلام واما الكوفيون فيجوزون
العطف [illegible] الكلام [illegible] البصريين [illegible] الكلام [illegible] زيدا وعمرو ذاهبان
[illegible] عامل [illegible] لان [illegible]
على تقدير [illegible] المبتدأ [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الابتداء [illegible] صاحب [illegible]

الدليل وقال سوعلط في الرد لان الكوفيين لا يقولون بان الابتداء عامل في الخبر ولا يقولون ان ان تعمل في الخبر
فكيف يلزمهم ما لا يقولون به وفي هذا التغليط نظر وذلك لان البصريين يقولون انا بينا بالدليل ان الابتداء
هو العامل في الخبر وبينا ايضا ان عامله في الحال صحيح وذلك الدليل ان يكون الخبر معمولان ومعمولا للابتداء وهو
فاسد فصاحب المغني اما ان يسلم ذلك الدليل او يطعن فيه فان سلم لزم ما ذكرنا وان طعن فيه كان حقه ان يذكر
وجه الطعن اولا ثم يتم له التغليط ومقتضى البصريين ان مذهب الكوفيين باطل لما يلزم من مخالفة الدليل وليس يلزم
انهم يقولون ما كان مذهبهم حتى يقال هذا المذهب وان سلم والمسلم ان المنقول مطابقا معنى الابتداء ان هذا اسم
المكسور يجوز الرفع فاسد الزجاج بعد مضي الجملة ومن الكوفيين جوازه في سائر النواسخ [illegible]
يقذف بالحق علام الغيوب بالرفع صفة لمحل اسم ان والقياس على العطف وعلى اسم لا لانه يجوز الوصف على المحل ولا يجوز قبل
مضي الجملة خلافا للمبرد والكسائي والجواب عن الاية انه لا يتعين بل يجوز ان يكون خبرا بعد خبر او خبر مبتدا محذوف
اي هو علام الغيوب او يكون بدلا من الضمير في يقذف او يكون [illegible] من الغاية [illegible] ان لان علام الغيوب
معا والجواب عن القياس على العطف بالفارق وهو ان المعطوف غير المعطوف عليه فلا يستلزم تغايرهما
في الاعراب والصفة عبارة عن الموصوف فيبعد تغايرهما وهو ضعيف لان هذا التغاير لا يوجب اختلاف الاعراب
لا وجب في المعطوف [illegible] والجواب عن القياس على اسم لا ان التركيب جرى مجرى بعض الكلمة فضعف
فلما [illegible] لم يعمل في الخبر عاملا وقوي محل الاسم بعد لا فلذلك قوي فيها الحمل على المحل [illegible] والصابئون على ان خبر المذكور
جران معه ما على المعطوف تقديرا او على انه خبر الصابئون وخبر ان محذوف مقدر قبله [illegible]
راجع [illegible] تمسك بعضهم على جواز العطف قبل مضي الخبر بقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون
الاية فانه عطف الصابئون على محل اسم ان قبل مضي الخبر واجيب عنه بوجهين احدهما ان الصابئون ليس عطفا على اسم
ان وهو مبتدا وخبره محذوف دل عليه خبر ان والصابئون كذلك والثاني ان المذكور خبر الصابئون [illegible] اي وعلى
الوجه الثاني قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي [illegible] فان الاية تحمل على ان يصلون
خبر ملائكته وخبر الاول محذوف [illegible] اي ان الله يصلي وملائكته يصلون ولم يكن في الاية الحمل على ان المذكور
خبر الاول لان يصلون [illegible] وقوله ان المفتوحة في باب عطفت [illegible] حكم المكسورة
في صحة العطف على المحل بقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق [illegible] اي بجواز احتمال ان
يكون العطف باعتبار الكل لا باعتبار التشريك في العامل [illegible] في الحكم اي في المكسورة وفي المفتوحة وفي غيرها
وفي غيرها من سائر العوامل نقل عن سيبويه جواز العطف على اسم المفتوحة في باب عطفت بقوله والا فاعلموا
فانه عطف اسم على اسم ان المفتوحة واجاب عنه بانه ليس بحجة لانه يلزم ان يكون عطفا قبل مضي الخبر وهو ممنوع عند سيبويه
على ما [illegible] بل يحتمل ان لا يكون معطوفا عليه عطف المفرد على المفرد باعتبار تشريكهما في عامل واحد بل باعتبار عطف الجملة
على الجملة بان يكون [illegible] في شقاق اي اعلموا انا [illegible] في شقاق [illegible] وليس المراد انا بغاة
بل يتعين ان لا يكون بغاة خبرا [illegible] في شقاق اذ لا [illegible] الى [illegible] بل الى المخاطبين [illegible] العطف
باعتبار الكل لا باعتبار التشريك والعطف باعتبار الكل جار في الحكم كما ذكرنا البيت لبشر بن ابي خازم وقبله
اذا جزت نواصي آل بدر فادوها واسرى في الوثاق [illegible] قوم من اهل بدر [illegible] من بني لام
من لي [illegible] بنو لام نواصيهم وقالوا قد مننا عليكم ولم نقتلكم [illegible] بنو فزارة [illegible] قد جز [illegible] نواصيهم

في حلوها البنا واهلها الاسارى [illegible] والا فاعلموا انا وانتم معا دون [illegible] ان المصطلح هو واخوه عمرا
مختصمان [illegible] بالمعطوف [illegible] كلامك [illegible] فاسد [illegible] انه اما ان
ينصب [illegible] او يرفع وعلى التقديرين اما ان [illegible] او [illegible] اربع صور [illegible] اما نصب اخاه
مع [illegible] فاسد لانه يجب اخاه اما ان يكون معطوف على المصطلح او يكون مفعولا معه اما الاول ففاسد
لان فاعل المصطلح يكون واحدا اولا يستقيم لان اصطلح افتعل بمعنى تفاعل كاشترك [illegible] مقتضى شيئين واما الثاني
فلان فاعل المصطلح يكون واحدا مع [illegible] متعددا [illegible] يكون فاسد [illegible] المصطلح [illegible] لان التقدير ان اخاه
مفعول معه مشارك معه لفاعل المصطلح وليس عطفا على اسم ان حتى يكون الاسم شيئين [illegible] واما نصب اخاه
مع [illegible] ان المصطلح هو واخاه مختصم فاسد ايضا لان اخاه [illegible] عطفا على الاسم [illegible]
ان زيدا [illegible] ويلزم ايضا [illegible] فاعل المصطلح والمختصم ايضا واما ان نصب على المفعول معه فيلزم [illegible] فاعل المختصم دون
المصطلح لان التقدير ان الذي اصطلح مع اخيه [illegible] لان ظاهر هذا الكلام انه لا فاعل [illegible] فاعل
المختصم وهو ممنوع لان المصطلح بمعنى التصالح [illegible] ان يكون فاعله متعددا لفظا ولو كان مفعولا معه لم يتعدد الفاعل
من حيث اللفظ اذ لا يقال تصالح زيد مع عمرو بل الصواب تصالح زيد وعمرو [illegible] فاعلان لفظا [illegible]
المصطلح والمختصم ايضا لان اخاه منصوب لفظا فلا يكون فاعله متعددا لفظا فهو الواجب في فاعل [illegible] واما رفع اخوه فاما ان
يكون [illegible] او [illegible] وكلاهما فاسد [illegible] ان المصطلح واخوه مختصمان [illegible] اخوه اما ان عطف على محل
اسم ان وهو فاسد [illegible] العطف [illegible] قبل مضي الخبر ويلزم ايضا كون فاعل المصطلح واحدا لان التقدير ان اخوه ليس
عطفا على فاعله [illegible] واما ان عطف على [illegible] المصطلح لعدم [illegible] فهو فاسد ايضا لان [illegible] لا وجه [illegible]
من المصطلح الذي هو اسم ان [illegible] واما رفع اخوه [illegible] فاسد ايضا لانه اما ان يكون العطف على محل
المصطلح فيلزم [illegible] فاعل المختصم [illegible] ان [illegible] تعدد الفاعل واما ان رفعه بالعطف على محل
اسم ان [illegible] الف [illegible] فهذا العطف قبل مضي الكلام [illegible] فاعل المصطلح [illegible] فاعل المختصم وقوله ان سكت
معناه [illegible] سكت من الوجه المذكور [illegible] ما عطف على قوله جاز والمعطوف على اسمه بعد مضي
الجملة اي وكون المكسورة للابتداء [illegible] اي لام الابتداء [illegible] المكسورة [illegible] الابتداء كان [illegible]
المبتدا [illegible] ان لم يكن [illegible] حرف ابتداء ان واللام [illegible] على خبر ان زيدا القائم
او على الاسم [illegible] اي بين [illegible] ان من البيان لسحرا وعلى ما يتعلق بالخبر اذا تقدم
اي اذا تقدم متعلق الخبر [illegible] ان زيدا [illegible] اذ لو [illegible] المتعلق الذي دخله اللام بطلت صدرية اللام
ولكن للاستدراك ومن اخوات ان لكن وهو للاستدراك [illegible] معنى اي نفي واثبات
[illegible] التغاير المعنوي لا اللفظي فالتغاير اللفظي والمعنوي نحو جاء زيد لكن عمرا جاء والتغاير المعنوي دون
اللفظي [illegible] ولكن [illegible] بعد قوله ولو اراكهم كثيرا لفشلتم [illegible] قبله ولكن التغاير المعنوي
حاصل [illegible] المعنى ولكن [illegible] اذ لو اراكهم كثيرا [illegible] وهكذا [illegible] سبب السلام وهو
[illegible] اراكهم كثيرا واقيم المسبب وهو التسليم مقامه [illegible] في المسائل المذكورة من وجه العطف
على المحل نحو ما جاء [illegible] ولكن زيدا جاء [illegible] بالعطف على محل اسم لكن [illegible] دخول اللام في خبرها [illegible]
وهو مذهب الكوفيين وان كان كلام [illegible] مذهب البصريين وان كان ضعيفا [illegible] متاول

وما يليها الاصل ولكن التي خففت حركة الهمزة الى النون فسقطت الهمزة وادغم النون في النون بعد حذف النون
لثلاث النونات ويجوز معها الواو ولكن لكن المشددة لكن الاستدراك فلا مانع من دخول العاطف عليها بخلاف المخففة فانه
يعطف فلا ينبغي ان يدخل عليها العاطفة فلو دخل قبل اصل معنى العطف الى الواو وجردت لكن للاستدراك واما
المشددة فليست بعاطفة فيجوز معها الواو مطلقا وكان للتشبيه اي ومن ادوات التشبيه كان الذي للتشبيه نحو كان زيدا
اسد وجه الحال ما ذكره في اخ وهذه الاربعة يعني ان وان وكان ولكن تخفف اي تسكن نونها بعد حذف
نون فتبطل عملها لزوال شبه الفعل بينها وبين الفعل كقوله تم وان كل لما جميع لدينا محضرون وكقوله واخر دعواهم
ان الحمد لله وكقوله انت كان ثدياه حقان وجاز الالغاء اي الغاء المذكورات نظرا الى الحرف لا يوجب
ابطال العمل كوفيون لكن زيد لان المحذوف في حكم المنطوق الالاتي لكن فانها اذا خففت بطل عملها مطلقا لانها اشبهت لكن
العاطفة لفظا ومعنى فلم تعمل فيها قال الشاعر لقد باليت مظعن ام اوفى ولكن ام اوفى لا تبالي وقال يونس لا تعمل
وليست عنده حرف عطف وهو ضعيف لانه لم يظهر لها عمل اصلا في موضع من الاستعمال وتلزم المكسورة اي المخففة
اللام بعدها اذا خففت المكسورة ولم تعمل فلزم اللام في خبرها كقوله ان زيدا لقائم فرقا بينها وبين ان النافية بخلاف ما اذا اعملت
كقوله ان زيدا قائم فلا احتياج الى اللام لانها لا تلتبس بالنافية لظهور العمل الفارق بينهما ويدخل اي المكسورة المخففة الفعل ويلزم
في المكسورة اي بعد التخفيف ان يكون اي الفعل الذي دخلت عليه من افعال المبتدا والخبر حفظا لما كان في التشديد اي كونها
على الافعال الداخلة على المبتدا والخبر حفاظا فاما ممكن بقول الشاعر ما ان ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد
ويشترط عند البصريين ان لا تدخل بعد التخفيف الا على فعل من الافعال المبتدا والخبر لان الاصل دخولها على المبتدا والخبر
فاذا فات ذلك يشترط ان لا تدخل الدخول على ما هو في المبتدا والخبر رعاية للاصل بحسب الامكان كقوله تعالى وان كانت لكبيرة
وان كادوا ليفتنونك وفي المفتوحة اي ويلزم في المفتوحة المخففة اذا دخلت على الفعل ان يكون مع فعلها قد او السين او سوف
او حرف النفي وهذه الحالة في ضمير الشان مقدر واما اشتراط ان يكون مع فعلها احد هذه الحروف للفرق بينها وبين الناصبة
كقوله علمت ان قد خرج وان سيخرج وان سوف يخرج وان لا يخرج ولكن معنى العلم ليس اشتراط مع حرف النفي مع لا على ما في ان
الناصبة كقوله اريد ان لا تخرج ومع المخففة كقوله علمت ان لا تقوم زيد ولم تمكن الاتيان معها بقد لانها للاثبات فلا تجتمع مع حرف
النفي ولا بالسين وسوف اذا لم يجمع حرفا الاستقبال فلم يبق الا حرف النفي نظرا الى الاصل وهو ان لا في الاصل موضوع
لنفي المستقبل وهذا العذر انما يتم لو لم تجمع الناصبة مع لا في النفي لكنها قد جاءت معها فالاعذار مشكل فوله وتقدير انه يجب
اذا دخلت المفتوحة مع فعلها قد او غيره من الحروف المذكورة ثم تكون عاملة لفظا ولا يبطل علمه الا المكسورة المخففة قد الملك
وشبه المفتوحة بالفعل اقوى ولابد من اعمالها في ضمير الشان مقدر لا تخفيف ربه المفتوحة من المكسورة وليت للتمني وجاز
ليت ان زيدا قائم على حذف الخبر اي ليت حصول زيد حاصل هذا على مذهب من زعم ان المفعول الثاني محذوف عند
ظننت ان زيدا قائما اي ظننت قيام زيد حاصلا فاما من يجعل ان وما بعده سادا مسد المفعولين وهو مذهب
البصريين فكذا يقول في ليت وهو ان مع ما في حيزها سد مسد اسمها وخبرها ولعل للترجي نحو لعل زيدا قائم ولعل
لكم مني او مخوف كقوله حزت لعله يهلك وقد شذ اي لعل بمعنى التمني فنصب الفعل المضارع بعدها اذا وقعت
بعد الفاء كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع ممن قرا بالنصب وجاز دخولها اي دخول لعل
على ان عند المبرد كقولك لعل ان زيدا قائم قياسا على ليت كقولك ليت ان زيدا قائم على ما ذكرنا وهو ضعيف لانا وان قلنا انها
ليست قياسا ولا ما في ثاني فلا تستلزم جوازه لكن ان زيدا قائم وهو ممتنع عنده ويجي الكف اي ان واخواتها ما كانت دخلت عليها

اي عن الكف مع ما تدخل ما دخلت وجهين احدهما ان تكون من العمل والثاني ان تكون ان تكون كاملة من الكف الا ان لعل
اي العامل من الكف مع الثلثة الاخيرة وهي ليت ولعل ولكن اكثر من كونها لغو قوله اي قرب الثلثة من معنى الفعل لان
معناها تمنيت وترجيت واستدركت بخلاف ان وان المكسورة والمفتوحة فانهما لتأكيد معنى الكلمة كما في الحال ابعد من
التواتر ومنها اي ومن العوامل الناصبة الواقعة لالا التي لنفي الجنس على ما هو في اصطلاح فانها تنصب ثم ترفع قال
قال اولا وهي سبعة ذكرناه منها وهي المشبهة بالفعل وبين السابع وهي لا التي لنفي الجنس فذكرها اخرا لما سبقه
السادس من العوامل ما يرفع ثم ينصب وهو ما ولا المشبهتان بليس ووجه الشبه مشتركة في النفي وفي الدخول
على المبتدا والخبر وفي زيادة الباء في خبرهما كما في ليس وكذا ان النافية عند المبرد والكسائي كقوله ان هو مستوليا على احد الا على
جزء الملاعين ولا دور لها لما عمل ليس عند سيبويه على ما نقله صاحب المفصل الشارح اي غير العامل من الحروف وذكرها
استطرادا لان البحث في العوامل فذكر غير العامل استطرادا وقيل انما ذكره لانه بيان جميع مفردات لا باعتبار
العمل والاول اظهر فمنها اي من غير العامل حروف العطف ومنها حروف النفي غير ما ولا التي في الاسم كونها بمعنى
ليس ولا التي لنفي الجنس او الفعل اي او في الفعل كقوله لم يضرب ولم يضرب وما يضرب ولا يضرب في النهي وفي نفي
الحال كوما نفعل وما زيد منطلق في قوم اي على عدم الحال ما ولكن الاتي التوب من الحال كوما نفعل ولا يعمل ما بعدها في
ما قبلها من الافعال فعاملها ما زيد الا خلافا فلكوفيين فانهم اجازوا الكوفيون فانهم جعلوا لا ولن ولا وما لانها وهذه
الحروف يجوز تقديم معمول ما بعدها عليها كقوله زيدا لم اضرب وزيدا لن اكرم ويشبه الاخر فكذلك ما واما البصريون فاحتجوا
بان معنا ما لنفي ولها الاسم والفعل فاشبهت حرف الاستفهام فكما لا يعمل ما بعد الاستفهام فيما قبله فكذا ما واجاب
عن ما اجاب الكوفيون انها لها الاسم والفعل خلاف لم ولن فانه لا يليها الا الفعل فلذلك تعمل فيما قبلها واما لا فانما جاز
التقديم عليها وان كانت يليها الاسم والفعل لانها حرف متصرف يعمل ما قبلها فيما بعدها فيقال جئت بلا شيء فيعمل الباء فيما
بعد لا فكذا يعمل ما بعدها فيما قبلها بخلاف ما فانه لا يعمل ما قبلها فيما بعدها فلا يعمل ما بعدها ايضا فيما قبلها فكذا ذكره وكذا قوله
ادامي قامت خامسا المشمعل يخب النواد زادها فاقتنع من سنده فعمل فيما قبل يعني ان ظاهر هذا
البيت حجة الكوفيين لان زادها معمول يخب وقد تقدم على ما واجاب اولا بانه شاذ وثانيا بانه محمول التاويل
وهو ان زادها منصوب على شريطة التفسير كانه جعل ذكر ما بعد له اشتغال عنه شيء اخر فيكون التقدير ما نقتنع
زادها ما نقتنع والتي للاستقبال عطف على قوله ما للحال كولا تفعل وقد حذف الفعل في الي الايات
في قولهم افعل هذا اما لا لما زائدة والتقدير التام ان لا تفعل هذا الامر فافعل ذاك فقدم افعل لانه لما حذفت
هذه الكلمة واكتفى وبولا بالاخيرة وقعوا اي ويكون الحذف ما يناسب الكلمة اما لو الهاء وكانا بالفعل كن نهاية ب
ويحذف اي لا في جواب القسم كوابرح قاعدا اي لا ابرح قاعدا وشبه فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا
راسي لديك واوصالي ومن اخوات كان اي ويحذف لا من اخوات كان كو تزال حبال مبرمات اعدها
اي لا تزال واخر ما مشي بوها على خفته جل وقد تكرر اي بلا الداخل مكررا كو فلا صدق ولا صلى او في معنى المكرر
كو فلا اقتحم العقبة لتفسير الاقتحام بالشيئين اي لا فك رقبة ولا اطعم يتيما وقد لا تكرر كقول الشاعر ولكن امر
سيئ لا فعله وقوله واي عبد لك لا الما واوله ان تغفر اللهم تغفر جما والدعاء وجواب القسم بمعنى المستقبل
ويجوز ان لا تكرر في الدعاء كو لا غفر الله له لان المراد بالدعاء نفيه في المستقبل وفي جواب القسم ايضا يجوز ان لا تكرر نحو والله لا اضرب
اي والله لا اضرب لانهما انما يستحق في جواب المستقبل بخلاف ما فانه قد يلحق لا مع الداخل كقولك والله ما ضربت

ونعم اي لتحقيقه نعم لتحقيق مقول من قال افعلت كذا نعم اي نعم فعلت ونحوه لا اي ما فعلته وان نزل ما في الكلام
قال اراهم ان يتبعون الا الظن وقال ان اكرم الله ومنها ان اي ومن غير العاطفة حروف التنبيه وهي يا والا واما مخففين وقد يكون
الهاء اي الف اما فعلون اثم واما ونعمل لغيرها اي هذه اما فحاتا فعال ها واما وهلم واما ومنها اي غير العاملة من
الحروف حروف التصديق والايجاب وهي نعم وجير وان كانه اثبتها من نعم الايجاب خبرا او استفهاما فبعد الطرق الايجاب
كما اذا قيل قام زيد فقلت نعم اي نعم قام زيد وفي النفي اذا قال لم يقم زيد فقلت نعم معناه لم يقم زيد وكذا في جواب
الاستفهام الاثبات كما اذا قال اقام زيد او نفيا كما قال الم يقم زيد فاذا قيل نعم فهو الايجاب لما بعد الاستفهام فنعم في جواب اقام زيد
معناه قام زيد وفي جواب الم يقم معناه لم يقم فان قلت لو قال انسان لي عليك الف فقال نعم مقتضى ذلك ان
يكون معناه ليس لك علي الف مع ان بعض الفقهاء قالوا هو اقرار يلزمه الالف قلت لا نسلم ان مقتضى
اللغة ليس اللازم ولكن الفقهاء اجروه على العرف فانه في العرف فهم منه معنى بلى وهو الايجاب بعد النفي وقيس
اللغة ان الالزام شيء ونحو الايجاب بعد النفي خبرا واستفهاما هذه قال لم يقم زيد فقيل بلى اي قام زيد ولذلك ذكروا
في قوله الست بربكم قالوا بلى لو قيل نعم لكان قولهم كفرا لانه يكون معناه نعم لست ربنا ومعنى بلى هو الايجاب اي بلى
انت ربنا واجل وجير وان لتصديق مخبر هذا في مذهب الجمهور وسوانه لا يستعمل هذه الثلث الا بعد الخبر
ولا يقع جواب الاستفهام الا عند بعضهم ويقال جير لا فعلن معنى ذهب بعضهم الى ان جير قد يكون اسما حقا افعلن
واي بكسر الهمزة اثبات بعد الاستفهام ولا يستعمل الا مع القسم كقوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي
وعند بعضهم انها للتصديق مطلقا ومنها اي ومن الحروف الغير العاملة اللواحق مثل ما يا كذا ايا كما ايكم وان اي اللواحق
ما من ان وانما وانتم وانتن وكذا الكاف في ذاك وذلك وذانك والنجا واشباهها من نحو تاكيد اذا
سمعت وسبقت ورديتك وارايتك مذهب الخليل ومنها حروف الصلة سوى ما ومنها كو ما جاني
احد كان من صلة وان كانت جارة واما اخرجا الى البحث في الحروف الغير العاملة وهي اي ومن حروف الصلة ان في نحو
ما ان رايت جلالة الامر يعني ان زائدة بعد ما النافية لتاكيد النفي يعني ما ان رايت ما رايت وقال الفراء انها حرف
نفي تاكيد وان زيد القائم وهو ضعيف واما جاز الجمع بين حرفي التاكيد اذا وقع فصل بينهما فاما اجتماعهما
من غير فاصل فلم يجد واو اسطن بما مع الماضي في اما اي زادت بعد ما المصدرية اي انتظر مدة جلوس
الظاهر فالمصدرية وتقدير زمان وان اي ومن حروف الزيادة ان بالفتح نحو ولما ان جاء اي قبله
واذا ما انزلت سورة اي واذا انزلت سورة وقول الشاعر سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت
البيقورا البيت لامية بن ابي الصلت وقد زاد ما في ثلثة مواضع من البيت ومعناه على ما ذكره قاله في سنة
جدب وكانوا في سني القحط يعقدون على اذناب البقر يعقدون في اذنابها السلع والعشر ويشعلون بان
من الشجر يعلون بها في جبل وعر ويشعلون فيها النار ويضجون بالدعاء والتضرع وكانوا يرون ذلك من اسباب
الاستسقاء عالت اي اثقلت اجدبة عائل البقر من السلع والعشر ما ثقلها والبيقور اسم جمع للبقر وكذلك
لقوله اما جلس اجلس وقوله فاطيل وانا الاجلس فقف واي ومن حروف الصلة لا لئلا يعلم اي ليعلم
ولا اقسم على الاصح او لا اقسم ومنهم من قال انها غير زائدة بل هي رد لكلام مقدر كانهم قالوا انت مفتر على
انه وذلك ثم فقال لا ثم قال اقسم بمواقع النجوم وقيل انها في نفسه وما جاني زيد ولا عمرو وتسمى مذكرة لنفي
مع سبق ... في ... تذكر ذلك النفي لو لم تذكر لاي الناس لاحتمل نفي المجي عنهما ومن كل واحد منهما

ابدا واذكر ذلك النفي علم ان المجي منتف من كل منهما بالاستقلال وقد يورد عليه بانه اراد فايدة زائدة لا تكون زائدة
وجوابه انه قد تكون زائدة مؤكدة وما للتاكيد نحو التنصيص على نفي المجي من كل واحد منهما وافادة التاكيد لا ينافي كونها
زائدة ومنها اي الحروف المصدرية ما كقوله تعالى بما رحبت اي برحبها والاخفش شرط الضمير عائدا الى ما ان يرجع اليها
عائدا اما وقعت صلة لها وهي اي ما عنده اسم مكني عن المصدر وقد دفعوا قوله ونحو استحقاق العذاب بكذب
الكذب من قوله بما كانوا يكذبون ولا يلزمه لان المصدر مفعول مطلق لا مفعول به اي رد بعضهم قول الاخفش بانه لو
كانت اسما مكنيا عن المصدر لكان مفعولا به وقوله عذاب اليم بما كانوا يكذبون في تقدير بكذبهم التكذيب ويكذب التكذيب
لا يوجب استحقاق العذاب لان تكذيب التكذيب حق في باب الشرع وقال لا يلزمه لان المصدر عند الاخفش بما كانوا يكذبونه
الضمير المصدر المكنى عنه وهو مفعول بمعنى يكذب اي لهم عذاب اليم بتكذيب كانوا يكذبونه وهو راجع الى المصدر فالتكذيب
مصدر التكذيب لا مفعول به فلا يلزم تكذيب التكذيب وان سوى ما وحل الفعل المضارع للاستقبال لان الذي هو حل الفعل المضارع عامل
وهذا شانه الحروف الغير العاملة وقد لا تعمل فيه اي لا تعمل ان في الفعل المضارع المقارن تشبيها بما اي تشبيها لان بما في
كونها مصدرية لا ماجة كقوله ان يقرآن على اسماء وقوله عليه السلام وان لا تشعروا احد الا واثبات في البيت مصدرية لانها
لو حذفت النون وقوله ما حاجتي فرقت نفسي نفوسكا وجيتنا كنتا لاجتماع شرط ان تقضيا حاجة لي حقا ككما مستنجا
منه عندي بان نكوا ان تقرآن البيت وقوله ان تقرآن اما نصب بدلا من حاجة او رفع على خبر مبتدا محذوف اي
هي ان تقرآن السلام على هذه المراة وبعضهم اجاز ذوات الذي ان يكون مع الفعل بمنزلة المصدر كقوله فينا الذي ترجين
فالذي ترجين بمنزلة المصدر اي فينا رجاؤك ولا يصلح موصولا بما بعده ولا يلزم الاثبات والعايد وصح تقدم ما في حيز
الصلة اي لكن ان يقال الذي في المثال موصول وما بعده صلته والا اي وان صلح موصولا يلزم امور احدها ان يكون الذي موصوفا
لانه خبر ان وقد قال ان التي ترجين ولا خبر ان الذي والثاني انه يلزم عايد من الصلة الى الذي وليس فيها عايد والثالث
انه لو كان موصولا لامتنع تقدم ما في حيز الصلة عليها لكن قوله فينا متعلق بترجين فهو من حيز الصلة فيمتنع تقدمه على الموصول
وعلى تقدير المصدرية لا يلزم ما في اخر عليه لان فينا ح لا يتعلق بترجين بل الذي ترجين مبتدا ثان بمعنى رجاؤك وفينا خبره
اي ان رجاءك حاصل فينا والجملة مرفوعة المحل خبرا للمبتدا الاول وقلوا اي على كون الذي بمنزلة المصدر قوله تعالى
كالذي خاضوا الا الى الحي وخضتم خوضا كخوضهم فالظاهر فيه انه موصول والتقدير خضتم خوضا كالخوض الذي خاضوه والفرق
للمصدر وكون الذي يضرب زيدا اخاك على ان الذي مصدرية والتقدير ضربك زيدا اخاك ولعلهم ما جعلوا الذي من حروف
المصدرية بل اسما مكنيا به عن المصدر مقدرا في صلته ضمير كما حكى من مذهب الاخفش في ما مع انه لا يلزم من كون المصدر مفهوما
منه ان يكون الذي حرفا مصدرية بل جاز ان يكون موصولا مرادا به المصدر بان يقدر موصوفه مصدرا وفي صلته ضمير راجع
الى الموصول الكناية عن المصدر كما قلت ضربت الضرب الذي نعلم فان الذي في المثال عبارة عن المصدر وهو الضرب مع انه
اسم موصول بمعنى صلته وعايده كما ذكره الاخفش قبيل ذلك فمعنى الذي يضرب زيدا الضرب الذي تضربه زيدا
ويحتمل ان يكون ان فينا الذي ترجين بمعنى الشان وهو ان الذي موصول حذف موصوفه وهو الرجو والطلب
اي ان طلبك ورجاك الذي ترجينه كاين فينا فاما الذي موصول كنى به عن موصوف فلا يكون الذي حرفا مصدرية
والذي اجازوا الفاء اي الفاء الموصول كقوله مررت بالذي القائم ابوه بحذف القائم على زيادة الذي اذ التقدير مررت
بالقائم فيكون الذي زائدة تمسكين بقوله من اللواتي الذين اذا هم يهاب اللئام حلقة الباب فعقعوا على زيادة
الذين اي تمسكوا بالبيت على زيادة الذي لان التقدير من اللاتي اذا ... الفعل المحذوف اي اللاتي

اذا تعقبوا اي حلفه الباب ثاني الايام ح فلا بعد من مد جبهم ان يحلو ه حرفا قوله فلا بعد خبر المبتدا،
وهو الذي اجاز والى المحزون لانفا، الذي لا بعد من مد جبهم ان يجعلوه حرفا موصولا ومنها حروف التحضيض
وهي الا وهلا ولولا ولوما قيل ان هلا مركبة من هل ولا والا مركبة من ان ولا ولولا ولوما من لو وحرف
النفي ثم معناها مركب والاجود انها حروف مفردة موضوعة لهذا المعنى لان التركيب على خلاف الاصل ولها صدر
الكلام لانها تدل على قسم من اقسام الكلام كاشرنا ولزم الفعل ماضيا او مضارعا لفظا او تقديرا ومعناها من حيث التحضيض
والتوبيخ انما يكون على فعل ماض كقوله هلا ضربت زيدا ومعناها التحضيض والتحريض على الفعل في المستقبل والاحوال
وجاء لولا ولوما لكونهما ايضا لامتناع الثاني لوجود الاول ويتبدا بعدها الكلام على حاله اي يقع بعدها المبتدا والخبر ومنها
قد وهي لتقريب الماضي من الحال كقولك قد قامت الصلوة اي قرب قيامها وللتقليل اذا دخلت على المضارع نحو ان ربما
كون الكذوب قد يصدق اي يقع الصدق قليلا ويجوز الفصل بينها اي بين قد وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله احسنت
وقد لعمري اكرمتك ومنه قول ابي الطيب قد لعمري اقصرت عنك وللوفود ازدحام وللعطايا ازدحام لان القسم
كثر الاستعمال فتوسط فيما توسط بين المبتدا والخبر كقولك زيد والله قائم وكذا بين الفعل والفاعل كقولك قام والله زيد
وجاز السكوت عليه اي على قد مقدرا اي مع السكوت عن مقاله ان كقول النابغة انه الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا
وكان قد اي وكان قد زالت فحذفت مدلوله لما تقدم عليه كما سكت على ما في قولك قام زيد ولما اي ولما يقم ومنها
حرفا الاستفهام وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام لدلالتهما على انواع الكلام ولا يجوز ان يقدم ما في حيزهما عليهما
على ما سبق وكذا اي وكونه امرا متحققا بمعنى قولك انه حتى كذلك ام عمرو على ام المتصلة فانها تكون معادلة للهمزة الاستفهام دون هل
واذا دخلت اي ولهذا نقول اذا دخلت على اسم الهمزة فيقدر فعل ويضعف هل ان دخلت لان هل بمعنى
قد في الاصل وهي لا تليها الاسم هكذا ما كان معناها واقع كان على بيته واو كلمتان اي تقع بعد الهمزة الفاء والواو وكذا ثم كقوله
اثم اذا ما وقع اسم ولا يقع هل في هذه المواقع وتحذف اي الهمزة الاستفهام عند الولاء كقوله تعالى وتلك نعمة تمنها الخ ام بكار،
بثمان في والبيت لعمرو بن ابي ربيعة واوله فوالله ما ادري وان كنت داريا وانما حذفت
الهمزة لدلالة ام المعادلة عليها وتستعمل دون هل في الامر اي فيما يراد به الامر كقوله اسلمتم لان المراد الامر بالاسلام
والاستبطاء كقوله الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم فيه استبطاء لدخول وقت الخشوع والتحضيض الا تقاتلون لان المعنى قاتلوا
قاتلون والتقرير كقوله الم نشرح والتسوية كقوله سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم والتعجب كقوله الم تر الى ربك كيف مد
الظل وكونه كالشبه كقوله الم نهلك الاولين ونحو ذلك والوعيد كقوله الم نهلك الاولين ويقع النفي كقوله تعالى وما
يحسون اي لا يعبدون ومنها السين وسوف للاستقبال وفي سوف زيادة وتنفيس اي تبعيد وتاخير ومنها
لو شرطا انها تلي كقولك لو جئتني لاكرمتك ولو فعلت سواء كان مثبتا فلا تم اتيا الاول لانه ملزم من ابتداء الاول لازم انتفاء اللازم
هذا اصلها وقد تستعمل فيما كان الثاني مثبتا كقوله نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه لا يعدم العصيان ثابت
والمراد المبالغة وذكر ابن السعد ان لو خاف الله ما عصاه فلو فرض عدم الخوف ما عصاه لانه كيف لو فرض
الخوف فالمعنى الرجح بعدم العصيان على كل تقدير لطلبها الفعل امتنع في خبر ان الواقعة بعدها ان يكون اسما شاملا
لامكان الفعل فلا جاز لو ان زيدا قائم لامكان الاتيان بالفعل وهو لو ان زيدا قام بخلاف ما اذا كان اي الخبر جامدا
نحو لو شيء كونه لو ان ما في الارض من شجرة اقلام فان خبر ان اسم جامد فلا يمكن ان يؤتى بدله بفعل والاسم انه مثل
الحدث المذكور وهو لم يخف الله لم يعصه يكون ابدا من صنف اول المعنى انها تعرف كلمات انه بل المراد جعلنا

النحاة بعد السعدين وهو كون بحاث الاول اي اذا وما ابي مدا وافيا اذا ما سوى الكلمات مع كثرة الاقلام طلبا والمراد
فيها اوليا ان لا سعد وهي اي لو مع المعنى كقولهم ماض بمحدثين بمعنى لست ماضيا محدثين ويستعمل في الاستقبال عند القراءة كان
مع ان لو اذا دخلت على المستقبل لم تقل المستقبل الا بمعنى الماضي كما ان ان اذا دخلت على المستقبل لم تعمل الا بمعنى
الماضي وقد ورد في الشرط كقوله ومن لو شاء الله اطعمه والاراد به الماضي لان البيع ان شاء اطعمه وضعف ما لو اريد به الاستقبال
لوجب ان تعمل فيه لانه مستقبل ومثل للجواب واما عند الجمهور فلا كما يعني الماضي لم تعمل فيه ومنها اما وفيها معنى الشرط
ومن ثم اي ومن اجل تضمنها معنى الشرط لزمها الفاء كما انه فيه شرط لان المعنى مهما يكن من شيء فزيد منطلق والتزم توسط
جزء تمامه جزءها بينها اي بين اما والفاء هو اما من الفعل والا فاسد في تصحيح التقديم فانه يمتنع تقدمه عند سيبويه معنى ان اما يمتنع تقديم
مالا يمتنع تقدمه فاجاز اما هذا فانا مر اي قسيم ذاك اجاز ذلك اما اليوم فانا خارج وهو ان كان مر سيبويه لكن نصب بمعنى
الفعل لعدم المانع وهو ان ذكر منصوب عطفا على قول اما اليوم اي كان بخبره هذا المثال الذي يوجد معه ان ذكر تماما
بوجدان معه ذلك نصب بمعنى الفعل وهذا في قوله اما زيدا فمفعول ضارب اذا التقدير مهما يكن من شيء فانا ضارب هذا
وقدم للاتفاق في فال الشرط واجزاء وكذا اليوم في المثال الثاني معمول لخارج اي مهما يكن من شيء فانا خارج اليوم
فقدم الظرف للتوسع المذكور واختلف في المتوسط بين اما والفاء انه من معمول اجزاء او معمول الشرط المقدر فقال
بعضهم في اما يوم الجمعة فزيد منطلق ان الظرف متعلق بالشرط المقدر وقال بعضهم انه متعلق بزيد يوم الجمعة فزيد منطلق ذلك شيء
فانه يوجب جواز الرد بتقدير مما حصل او ذكر يوم الجمعة وهو منتصب بالاتفاق واما العوامل الاخرى فهو بالاطلاق
في يوم الجمعة على كل تقدير المعنى مهما يكن من شيء فزيد منطلق يوم الجمعة وقال قوم ان كان التقديم جائزا التقدم كالظرف فهو معمول
اجزاء والا فهو معمول الشرط كما يوم الجمعة فان زيدا منطلق فانه معمول لما في حيز ان لا يتقدم عليه وهذا ليس بشيء لان
الفاء تمنع تقدم ما بعدها عليها مطلقا كما تمنع التقديم على ان بل الغرض انه انما قدم ما في حيز اجزاء على ان او على الفاء مطلقا
لتزيين المقصود وهو ان الاسلاف حرف الشرط وحرف اجزاء فلا فرق بين وجدان او لم يوجد معمول اخر ان يجز مطلقا كما
تكون هذه كما مر عند سيبويه وليس كذلك لانه ذكر بعضهم ان في هذه الصورة متصف لا يجيء في جزاء ان يمتنع تقدمه عليها والقها
قوله فاجاز السعر بان سيبويه قد يقدم ماليس بظرف كهذا على ان وليس كذلك فانه خرج في القاموس في شرح دباغة المصباح
انك اذا قلت اما زيدا فاني ضارب فهذا غير جائز عند جميع النحويين الا ابا العباس المبرد فانه اجاز نصب زيد ومنها
حرف التفسير وهما اي وان ترتيبهما بالظرف اي ان منذ ما ب تفسير ومرتبين بالظرف وان لا تقطع على ان ومخفف اي ان ما في معنى
القول دون حرف كقوله وما دلك ان يا ابراهيم والمراد القول فاجاز بعضهم وقوع الاخير ابعده والجمهور على المنع
لان حرف القول لا يحتاج الى التفسير لا يكون مع مفعول لصريح القول كلاف ما ليس كذا في القول كنادى واوحى وامر فان كلمة
لا تقع مفعولا لفظا فاحتيج الى التفسير بالقول لسبع مفعولا لفظا واما حتى فانها مع القول لانها بعدان المفسر لا يتم الا
على ان يكون مفعولا كالمثال ان ابراهيم وكالاول لانه ان تم ومنها كالخبر والرد كما اذا قيل فلان ينقصك فقلت كلا
فمعناه زجر المتكلم وردعه من ذلك القول ومنها لام التوكيد ويجيء في اللغة اهل اليمن وهذا الحديث ليس من امبر امصيام
في امسفر وام موات القسم كلوا الله لافعلن ولزمه مع المضارع النون المؤكدة للتفريق بين المستقبل والحال لان النون تاكيد ما لم
يقع ويجوز الاتيان قد ولزمه مع الماضي اللام مع قد اما اللام فلربط بالقسم واما قد فلتكون مقربا له من الحال كوالله لقد ضرب وجاز حذفه
الحرف قد كقوله لاموا فالان من حديث وقال واول حلفه بالله حلفه فاجر اي لقد ناموا والموطئة اي ومن الحرف
اللام اللازمة الموطئة للقسم وهي التي تدخل على الشرط بعد تقدم القسم لفظا او تقديرا اما اللفظ كوالله لئن قمت لاقومن واما التقدير كقوله تعالى لئن

اخرجوا لا يخرجون اذا القسم واما لئن اخرجوا واما جئ باللام ليؤذن بان الجواب المذكور آخرا هو لا يخرجون له الا جواب له
اي للقسم المقدر او اللام الموطئة لا للشرط وليست جوابا للقسم اي ليست اللام الموطئة جوابا للقسم والا اي وان كان جوابا للقسم
جاز لئن اكرمتني اكرمك بالجزم ليكون جوابا للشرط والشرط والجزاء جوابا للقسم كما يجب ان يرفع اكرمك فهو دليل على ان
جواب القسم المقدر لا الشرط وكذا في الآية لو كان اللام في لئن اخرجوا غير موطئة بل جوابا للقسم لكان يجب جزم لا يخرجون
جوابا للشرط والشرط والجزاء جوابا للقسم لكن لا يخرجون مرفوع لوجود النون فليس جوابا للشرط بل جوابا للقسم لفظا
وسد مسد جواب الشرط تقديرا ولام جواب لو ولولا اي ومن الحروف الغير العاملة لام جواب لو ولولا كقولك لو جائني زيد
لاكرمته ولولا زيد لخرج عمرو وانما جئ باللام لتوكيد ارتباط احدى الجملتين وهو الجواب بالاخرى وهي الجملة الشرطية ويجوز حذفها
اي حذف اللام كقولك لو جائني اكرمته وحذف الجواب ايضا لتعدده ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
الآية اي لكان هذا القرآن فحذف وكذا حذف جواب لولا لتعدده ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب رحيم
ولام الابتداء اي ومن الحروف الغير العاملة لام الابتداء وهو لام مطلق وهي تدخل الاسم كما ذكرنا والفعل المضارع لمشابهته
اي بالاسم كقولك ان زيدا لقائم كما جاز ان زيدا لقائم وجاز ان زيدا لسوف يفعل خلافا للكوفيين وانما جاز عند البصريين
لان اللام تجردت عن الدلالة على الحال اي لم تدل على الحال ولذلك دخلت مع سوف ولو كانت لام الحال لم
يجامعها ولم يجوز الكوفيون لان اللام الداخلة في خبر ان على المضارع تخص الفعل بالحال عندهم فيمتنع دخولها على سوف
لان الفعل الواحد لا يكون حالا ومستقبلا والاصل ان تدخل لام الابتداء ان تدخل المبتدا لكنها زحلقت الى الخبر
كقولك لزيد قائم اذا ادخلت عليه ان اي في خبره كقولك ان زيدا لقائم واما زحلقت كراهة اجتماع حرفين بمعنى واحد
الاسداء وكقولك ان الطليس لتجوز شبرا [illegible] دخول ان كان المقدر ان ام الطليس [illegible]
الجر من ان قليل واخر [illegible] من النجم بعظم الرقبة والشبر العجز الكبير كالشبر واللام الفارقة اي ومن
اللامات اللام الفارقة اي بين ان المخففة والنافية في نحو ان كل نفس لما عليها حافظ اي انه والضمير للشان وما زائدة او
موصولة وهي مع صلتها مفعول حافظ اي ان الشان كل نفس التي عليها حافظ [illegible] ان كنه ولام الاحرف
بالفعل الماضي للدلالة على تانيث الفاعل ومنها التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لا لتاكيد الفعل وقد ذكرنا انواعها
ومنها السكون كما هو القياس الاصلي للحروف الا ان لاقاها ساكن فيكسر او يضم اما الكسر فلان الاصل حركة التقاء
الساكنين الكسر كقولك زيد ضارب اليوم بكسر التنوين واما الضم فكقوله عذاب اركض بضم التنوين لاتباع ضمة الكاف وقوى
بكسر التنوين على ما هو الاصل حركة التقاء الساكنين وقد يحذف اي التنوين عند ملاقاة الساكن كقوله احد الله الصمد وقرا
اي بحذف التنوين فانه قوى [illegible] النون [illegible] ومنها النون المؤكدة وقد سبق [illegible] ومنها هاء السكت
وهي تلحق لحركة [illegible] للوقف [illegible] اذ ثم [illegible] فالحق [illegible] وكذا في كيف وانما الحق
الهاء بالمتحرك لانها ساكنة فلا يلحق الساكن لئلا يلتقي ساكنان وانما الحق بالمبني دون المعرب لوجوه احدها ان المقصود
منها بيان الحركة والمعرب حركته بالعامل وان حذف واما المبني فهو حرف حركته في الوقف لم يكن عليها
دليل والثاني انها في المعرب يلتبس في بعض المواضع بالمضاف الى الهاء [illegible] لم يعلم انها هاء السكت
او هاء الضمير المضاف [illegible] فانه لم يضف شيء الى المفرد والثالث كلمات وهي كم ولم وان واي
فلا يلبس والثالث ان حركة البناء الكسر [illegible] واما حركة الاعراب فلا يعلل [illegible] على حال واحدة حتى يمكن
بيانها والاول اقوى لان الحكم [illegible] بيانها حول المتحرك حركة غير اعرابية كما في قد فانه لا يلحق هاء السكت

كل متحرك فان كان حرف [illegible] ولا رجل لا يلحقها هاء السكت مع ان حركته غير اعرابية هو قال المتحرك بحركة البنية
او نحو عارضة كحركة المضمر وقيل لم ابه [illegible] الحركة كما سقط الف ما في علام لتقدر سكون اللام هذا اشارة
الى سؤال وجواب اما السؤال فهو ان لم ابه اصله ابالي فدخل الجازم وكان القياس لم ابال بحذف الياء فكان لازم
ثم كان ان [illegible] متحركا سكنوها تخفيفا فقيل لم ابل لسكون اللام فالتقى ساكنان الالف واللام فسقطت الالف
فبقي لم ابل على السكون فكان حق ان لا يلحقها هاء السكت لانها انما تلحق المتحرك لا الساكن فاجاب بان اصله الحركة اذ
الاصل لم ابال وسكن اللام على خلاف القياس فالحركة في الاصل مقدرة على اللام فكانها متحركة وذكر ما المقصد اي
الحركة المقدرة معتبرة كما ان السكون المقدر معتبر كما في علام اصله على ما كما هو مذهب الكوفيين وقدر سكون الميم
في اصله الميم [illegible] فان اصله [illegible] سقط الف ما نظرا الى سكون اللام في الميم فالتقى ساكنان الف
ما ولام الميم واذا التقى ساكنان واولهما مدة حذف فسقطت الالف من ما نظرا الى تقدير سكون اللام من الميم
اذ اصله الميم فنقل حركة الميم الى اللام وادغم الميم في الميم فصار علام وهذا وان كان على خلاف مذهب البصريين اذ عندهم
حركة عندهم [illegible] اشتقاقا الى الحركة المقدرة فوجه كالسكون المقدر عندهم [illegible] اي وها السكت ساكنة
لانها انما تلحق للوقف فلا تكون الا ساكنة وتحركها لحن وكذا يا مرحباه كما رعفراه ويا مرحباه كما رناجية روى ضم الهاء
وكسرها من يا مرحباه في البيتين والنابه اسم معشوقته وعفراء اسم امرأة وآخر اذا اتى قربته بما شاء من
الشعير والحشيش والماء اجب كما رها بجهدها اذ رأيت الماء اذا اتى [illegible] دال بنو الاغنية التي تسقى
الماء من البير ومنها الشين والسين التي تلحق كاف المؤنث وقفا تقول اكرمتكش ومررت بكش بالشين
اللمعجمة واكرمتكس ومررت بكس خطاب المؤنث وكذا اكرمتكس ومررت بكس بالسين المهملة والاول اي الحاق
بالشين المعجمة الكشكشة وهي في بني تميم والثاني بكر الكسكسة في لغة بني بكر وابل ومنها المدة التي تلحق باخر الكلم انكارا
ان تكون الامر على ما ذكره المخاطب او على خلاف ما ذكر اي ومنها حرف الانكار وهي زيادة تلحق اخر الكلمة في
الاستفهام ودلت على معنى احدهما انكار ان تكون الامر على ما ذكره المخاطب كما اذا قال قدم زيد فتقول ازيدنيه
في مكان القدوم والثاني الانكار ان تكون انكارا بخلاف ما ذكره المخاطب كما اذا قال في المثال المذكور ازيد نيه على انكار
خلاف قدومه اي يجب ان يكون القدوم حقا او منكرا اعطف على انكارا اي ومنها حرف التذكر وهو المدة
التي تلحق اخر الكلمة تذكرا اي يقول الرجل نحو قال ويقول ومن العام فالاعد ضمة اللام ويقولوا فيمد فتح اللام ومن
العامي فيمد كسرة الميم اذا تذكر شيئا ولم يرد ان يقطع كلامه ومنها اي كل واحد من مدة الانكار ومدة التذكر ما قبلها
ان كان حركة بعد حرف الساكن فالحرف الذي يقع قبل المدة اما ان يكون متحركا او ساكنا فان كان متحركا تبعه في حركته
فيكون المد بعد حركة الفتح الفا وبعد الضم واوا وبعد الكسر ياء فتقول ما حرف الانكار في كذا هذا عمرو وعمروه
ونحو رايت عثمان عثماناه ومررت بحذام حذاميه وان كان الاول ساكنا حرك بالكسر ثم تبعه المد كما قال
قدم زيد متحرك نون التنوين بالكسر ويلحق به الياء فتقول ازيدنيه وكذا حرف التذكر اتباعا ما قبلها متحركا او ساكنا
كما ذكرنا وراد ان مع الاولة اي مع مدة الانكار فتقول لمن قال قدم زيد انه ما قال ان بعد بقاء التنوين على زيد
والتنوين اي المدة المذكورة الياء لانه التقى ساكنان نون ان والمدة والاصل حركة التقاء الساكنين الكسر واذا
كسر النون لزم ان يكون المدة الملحقة ياء وكقوله اي الاولة وهي مدة الانكار بالوقف والكتابة وهي مدة التذكر بالدرج
لانه لم يذكر شيء من بقية الكلام فيقع في الدرج لانكاره فلا فرق من الافعال العاملة والحروف العاملة شرع في الاسماء

العامل وانما قدمها لان اصل العمل للافعال والحروف انما تعمل لمشابهة الافعال فذكرت عقيبها والعمل في الاسم لما
كان بخلاف الاصل اخره عنهما اما الاسم فيعمل الرفع والنصب والجر والجزم في المصدر وهو اسم الحدث المشتق
منه الفعل هذا على مذهب البصريين واما الكوفيون فيجعلون الفعل مشتقا منه والمسئلة مشهورة مذكورة في
الخلاف مع مستقصاة الادلة من الطرفين فلا نطول الكتاب بايرادها وهو اي المصدر من الثلاثي سماع ترتقي ما ذكره
سيبويه منها الى اثنين وثلاثين بناء وامثلته مذكورة في المفصل على التفصيل ومن غيره اي ومن غير الثلاثي المجرد قياس
اي يمكن ضبطه بضابط كلي نحو اخرج اخراجا واستخرج استخراجا واقتدر اقتدارا الى اخر ما هو مفصل من الثلاثي المجرد من المزيد
فيه ثلاثيا ورباعيا والرباعي مجردا ومزيدا فيه مما هو مستقصى في التصريف ويعمل عمل فعله ماضيا كان او غيره لانه جزء مدلول الفعل
وكان من بين سائر الاسماء المتصلة بالافعال اذا لم يكن مفعولا مطلقا اي انما يعمل المصدر اذا لم يكن مفعولا مطلقا فاما اذا كان مفعولا
نحو ضربت ضربا زيدا فالعمل للفعل لا للمصدر لوجهين احدهما ان الفعل هو الاصل في العمل فلا يعدل عن الاصل الى
الفرع بلا موجب والثاني ان المصدر انما يعمل لكونه مقدرا بان والفعل نحو اعجبني ضرب زيد عمرا اي اعجبني ان ضرب
زيد عمرا ولكن اذا وقع مفعولا مطلقا لا يقدر بان والفعل اذ لا يقال ضربت ان ضرب زيد عمرا اذ لا يكون الفعل
والفعل بدلا من المصدر حرفيا واما كان المصدر مقدرا بان والفعل لان الاسم حقه ان لا يعمل واصل العمل للفعل فيعمل بتقدير ان والفعل
يعمل وانما لم يقدر اسم الفاعل بالفعل لانه لما شابه المضارع لفظا باعتبار الحركات والسكنات فاغنت تلك المشابهة عن
التقدير بخلاف المصدر فانه لم يكن فيه مشابهة لفظا باعتبار الحركات والسكنات فاحتيج الى التقدير
بالفعل ليصح العمل الا انه لا اقتدار فيه بالاستتار يحتمل ان يكون متعلقا به فلا يعمل على فعله لا اقتدار فيه ويحتمل ان يكون
مفعولا ومعنى يعمل عمل فعله انه كالفعل في العمل يعمل في المظهر والمضمر فيستثنى منه المضمر اي انه كالفعل الا انه لو جاز لوجب
اذا بني او وقع المصدر باعتبار الانواع ان يكون له شيئان وجهتان احدهما باعتبار الفاعل والاخرى باعتبار الحدث الذي هو
مدلول المصدر وليس كاسم الفاعل لانه انما يجيء باعتبار فاعله وليس مدلوله منفصلا عن الفاعل فيشبه احدهما عن
الاخرى ولا يلزم ذكر الفاعل وان كان له في المصدر اذ لو لزم ذكر الفاعل لكان حيث لم يذكر لزم فيه الاضمار كما
بين ان لا اضمار في المصدر فلا يلزم ذكر الفاعل قوله وان كان له اي لا يلزم ذكر الفاعل وان كان يلزم ان يكون له فاعل في
الامر اذ المصدر لا يتصور من صدوره ممكن لا يلزم ذكره مظهرا ومضمرا واما اسم الفاعل والمفعول اي ان يكونا جاريين على موصوف
لفظا او تقديرا فلزم ذكر الفاعل فيهما والمصدر ليس جاريا على موصوف حتى يجب ذكر الفاعل معه ومثله قوله تع او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما فانه لم يذكر له الفاعل لا مظهرا ولا مضمرا ويجوز اضافته اي اضافة المصدر الى الفاعل نحو اعجبني دق القصار
الثوب والى المفعول نحو اعجبني دق الثوب القصار منصوبا كان في المعنى او مرفوعا هذا تفصيل لقوله المضاف اليه
المفعول اي المفعول قد يكون منصوبا في المعنى كالمثال المذكور فان الثوب مدقوق وقد يكون في المعنى مرفوعا كقوله تع
من بعد غلبهم اي من بعد كونهم مغلوبين فالمضاف اليه في المعنى مرفوع لكونه مفعول ما لم يسم فاعله للغلب ويجوز في
المعطوف والصفة على المحل كقوله حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم فان المظلوم صفة المعقب على محله وهو مرفوع لانه
مفعول به لما نهي اي طالب الافلاس واللقاء والوله حتى كنت داست ما لم ما اي باكاره داست اي حاملت
حال باكاره وبعده يحسن بيع الاهل والقيان والقيانا عطف على محل الاهل ايضا وهو منصوب وكلمة طلب المعقب
حقه المظلوم مع المظلوم والوله حتى تهجر في الرواح وهاجها نعف حارا واتانا اي هاج الكار الاتان لطلب اتانا
معقب ذلا لامر تردد في طلبه والمعقب هو المتردد في طلب حقه المتاقي له به والمظلوم صفة معقب كما يطلب

انتفاع المظلوم حقه وهو يحاول او معنى ان المعقب الكامل يطلب حقه حتى اي مطلق بالمظلوم على هذا فاعل الطلب
والمعقب مفعول له اي كما يطلب المظلوم مطلقه فلا احتاج في البيت على هذا اذ المظلوم فاعل المصدر لا صفة المعقب
قوله ويجوز في المعطوف والصفة على المحل ليس تقييد الجواز بهما بل سائر التوابع في ذلك مثل ذكرهما مثل الاقتصار
ولعله انما قيدهما نظرا الى ما ورد في كلامهم من العطف والصفة كالبيتين واعماله مع اللام قليل لان المصدر قد يكون
نكرة ومضافا ومع اللام اما في صورة التنكير فيعمل كالفعل لان بكثرة تقوى شبهه بالفعل واما المضاف
ففي تقدير التنكير ايضا لان معنى اعجبني ضرب زيد عمرا فهو في المعنى في تقدير اعجبني ضرب زيد عمرا كالمنون واما المعرف
باللام فبعيد عن شبه الفعل لان التعريف لا يكون في الفعل ولذلك ضعف عمله ولم يوجد اعماله الا قليلا كقول
الشاعر ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل ولا يتقدم معموله عليه اي في حر المصدر عليه لانه في
تاويل ان مع الفعل لان معنى اعجبني ضرب زيد عمرا ان ضرب زيد عمرا فكما لا يتقدم ما في حيز ان عليه لا يتقدم ما في حيزه عليه
ونظائر اللفظ ان يكون قوله لانه في تأويل ان علة لقوله واعماله مع اللام قليل اي انما قل مع اللام وضعف لانه في تاويل ان
واللام لا يدخل على ان والاول اظهر لان اللام لا يدخل ان وكذا التنوين والاضافة لا يدخلان ان فيوجب ان
لا يعمل المصدر مع الاضافة والتنوين والعلة المذكورة ولا الفصل بينه اي ولا يجوز الفصل بين المصدر ومعموله اي ما يتعلق
به باجنبي فلا يجوز في اعجبني ضرب زيد عمرا اليوم عندكم ان يجعل اليوم متعلقا باعجبني ومعمولا للمصدر لان اليوم حينئذ يكون
اجنبيا من المصدر ومعموله وهو هنا لانه متعلق باعجبني والفصل بينهما بالاجنبي غير جائز ولا يتقدم منصوبه اي ولا يجوز تقديم
منصوب المصدر على المرفوع تقديرا لكن الحديث من ضربك او ضرب اياك وهو المختار قوله تقديرا يتعلق بالمرفوع اي على
ما رفع تقديرا لا لفظا فانك لو قلت عجبت من ضربك زيد جاز تقديم المنصوب على المرفوع لانه مرفوع لفظا لا تقديرا واما
الكاف في المثالين فهو مرفوع معنى لانه فاعل المصدر فلا يتقدم المنصوب وهو الكاف عليها فلا يقال عجبت من ضربك اياك
لا مكان الاتيان بالضمير المتصل متقدما على المنصوب فلا يؤتى به مؤخرا عن المنصوب منفصلا لانه لا يسوغ الانفصال مع القدرة
على الاتصال وقوله وهو المختار اشارة الى انه اذا اجتمع ضميران واحدهما اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني اي يجوز
لك ان تاتي متصلا كالمثال الاول وهو ضربكه ومنفصلا كالمثال الثاني وهو ضرب اياك وهو ان المختار هو الانفصال
وعلى التقديرين فلا يجوز تقديم هذا المنصوب متصلا ومنفصلا على الضمير الذي هو مرفوع تقديرا وان كان مفعولا مطلقا فالعمل
للفعل من قبيل اذا لم يكن مفعولا مطلقا اي اذا لم يكن المصدر مفعولا مطلقا فالعمل للمصدر فان كان مفعولا مطلقا فاما ان يكون
بدلا من الفعل او لا يكون بدلا فان لم يكن بدلا من الفعل اي لا يلزم اظهار الفعل نحو ضربا زيدا فالعمل للفعل لان الفعل
في حكم المذكور وان كان بدلا منه فالوجهان كسقيا زيدا ونحوه من المصادر التي الزم حذف افعالها فالعامل
العمل للفعل ايضا لانه الاصل وان الزم حذفه والظاهر ان يعمل الفعل لاجل الحذف والطرح والزم حذفه وصار المصدر
بدلا منه فلا اعتبار به ومع ذكره على الاول وهو المصدر فالعمل للمصدر ونحوه اي ومن جملة العامل اسم الفاعل وهو كل اسم
41 مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث فقوله اسم مشتق جنس يدخل تحته المفعول واسم الزمان والمكان وقوله
لمن قام به يخرج اسم المفعول فانه لمن وقع عليه الفعل ويخرج اسماء الزمان والمكان ايضا لانهما ليسا باعتبار ذاتين قام بهما
الفعل وقوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة فان معناها الثبوت لا الحدوث وكان الاولى ان يذكر قيدا في الحد يخرج
اسم التفضيل فانه يصدق عليه انه اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وكذا التفضيل فلو قال
للتفضيل خرج منه ولعله اكتفى بقوله لمن قام به فان اسم التفضيل لم يوضع لمجرد من قام به اصل الفعل بل لمن قام به التفضيل

وصيغته اي وصيغة اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غيره اي ومن غير الثلاثي المجرد اما من الرباعي مجردا او مزيدا ومن الثلاثي
مزيدا على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر ونحو ذلك من جميع الصور كمدحرج ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل فعله من فعلى
عمل الفعل المبني للفاعل من ذكر الفعل الذي يشتق منه مفردا كان كضارب او مثنى كضاربان او مجموعا جمع التصحيح كضاربون
او التكسير كضرّب مثلا اكرمه ضارب في الاخبار بشرط التقييد اي انما ضارب زيد اخاه رجلا مقيدا كما ذكر ما قبل
كما انما زيد اخاه بشرط معنى الحال او الاستقبال فان الاصل ان لا يعمل الاسم وانما عمل اسم الفاعل لكونه مشابها
للفعل المستقبل فلذلك لم يعمل اذا كان بمعنى الماضي والاعتماد على صاحبه اي وشرط الاعتماد على صاحبه يعني اسم
الفاعل لا يمكن ان يذكر الا بعد ما اي عليه من مبتدا او موصوف او ذي حال او موصول فالاعتماد على المبتدا كزيد ضارب
عمرا والاعتماد على الموصوف كجاء رجل ضارب عمرا والاعتماد على ذي الحال كجاء زيد ضاربا عمرا والاعتماد على الموصول
كجاء الضارب زيدا والهمزة اي او شرط الاعتماد على الهمزة كاقائم الزيدان او ما النافية كما قائم الزيدان وانما
يشترط الاعتماد لان اسم الفاعل فرع الفعل فاشترط فيه الاعتماد ولم يكن الا اذا اسند كضارب زيد ابنها على الخطاب
زيد النزوع من الاصول فان كان اي فان كان اسم الفاعل للماضي واريد ذكر مفعوله وجبت الاضافة حتى فالكسائي
فانه يعمل اسم الفاعل بمعنى الماضي والاضافة معنوية لان شرط الاضافة اللفظية ان يضاف الصفة الى معمولها وان كانت بمعنى
الماضي لم يكن ما بعدها معمولا فتكون الاضافة معنوية فان كان معمول آخر كزيد معطي عمرو درهما امس فلذلك اضافة الى المفعول
مع منفصل مقدر اي فتكون انتصاب المعمول الآخر بفعل مقدر اي اعطاه درهما ذكره بعضهم باسط ذراعيه انما جاز اعماله من
اضافة مع ان اسم الفاعل بمعنى الماضي على ارادة حكاية الحال الماضية فيكون مع الحال باعتبار الحكاية فلذلك عمل ولا كالضارب عمرا
امس فحكمه حكم الذي ضرب اي اسم الفاعل اذا دخل عليه اللام يعمل مطلقا سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال او الماضي
لانه يلزم تقديره بفعل لاعتماده الموصول ذلك فاذا اريد به وكان فعلا ماضيا وهو معنى قوله حكمه حكم الذي ضرب ومن ثم
اي ومن اجل كونه في حكم الموصول امتنع التقديم فلا يقال عمرا الضارب لانه في حكم الموصول لا يتقدم عليه واللام في قوله وكانوا
فيه من الزاهدين ليست بمعنى الذي عند بعضهم والصلة المتقدمة ليست له اي ليست متعلقة بالزاهدين عند الاخر بل محذوف
مدلول عليه بهذا الاخر زيد السؤال وجواب في متعلق بالزاهدين اي كانوا من الذين زهدوا فيه من جملة العلماء
وجه الصلة ليس بقدر على الموصول فاجاب بوجهين احدهما ان اللام ليست بمعنى الذي عند بعضهم بل اللام ليست
موصولة كلام الرجل اي لحرف التعريف وليست موصولة والاخر ان الصلة المتقدمة وهو فيه ليست متعلقة بالزاهدين بل متعلق
بمحذوف مدلول عليه بالزاهدين اي كانوا من الزاهدين مثل سالما سال وكان فيه واي اي شيء قال فيه
اي زهدوا فيه فهو متعلق بزهدوا وحذف لدلالة الزاهدين عليه قال وهذا اي الوجه الاخير اوجه من الاول فانه على
الاول من تقدم عليه الجوهر على الاكثر لان الفاعل الاول انما يتعلق بالزاهدين ومع كون اللام موصولة فقال
لم يجب ان اللام موصولة لكن لا يتم ان الزاهدين يجوز ومعمول الجوهر لا يتقدم على الاكثر والوجه الاول ضعيف
ايضا لان اللام في المشتقات مع الموصول قطعا بخلاف الرجل والفرس وكل ما كان غير مشتق فانه لا يجب تقديرها
موصولة لعدم ما يقوم مقام الفاعل بخلاف المشتقات وجاز العطف على قوله امتنع اي ومن ثم جاز اي ومن اجل
كونه صلة للموصول جاز حذف نون التثنية والجمع من غير اضافة كقول الشاعر الحافظوا عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائهم نطف
وكذا جاز في الذي اي لما وقع صلة للموصول جرى فيه هذا الحذف بحذف النون لان الموصول مستطال بصلته فخفف كما حذف
الذي في كقوله والذي خاضوا داخله كالذي خاضوا بحذف نونه وقراءة من قرأ والمقيمي الصلاة بالنصب على الاعراض

اي الموصول عليه فانه حذف نون الجمع من غير اضافة ومن غير وقوعه صلة اللام وكم ما جاء منه اي من اسم الفاعل للمبالغة كفعال
وفعول ومفعال حكما اختلف في ماء المبالغة انه هل يعمل عمل الفعل ام لا فذهب سيبويه والخليل واكثر النحويين انها
تعمل عمل فعلها ومنعه بعض الكوفيين الا الاعمال حجة سيبويه السماع وهو قول ابي طالب يرثي ابا امية بن المغيرة ضروب
بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر وقول الاقراع العرب لبئسا الهيجا وليس بولاج الخوالف
اعقلا والخوالف جمع خالفة من عمود من اعمدة البيت والعقل اصله الركبتين اي اذا حضر الحرب لم يلج البيت
مستترا كالاعقل وسوالمضطرب رجلاه لخوف اوفزع وما حكى عن العرب انه لمنحار بوائكها بائك وفي السماح والافعال
من الاول ومنه اي ومن الاسم العامل اسم المفعول وهو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل قوله ما اشتق يدخل فيه المشتقات
وقوله لمن وقع عليه الفعل اخرج ما سوى المفعول وقوله ما اشتق اي من الفعل وصيغته اي وصيغة اسم المفعول من الثلاثي
مفعول كمضروب ومن غيره على الفاعل اي على صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمكرم ومستخرج ومضارب ومكرم بفتح
ما قبل الآخر وعلى بضم ومن اسم الفاعل وحكمه حكم اسم الفاعل في شرط العمل في الحال او الاستقبال والاعتماد على ما ذكر فالامر
انه يعمل عمل الفعل المبني للمفعول كمضروب يعمل عمل يضرب المجهول ومنه اي ومن الاسم العامل الصفة المشبهة وهي ما اشتق
من فعل لازم احترز به عن المتعدي مع السوء احتراز من اسم الفاعل اللازم فانه مع الحدوث وصيغته اي وصيغة صفة
المشبهة والضمير راجع الى الاسم قوله ما اشتق مخالف لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وكريم وصعب وشديد ونظائرها
وتشبهت به اي باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع اي انما سميت لشبهها باسم الفاعل لانها غير جارية على الفعل في الحركات
والسكنات والدلالة على احد الازمان ولكن انحطت رتبتها عن رتبة اسم الفاعل الجاري من الفعل فاعمل لشبهها باسم الفاعل
من جهة التثنية والجمع والتذكير والتأنيث بعد مشاركته كونه مشتقا من فعل وانها موضوعة لمن قام به كاسم الفاعل
وتعمل عمل فعلها فحسن يعمل عمل حسن وكذا باقي الصور وهي اي الصفة المشبهة اما ان تكون باللام او مجردة عنه
اي عن اللام ومعمولها اما مضاف كحسن وجهه او باللام كحسن الوجه او مجرد عنهما كحسن وجه رفعا اي ذلك المعمول
بالفاعلية نصبا او منصوبا على التمييز في النكرة كحسن وجها او على التشبيه بالمفعول في المعرفة كحسن الوجه بنصب الوجه على انه
مشبه اي مشبه بالمفعول واما من جوز كون التمييز معرفة فنصب الوجه فانه على التمييز او مجرورا بالاضافة كحسن الوجه فهذه
اثنا عشر فالاثنان في الحال الصفة المشبهة من كونها باللام او مجردة والستة في احوال المعمول وهي كونه مضافا
او باللام او مجردا عنهما والاثنان في ثلاثة ستة ثم هذه الستة مضروبة في ثلاثة احوال المعمول وهي كونه مرفوعا او منصوبا او مجرورا
فالحاصل يكون ثمانية عشر والصور هذه الحسن الوجه وجه وجهه حسن الوجه وجهه وجه وامتنع من الثمانية عشر اضافة
ذات اللام كالحسن الوجه الى الصفة اي الى وجه فلا يقال الحسن وجهه لعدم الكفة اذ لم يحصل بالاضافة خفة لم تكن قبل
ولا الحسن وجهها اي ولا يمتنع اضافة ذات اللام الى المجرد عنها عن اللام وعن الاضافة كالحسن وجه لاستحالة اضافة المعرفة الى
النكرة فانه يعكس المعهود وان كان لفظيا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال ان الاكثر اضافة المعرفة الى النكرة في الاضافة
اللفظية لان المعوض من الاضافة مستفادة المضاف بنوعها او تخصيصها من المضاف اليه فلذلك امتنع اضافة المعرفة الى النكرة واما
الاضافة في اللفظية فلا ما نكر مفيد لتعريف المضاف او تخصيصه لم يكن ممتنعا واجاب بانه مستهجن لانه في الصورة يشبه
عكس المعهود من الاضافات فوله على التشبيه بالمفعول بانه ان اسم الفاعل لا يضاف الى مرفوعه بل يضاف الى المنصوب فحينئذ
هذا ان الجواز اضافة الحسن الى الوجه المرفوع كاسم الفاعل فانما جاز فيه مرفوعه بالمفعول فاذا اطلق مررت

رجل حسن وجهه فالحسن هو الوجه لفظا وانما جاز وصف الرجل بالحسن لان الوجه متعلقه فهو موصوف بحسن الوجه
فاذا اطلقت حسن الوجه انتقل الضمير من وجهه الى الصفة ففي الحسن ضمير يرجع الى الموصوف وهو الرجل ولذلك يقول مررت
بامراة حسنة الوجه فلولا ان فى الصفة ضمير الموصوف لم يؤنث الصفة واذا كان فى الحسن ضمير لموصوفه فيمتنع رفع الوجه بالحسن
اذ لا يرفع بفاعل واحد فاعلان من غير فصل بالعطف فهو انتصب على التشبيه ولم يذكر الوجه لعلم ان الوجه فى الاصل مرفوع ومفعول به
من متعلقه فذكر الوجه يعلم ان الحسن انما هو من قبل الوجه فلم يكن من ذكره بد لو علقه بالحسن فى الحسن فاعل لموصوفه فيجب ان يكون على
محل المفعول لكونه متعلقا ذكره بعد ذكر الفاعل وهذا هو المجوز لاضافة الحسن الى الوجه اذ لو كان فاعلا لفظا ومعنى لم يجز
لكونه مشبها بالمفعول فى اضافة الصفة اليه واضافة الجر هاهنا للتخفيف جائزة سيبويه يستشهد [illegible] على
ذلك جارتنا [illegible] الاعناء [illegible] اى غير سيبويه [illegible] حسنة العين [illegible]
مع الجهة التى هى العين كانه قال [illegible] لان الاول معناها التثنية هذه اشارة الى المسئلة المختلف فى جوازها
من الثمانى عشرة وهى الصفة المجردة المضافة الى الوجه المضاف كمررت برجل حسن وجهه فاجازها سيبويه خلافا
لغيره [illegible] السماع [illegible] امن دمنتين [illegible] فيها كحل الرخامى [illegible]
[illegible] الى جارتنا [illegible] وجهها [illegible]
ومعطى [illegible] الوجه الذى هو فاعله [illegible] الى الموصوف [illegible] ان الضمير فى حسن
وجهه راجع الى موصوف الحسن [illegible] فى الاستشهاد [illegible] الضمير [illegible] الى جارتنا فيكون
مثل الكلام [illegible] الضمير راجع الى الاعمال [illegible] موصوف [illegible] حسن [illegible]
الضمير [illegible] الضمير الذى [illegible]
الصفة راجعا الى موصوف [illegible] الصفة [illegible] راجع الى غير موصوفها [illegible] حسنة العين [illegible] الضمير
[illegible] الى موصوف [illegible] الموصوف [illegible] الكلام وانما جاز [illegible]
الضمير [illegible] الاحال [illegible] الاجاع [illegible]
مع [illegible] الكحل [illegible] اللون [illegible]
[illegible] واذا
[illegible] مضاف اى موضع
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] من الثمانى عشرة [illegible]
[illegible] احسن [illegible]
[illegible] حسن [illegible] احسن [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible] واسم الفاعل واسم المفعول [illegible]
[illegible] المتعدى [illegible] الوجه [illegible]
المفعول [illegible] المتعدى [illegible] المنسوب [illegible]

[illegible] المنسوب الى [illegible] العامل
الفعل وهو [illegible] موصوف [illegible] اى من فعل حسن [illegible] والمشبهات [illegible] موصوف
[illegible] اسماء الزمان والمكان [illegible] موصوف [illegible] اسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وصيغة
افعل [illegible] ولا تعمل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفاعل والمفعول [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اذا نظروا ابا حسن منظرا. وهذا باعتبار اللفظ لان زيد باعتبار اللفظ وموصوف المعنى فاعل لانه حج يكبر معه ازيد
مع اشد فرهو باعتبار لفظ المفعول واما باعتبار التفضيل فالفاعل وقد ذكر بعضهم انه زيد الرجل زيدا اذا
نكبر فهو واشد فرهه التفضيل باعتبار الفاعل لفظا ومعنى واما اشام من شئم الرجل فهو مشئوم كما يقال
زيد فهو مزيود والبسوس خالة جساس بن مرة قاتل كليب وكان للبسوس جار من جرم يقال له سعد
بن شمس وكانت له ناقة يقال لها سراب وكان كليب قد حمى ارضا من اراضي العالية فلم تكن ترعاه
احد الا ابل جساس فرميت ناقة سعد بينما خرجت ناقة الجرمي في ابل جساس فرماها كليب فرجع عليهم
فاختلط ضرعها فصارت البسوس نادت واذلاه فقال جساس ليقتلن جملا هو اعظم من ناقة جارك
ولم يزل يتوقع غرة كليب حتى تمكن كليب ثم نشب الشر بين تغلب وبكر اربعين سنة وقد جاء اي افعل التفضيل
ولافعل له كاحنك الشاتين اي اشد اكلا فانهم قالوا اشتق من الحنك قال الجوهري هو شاذ لان الطعه لافعال
له فافعل وابل من حنيف الحاتم اي اشد ما لم رعية الابل واحسنها وقد جاء ارشدى من افعل الذي
لافعل له في الصحاح ابل الرجل ابالة كقال شكس شكاسة فهو ابل وابل على فاعل
وفعل وسواكاذى معلى الاربع هذا الاكون من هذا الباب وحذف الخاتم رجل من بني تيم ثلاث كان له
عن زعم الاول ومنه اول على الاربع اذا اختلف في لفظ اول انه افعل او فوعل والارجح انه افعل
الاول والاول كالافضل والفضلى لان افعل التفضيل مؤنثه فعلى وجمعه فعل وقد جاء الكسر من تقدم سحائب
السوس ولست بالاكثر منهم حصى لست من قوله حتى تعدد ما هو جواب عن سؤال مقدر وهو انه لو كان
افعل الموصوف عن نكره لا جامعه اللام ذو اضافة البيت فاجاب بان من ليس باعتبار التفضيل حتى ياتى للام
على التقدير لست منهم اي من بينهم بالاكثر حصى ولست دار على الحصا وجمع الاكثر منهم جمع اي عددا واخر. واما العزة للكاثر
ونحو دمرت مهلا واخر من زهير انهم ذو الواحد عليل مع انهم في الثلث حرج قلنا انه باعتبار التفضيل فجاب
ما هو قليل نادر والموصوف باللام او الاضافة وعنه تطابقها اى ... من اذا لم يوجد من يكون مؤنثه اما باللام او
نحو الافضل او الاضافة وكونه افضل العرب فان قلت انه لم انه يلزم من مطابقته ان يكون مؤنثه لجواز ان يكون
معناها المذكر نحو زيد افضل رجل قلت اذا اريد التفضيل على المضاف اليه ... الرجل افضل والرجال ...
نفضلوا رجالا كان هو افضل رجل من ... فاذا اريد التفضيل على المضاف اليه ... ان يكون مؤنثا
باللام او مضافا للمؤنث ويستوي فيه المذكر والانثى والاثنان والجمع ... باللام ...
مع ان افعل التفضيل اذا استعمل ... ترك المطابقة لانه اذا ... العقل ... الفعل ...
باللام يجب فيه المطابقة لانه ... شبه الفعل ... واللام التي هي من خواص ... الصفات واما المضاف ففيه
الوجهان لانه شبه الذي من ذكر المفضل عليه معه ... ترك المطابقة ... الاضافة التي هي من خواص الاسماء
جمعه ... الذي ... الموصوف باللام ... المطابقة ... لفظا ... اكابر
اي من كل كبير ... السماء ان الذي ... الطول ...
... فان كان ... افعل ... ان يستوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع ...
المطابقة كافعل من ... المطابقة ... رجل ... افعل ...
المطابقة ... التفضيل ... المطابقة ...

ثلث وهو شيلت بالاسماء اشارة الى السؤال وجواب اما السؤال فهو ان ... افعل التفضيل كلا ان حقه ان يكون
تاما من او اللام او الاضافة وكونه جلي بامثال الاجل الذي هو افعل التفضيل ... فاجاب بانه
باعتبارها بمعنى الاسماء التي لا تفضيل ... ولا يعمل في الفعل اي لا يعمل في مظهر ... مفعولا
بالاتفاق اي لا يعمل في المظهر او المضمر الا ... العامل ... لان الاسماء العامله انما تعمل باعتبار انها
مثلا معناها ... افعل التفضيل ... الزيادة ... وكونه قريب ... القوانس منصوب بفعل مقدر
... منصوب ... القوانس منصوب باضرب فاجاب بانه
... منصوب بفعل مقدر ... القوانس ... الفعل ... اضرب
والقوانس من القونس ... مثلا ... يوم ...
وكذا قوله ... ان يكون ... افعل التفضيل ... المظهر لان ...
... منصوب بفعل مقدر اي يعلم ... الا المظهر على ...
لا يعمل ... فلا تقول مررت برجل اكرم منه ابوه ... اكرم ليكون ابوه فاعل اكرم ...
على المبتدأ ... اكرم ... ابوه اكرم منه الا ان يكون ... لا يرفع المظهر الا
... اسم التفضيل المظهر الا ان يكون ... مفضلا باعتبار ... باعتبار غيره منفيا ...
الوارد ... اسم التفضيل ... هو الكحل اي هذا المتعلق مفضل ومفضل عليه ...
الكحل احسن من الكحل ... اسم التفضيل ... مفضلا ... باعتبار
كونه في ... وهو كونه في عين زيد ... اي احسن من الكحل
كما ... في عين زيد ... ما رايت رجلا الكحل
احسن ... في عين زيد ... ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه
في عين زيد ... الفعل ... المظهر ... في عين زيد
التفضيل وهو احسن ... الفعل ... ما رايت رجلا حسن في عينه الكحل ... في عين زيد
وهذا يدل ... الكلام والاستعمال ...
ان المراد ان كونه في عين الرجل ليس مساويا لكونه في عين زيد بل انقص منه ... في عين الرجل
هذا التفضيل ... من ... الاستعمال ... اسم التفضيل ... الواقع بعد
التي ... باعتبار التفضيل ... الرفع ... من افعل ... هذا ... اذى
... المظهر ... مبتدأ او افعل التفضيل مرفوعا ... مقدما ...
لجواز ... المظهر ... مبتدأ والمبتدأ ... اسم التفضيل
يلزم ... اذ ... ما رايت احسن
وعلته ... ان تقول احسن في عينه الكحل من عين زيد ... هذا ... اذى ... ان تقول ما رايت
في عينه الكحل ... المتعلق المذكور وهو الكحل ... المثال ... زيد ... والنفي
من كحل عين زيد ... الكحل ... ان تقول ما رايت
... العين ... وهو عين زيد قبل ذكر ... الكحل
بعد ... احسن ... الكحل ... السماع ...

افل بركب الثوه نابه واخوف الاما وفي انه سادسة والثانية التوقف والبلث والرابعة ... حول افل
اي افل تو فقا وركب فاعل افل والمفعل ... وهو قوله كوادي ... مقدما على اسم المفعل وهو افل واوف
عطف على افل ومنها اي ومن قسم العامل اسماء الافعال ويعمل عمل ... امر الكاف اي المسببات متعديا
اوغيره اوخبرا اي امر الكاف اوخبرا وقسم الامر الى المتعدي وغير المتعدي كرويد فانه بمعنى الامر المتعدي فرويد زيدا
معناه ارود زيدا اي امهله غير ما وقع فيه اوكالا اوفضه ... بمعنى ان رويد له استعمالات احدها المذكور والثاني ما
وقع فيه ... رويدا اي ... والثالث ما وقع حالا كقولهم ساروا رويدا والرابع
ما وقع مصدرا مضافا كرويد زيد اي ارود ارواد زيد فاستثنى هذا الصور بكون رويد ليس باسم فعل فهو في معناه
اي ... رويد ... لفظ الواحد اي لا يختلف باختلاف المخاطبين فيقال رويد
رويد وهذا ايضا مثال لاسم الفعل ... رويد ... عطف على قوله رويد وهذا ايضا مثال لاسم
الفعل بمعنى الامر المتعدي قال الله تعالى قل هلم شهداءكم ... الشيء بمعنى احضر ... مقصور ... اي في
ها لغات احدها الحاق الكاف ... هاك ... مع المخاطب ... هاك هاكما هاكم ... والثاني ان
يوضع الهمزة موضع الكاف فيقال ها ... والثالث ... مع الهمزة والكاف فيقال هاءك ... على فتح
ويصرف تصريف الكاف فيقال هاك هاكما هاكم والرابع ان يقال ها ... وتصرف تصريف ... فيقال ... هاؤم
كراما ... والخامس ان يقال ها ... باعتبار ... استعمالات ...
بالاستعمالات ... باعتبار احوال الكاف ... ومنها حيهل ... مثال لاسم الفعل بمعنى
الامر المتعدي ومعناه ائت ... اي فيه لغات حيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف وحيهل بسكون الها وفتح
اللام وهذا الاخير ذكره ... سيبويه ... ذكرها سيبويه ... بمعنى اترك ... في معنى المصدر
اي ... بمعنى المصدر ... فاترك ... وفعال ... عطف على رويد ايضا كنزال بمعنى
انزل وتراك بمعنى اترك ... الاول لازم والثاني متعد ... وفعال قياس في الافعال الثلاثية ... سيبويه
كفراب ... واقبل ... الرابع ... في اسم السحاب ... بالرعد اي صوته ... عار
لعبة لصبيان العرب ... اذا لم يجد ... صوته ... فاذا سمعوه ... اللعب
وعليك زيدا اي الزمه اوبه ... ومعناه اعطني زيدا ... اي اوليه ... مني ...
اي خذه ... الزمه ... اي احذر ... اي اسكت ... اي اكفف ...
اي ... وامين اي استجب ... بمعنى اقبل ... اسم الامر اللازم ... اسم
الفعل بمعنى ... بعد الامر ... لغات ... الثالث لغة اهل الحجاز ... تميم ... العرب من
... اللغات الالف ومنهم من ... ومنهم من ... وقد تبدل ... هيهات
وشتان ... زيد وعمرو ... اي افترقا ... شتان ما بين ... الذي ...
لان ... مفرد ... بعض العلماء ... لان ... شتان الاحوال التي ...
الرءوس ... المعنى ... بعد ... واصله ان رجلا كانت
... الذي ... قال ...
ذا ... واسعاف ... ودهشتان ... ذا ... جاي

سرع ... وشكل ... اي في اسماء الافعال من المبالغة ما ليس في ... لانها تستعمل في المبالغة فوق ما يستعمل
في ... اسماء الافعال ... ولم اسماء الافعال في ... لا ... تقدم ... اي لا تقدم معمولها عليها خلافا للكوفيين
فلا ... زيدا رويد ولا زيدا عليك ... ان ... الظرف والجار والمجرور ومن لا تقدم عليها معمولها
لضعفها ... الاستعمال ... لكن ... ان ... اسم الفعل ... ليس ... الانحطاط ... الفعل ...
الكوفيين ... السماع والقياس ... السماع قوله كتاب الله عليكم اي الزموا كتاب الله ... الشاعر ... دلوي دونكا
... ان وجدت ... الناس ... ونحو ... دلوي ... اسم الفعل ... القياس ... اسم الفاعل والمفعول
... البصريون ... القياس ... السماع ... واصحاب كتاب الله عليكم
... عليكم ... المصدر ... دلوي دونكا ... مبتدا ...
او منصوب بفعل مقدر ... كتاب الله ... بمعنى ... عليكم ... ان ...
... منصوب
بفعل مقدر ... دلوي خبر مبتدا ... دلوي ... ان يكون
دلوي مبتدا ودونكا خبره اي دلوي ... الشهور ... مقول في حقه
... بمعنى ... اسم العامل ... الاسم
المضاف ... غلام زيد ... غلام زيد ... غلام ... غلامه
والمامن ... الفعل ... فليس من هذا الباب ... الاسم ... اما بالتنوين ... اوسون ... المثنى
... والنون ... عشرون ... كالمثنى
... الاسماء ... ان ... المشارع ... الاسماء ... وسمى ...
... الطويل والنون
ان مع اسم للفعل وما هي الشرطية ... ان ... الظرف ... البارق ... واولها
اوتيت كل ما ... فهي ... اي ... ومن ...
بارقا ... في جهة ... من ... البارق ... ان ... البارق
السحاب ... والبرق ... الظرف لان الفعل ... على المفعول ...
لانه لا ... الى ... ظرف اي في اي جهة ... دون ... انما ...
... اسم ... المضاف ... الاشخاص ... رجل ... اكرم ... المكان ... مكان ... واجلس
... الزمان ... اذا ... الظرف ... الظرف من ...
... الظرف ... الزمان والمكان ... من ...
وحيث ... الاول ... الزمان ... وحيث للمكان ... بمعنى اذ وحيث
لا ... المستقبلين على الظرف ... الشرط ... اذا ... دخلت على ...
... اذا ... سيبويه ... الشرط في المستقبل ...
اذا الزمانية ... اذا الزمانية ... دخلت ... من الاسمية ... دلالة ...
... المستقبل ... في موضع من الاعراب ... اسم ... الاسمية ... مثال

وذكرها

في المجازاة، كقوله حيثما تكن اكن، وفي التنزيل وحيثما كنتم فولّوا وجوهكم شطره، فدخول الفاء في جوابها دليل على الجزم
عندهما وهي واين مثلها اي مثل اذما وحيثما ولا تلزمها ما كقوله متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا وكقوله
ان تعرف بالغداة تجد ما تعرف العيس كوعا للملاق واما اذا فالفصل بها ما … ظاهره كقوله انما تتوتوا فتم
وقوله وكقول الشاعر … فذرين ترجف روانف اليتيك وتستطارا وان كوا سبقت الى …
تلبس ما واذ، كلامه كانها … جليك شاد اي مضطرب … وبعاينة هما فعلها وتشعر
ووقع في معضلة وداهية شديدة، نعم التخلص مما يقول كيف انت هذه المعضلة من قوام خلف ملتبس باولا
تخلص منها اي كلام ركب المعضلة من قوام وخلف وبيّنا البيت بعد، وهو كان يتقدم ينقش مما مقدما كريما وان اخرت
فالكنس ما جنوا الكنس كي، … البعد … سوق … الوثق فاجرا الى ما يل الى ان يتقدم يهلك وان تأخر مل
الكفل … سقطا من ظهرها شبها المعضلة بشموس اذا ركبها راكب مسقلته … اي حمل الى … على الكفل
كو كيف وقيل على الظرف كوارض وقدحا، كيف تصنع اصنع … وهو ضعيف وراه الكوفيون جائبا كيف عند
البصريين لا يجازى بها لانه لم يثبت مجازاتها في كلام الفصحاء، واجازه الكوفيون لما ورد من قولهم كيف تصنع اصنع اكرم
وهو مستضعف سيبويه والخليل … الجزم باذا الا في ضرورة الشعر لما فيه من التعيين المنافي للابهام اللازم في شرط
مع ان الشرط لازمه الابهام … ما تصنع اصنع ومن يضرب اضرب وانما يجلس اجلس … الوقت
والحاجة … اللازم فاذا انتفى لازم الشرط وهو الابهام انتفى الشرط والشعر الذي اشار اليه هو قول الشاعر
استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل، وقول الفرزدق ترفع لي خندف والله يرفع لي نارا اذا
خمدت نيرانهم تقد القليل والبيت لم يوجد مذكورا في نسخة … المصنف وقد وجد في بعض النسخ بعد قوله للابهام اللازم
للشرط وهو ترفع لي خندف والله يرفع لي نارا اذا ما خبت نيرانهم تقد والظاهر انه الحاق والصواب اذا
خمدت لان اذا … الجزم … مستبعدا لانه ما جوز الجزم … ما احد … عن
عن بعضهم انه جوز الجزم باذا مكسورة ما وانشد البيت للفرزدق وكان اذا ما سلك السيف ومن منعه قال الرواية
حجا سلك فلا حجة من العوامل اللفظية شرع في العوامل المعنوية فقال واما العامل المعنوي فانه صنفان احدهما معنى فعل
مأخوذ من غيره اي من غير فعل … المأخوذ منه ظرفا بشرط الاعتماد على ما شرط الاعتماد الفعلي
عند سيبويه اذا لم يكن الواقع بعده حدثا لفظا او تقديرا ومطلق عند الخليل ومن غير شرط الاعتماد مطلق عند الاخفش
قسم العامل المعنوي الى صنفين احدهما ان يكون العامل معنى فعل مأخوذ من غير الفعل … ان معنى الفعل
اما ان يكون مأخوذا من ظرف او غير ظرف فان كان المأخوذ منه ظرفا ففيه ثلاثة مذاهب احدها مذهب سيبويه وهو
انه اما ان يكون الواقع بعد الظرف حدثا لفظا كاليوم الخروج او حدثا مقدرا كقوله تعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض
بامره، اذ هو مقدر حدث اي ومن اياته قيام السماء والارض بامره، او لا يكون الواقع بعده حدثا وهو عندي حال فان لم يكن
الواقع بعده حدثا فلا يعمل الظرف في الواقع بعده الا بشرط الاعتماد على ما شرط الاعتماد الفعلي من كونه خبرا لمبتدأ
نحو زيد في الدار ابوه، او صفة لموصوف كجاءني رجل في الدار ابوه، او حالا لذي حال كجاء زيد في الدار ابوه او بعد
حرف النفي كما في الدار زيد او بشرط الاعتماد على الموصول كالذي في الدار ابوه، واما اذا لم يكن معتمدا فالمقرر
ان الواقع بعده ليس حدثا فلا يعمل الظرف في الواقع بعده عند سيبويه، وان كان الواقع بعده حدثا لفظا كاليوم
الخروج او تقديرا كقوله تعالى ومن اياته ان تقوم فيعمل فيه الظرف مطلقا من غير شرط الاعتماد والمذهب الثاني

وهو مذهب الخليل ان الظرف يعمل بشرط الاعتماد على احد المذكورات لكن مطلقا اي لا فرق بين ان يكون
الواقع حدثا او غير حدث وهو معنى قوله مطلقا عند الخليل والمذهب الثالث مذهب الاخفش وهو ان الظرف يعمل
من غير شرط الاعتماد مطلقا كان الواقع بعده حدثا او غير حدث هذا حل اللفظ واما … المذاهب فسيبويه
اذا لم يوجد الاعتماد مع الظرف لا يكون عاملا لجواز في داره زيد ولو لم يكن كذا ليكون الظرف عاملا لزم الاضمار
قبل الذكر فان قلت فاذا وجد الاعتماد كقوله في داره زيد ينبغي ان لا يجوز ايضا لادائه الى الاضمار قبل الذكر مع انه
متفق على جوازه، قلت ذلك مشترك الالزام فانه اذا وجد الاعتماد يعمل الظرف مطلقا على المذاهب بخلاف ما لم
يوجد الاعتماد فانه لا يعمل عند سيبويه فلا يلزم الاضمار قبل الذكر ويلزم الاخرين لكون الظرف عندهما عاملا والفرق
بين ما اذا كان الواقع بعد الظرف حدثا او غير حدث مشكل وغاية ما … انه اذا وقع حدثا كان ادل على افادة الفعل لان
الحدث من حيث انه حدث يكون جزء الفعل بخلاف ما اذا كان الواقع اسما جامدا فانه لا يدل على الفعل والاقرب
الى القياس مذهب الخليل فانه اذا لم يوجد الاعتماد لا يعمل كسائر العوامل واذا وجد عمل كسائر العوامل ولا فرق بين ان
يكون الواقع بعد الظرف حدثا او غير حدث واما حجة الاخفش فهو ان الظرف ينزل منزلة الفعل فلا يشترط فيه الاعتماد
كالفعل وجوابه انحطاط رتبة الظرف عن الفعل لانه شبيه به فلا يكون مساويا له لان المناسب انحطاط رتبة الفروع عن الاصول
وان لم يكن ظرفا اي ان لم يكن المأخوذ منه معنى الفعل ظرفا كهذا وليت وكأن ولعل مما دل على معنى الفعل لم يعمل الا في الحال
كهذا بعلي شيخا ونظائره، او الظرف اي او في الظرف كهذا في الدار زيد على ان الظرف متعلق بمعنى اسم الاشارة
اي المشار اليه في الدار زيد او المفعول معه كحسبك وزيدا درهم عند من لم يجعل الواو عاملة فانه اذا جعل الواو عاملا
يكون العامل لفظا وهو الواو لا معنويا وكذا المفعول المطلق اي كذا يعمل معنى الفعل في المفعول المطلق …
كمثل له على الف درهم اعترافا فان العامل في اعترافا معنى الفعل المأخوذ من له على الف درهم فاما من قال العامل
محذوف وهو اعترف فلا يكون من هذا الباب وكذا قولك له صوت صوت حمار فان العامل معنى الفعل المأخوذ من له صوت
فاما من جعل العامل الفعل المحذوف وهو يصوت فلا يكون من هذا الباب ايضا والصنف الثاني من العامل المعنوي ما ليس
معنى الفعل وانه اثنان عند سيبويه وثلاثة عند الاخفش احدها الابتداء الرافع للمبتدأ والخبر وهو مذهب جمهور
البصريين انه التجرد من العوامل اللفظية للاسناد وهو العامل في المبتدأ والخبر لا بمعنى … ولا واحد اذ الاسناد
لا … المسند والمسند اليه فكان بمعنى الشيء في كان … ومشبها به كان عاملا فيهما وقيل
انهما مترافعان لان كل واحد منهما يقتضي الاخر وفيه اقوال اخر لا طائل تحته ذكر العامل المحقق مذهب البصريين والثاني
مع الفعل رافع الفعل المضارع وهو وقوعه حيث يصح وقوع الاسم عندهما اي عند سيبويه والاخفش نحو زيد يكتب
فانه صح وقوع الاسم موقعه وهو كاتب واما علة هذا الرفع فلان وقوعه موقع الاسم لما كان عاملا معنويا اشبه
الابتداء والابتداء يعمل الرفع فكذا ما شبهه ولان الفعل … مقام الاسم قد وقع في اقوى احواله فاعطي اقوى الحركات
وهو الرفع ومع وقوعه موقع الاسم انه يقع موقع جنس الاسم الا انه يقع موقعا يصلح وقوع اسم الفاعل موقعه لانك تقول
يقوم الزيدان ولا يصح وقوع اسم الفاعل هنا كقائم الزيدان لكونه غير معتمد … هنا لوقوعه ابتداء والابتداء
… وقوع الاسماء وارتفاعه اي وارتفاع الفعل المضارع عند اكثر الكوفيين لتعريه عن النواصب والجوازم وعند
الكسائي اي وارتفاعه عند الكسائي بالزوائد … اي … في اوائل المضارع لانه قبل حرف المضارعة مبنيا وبعد دخولها
صار معربا مرفوعا … الاعراب الاحرف المضارعة والثالث من العوامل المعنوية وهو عند الاخفش …

عامل الصفة فانما مرفوع عند الاخفش لكونها صفة لمرفوع كجاءني زيد الظريف ومنصوب ومجرور مثل ذلك ان يكون صفة لمنصوب
او مجرور والعامل فيها اي في الصفة عند سيبويه هو العامل في الموصوف وفي الاول وهو مذهب الاخفش جواز حمل
الصفة على لفظ المبني من المنادى كيا زيد الظريف والمبني كلا رجل اذ لو كان المؤثر فيهما اي في التابع والمتبوع واحدا لما اختلف
حكمهما لكن اختلف لان حكم المنادى المبني وحكم المبني البناء وحكم تابعهما الاعراب فهو كان المؤثر واحدا لما اختلف وجوابه منع الملازمة اذ
يكون العامل فيهما واحدا لكن وجد مع احد المعمولين مانع بنائه ولم يوجد مع التابع فلذلك اختلف حكم المؤثر باعتبار اختلاف
الشروط وبيانه ان المنادى انما بني لوقوعه موقع المضمر والمبني انما بني لتضمنه الحرف وهو من الاستغراق ولم يوجد واحد
منهما في تابعهما فلذلك لم يبن التابع وبين المتبوع مع ان العامل واحد فلما فرغ من الاقسام الثلاثة من جهات المعرب شرع
في القسم الرابع فقال القسم الرابع في المقتضي للاعراب وهو توارد المعاني المختلفة على كلمة بسبب التركيب فانه ان كان المقتضي
مستدعيا ما يختلف والملائم بسببها اي المعاني المختلفة وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة مستدعي دلائل على ثبوتها
وهو الاعراب لرفع اللبس الناشي من التوارد فالرفع دليل على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة فهو لسبب
تعلق التوارد اي ان توارد المعاني بسبب التركيب اذ قبل التركيب لا توارد للمعاني اذ لا يتحقق الفاعلية والمفعولية
والاضافة والحروف معزول عنها اي عن تلك المعاني اذ لا يقع فاعلا ولا مفعولا ولا مضافا اليه وكذا الافعال لولا انه ضعها معانيها
اي الافعال لا تعتورها المعاني المقتضية للاعراب وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة فينبغي ان يكون الفعل ايضا يتوارد عليها
معان مختلفة لكونها حالا او استقبالا او ماضيا او امرا فيها كاف الى ان يميز بعض تلك المعاني عن بعض فاخذ بان صيغها تدل
على تلك المعاني المعتورة فان صيغة المضارع تدل على الحال والاستقبال وصيغة الماضي تدل على الزمن الماضي وصيغة الامر
تدل على الطلب فلما تميزت تلك المعاني بالصيغة لم يحتج الى الاعراب بعض تلك المعاني عن بعض فلذلك قال لولا انه
صيغها على معانيها واما محل المعاني المقتضية للاعراب فهو الاسم لا يحتاج الى تمييز بعضها من بعض والصيغ لا تكفي في تلك
المعاني لئلا يؤدي الى الكثرة بحيث الصيغة مفردة ووضع الاعراب دلالة على تمييز بعض تلك المعاني عن بعض ومن ثمة اي ومن
اجل احتياج المعاني المعتورة على الاسماء ما يدل على تمييزها حكم له اي للاسم باصالة الاعراب ولكن المعاني لم يكن في الحروف
ولا في الافعال فلم يحتج الى تمييز بعضها عن بعض فان تلك الافعال ايضا تطرأ عليها معان مختلفة لا تميز بعضها من بعض بنفس الصيغ كولا
تأكل السمك وتشرب اللبن فان جزمه دال على النهي عن الشرب ونصبه دال على النهي عن الجمع بينهما ورفعه دال على ابانة
الشرب بل فيكون حالا يعني لا تأكل السمك وانت تشرب اللبن فهذه المعاني لا تدل عليها نفس الصيغ بل احتيج الى تمييز بعضها
من بعض لحركات اواخر الفعل قلت لا نسلم ان المميز هو الحركات الاعرابية بل حركة الجزم دال على شيء ناصب
وهو ان الناصبة وهي الدالة على الجمع المستفاد من النصب فالحركات من حيث هي غير مميزة بل دالة على عوامل مقدرة تلك
العوامل هي المميزة لتلك المعاني بعضها من بعض فلم يكن كالمعاني المعتورة على الاسماء فان الاعراب هو المميز بين تلك المعاني في
الافعال لم يكن كذلك بل الحركات دالة على العوامل التي هي المميزة بين تلك المعاني فالتمييز بالعوامل كالتمييز بالصيغ بخلاف
الاسماء فان التمييز فيها بنفس الاعراب واصول تلك المعاني اي المعاني المقتضية للاعراب ثلاثة بحكم الاستقراء الفاعلية
وهي المقتضية للرفع والمفعولية وهي المقتضية للنصب والاضافة وهي المقتضية للجر وانما قال بحكم الاستقراء لانه لا دليل
عقلي على انحصار المقتضيات في الثلاث بل علم الانحصار بالاستقراء ولكن ان ونعلل جعل كل واحد من المقتضيات علما
لنوع من الاعراب انما حكم المناسب لنوعه الاول وهو الرفع فجعل علامة للفاعلية التي هي اقوى من المفعولية والاضافة لان الفاعل
جزء من الكلام والمنصوب والمجرور فضلة واما الرفع فلان الكلام لا يتم بدون المرفوع وهو من المنصوب والمجرور ومما يتم الكلام

الاية اقوى مما يتم الكلام بدونه فناسب ان يكون الدليل اقوى وهو الرفع لمدلول القوي وهو الفاعلية وضعف الثاني
وهو النصب لكونه يتم الكلام بدونه فجعل دليلا على ما يتم الكلام ايضا بدونه وهو المفعولية لتناسبهما ايضا وكون الثالث
وهو الجر بين بين اي بين الرفع وبين النصب لكونه اقل من المفعول لبعده والفاعل الحسنة وكون الجر متعلقا الى قسمين
مجرور بالاسم ومجرور بالحرف فهو اكثر من الفاعل الذي لا يكون الا واحدا واقل من المفعول فهو متوسط بينهما فلذلك جعل دليلا على الاضافة
التي هي متوسط المعاني في القلة والكثرة من الفاعلية والمفعولية على ما ذكرنا رعاية للتناسب ليكون المتوسط للمتوسط كما كان القوي
للقوي والضعيف للضعيف وعلى هذا الاعتبار حكم المناسب شأن الاصل في الاعراب في الاصل وهو الرفع والنصب والجر
بالحركات والحروف اي كونها اي كون الرفع اقوى من النصب وهو اقوى من الجر واما طريق التعادل حيث قال لكم المناسب
للاختصاص الاصل وهو الفاعل بالاقوى وهو الرفع والاكثر وهو المفعول بالاضعف وهو النصب وبيان التعادل هو ان الفاعل من
حيث انه اقل عرض له ضعف فجبر بقوة الرفع والمفعول من حيث انه اكثر كان له قوة فقبل النصب للموجب للخفة
ليعدل القوة والضعف اولان الفاعل من حيث انه قليل فيه خفة فاعطي الرفع الدال على الثقل ليعتدلا ولان المفعول من حيث
انه اكثر ففيه ثقل لكثرته فاعطي النصب الدال على الخفة ليعتدل الثقل والخفة واما ما ذكرنا لتعادل لكون الجر متوسطا وكون الاضافة ايضا متوسطة
كما ذكرنا وكان ما منا وبين التعادل انما يكون بحسب قوة وضعف لان القويين ولان الضعيفين ولان المتساويين فلذلك اي لاجل التناسب
لم يذكر من التعادل شيئا اي وقد ذكرنا ان الفاعلية هي المقتضية للرفع والمفعولية هي المقتضية للنصب والاضافة هي المقتضية للجر بين ان الاصل
في المرفوع الفاعل بحيث المقتضي بالحقيقة وهو الفاعلية وما سواه اي وما سوى الفاعل من المرفوعات ملحق به اي بالفاعل الحاق الفروع
بالاصول وفي المنصوب اي وبين ان الاصل في المنصوب المفعول بحيث المقتضي وهو المفعولية وما عداه من المنصوبات
متفرع عليه اي على المفعول وفي المجرور اي وان الاصل في المجرور المضاف اليه انما بحرف الجر كمررت بزيد او معنى
اي معنى الحرف كغلام زيد وعليه نص واضع العلم وهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه على ما ذكر ان ابنة
ابي الاسود الدؤلي قالت يا ابه ما احسن السماء برفع احسن فقالت نجومها ولكن ارادت
في الظلام فقالت نجومها وظن انها ارادت الاستفهام فقالت انما اردت التعجب من حسنها فقال قولي اذن
ما احسن السماء بالنصب ثم غدا الى امير المؤمنين رضي الله عنه وقال يا امير المؤمنين حدث في اولادنا ما لم
نعرفه واخبر بالقصة فقال هذا لمخالطة العجم ثم امر فاشترى صحفا بدرهم واملى عليه فقال الكلام كله اسم وفعل
وحرف قال انح هذا ولذلك سمي هذا العلم نحوا وقيل ان ابا الاسود الواضع لهذا العلم سمع ذات يوم قارئا يقرأ
ان الله بريء من المشركين ورسوله بكسر اللام وجاء الى امير المؤمنين علي رضي الله عنه فقال
الى الاستنباط قانون يقوم به العرب كلامها فقال امير المؤمنين رضي الله عنه انح نحوه واشار الى الرفع والنصب والجر
وحكي ان واحدا من الولاة كتب الى الخليل بن احمد فاقترح عليه ان يجمع اصول النحو في كلمات معدودة فكتب
اليه الخليل اما بعد فان الفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه وان المفعول منصوب وما سواه فرع عليه وان المضاف
اليه مجرور وما سواه فرع عليه والسلام فجمع في هذه الكلمات جميع قوانين النحو واصوله على سبيل الاجمال وهذه الحكاية
مشعرة بان المراد من واضع الصنعة هو الخليل فارتفاع المبتدا لكونه مسندا اليه فاشبه الفاعل وبالمعنى الثاني
اي ارتفاع الخبر لكونه مسندا واما القسم الثاني من المبتدا مع كونه صفة واقعة بعد حرف النفي او الف الاستفهام
رافعة لظاهر كما قائم زيد فلا يشبه الفاعل لكونه مسندا اليه اذ المبتدا هنا مسند فاشبه الفاعل لكونه احد جزئي
الجملة مثله اي مثل الفاعل في الجزئية وارتفاع الخبر لكونه جزءا ثانيا من الكلمة كالفاعل جزء ثان من الكلمة فانها الاول هو الفعل وجزء ثان

[illegible marginal notes]

واخواتها اى وارتفاع خبر ان واخواتها لكون عاملها اى عامل خبر ان شبه لزومه الاسماء لانه ظهر ان الاطلاع وروده ثلاثيا ان وليت
فقاعدا لكان ولكن ولعل وما نعلم على الفتح ولتضمنها معنى الفعل كحقيقة ليت ولعل بمعنى الرجاء كان الترجي ولشبهن كان بمعنى التشبيه
مشبه عامله اى لكون عامل خبر ان مشبه عامل الفاعل وهو الفعل الماضى ملاقاتهن اى بالفاعل خبران والزم تاخيره
اى تاخير المرفوع وهو خبر ان عن المنصوب كما الزم تاخيره معنى فى غير الظرف اذ يقال ان زيدا قائم والزم تاخير المرفوع
وهو من المنصوب انما حاصل له شبهها اى من العمل العامل وهو التحاق بالفعل وهو معمول حرف الفعل ومن معمول الملحق
بالفعل والاول اقرب الى اللفظ لانه ذكر العاملين واخر تقدم الظرف كانه من السواء هذا الثلاثة معه واقعه بدون تقدم اى
بدون تقدم المنصوب على المرفوع اذ الظرف المستقر لا يعمل اصلا هذا جواب عن سؤال مقدر وذلك بان يقال ما كان لمطل
ان وانهن فرعيا كان الواجب ان لا تقدم المرفوع على المنصوب لكن جوز تقدمه ان فى الدار زيدا لان الظرف خبر مرفوع
وهو مقدم على المنصوب فكان فى صورة هذا المرفوع الاصل فاجاب بان تقدمهما الظرف سواء كان فاما سوى
لا يغير فكما ذكرنا مواضع وانما ان الوضع من تقدم المنصوب فى خبران ان الثلاثة من معمول الفعل ومن معمول الملحق بالفعل
وهو الثلاثة انما يتحقق فى غير الظرف بتاخير المرفوع اما فى الظرف فيتحقق الثلاثة بدون تاخير المرفوع كان ذلك ان زيدا قائم لوجود
المرفوع مشابه الفعل والفاعل لان قائم على الكلمة من حيث انه اسم مكلف بها يرتفع بالفاعلية فى موضع ما كان يقال ضرب قائم زيدا
خلاف الظرف فانه كما تقدم وقيل ان فى الدار زيدا لا شبه صورة الفاعل اذ الظرف المستقر لا يمكن ان يرتفع على الفاعلية حتى يشبه
صورة ان فى الدار زيدا صورة ضرب زيد عمرا وانما قيده بالمستقر احترازا عن الظرف اللغو فانه فى قائم مقام الفاعل بحاله لم
فاعله كقولك ضرب فى الدار على المجهول فان فى الدار قائم مقام الفاعل فصورة الظرف اللغو قد يقع مرفوعا على الفاعلية اذ على كونه مفعول مالم يسم
فاعله فانه فاعل عند بعضهم اما الظرف المستقر وهو المتعلق بالمحذوف وهو فاعل فلا يقع فاعلا اصلا لانه اذا تعلق بالمحذوف يكون منصوبا
فلا يقع فاعلا كان ولم تجز اى تقدم المرفوع مع الفعل حيث ذكر وقوعها اى دخول ان واخواتها على الفعل هذا ايضا اشارة الى سؤال
وجواب على الوجه الثانى الوجهان المذكوران فى الظرف اما السؤال فهو ان يقال اذا جوز تقدم الظرف كما فى الدار زيدا لتحقق الثلاثة
فهو من معمول الفعل والملحق به فلم لا يجوز تقدم الفعل وان كان مرفوعا على الخبر لتحقق الثلاثة ايضا فيجوز ان يقال ان يضرب زيدا
يضرب زيد اى ان فى الدار زيدا فاجاب بان التابع فى الفعل كراهة دخول ان على صورة الفعل بخلاف الظرف فانه على الكلمة معمول
لما ذكر ودخول العامل عليه بخلاف الفعل فانه عامل وذكر ودخول عامل على عامل فى خبر لا التى لنفى الجنس اى وارتفاع خبر لا التى لكون شبه العامل
العامل وشبهه بالعامل لكونه عاملة وهو لا يحمله وابه منفذان ای فاشتبهان المقابل لا فيها ان لاف من لاواى النفى والاثبات
على سبيل التوكيد اى لان ان التحقيق ولكونه للاستواق وكون ان اثباتا وكونها للاصل الاثبات
ب دكا
فيستفاد من الكلمة التى دخلت عليها ان اما تاكيد الاثبات فيستفاد من الوثوق من ولا على سبيل التوكيد اى مبالغة
لا وان ليست فيه والعامل مع حال كل العمل على النقيض لا فاظهار وصلا بمن اكثرا فى التاكيد فهو اقرب الى التحقيق اوقل
العمل على النقيض فلذا ورد عليه باب التقضان حتى ان لكونها متخالفين فى الحكم لا متوافقين فى احتياج الى خبر وهو التقضان والكان
لكونها نظران فعمل المقرر على سبيل التوكيد اشارة الى كونها متوافقين فى التوكيد فعاملان فاكالحمل خبر لا مشابه لشابه
الفاعل وهو خبر ان وانما به شابه به ولا تقدم هنا كما قال حكاية عن بيان انه لا يجوز فى ان تقدم المرفوع اذا كان ظرفا ولم
يجز فى خبر لا المرفوع على اسمه سواء كان الخبر ظرفا كلا رجل فى الدار او لا كلا رجل ظريف فى الدار اذ لو جوز فيه انحطاط الفرع لساوى الان لكن
العامل حط الفرع عن الاصول ذكره الفرع على ان ما ذكرنا من المسائل الموكدة واسم ما ولا المشبهتين بليس وارتفاع اسم ما ولا التى بمعنى ليس
لما شبهها اى لمشابهتهما بليس لا وبين ليس من اشتراك فى النفى وهو نفى المطلق فما والكار منفيها والدخول على المبتدا والخبر

ولزوم الاسماء وكونها والزموا تقديم اى تقدم مرفوعها على المنصوب لعدم التصرف فى لعدم التصرف فيها ولا اى وقوع
تلك الثلاثة لضعف شبهها اى شبه ما ولا حيث اقتصر على المعنوى دون اللفظى وقوع تلك الثلاثة وعوله ودون مفعول
على اى مفعول لا التصرف اى لا يقعان الثلاثة المذكورة من الاصل والفرع معا انه فرع فى ان المنصوب على المرفوع اذ لو عكس
لشابه الفرع وهو الاصل وهو الفعل وانما تقدم المرفوع فيها وانما على المنصوب لان تقدم العمل وقوع تلك الثلاثة لان
ابلغ الثلاثة انما صح اليه حيث كان الشبه قويا لكونه مشابها فى اللفظ من كونه ثلاثيا مبنيا على الفتح وفى المعنى لكونه متضمنا معنى الفعل
واما ما ولا فشبههما بليس من وجه واحد وهو المعنوى لكونها للنفى الحال وكون التفريع مثله فلما كان الشبه ضعيفا كان درجة
محطه عن الاصل بغيرها من غير احتياج الى وجه آخر تحقق الثلاثة فالشبه القوى يصحح الثلاثة قوته والشبه الضعيف يمكن ذلك فيهما
بوجه من الوجوه واما انتصاب الحال فلانها تكون فضلة تم الكلام بدونها وكذا اى ولان الحال مفعول فيها اذ قولك جاء زيد
راكبا معناه جاء زيد فى حال الركوب وهو فى المعنى ظرف فلذلك شبه المفعول ما بين الظرف لكن فقدر هذا الكلام بوجهين
احدهما ان كون الحال مفعولا فيها يوجب انه مطلق المفعول من حيث ان المفعول فيه معمول ايضا كما بين الظرف كان الحال
اشد شبها به لتشابه كونهما مفعولا فيهما اذ الفعل كما يقع فى الزمان والمكان يقع فى الحال ايضا والثانى ان يراد
بينهما ادخل الحال ظرف فانه اشد شبها بالمفعول فيه لكونه ظرفا صورة ايضا والتمييز اى وانتصاب التمييز ايضا
لشبه المفعول كما وقع فى امثلته اى فى امثلة التمييز موقع المفعول من ضرب زيد عمرا وزيد ضارب عمرا وفى ضاربان
خالدا وهم ضاربون بكرا وعجبت من ضرب زيد عمرا كان طاب زيد نفسا كضرب زيد عمرا ورطل زيتا كزيد ضارب
عمرا من حيث انه منصوب بعد منون ومنوان سمنا كضاربان خالدا وعشرون درهما كهم ضاربون بكرا وملؤه
السماء موضع راحة سحابا كعجبت من ضرب زيد عمرا والمستثنى اى وانتصاب المستثنى المنصوب لمشابهته المفعول ايضا
لكونه فضلة ولكون العامل فيه بتوسط حرف وهو حرف الاستثناء كالا وكونه كالمفعول معه فى العمل ايضا لنصبه
بتوسط حرف وهو الواو بمعنى مع واخبرنا بلكن وان اى وانتصاب الاسم فى باب ان واخواتها كان
لكان خاطبها وهو ان ولكن لانهما اشبهتين فى المسند والمسند اليه شبه المتعدى من الفعل لاقتضائه
فاعلا ومفعولا كان زيدا قائم نظير ضرب زيد عمرا وكان زيد قائما نظير ضرب زيد عمرا والمنصوب اى وانتصاب المنصوب
بلا التى لنفى الجنس نحو لا غلام رجل ظريف ولا خيرا من زيد عنده بشبه المفعول كما قال اى ان المحمول كما ذكرنا والاوضح
وفيه سيجى ولا فرع لكونه الاسم او الاسم لا يتم الا بالاضافة معه كان مرفوع اصل وفرع وكذا المنصوب والمجرور
المجرور ملحق به ان كل مجرور بالاضافة لانه كالتابع لان كل مجرور بالاضافة فرعه وهو ظاهر واما التوابع فهى داخلة
تحت احكام المتبوعات فليس لها اعراب مستقل بل اعراب التابع داخل تحت اعراب المتبوع والعامل فيه هو العامل
فى التابع يعنى ان عمل العامل الاول يسرى على التابع والمتبوع انسحابه واحد هذا على المذهب الاصح وهو ان العامل فى التابع
والمتبوع واحد وفيها مذهب انه يخلف العامل فيها على ما ذكر وهى مشهورة واما المبنى من الاسماء فلا يقع ان الاعراب لها
الاعراب على ما ذكرنا فانما بنى منها مانع الا لعقد المقتضى وهو عدم التركيب كالمفردات المعدودة من غير اسناد
فانها مبنية لعدم المقتضى اذ الاعراب انما يستحق بعد التركيب فحيث لا تركيب فلا اعراب واما لوجود المانع وهو شبه
غير المتمكن وهو المانع وفعل الامر واحد ضرب على ما اوى اليه فى بيان المبنيات من محل واما المقتضى لاعراب الفعل المضارع
اى علة وقوع زيه المضارع اياه اى للاسم الفاعل فى كونه حركة وسكونا وحركاته فكونه يضرب وضارب
وهو المضارع فى المعنى للمقبول لكنها ذكرها ما اى من الفعل المضارع واسم الفاعل الشائع والخصوص ومبادرة الفهم فى ان فى

كل واحد منهما عند التجرد من القرائن الى الحال بيانه ان الاسم ان لم يكن معه اللام فشائع نحو رجل ويختص اذا دخله اللام نحو
الرجل والفعل المضارع نحو يضرب كذلك شائع يحتمل الحال والاستقبال ويختص بدخول حرف كالسين او سوف بالاستقبال ودخول اللام
بالحال نحو ليضرب والفعل المضارع واسم الفاعل اذا تجردت من القرائن المعينة لاحد الزمانين تبادر الذهن الى الحال هذا مذهب
بعضهم والمختار انه مشترك بين الحال والاستقبال فعلى هذا لا نسلم انه تبادر الذهن عند التجرد من القرينة الى الحال اذ شأن
المشترك ان لا يفهم منه احد معنييه عند التجرد عن القرينة واما الثالث وهو المضارع في الاستعمال فلوقوعه اي فلوقوع المضارع صفة
نحو رجل يضرب كما يقع اسم الفاعل صفة نحو رجل ضارب ولدخول لام الابتداء اي على المضارع نحو ان زيدا ليضرب كما يقال ان زيدا
لضارب وهو [illegible] عند ما اشار الى الاختلاف اذ ذهب البصريون الى ان الفعل المضارع انما اعرب لمشابهته لاسم الفاعل كما ساوى وذهب
الكوفيون الى ان اعرابه لازالة اللبس كما في الاسم اذ لما كان ما بابه حاجة مشترك كانه تلتبس الفعل من نصبه في الكلام ومن رفعه اثبات
الكلام فالاعراب [illegible] اللبس كما في الاسماء ونظر الاسم انه زيدا رفعه [illegible] وجزمه [illegible] فوجب الاعراب لازالة اللبس
وهوا به ما ذكرنا من حمل [illegible] سبب استحقاق الرفع والنصب والجزم والجر [illegible] ووجه اي ووقوع المضارع في اقوى
مراتب المضارع وهو وقوعه [illegible] اي [illegible] نحو زيد يضرب ارتفع اي المضارع لسبحان اقوى وجوه
الاعراب وهو الرفع اي [illegible] سبب الاعراب المضارع وهو وقوعه موقع الاسم [illegible] وقوعه موقعه بنفسه من غير احتياج الى حرف
[illegible] الاسم كان اقوى مما [illegible] وقوعه موقع الاسم الى حرف [illegible] السبب الاقوى يستحق الاثر الاقوى وهو الرفع كما سبق ووقوعه
اي وارد ووقوع المضارع موقعا لا يصح للاسم [illegible] ارتفع ان المضارع اعرابا فاعرابه لا يكون في الاسم راسا وهو الجزم اي ما
ثبت ان المضارع [illegible] بسبب مشابهته اسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا ولم يكن [illegible] موقعا يصح للاسم فهو يستحق نوعا من انواع اعراب الاسماء
لان انواع الاعراب منحصرة في الرفع والنصب والجر [illegible] موقع الاسم [illegible] اعراب الاسماء لكن كان [illegible] الاسم [illegible]
اقتضت ان يكون اعرابه [illegible] الجزم [illegible] ان يكون اعراب [illegible] الاصل [illegible] ولا يكون [illegible] انواع اعراب الاسم
لعدم وقوعه موقع الاسم واصبح [illegible] ان الجزم [illegible] ان يكون في الاسم [illegible] اي [illegible] لا بالجزم لا يناسب الاسم حيث
[illegible] اي في الاسم [illegible] اي وجود الجزم اي [illegible] معا [illegible] الاسم الغالب ان يكون فيه تنوين وهو نون
ساكنة [illegible] دخل الجزم [illegible] اخر الاسم [illegible] ساكنان التنوين [illegible] الاسم ساكن محتاج الى حركة [illegible] ساكنان فيؤدي
الى [illegible] الساكن [illegible] وما يؤدي [illegible] ان [illegible] واما [illegible] الاسم [illegible] التنوين [illegible] هذا
[illegible] ووقوعه اي ووقوع المضارع موقعا لا يصح للاسم [illegible] الاسم [illegible] اي المضارع [illegible]
من الاول وهو الرفع والثالث وهو الجزم وهو [illegible] المتوسط الواقع بين [illegible] النصب [illegible] واما ان النصب [illegible] بين الرفع
والجزم لان الجزم حيث [illegible] والرفع [illegible] والنصب [illegible] نصبا [illegible] حركة [illegible]
[illegible] الحركة حيث [illegible] الرفع [illegible] دون الرفع [illegible] متوسطا [illegible]
النصب [illegible] اي عوامل المضارع [illegible] نواصب الاسم اي [illegible] المضارع بالنصب [illegible] النصب
[illegible] عوامل النصب [illegible] الاسم [illegible] المقدرة [illegible] لفظا ومعنى [illegible]
[illegible] لفظ ان الناصب [illegible] المصدر [illegible] اربعة
[illegible] من نواصب الفعل [illegible] المقدرة في الوجهين
المذكورين [illegible] الناصبة [illegible] الاستقبال [illegible] العوامل [illegible]
الناصبة لان النواصب [illegible] الاستقبال [illegible] الاسم [illegible]

الناصبة لان المشددة المفتوحة كالتي في الاصل انما تختص الفعل المضارع بالنصب لوجود عامل النصب فيه دون عوامل الاسم لدخوله
وما اشبهه عطف على ما سبق اي بانتظام ما سبق الفعل الى تقدير الاسم كان الناصب او بانتظام ما اشبهه ذلك الناصب وهو ان وكي
وادن لان النواصب غير ان تسبق الفعل الى تقدير الاسم وكذا المشبهات ان لان لا في معنى الاستقبال مثلها واما كي [illegible]
وسوف نحو [illegible] فنحو ان اسم الفاعل لا يقع بعد السين او سوف لان المراد ان الفعل المضارع مع السين وسوف
واقع موقع اسم الفاعل نحو زيد سيقوم في معنى زيد قائم فلذلك وجب له الرفع فان قلت الفعل المضارع اذا وقع
صلة للذي نحو جاء الذي يضرب يجب له الرفع مع انه ليس واقعا موقع اسم الفاعل اصلا قلت الجواب عنه من وجهين
احدهما ان اسم الفاعل يقع صلة للموصول ايضا وهو اللام نحو الضارب والفعل المضارع واقع موقع اسم الفاعل لكنه وقع
اسم الفاعل صلة للموصول [illegible] انهم قالوا الموصول [illegible] ان يكون صلة الى وصف العارف [illegible]
صلة اصلها ان يكون صفة لكن [illegible] صفة للموصول [illegible] بالموصول اصلا لو وقوعه صفة [illegible] فالفعل المضارع الواقع صلة فهو
في الاصل في الصفة وهو يكون اسم فاعل اذا كان الموصوف نكرة نحو جاءني رجل ضارب وقد يكون فعلا مضارعا نحو جاءني رجل يضرب
فكونه اذا وقع صفة بعد موقعه الى الاصل كون الفعل صفة فالمضارع واقع موقع الصفة نظرا الى الاصل وبهذا اي وبما ذكرنا من ان
الفعل المضارع مختص بالنصب ولم يوجد [illegible] لا عوامل [illegible] ومن الجزم لامتناع الاسم لامتناع وجوده فيه تبين
وجه اختصاص الجر بالاسم والجزم بالفعل اي تبين اختصاص الجر بالاسم لكون عوامل الجر لا في الفعل وتبين اختصاص الفعل
بالجزم لامتناع دخول الجزم في الاسم ووجود عوامل الجزم في
الفعل فعوله [illegible] شمل الامرين المذكورين
الذين [illegible] اختصاص الجر والجزم
بالفعل والله اعلم بالصواب
في اول الكتاب واذ هو وفينا ما
وعدنا من توفير الاقسام الاربعة
فلنختم الكتاب حامدين لله
ومصلين على نبيه محمد واله
الطاهرين وهو حسبنا
ونعم الوكيل

تاريخ سنه [illegible] ومثين تاريخ

۲۵۰۰ ریال

